

كتاب النجوم

كتاب العوامل ، كتاب تقويم اللسان  
(مع الأنشطة التدريبية)

الناشر:

قسم النشر و التوزيع

جامعة الهند الإسلامية

كاليكوت ، كيرالا - الهند

الطبعة الرابعة

مايو : 2019

رمضان : 1440

كُلُّ الْحَقِّ  
مُحْفُوظٌ

# كتاب النجوم

كتاب العوامل ، كتاب تقويم اللسان  
(مع الأنشطة التدريبية)

إعداد:

جعفر عمر السعدي، ونوفل السيد علي العرفاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## مقدمة الطبعة الرابعة

الحمد لله رب العالمين الذي أتم علينا نعمته، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله الذي بلغ إلينا رسالة ربه، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد،،

فيسر جامعة الهند الإسلامية أن تقدم إلى طلبتها وقراءها هذه الطبعة الرابعة من كتاب «كُنَّا بَابُ الْبَحْرِ» مع الأنشطة التدريسية الذي صدر عن الجامعة والذي أعد تدريباته الأستاذ نوفل السيد علي العرفاني والأستاذ جعفر عمر السعدي بعد أن تعرّض لبعض التنقيحات.

ففي هذا الصدد لا يفوتنا أن نعبر عن خالص شكرنا تجاه أولئك المخلصين الذين بذلوا في سبيل إعدادة قصارى جهدهم ونفيس أوقاتهم، وخاصة فضيلة الأستاذ الشيخ محمد مسليار كومبام الذي قام بمراجعته، وبذل قسطا كبيرا من أوقاته النفيسة لمساعدتنا على تنقيحه، والأستاذ نوفل السيد علي العرفاني كودامبوزا، والأستاذ جعفر عمر السعدي أتشور، والأستاذ يوسف المصباحي السعدي منجيري، والأستاذ شرف الدين السعدي بانغ.. وغيرهم ممن وقفوا بجنبنا وشجعونا...

ولا يسعنا إلا أن نتضرع إلى الله العلي القدير أن يجعل أعمالهم وسعيهم في ميزان حسناتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، ويوفقهم لما فيه خير الأمة وصلاحها.

قسم النشر والتوزيع  
جامعة الهند الإسلامية  
10/ رمضان / 1440  
الموافق ل 15 / 05 / 2019

## مقدمة

أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ هِيَ اللُّغَةُ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ لِهَذَا الدِّينِ، وَلَا يَمْتَرِي أَحَدٌ فِي أَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَعُلُومَهَا تُنَزَّلُ مِنْ عُلُومِ الْإِسْلَامِ وَمَعَارِفِهِ مَنَزَلَةَ اللِّسَانِ مِنْ جَوَارِحِ الْإِنْسَانِ، وَلَا نَبْعُدُ كَثِيرًا إِذَا قُلْنَا: بَلْ مَنَزَلَةُ الْقَلْبِ مِنَ الْجَسَدِ؛ لِأَنَّهَا لِسَانُ الْإِسْلَامِ الْأُسْمَى، بِهَا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ، فَقَالَ جَلَّ وَعَلَا: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: 2].

ولأجل هذا، فإن اللغة العربية تحتل مكانة عالية في نفوس المسلمين، لكونها هويتهم الدينية ولغة أداء عباداتهم ولغة ثقافتهم... وقد اعتنى بها مسلمو كيرالا منذ بداية تاريخها، وقد ترك سلفهم آثارا قيمة في العربية وعلومها. وتدرس تلك العلوم في مناهج التعليم بكيرالا منذ زمان.

والبشر منذ أول لحظة هبطوا إلى الأرض كان ولم يزل يعمل على تطوير اللسان واللغات وطرق التواصل فيما بينهم، فعملوا على إنتاج العديد من اللغات والإشارات وطرق التواصل، فوصل إلى ما وصل.. ولكن لن تكون هذه الطرق طرقاً فاعلة لولا وجود قواعد منظمة وواضحة تحكم كل لغة بحيالها. ولأن اللغة العربية من اللغات الأكثر انتشاراً في العالم فكان لا بد لها من ضوابط وقواعد تحكم ترتيب حروفها وكلماتها وبناء جملها. فقام ما يسمى علم النحو وعلم الصرف وعلم الاشتقاق... مع الأخذ بعين الاعتبار أن

اللغة العربية هي اللغة الوحيدة في العالم التي يختلف المعنى كلياً باختلاف ترتيب الكلمات وحركاتها، لذلك كان من التشديد والمهم جداً على كل متحدث بهذه اللغة أن يدرس النحو ويتعلم الطريقة في الكتابة أو القراءة أو الحديث.

وكانت مادة علم الصرف والنحو منذ زمان من أكثر الموضوعات تعقيداً وتذبذباً في مناهج تعليم العربية. ومما لا شك فيه أن أسباباً عديدة تشكلت منها صعوبة القواعد الصرفية والنحوية في المجال التربوي التعليمي. فإلى جانب جفاف المناهج وعقم الطرق والأساليب المُتَّبَعَة في تعليم المادة الصرفية والنحوية، وعدم الوعي بالغاية المنشودة من تدريس تلك القواعد وعجز المعلمين والمربين عن استثمارها استثماراً فعالاً في إكساب المتعلم السلامة اللغوية وتلقائية التعبير.... إلى جانب ذلك كله هناك طبيعة المادة المدروسة في حد ذاتها؛ لأن الطالب والمعلم يجد فيها كثيراً من المصطلحات والحدود والتفريعات، التي يعجز عن فهمها المعلمون فضلاً عن المتعلمين، وعليه، فإن تيسير هذه المادة على الدارس واجب حتمي.

وفي غمرة جهود جامعة الهند الإسلامية لخدمة اللغة العربية وعلومها يصدر عنها «كتاب النحو» (مع الأنشطة التدريسية) بعد أن صدر عنها «كتاب الصرف» (مع الأنشطة التدريسية). وكان كتاب الصرف الذي صدر

عن الجامعة قد لاقى قبولاً واسع النطاق.. واستقبله المدرسون والدارسون  
برحب الصدر وبشاشة الوجه، حيث كان مُنقذهم من الورطة التي كانوا فيها  
منذ زمان، فجربوه في دروسهم ، ... فكانت النتيجة أن سهل على المدرس  
تدريس مادة الصرف وعلى الدارس تعلمها وضمها بسهولة أيما سهولة..  
وإلى جانب ذلك أصبح الطالب الذي لم يمض على التحاقه بالمعهد إلا أيام  
أو شهور قلائل يتمهر بصورة تدريجية في إنشاء الجمل مع السلامة من  
الأخطاء الصرفية، فكان الطالب والمدرس ينتظران لمثيله من المادة  
النحوية بفارغ الصبر، وكان آمالهم معلقة على عاتق الجامعة..

ففي هذا الصدد كان لزاماً على من يهمهم الأمر من الجامعة النهوض  
بأرواء ظمأ أبنائها الذين يتعطشون إلى تعلم النحو.

ورأينا أن العراقي التي طالما كانت تعرقل أمام دارس مادة النحو هي  
نفس تلك العراقي التي كانت تعرقل أمام دارس مادة الصرف، وهي ليس  
إلا الطرق والأساليب القديمة المندسة والتي لا تزال تُتبع في تعليم هذه  
المواد منذ قرون، من أن المدرسين والمدرسين يجعلون الطلبة يحفظون  
ويرددون ما يجدونه في تلك الكتب التي بين أيديهم، فقلما يبلغ الطالب منهم  
إلى الغاية المنشودة فأكثرهم لا يعي معنى تلك الكلمات التي يحفظها  
ويرددها آناء الليل وأطراف النهار، ولا يعرف لم يدرس ولم يحفظ؟. فطبعاً، لا

يتمكن من تطبيق تلك القواعد وتلك المدروسات، ولا ينفعه ما درس في إنشاء جملة أو كلمة.

فعمدنا إلى وضع بعض الخطوات لهؤلاء الطلبة الراغبين في التفوق في اللغة العربية وعلومها، كما فعلنا في كتاب الصرف. وفي سبيل هذا رأينا أيضا أن الأفضل أن نخدم الكتب المتداولة بين أوساط الطلبة الكيراليين ومدرسيها، حتى تعم الفائدة ولكي ننال من نفحاتهم العالية، بوضع الأنشطة التدريبية في الكتب المدروسة المتداولة ليسهل على الطالب هضم القواعد النحوية. فقررنا أن نصدر كتاب «العوامل» وكتاب «تقويم اللسان» المدروستين في مجلد مستقل. وسيصدر عن الجامعة - إن شاء الله - في مستقبل غير بعيد كتاب «قطر الندى» وكتاب «النفائس الأرتمضية» وهما على قيد الطبع..

وانتهجنا في هذا الذي بين أيديكم نهجا جديدا حيث أضفنا إليه تاريخ نشأة علم النحو وتطوره بكلمات قصيرة دون تطويل ولا تفصيل، والمباني العشرة لعلم النحو كما أضفنا إليه تراجم مختصرة لأصحاب هذين اللكتابين.

ومن أعمالنا في هذا الكتاب أن ضبطنا بالأشكال الكتاب بأسره وأضفنا إليه بعض العناوين الفرعية ليسهل على الطالب والمدرّب تناوله، وبه يستطيع من يتصفح الكتاب أن يكتشف ما يريد دون عناء ولا تعب، كما

حاولنا فيه جاهدين أن نضع علامات الترقيم حرصا منا على تيسير تناول الكتاب.

وبعد كل باب عمدنا إلى وضع أنشطة تدريجية، وهي المقصود من أعمالنا هذه...

ونهجنا فيه أن نضع الفقرات أو القصص القصيرة جدا، هدفا منها إلى تطبيق الطالب كل ما درسه وحفظه ويكون على بصيرة مما درسه وتردده، مع الاستمتاع بالتعلم وبدون ملل ولا ضجر. وبهذه الأنشطة يتمكن الطالب - رغم قرب عهده باللغة العربية وعلم النحو - أن يفهم قواعد النحو، والطالب ربما يطلب منه في هذا الكتاب أن ينشئ فقرة قصيرة، غير أننا لم نكلف فيه الطالب إلا ما في وسعه.. وكل جمل أو فقرات أو تدريبات يشتمل عليها هذا الكتاب هادفة جدا وليست هزلا... إضافة إلى ذلك، يتعرف الطالب على ألفاظ كثيرة جديدة عليه، مما يسهل عليه استعمال اللغة العربية بسهولة فائقة وبتدفق اللسان وسلامة القلم.

ومن ميزات هذا الكتاب - كما هو الحال في كتابنا «كتاب الصرف» ألحقنا تحت كل ما يمكن أن يكون صعبا ما يحتاجون إليه من الشروح لكن بصورة غير مطولة.

وفوق كل هذا، ألحقنا بهذا الكتاب جداول خاصة بالقواعد حيث يصعب على الطالب هضمها وتبرز تلك الجداول على الطالب وتحضره القواعد التي درسها ويسهل عليه تناوله....

ففي هذا الصدد لا يفوتنا أن نعبر عن خالص شكرنا تجاه تلك الشخصيات التي سهرت في سبل تحضير هذا الكتاب. ونخص منهم بالذكر الأستاذ نوفل العرفاني كودامبوزا، والأستاذ جعفر السعدي أشور، والأستاذ يوسف المصباحي السعدي منجيري، والأستاذ شرف الدين السعدي بانغ..

ولا يسعنا إلا أن نتضرع إلى الله العليّ القدير أن يجعل أعمالهم وسعيهم في ميزان حسناتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، ويوفقهم لما فيه خير الأمة وصلاحتها.

قسم النشر والتوزيع  
جامعة الهند الإسلامية  
2019 / 05/ 15

# مَهْيَدٌ

## أهمية النحو

قَالَ ﷺ: تَعَلَّمُوا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ مَا تَعْرِفُونَ بِهِ كِتَابَ اللَّهِ، ثُمَّ انْتَهُوا (شُعْبُ الْإِيمَانِ)

قال رسول الله ﷺ: "أرشدوا أخاكم فقد ضل" حين قرأ رجل عند رسول الله ﷺ فلحن (الحاكم)

قال أبو بكر رضي الله عنه: لأن أقرأ وأُسْقِطَ أحب إلي من أن أقرأ وألحن. (أخبار النحويين لعبد الواحد)

قال عمر رضي الله عنه: "تعلموا العربية؛ فإنها تثبت العقل وتزيد في المروءة" (شُعْبُ الْإِيمَانِ)

كان عمر بن الخطاب يضرب أولاده على اللحن، ولا يضربهم على الخطأ (الجامع لأخلاق الراوي)

قال أَبِي بِن كَعْب: تعلموا العربية كما تتعلمون حفظ القرآن (مصنف ابن أبي شيبة)

قال نافع مولى ابن عمر: كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن، كما يضربهم على تعليم القرآن. (مصنف ابن أبي شيبة)

قال قتادة: لا أسأل عن عقل رجل لم يدله عقله على أن يتعلم من العربية ما يُصْلِح به لسانه (تنبيه الألباب).

قال وهب ابن جرير: يا بني، اطلب النحو، فإنك لن تعلم منه باباً إلا تدرعت من الجمال سربالاً. (المصون في الأدب)



قال شعبة: من طلب الحديث ولم يبصر العربية كمثل رجل عليه برنس وليس له رأس! (الجامع لأخلاق الراوي)

قال حماد بن سلمة: مثل الذي يكتب الحديث ولا يعرف النحو، مثل الحمار عليه مخلاة ولا شعير فيها. (الجامع لأخلاق الراوي)

قال محمد بن الليث: النحو في الأدب، كالمالح في الطعام، فكما لا يطيب الطعام إلا بالمالح، لا يصلح الأدب إلا بالنحو. (معجم الأدباء)

قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: "من تبحَّرَ في النحو اهتدى إلى كل العلوم". (شذرات الذهب)

قال الأصمعي: أخوف ما أخاف على طالب العلم، إذا لم يعرف النحو أن يدخل في جملة قول النبي " :من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار" ( توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار)

قال عبد الملك: اللحن في الكلام أقبح من آثار الجدي في الوجه. (معجم الأدباء)

قال مجاهد: لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله إذا لم يكن عالماً بلغات العرب (البرهان في علوم القرآن)

قال أبو حاتم الرازي : النحو معيار جميع كلام العرب (الزينة في الكلمات الإسلامية)

قال خلف بن هشام: أشكل علي باب من النحو، فأنفقت ثمانية آلاف درهم، حتى حذقته (سير أعلام النبلاء)

قال ابن الصلاح: وحق على طالب الحديث أن يتعلم من النحو واللغة ما يتخلص به من شين اللحن والتحريف ومعرتهما. (مقدمة ابن الصلاح)

قال أيوب السخيتاني: "عامة من تزندق من أهل العراق لجهلهم بالعربية" (المؤمل في الرد إلى الأمر الأول)

# تاريخ علم النحو ونشأته

## سبب وضع النحو

كانت اللغة العربية خالصة من الألحان وسليمة من الأخطاء، ثم لما فشا اللحن في الإعراب احتاج العلماء إلى تدوين علم النحو، قال أبو الطيب: أول ما اختل من كلام العرب الإعراب.

كان النبي ﷺ وأصحابه يهتمون اهتماما كبيرا بقواعد النحو والصرف، فقد روي: أن رجلا لحن بحضرته ﷺ فقال: "أرشدوا أحاكم فقد ضل"، (الحاكم) وقال ياقوت الحموي: "مر عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- على قوم يسيئون الرمي، فقرعهم فقالوا: إنا قوم "متعلمين"، فأعرض مغضبا، وقال: والله لخطؤكم في لسانكم أشد علي من خطئكم في رميكم".

## واضعه:

أول من وضع علم العربية أبو الأسود الدؤلي، وسبب وضعه ما روى عنه: أنه قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -عليه السلام- فوجدت في يده رقعة، فقلت: ما هذه يا أمير المؤمنين؟ فقال: إني تأملت كلام العرب فوجدته قد فسد بمخالطة هذه الحمراء يعني الأعاجم فأردت أن أضع شيئا يرجعون إليه، ثم ألقى إلي الرقعة وفيها مكتوب: الكلام اسم وفعل وحرف، فالاسم ما أنبأ عن المسمى والفعل ما أنبئ به والحرف ما أفاد معنى، وقال لي: انح هذا النحو وأضف إليه ما وقع إليك. فوضعت بابي العطف والنعت، إلى أن وصلت إلى باب «إن وأخواتها» فلما عرضتها على علي -عليه السلام- أمرني بضم «لكن» إليها، وكنت كلما وضعت بابا من أبواب النحو عرضته عليه إلى أن حصلت ما فيه الكفاية، قال: ما أحسن هذا النحو الذي قد نحوت! فلذلك سمي بالنحو". (نزهة الألباء لابن الأنباري).

ويروى أيضا أنه قرأ أعرابي في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضى الله عنه- "إن الله بريء من المشركين ورسوله" بالجر، فبلغ عمر-رضى الله عنه- ذلك فأمر أبا الأسود الدؤلي أن يضع النحو.(الدر المنثور)

## اسمه

كان هذا الفن معروفا باسم العربية في بدايته، ثم اشتهر باسم النحو بعد عصر أبي الأسود الدؤلي في الطبقة الأولى على نمط قول الإمام علي كرم الله وجهه "ما أحسن هذا النحو الذي قد نحوت" (نشأة النحو للطنطاوي)

## نشأة النحو وتطوره

أخذ البصريون علم النحو من أبي الأسود الدؤلي وصرفوا جهدهم في تثمير ما تلقوا عن الدؤلي؛ لما فشت الأخطاء في الكلام العربي بين العامة والخاصة في زمن الأمويين، وقد سبقوا الكوفيين في إنجاز هذا العمل واشتغلوا به قرابة قرن، بينما كان الكوفيون مشغولين برواية الأشعار والأخبار والنوادر؛ لأن البصرة قد فازت بقصب السبق في عهد الأمويين على غيرها، لأن سكان البصرة كانوا يناصرون الأمويين، مع أن البصرة كانت أقرب مدن العراق إلى العرب العرباء، ثم تنافست المدرستان البصريون والكوفيون في ترقى هذا الفن زهاء مائة سنة فصارت الأصول والقواعد، ثم هدا التنافس بعد ذلك فتعاونت المدرستان على استكمال مباحث النحو ونشرها إلى أطراف مترامية من بقاع الدولة، فظهرت بذلك مدارس أخرى مثل المدرسة البغدادية، ثم الأندلسية، والمصرية التي ترجح الأراء والعلل التي أبقت المدرستان: البصرة والكوفة.

## أطوار النحو

وعلى أساس تطور هذا الفن وتدرجه، عد العلماء أطواره أربعة: طور الوضع والتكوين وطور النشوء والنمو وطور النضج والكمال وطور الترجيح

والبسط في التصنيف. و تحديد هذه الأطوار هو أمر تقريبي لا تحقيقي؛ إذ ليس في مقدور أحد أن يفصل كل طور عما يسبقه أو يعقبه.

## 1. طور الوضع والتكوين:

هذا الطور من عصر واضع النحو أبي الأسود (69 هـ) إلى أول عصر الخليل بن أحمد (100 هـ-170 هـ)، وهو الطور الذي انفردت به البصرة في تعهده وإذاعته. وفي هذا الطور طبقتان، كان من أفذاذ الطبقة الأولى نصر بن عاصم الليثي (89 هـ)، وعنبسة بن معدان الفيل (100 هـ)، وعبد الرحمن بن هرمز (117 هـ)، ويحيى بن يعمر العدواني (129 هـ)، ولم يدرك أحد من رجال هذه الطبقة الدولة العباسية.

وكان من مشاهير الطبقة الثانية عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي (117 هـ) وعيسى بن عمر الثقفي (149 هـ)، وأبو عمرو بن العلاء (150 هـ)، كانوا أكثر عددا من الأولى وأوفر حظا منها؛ إذ أضافوا إلى الفن قواعد وضوابط كثيرة وأجروا مباحث وفيرة. ورجال هذه الطبقة أدركوا الدولة العباسية إلا عبد الله بن أبي إسحاق (117 هـ)، وعن علماء هذا الطور تلقى رؤساء أهل الكوفة النحو.

## 2. طور النشوء والنمو:

هذا الطور من عهد الخليل بن أحمد البصري (170 هـ)، وأبي جعفر محمد بن الحسن الرئاسي (175 هـ) إلى أول عصر المازني البصري (249 هـ) وابن السكيت الكوفي (244 هـ). وفي هذا الطور ثلاث طبقات لكل من البصريين والكوفيين، الأولى، والثانية، والثالثة للكوفيين، والثالثة، والرابعة، والخامسة للبصريين.

اشترك في هذا الطور البصرة والكوفة وتنافسوا في الاشتغال به. فظهرت فيه الطبقة الثالثة البصرية برئاسة الخليل، والطبقة الأولى الكوفية بزعامة الرؤاسي، فقفز هذا الفن قفزة عالية حتى سمي هذا الطور طور النشوء والنمو. علماء هذا الطور راعوا أحوال الصيغ العربية مع رعاية أواخر الكلمات فظهرت مباحث الصرف في طي كتب النحو وعملها اسم النحو.

كان الرؤاسي الكوفي شيخ الطبقة الأولى الكوفية ممن أخذ عن الطبقة الثانية البصرية، وكان عمه معاذ بن مسلم الهراء باحثاً عن الأبنية والتمارين فالتفت إليها الكوفيون واستنبطوا للصرف كثيراً من القواعد وسبقوا بها البصريين، حتى عدهم المؤرخون واضعين للصرف.

ثم ظهرت في البصرة الطبقة الرابعة بزعامة سيبويه (180هـ) صاحب الكتاب البديع الذي لم يسبق إليه والطبقة الخامسة بزعامة الأخفش (211هـ) والطبقة الثانية في الكوفة بزعامة الكسائي (189 هـ) الذي يعد مؤسساً للمذهب الكوفي والطبقة الثالثة بزعامة الفراء (207 هـ) فصار علم النحو أكثر بحثاً وتصنيفاً وأشهر مناظرة وتأليفاً في هذا الطور.

ومن أشهر النحاة في هذا الطور من البصريين الطبقة الثالثة : الخليل بن أحمد (170هـ) والأخفش الأكبر (172 هـ) ويونس بن حبيب (182 هـ) ومن الطبقة الرابعة : سيبويه (180هـ) اليزيدي (182 هـ) ، والأصمعي (216 هـ) ومن الطبقة الخامسة : الأخفش الأوسط (211 هـ) وقطرب (206 هـ).

ومن الكوفيين الطبقة الأولى: أبو جعفر الرؤاسي (175 هـ) ومعاذ الهراء (187 هـ) ومن الطبقة الثانية: الكسائي (189 هـ) ومن الطبقة الثالثة: الأحمر (194 هـ) والفراء (207 هـ) والليثاني (220 هـ).

## خصائص هذا الطور

1. اتسعت المباحث إلى الصيغ والأبنية واندرجت في مباحث النحو

2. استقل علم النحو عن المباحث اللغوية
3. اشتدت المنافسة بين المدرستين البصرة والكوفة
4. كثرت في هذا الدور المؤلفات النحوية ، و من أشهر ما وصل إلينا منه كتاب العين للخليل، وقرآن النحو لسيبويه، والمقاييس والأوسط للأخفش، والفيصل للرؤاسي، والمصادر للكسائي، ومعاني القرآن للفراء

### 3. طور النضوج والكمال

هذا الطور من عهد أبي عثمان المازني البصري (249هـ) إمام الطبقة السادسة ويعقوب ابن السكيت الكوفي (244 هـ) إمام الرابعة، إلى آخر عصر المبرد البصري (285 هـ) شيخ السابعة، وثعلب الكوفي (291 هـ) شيخ الخامسة. وفي هذا الطور طبقتان لكل من البصريين (السادسة والسابعة للبصريين، والرابعة والخامسة للكوفيين) والكوفيين.

وهذا الطور كان ملتقى علماء النحو في بغداد ، إذ هاجروا من البصرة والكوفة إلى بغداد بسبب الاضطرابات ، فجرت بينهما المناظرات والمنافسات، فشمروا عن ساعد الجد لما قادتهم العصبية البلدية إلى المغالبة والظفر، وكان في مقدمهم من البصرة أبو عثمان المازني (247 هـ)، و أبو عمر صالح الجرمي (225 هـ)، وأبو محمد التوزي (238 هـ)، وأبو حاتم السجستاني (250 هـ)، والرياشي (257 هـ)، وهم أعلام الطبقة السادسة، والمبرد (285 هـ) شيخ الطبقة السابعة ومن الكوفة يعقوب بن السكيت (244 هـ)، ومحمد بن سعدان (231 هـ)، والطوال (243 هـ)، وهم أعلام الطبقة الرابعة، وثعلب (291 هـ) شيخ الطبقة الخامسة، فأكملوا ما فات السابقين وشرحوا متونهم، واختصروا شروحهم، وهذبوا التعريفات وأكملوا وضع الاصطلاحات.

قد انفصلت في هذا الطور المباحث النحوية عن الصرفية فأصبح لكلٍ مبحث مستقل ، وأول من سلك هذا السبيل أبو عثمان المازني فقد ألف في

الصرف وحده كتابا سماه كتاب " التصريف ". ومنهم من سلك مسلكه فألف في الصرف وحده ، ومنهم من خلط بين الاثنين إلا أنه قدم النحو أولا.

#### 4. طور الترجيح

أساس هذا الطور ترجيح المختار من مذهبي البصرية والكوفية ، وهو الطور الأخير من الأطوار التي مر بها النحو العربي. وقد حمل لواء النحو في هذا الطور المدرسة البغدادية والأندلسية والمصرية. قد بدأ هذا الطور من أوائل القرن الرابع الهجري.

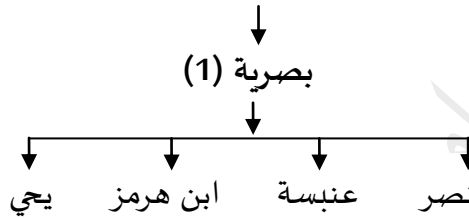
قد اختلفت مشارب علماء هذا الطور تبعاً لمن تتلمذوا عليه فمنهم من أخذ عن البصريين فغلبت النزعة البصرية عليهم ، ومنهم من أخذ عن الكوفيين فغلبت النزعة الكوفية عليهم ، ومنهم من جمع بين المذهبين.

| من غلبت عليه<br>النزعة البصرية | من غلبت عليه النزعة<br>الكوفية | من جمع بين النزعتين           |
|--------------------------------|--------------------------------|-------------------------------|
| إبراهيم الزجاج (310 هـ)        | أبو موسى الحامض (305 هـ).      | عبد الله ابن قتيبة (276 هـ)   |
| أبو بكر ابن السراج (316 هـ)    | أبو بكر ابن الأنباري. (327 هـ) | أبو الحسن ابن كيسان. (299 هـ) |
| أبو القاسم الزجاجي (337 هـ).   |                                | الأخفش الصغير (315 هـ)        |
| أبو محمد ابن درستويه (347 هـ)  |                                | أبو بكر ابن شقير (317 هـ)     |
|                                |                                | أبو بكر ابن الخياط (320 هـ)   |
|                                |                                | أبو عبد الله نفطويه (323 هـ). |

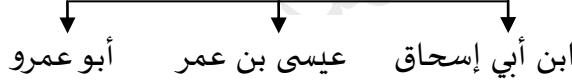
ومن نحاة مصر الوليد بن محمد الولاد (263 هـ) وأبو علي الدينوري (289 هـ) ومحمد بن الوليد (298 هـ) وأحمد بن ولاد (332 هـ) وأبو جعفر النحاس (337 هـ)

## طبقات النحاة

### أبو الأسود الدولي



### بصرية (2)



### كوفية

### بصرية

- |                               |                                  |
|-------------------------------|----------------------------------|
| 1. الرؤاسي ، الهراء ،         | 3. الأخفش الأكبر ، الخليل ، يونس |
| 2. الكسائي                    | 4. سيبويه ، اليزيدي ، الأصمعي    |
| 3. الأحمر ، الفراء ، اللحياني | 5. الأخفش الأوسط ، قطرب          |
| 4. الطوال ، ابن السكيت ، ابن  | 6. الجرمي ، المازني ، الرياشي ،  |
| سعدان                         | التوزي ، السجستاني               |
| 5. ثعلب                       | 7. المبرد                        |

## أسباب الاختلاف بين البصرة والكوفة

- 1- البصريون يؤثرون السماع على القياس.



- 2- إنهم احتاطوا في القياس فلا يقيسون على كل مسموع.
- 3- إنهم لا يعولون على القياس النظري عند انعدام الشاهد.

## المتقدمون والمتأخرون

انفراط عقد المدرسة البغدادية وتفرق علمائه في الأمصار بعد أن ضعفت الخلافة العباسية بغلبة البويهيين عليها في النصف الأول من القرن الرابع الهجري عام 334 هـ، هو الحد الفاصل بين المتقدمين والمتأخرين من النحويين. ومن ثم اعتبر العلماء ابن درستويه، وابن الأنباري، ونفطويه من المتقدمين، كما اعتبروا أبا سعيد السيرافي، وأبا علي الفارسي وابن خالويه مقدمة المتأخرين. والمتأخرون هم الذين تحملوا عبء النهضة النحوية وقاموا بها حق قيام من تأليف وشرح واختصار وتهذيب وتقريب.

لما ضعفت الخلافة العباسية وأصبحت دويلات مستقلة، شجعت ملوك الدويلات العلماء على التأليف والاشتغال بالعلوم استكمالاً للاستقلال الجديد فتأثروا به فعكفوا على الإفادة والاستفادة من هذا العلم، فاشتهر من كل قطر علماء في هذا الفن، مع أنهم اشتهروا أدباء أو أصوليين أو لغويين، بخلاف شأن السابقين في تخصصهم في فن واحد.

## علماء العراق بعد استيلاء بني بويه.

نبغ علماء كثيرون بعد استيلاء بني بويه من العراق بتشجيع ملوكهم، ومن مشاهيرهم أبو سعيد السيرافي (368هـ) وابن خالويه (370هـ) وأبو علي الفارسي (377هـ) وأبو الحسن الرماني (384هـ) وأبو الفتح ابن جني (392هـ) وأبو الحسن الربيعي (420هـ) وأبو القاسم ابن برهان (456هـ) وأبو زكريا التبريزي (502هـ) وأبو نزار ملك النحاة (538هـ) وأبو القاسم جار الله الزمخشري (538هـ) وهبة الله ابن الشجري (542هـ) وأبو محمد ابن الخشاب (567هـ) و أبو محمد ابن الدهان (569هـ)، وأبو البركات الأنباري (577هـ) وأبو الفتح المطرزي (610هـ) و أبو اليمن الكندي (613هـ) وعبد الله العكبري (616هـ) وأحمد ابن الخباز (637هـ)

## علماء مصر والشام

وممن نبغ في مصر والشام من العلماء: أبو الحسن الحوفي (430هـ) وأبو الحسن ابن بابشاذ (469هـ) وأبو محمد ابن بري (582هـ) وأبو الحسين ابن معط (628هـ) وأبو البقاء ابن يعيش (643هـ) وأبو الحسن السخاوي (643هـ) وأبو عمر ابن الحاجب (646هـ).

## علماء الأندلس والمغرب

تولدت الحركة العلمية النحوية في الأندلس والمغرب في عهد الأمويين وازدهرت هذه الحركة في عصر الملوك الذين تقاسموا بلاد الأندلس بينهم. ومن مشاهير علمائها ابن عثمان جودي (198هـ) ومحمد بن إسماعيل حمدون (200هـ) ومحمد بن موسى الأفشنيق (307هـ) ومحمد بن يحيى الرباحي (358هـ) وأبو بكر الزبيدي (379هـ) وأبو الحجاج الأعلام (476هـ) ابن السيد البطليوسي (521هـ) وأبو الحسين ابن الطراوة (528هـ) وأبو الحسن ابن الباذش (538هـ) وأبو عبد الله اللخمي (570هـ) وأبو بكر ابن طاهر (580هـ) وأبو القاسم السهيلي (583هـ) وأبو العباس ابن مضاء (592هـ) وأبو موسى الجزولي (605هـ) وأبو الحسن ابن خروف (604هـ) وأبو علي الشلوبيني (645هـ) وابن هشام الخضراوي (466هـ) وأبو العباس ابن الحاج (647هـ).

## علماء المشرق بعد سقوط بغداد (656 هـ)

تختلف حال النحاة بعد سقوط بغداد عن حالهم قبله؛ لأن النحاة بعد سقوطها أدركوا المذاهب الأربعة: البصري والكوفي والبغداي والأندلسي حين كان السابقون لم يدركهم المذهب الأندلسي. ومن مشاهيرهم أبو محمد ابن إياز (681هـ) ومحمد الرضي (688 هـ) وأبو عبد الله الكافيجي (879هـ) وأبو ضياء الجامي (898 هـ).

## علماء الأندلس بعد استيلاء الإفرنجة على الأندلس (897هـ)

لما استولى الإفرنجة على الأندلس سنة 897 هـ، أطلقوا على المسلمين أنواع التعذيب والتنكيل، فغادر جمع غفير إلى مصر والشام. ومن مشاهير الأندلس في هذا الزمان أبو محمد الأندلسي (661 هـ) وأبو الحسن ابن عصفور (663 هـ) ومحمد ابن مالك الطائي (672 هـ) وأبو الحسن ابن الضائع (680 هـ) وأبو الحسين ابن أبي الربيع (688 هـ) وأبو عبد الله محمد ابن آجروم (723 هـ) ومحمد أثير الدين أبو حيان (745 هـ) وإسحاق الشاطبي (790 هـ).

## علماء عهد المماليك (648-923هـ)

هؤلاء العلماء أكبوا على الشرح والاختصار لكتب السابقين، فسمي هذا العهد عهد المتون والشروح. ومن أعلامهم محمد بن مالك بدر الدين ابن الناظم (686 هـ) وأبو عبد الله ابن النحاس الحلبي (698 هـ) والمرادي بن قاسم المصري (749 هـ) ومحمد ابن هشام الأنصاري (761 هـ) وعبد الله بهاء الدين ابن عقيل (769 هـ) ومحمد شمس الدين ابن الصائغ (776 هـ) ومحمد محب الدين ناظر الجيش (778 هـ) ومحمد ابن جماعة (819 هـ) و محمد بدر الدين الدماميني (827 هـ) وأبو العباس الشمني (872 هـ) وخالد الأزهرى (905 هـ) و جلال الدين السيوطي (911 هـ) وأبو الحسن علي الأشموني (929 هـ).

## علماء عصر الترك (923-1342هـ)

هؤلاء أجادوا في التصنيف وإعداد الشروح والحواشي ترتيبا وتقريبا، إذ غرضهم تفهيم عبارات العلماء السابقين. ومن أعلامهم أحمد ابن قاسم العبادي (994 هـ) و أبو بكر الشنواني (1019 هـ) و عبد الله الدنوشري (1025 هـ) ويس بن زين الدين (1061 هـ) و يوسف بن سالم الحفني (1178 هـ) و محمد بن علي الصبان (1206 هـ).

## المبادئ العشرة لعلم النحو

1. حده  
علم بأصول يعرف بها أحكام الكلمات العربية من الإعراب والبناء وما يتبعهما من شروط النواسخ ونحوها
2. موضوعه  
الكلمات العربية من حيث البحث عن أحوالها
3. غايته وفائده وفضله  
التحرز عن الخطأ والاستعانة على فهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وفضله فوقانه على سائر العلوم بالنسبة والاعتبار
4. شرفه  
يزيد بشرف فائده
5. استمداده  
من كلام العرب
6. مسأله  
قواعده كقولك: الفاعل مرفوع
7. واضعه  
علي كرم الله وجهه أو أبو الأسود الدؤلي بأمر من الإمام على كرم الله وجهه
8. نسبته  
التباين بالنسبة لسائر العلوم
9. اسمه  
علم النحو أو علم العربية
10. حكم الشارع  
وجوبه الكفائي على أهل كل ناحية والعيني على من يشتغل بالتفسير والحديث.

## ترجمة صاحب كتاب العوامل

هو الشيخ عبد القاهر الجرجاني، ولد سنة 400 في جرجان، كان لغويا مشهورا من تلاميذ أبي الحسن الفارسي ابن أخت الشيخ أبي علي الفارسي، وإماما كبيرا في البلاغة، كان تقيا ورعا، ومما روي عن تقواه: أنه لم يقطع صلاته حينما دخل داره لص وأخذ جميع الأشياء القيمة منها.

ومن مؤلفاته: "الإيضاح في النحو" وكتاب "الجمال"، أما في الأدب وعلوم القرآن فكان له: "إعجاز القرآن" و"الرسالة الشافية في الإعجاز" و"دلائل الإعجاز" و"أسرار البلاغة". توفي الشيخ سنة 471، وعمره بضع وسبعون

# كتاب العوالم

للشيخ عبد القاهر الجرجاني



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَبَعْدُ،

فَاعْلَمْ يَا أَخِي - وَفَقَّكَ اللَّهُ وَإِيَّانَا لِمَرْصَاتِهِ -: أَنَّ النَّحْوَ عِلْمٌ بِأُصُولٍ يُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ. وَالْكَلِمَاتُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ: إِسْمٌ، كـ «زَيْدٌ»، وَ «شَجَرٌ»، وَفِعْلٌ، كـ «ضَرَبَ»، «يَضْرِبُ»، وَحَرْفٌ، كـ «هَلْ» وَ «بَلْ» وَ «قَدْ» وَ «سَوْفَ» وَ «السَّيْنِ». وَلَا يُعْرَبُ مِنْهَا إِلَّا الْإِسْمُ الْمُتَمَكِّنُ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ كـ «يَضْرِبُ»، وَالْبَاقِي مَبْنِيٌّ. وَهُوَ: مَا لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ كَالْمَاضِي وَأَمْرِ الْحَاضِرِ وَالْحَرْفِ وَمَا أَشَبَّهَهَا كـ «حَيْثُ» وَ «الَّذِي».

### فصل

وَالْإِعْرَابُ: رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَجَرٌّ وَجَزْمٌ. وَلَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ جَزْمٌ وَلَا فِي الْأَفْعَالِ جَرٌّ. فَالرَّفْعُ عِلْمٌ الْفَاعِلِيَّةِ، كـ «جَاءَنِي زَيْدٌ»، وَالنَّصْبُ عِلْمٌ الْمَفْعُولِيَّةِ، كـ «ضَرَبْتُ زَيْدًا»، وَالْجَرُّ عِلْمٌ الْإِضَافَةِ، كـ «عَلَامٌ زَيْدٍ».

### حُرُوفُ الْجَرِّ

وَالْعَوَامِلُ مِائَةٌ. مِنْهَا: حُرُوفُ تَجْرِ الْإِسْمَ فَقَطْ، وَهِيَ تِسْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا: أَلْبَاءُ (نَحْوُ: كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ) وَمِنْ (نَحْوُ: اشْتَرَيْتُ الْكِتَابَ مِنَ الْمَكْتَبَةِ) وَإِلَى (نَحْوُ: ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ) وَفِي (نَحْوُ: فِي بَيْتِ الْأُسْتَاذِ مَكْتَبَةٌ كَبِيرَةٌ) وَاللَّامُ (نَحْوُ: اشْتَرَيْتُ لِمُحَمَّدٍ قَلَمًا) وَرُبَّ (نَحْوُ: رَبَّ



إِنْسَانٍ لَا تَهْمُهُ إِلَّا الدُّنْيَا ) وَوَاوُ رَبِّ (كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسٌ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَإِلَّا  
الْعَيْسُ) وَعَنْ (نَحْوُ: الْمَنْزِلُ بَعِيدٌ عَنِ الْمَدْرَسَةِ) وَعَلَى (نَحْوُ: أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَالْكَافُ (نَحْوُ: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) وَمُذْ (نَحْوُ: مَا حَضَرَ مُحَمَّدٌ الْمَدْرَسَةَ مُذْ يَوْمِ  
الْأَرْبَعَاءِ) وَمُنْذُ (نَحْوُ: أَتَعَلَّمُ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ مُنْذُ سَنَةٍ) وَحَتَّى (نَحْوُ: لَعِبْتُ فِي الْمَلْعَبِ حَتَّى  
الْغُرُوبِ) وَوَاوُ الْقَسَمِ (نَحْوُ: وَاللَّهِ لَاخْفَظَنَّ الدُّرُوسَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ) وَبَاوُهُ (نَحْوُ: بِاللَّهِ لَا أَلْعَبُ  
قَبْلَ حِفْظِ الدُّرُوسِ) وَتَاوُهُ (نَحْوُ: تَاللَّهِ لَاذْهَضَنَّ حُجَّتَهُ) وَحَاشَا (نَحْوُ: زُرْتُ جَمِيعَ الْبُلْدَانِ  
حَاشَا الْعِرَاقِ) وَعَدَا (نَحْوُ: قَرَأْتُ جَمِيعَ كُتُبِ الْمَكْتَبَةِ عَدَا الْوَاحِدِ) وَخَلَا (نَحْوُ: حَضَرْتُ  
دَرَسَ كُلِّ يَوْمٍ خَلَا يَوْمَ الْأَحَدِ).

## تمريعات

نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِاسْتِعْمَالِ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ كَمَا فِي الْمِثَالِ.

1. بِمَاذَا قَطَعْتَ الْأَشْجَارَ ؟ ( الْمِنْشَار )  
قَطَعْتُ الْأَشْجَارَ بِالْمِنْشَارِ.

1. بِمَاذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ ؟ ( الْمَاء )
2. مِنْ أَيْنَ اشْتَرَيْتَ هَذَا الْقَلَمَ ؟ ( الْقِرْطَاسِيَّة )
3. إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؟ ( السُّوق )
4. عَمَّنْ أَخَذْتَ عِلْمَ الْفَقْهِ ؟ ( الْأُسْتَاذ )
5. عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَتَبَ الْأُسْتَاذُ ؟ ( السَّبُّورَةُ )
6. لِمَاذَا سَهَرْتَ الْبَارِحَةَ ؟ ( كِتَابَةُ الْوَاجِبِ الْمُنَزَّلِي )
7. أَيْنَ تُوْجَدُ الْخَضِرَاوَاتُ ؟ ( الْبِقَالَةُ )
8. مِنْذُ مَتَى تَسْكُنُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ ( شَهْر )

نَقْرَأُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ وَنَكْمِلُ فَرَاغَهَا بِحُرُوفِ الْجَرِّ الْمُنَاسِبَةِ.

1. لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا ..... طبق.
2. سلام هي ..... مطلعِ الفجر.
3. ما رَأَيْتُ خَالِدًا ..... يومِ العيد.
4. ما كلمت أخاك ..... شهر.
5. قرأت القرآن ..... الصباح ..... الظهر.
6. عملت ..... الساعة الرابعة.
7. درس الطالب ..... المدرسة.
8. ..... حالٍ أفصحُ ..... مقال.

نُكوّن جملاً مفيدة باستعمال الأسماء التالية، ونضبطها بالأشكال، كما في المثال.

1. الشَّجَرَةُ (عَلَى)  
تَسَلَّقْتُ عَلَى الشَّجَرَةِ

- |                        |                               |
|------------------------|-------------------------------|
| 1. أَلْقَلَمُ (بِ)     | 1. أَلَلَّيْلُ (حَتَّى)       |
| 2. أَلْسَاعَةُ (إِلَى) | 2. ثَلَاثُ سَنَوَاتٍ (مُنْذُ) |
| 3. أَلْمَسْجِدُ (مِنْ) | 3. أَلْبَيْتُ (فِي)           |

نعرّب الجمل التالية، ونضبطها بالأشكال، كما في المثال.

1. أَمْسَكَتْ بِيَدِكَ.  
أَمْسَكَتَ : فعل ماضٍ، والضمير فيه فاعله.  
بِ : حرفٌ جارٌّ.  
يَدٍ : مجرورٌ بـ «بِ» على الكسرة الظاهرة  
لَكَ : مضافٌ إليه.

- |                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| 1. أكلت بالملعقة.            | 5. لم أكلمه منذ ثلاثة أيام. |
| 2. سافرت للاستجمام.          | 6. رب رجل فاضل لقيته.       |
| 3. سرت من الرياض إلى المدينة | 7. الكتاب على الرف.         |
| 4. لا يجزي والد عن ولده.     | 8. قرأت حتى الصباح.         |

## إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

وَمِنْهَا: حُرُوفُ تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَهِيَ سِتَّةٌ: إِنَّ (نَحْوُ: إِنَّ الْقُرْآنَ دُسْتُورُ الْمُسْلِمِينَ) وَأَنَّ (نَحْوُ: عَلِمْنَا أَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ هُوَيْتُنَا) وَكَأَنَّ (نَحْوُ: كَأَنَّ الْجَامُوسَ فَيْلٌ) وَلَكِنَّ (نَحْوُ: أَتَيْتُ الْمَدْرَسَةَ، لَكِنَّ الْبَابَ مُقْفَلٌ) وَلَيْتَ (نَحْوُ: لَيْتَ مَاءَ الْبَحْرِ عَذْبٌ) وَلَعَلَّ (نَحْوُ: لَعَلَّ الْأُسْتَاذَ نَائِمٌ فِي الْغُرْفَةِ).

جامعة الهند الإسلامية

تمريعات

نُعَرِّبُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ كَمَا فِي الْمَثَالِ

1. إِنَّ الْمُدْرِسَ مُقْبِلٌ.

➡َ إِنَّ : حرف توكيد.

الْمُدْرِسَ : اسم «إِنَّ» منصوب على الفتحة الظاهرة.

مُقْبِلٌ : خَبَرُ «إِنَّ»، مرفوع على الضمة الظاهرة.

1. إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ . 4. كَأَنَّ عَلِيًّا أَسَدٌ.
2. وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ. 5. لَيْتَ الْجَوْدَافِيَّ.
3. أَحْمَدُ جَوَادٌ، لَكِنَّ ابْنَهُ بَخِيلٌ. 6. لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبَةٌ.

نَقْرَأُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ نُدْخِلُ عَلَيْهَا الْحُرُوفَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ وَنَضْبِطُهَا بِالشَّكَالِ.

1. التَّفَاحَةُ حُلُوءَةٌ (إِنَّ) 4. المهندسُ ماهِرٌ (ليت)
2. رَأَيْتُ الصُّورَةَ جَمِيلَةً (أَنَّ) 5. المؤمنُ صادقٌ (لكن)
3. الكتابُ مفيدٌ (لعل) 6. الكتابُ أستاذٌ (كأن)

نَكُونُ جَمَلًا مَفِيدَةً بِاسْتِعْمَالِ الْكَلِمَاتِ، كَمَا فِي الْمَثَالِ

1. إِنَّ / قَادِمٌ / الْقَاهِرَةُ

➡َ إِنَّ مُحَمَّدًا قَادِمٌ مِنَ الْقَاهِرَةِ.

2. عَلِمْتُ / أَنَّ / سَرِيعٌ

➡َ عَلِمْتُ أَنَّ الْقِطَارَ سَرِيعٌ

المثال

1. ليت / مثمرة
2. لعل / أمين
3. لكن / نافع
4. الفاكهة / ناضجة / مُرّ
5. لعل / جديد
6. البيت / جديد / الأثاث /

✍ نجيب عن الأسئلة الآتية باستعمال «لعل» كما في المثال.

1. هل السفر ممتع ؟

✍ لعل السفر ممتع

1. هل القمر طالع ؟
2. هل الفاكهة ناضجة ؟
3. هل الكتاب رخيص ؟
4. هل الجو هادئ ؟
5. هل الغرفة واسعة ؟
6. هل الأستاذ ذاهب إلى البيت ؟

✍ نُكوّن جملاً مفيدة باستعمال الأسماء التالية، كما في المثال.

1. الإجابة ( ليت )

✍ لَيْتَ الإِجَابَةُ صَحِيحَةٌ

1. الشمس ( كأن )
2. البائع ( لعل )
3. السيّارة ( إن )
4. الحذاء ( ليت )
5. الماء ( أن )
6. القصّة ( لكن )

✍ نكمل الجمل الآتية بخبر مناسب ثم نضبطها

1. إن المسافر .....
2. المسجد صغير لكنّ منارته .....
3. شَعَرْتُ أَنَّ الجوع .....
4. لعل المريض .....
5. لَيْتَ البائع .....

## «مَا» وَ«لَا» الْمُشَبَّهَتَانِ بِ«لَيْسَ»

وَمِنْهَا: حَرْفَانِ تَرْفَعَانِ الْإِسْمَ وَتَنْصِبَانِ الْحَبَرَ وَهُمَا: «مَا» وَ«لَا» النَّافِيَتَانِ (نَحْوُ: مَا كُلُّ مَا يَلْمَعُ ذَهَبًا) وَ(لَا مُجْتَهِدٌ رَاسِبًا).

### تمرينات

✍ نحول الجمل التالية إلى المنفي باستعمال «ما» أو «لا» كما في المثال

1. التَّاجِرُ خَاسِرٌ. ➡
- ➡ مَا تَاجِرٌ خَاسِرٌ.
2. الْبِضَاعَةُ كَاسِدَةٌ. ➡
- ➡ لَا بِضَاعَةٌ كَاسِدَةٌ.

1. الْمَاءُ كَثِيرٌ. 4. الْقِطَارُ مُتَأَخِّرٌ.
2. الْبَحْرُ هَادِئٌ. 5. الْجُنْدِيُّ جَبَانٌ.
3. الْبَائِعُ آمِنٌ. 6. الْعَامِلُ تَعْبَانٌ.

✍ نُعَرِّبُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ

1. مَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ.
2. لَا مُجَاهِدٌ أَشْجَعُ مِنْ مُحَمَّدٍ.
3. لَا شُجَاعٌ هَارِبًا مِنَ الْمَعْرَكَةِ.
4. مَا مُحَمَّدٌ <sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> بَشَرًا عَادِيًّا.

✍ نكون ثلاث جمل باستعمال كل من «ما» و«لا».

## حُرُوفُ تَنْصِبُ الْإِسْمَ فَقَطْ

وَمِنْهَا: حُرُوفُ تَنْصِبُ الْإِسْمَ فَقَطْ، وَهِيَ سَبْعَةٌ: أَلَوَاوُ (وَيُقَالُ لَهَا وَأَوُ الْمَعِيَّةِ، نَحْوُ: جَلَسْتُ وَضَوُّ الْقَمَرِ) وَإِلَّا (نَحْوُ: حَضَرَ الْجَمِيعُ فِي الْحَفْلَةِ إِلَّا الْوَزِيرَ) وَيَا (لِنِدَاءِ الْبَعِيدِ، نَحْوُ: تَعَالَ هُنَا يَا صَدِيقَ حَيَاتِي) وَأَيَّا (لِنِدَاءِ الْبَعِيدِ، نَحْوُ: أَيَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّكَ) وَهَيَا (لِنِدَاءِ الْبَعِيدِ، نَحْوُ: هَيَا صَاحِبَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ) وَأَيُّ (لِنِدَاءِ الْقَرِيبِ، نَحْوُ: أَيُّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا) وَالْأَلِفُ الْمَفْتُوحَةُ (لِنِدَاءِ الْقَرِيبِ، نَحْوُ: أَعْبُدَا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبًا أَلُومًا لَا أَبَا لَكَ وَاغْتِرَابًا).

### تمرينات

## نُعْرِبُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ

|                           |                                        |
|---------------------------|----------------------------------------|
| 1. يا عباد الله، أعيونني. |                                        |
| يا                        | : حرف نداء.                            |
| عباد                      | : منادى مضاف، منصوب بالفتحة الظاهرة    |
| الله                      | : مضاف إليه، مجرور بالكسرة الظاهرة.    |
| أعيونوا                   | : فعل أمرٍ.                            |
| ني                        | : نونُ وقايةٍ، و«يا»: مفعول «أعيونوا». |

1. وَصَلَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ إِلَّا الرَّئِيسَ.
  2. أَيَا أُمَّ كُلُّنَاوُ أَعْدِي لَنَا طَعَامًا.
  3. هَيَا رَجُلًا أَنْقِذْنِي...
  4. أَيُّ بُيٍّ، لَا تَقْتُلْ وَفَتَكَ.
- نُكُونُ جُمْلَتَيْنِ بِكُلِّ مِنْ «يَا»، وَ «أَيَا» وَ «إِلَّا»



## نَوَاصِبُ الْمُضَارِعِ

وَمِنْهَا: حُرُوفُ تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ: أَنْ (نَحْوُ: يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَدْرُسَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ). وَلَنْ (نَحْوُ: لَنْ يَنْجَحَ أَحَدٌ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِالتَّقْوَى) وَكَيْ (نَحْوُ: أَدْرُسُ الْعَرَبِيَّةَ كَيْ أَفْهَمَ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ) وَإِذَنْ (نَحْوُ: إِذَنْ تَنَالِ الرُّتْبَةَ الْأُولَى<sup>[1]</sup>).

### تمارين

✍ تكون جملا مفيدة باستعمال الكلمات التالية. كما في المثال.

1. أَحَبَّ / شَاهَدَ / تَأَجَّ / مَحَلَّ ( أَنْ )  
 ➞ أَحَبُّ أَنْ أَشَاهِدَ تَأَجَّ مَحَلَّ
2. اسْتَطَاعَ / تَكَلَّمَ / الْإِنْجِلِيزِيَّةَ ( أَنْ )  
 ➞ اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ الْإِنْجِلِيزِيَّةَ
3. مُحَمَّدٌ / اسْتَطَاعَ / حَضَرَ / الدَّرْسَ ( لَنْ )  
 ➞ لَنْ يَسْتَطِيعَ مُحَمَّدٌ أَنْ يَحْضُرَ الدَّرْسَ

1. رَسَبَ / الْأَمْتِحَانِ / الصَّفِّ الْعَاشِرِ ( لَنْ )
2. أَرَادَ / الْتَحَقَ / جَامِعَةَ ( أَنْ )
3. أَخَ / زَكَبَ / السَّفِينَةَ ( لَنْ )
4. سَافَرَ / كَشَمِيرَ / رَأَى / الْمَنَاطِرَ ( كَيْ )
5. جَاءَ / الْبَيْتَ / قَدَّمَ / الطَّعَامَ ( إِذَنْ )

(1) في جواب من قال : أَجْتَهِدُ جَيِّدًا

6. رَجَعَ / الأُسْبُوعَ / البَيْتَ ( لَنْ )
7. تَأَخَّرَ / القِطَارَ / اليَوْمَ ( لَنْ )
8. أَخَذَ / سَيَّارَةَ أُجْرَةٍ / وَصَلَ / بِسُرْعَةٍ ( كَيَّ )

✍ نقرأ الأسئلة التالية ونجيب عنها باستعمال «نواصب المضارع» المناسبة كما

في المثال

1. هَلْ يَصِلُ نَبِيلُ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟  
✍ لَا ، إِنَّهُ لَنْ يَصِلَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.
2. لِمَاذَا تُسَافِرُ إِلَى دَلْهِ؟  
✍ أُسَافِرُ إِلَى دَلْهِ كَيَّ الْأَقْيَ الْوَزِيرَ.

1. هَلْ يَصَاحِبُكَ صَدِيقُكَ فِي الرِّحْلَةِ ؟
2. لِمَاذَا تَحْضُرُ فِي الْمَجْلِسِ ؟
3. مَاذَا تُفْضِلُ أَنْ تَأْكُلَ مَسَاءً ؟
4. لِمَاذَا تَدْرُسُ الْعِلْمَ الشَّرْعِيَّ ؟
5. لِمَاذَا تَقْرَأُ كُتُبَ التَّارِيخِ ؟
6. مَاذَا تَحِبُّ أَنْ تَشَاهِدَ ؟
7. هَلْ تَحِبُّ السَّفَرَ فِي الْقِطَارِ ؟
8. هَلْ تَسْتَطِيعُ قِيَادَةَ السَّيَّارَةِ ؟
9. لِمَاذَا تَسْرِعُ إِلَى مَحْطَةِ الْقِطَارِ بِهَذِهِ السَّرْعَةِ ؟
10. مَاذَا تَفْعَلُ لَوْ رَسَبْتَ فِي الْإِمْتِحَانِ ؟

✍ نكمل الفراغ بإحدى «نواصب المضارع» ونضبطها بالأشكال.

1. .... يحضر محمد اليوم إلى المدرسة.
2. يسرني ..... أقدم لك هذا هدية مني.
3. أخذت سيارة أجرة ..... أصل إلى المكتب في الميعاد.

4. سافرت إلى مصر ..... أتعلم العربية.

5. .... يهمل المجتهد واجباته.

✍ نُعَرِّبُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ

1. أُحِبُّ أَنْ أَخْطُبَ فِي الْعَرَبِيَّةِ. 4. لَنْ أَتَحَرَّكَ مِنْ هُنَا .
2. لَنْ نَصْبِرَ عَلَى الْكُفْرِ وَالطُّغْيَانِ. 5. أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي رَبِّي
3. أَذْرُسُ الْعَرَبِيَّةَ كَيْ أَفْهَمَ الْقُرْآنَ.

✍ نكون ثلاث جمل مفيدة بكل من «لَنْ» و «كَيْ» و «أَنْ»

## جَوَازِمُ الْمُضَارِعِ

وَمِنْهَا: حُرُوفُ تَجْزِمُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ، وَهِيَ خَمْسَةٌ: إِنْ (نَحْوُ: إِنْ تَجْتَمِدُ جَيْدًا تَنْجَحُ) وَلَمْ (نَحْوُ: لَمْ يَحْضُرْ مُحَمَّدٌ مِنْذُ يَوْمَيْنِ) وَلَمَّا (نَحْوُ: وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ) وَلَا أَمْرٍ (نَحْوُ: لِيَكْتُبَ كُلُّ طَالِبٍ مَا دَرَسَهُ الْيَوْمَ) وَ«لَا» لِلنَّهْيِ (نَحْوُ: لَا تَنَمْ قَبْلَ حِفْظِ الدُّرُوسِ).

### تمرينات

✍ نقرأ الجمل التالية ثم ندخل عليها ما بين القوسين، كما في المثال.

1. طاب الزرع، وحُصِد. (لَمَّا)
- ✍ طَابَ الزَّرْعُ، وَلَمَّا يُحْصَد.
2. ذَهَبْنَا إِلَى الْحَدِيقَةِ أَمْسٍ (لَمْ)
- ✍ لَمْ نَذْهَبْ إِلَى الْحَدِيقَةِ أَمْسٍ

1. زرتُ البارحة صديقي عبد العزيز. (لَمْ)
2. رسب يوسف في الامتحان. (لَمَّا)
3. لعبت كرة القدم في الملعب. (لَا)
4. وصلت الحافلة، ركبتُ. (إِنْ)
5. وقَّرتُ صغيرنا كبيرنا. (لِ)
6. اتَّقَنَ كل إنسان عمله. (لِ)
7. سافرتَ في الشهر الماضي إلى دلهي. (لَمْ)

✍ نقرأ الجمل التالية ونحولها إلى جمل مشتملة على مضارع مجزوم ، كما في المثال

|        |                                                                 |                                                                               |
|--------|-----------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|
| المثال | 2. لَعِبْتَ فِي الْمَسْجِدِ.<br>لَا تَلْعَبُ فِي الْمَسْجِدِ. ➡ | 1. ذَهَبَ إِلَى الْمَلْعَبِ مَسَاءً<br>لَيَذْهَبُ إِلَى الْمَلْعَبِ مَسَاءً ➡ |
|--------|-----------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|

1. سَافَرَ خَالِدٌ إِلَى السَّعُودِيَّةِ.
2. اسْتَحَمَ رَاشِدٌ بِالمَاءِ البَارِدِ.
3. رَافِقٌ أَخُوهُ الفَجَارِ.
4. جَلَسَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَقْعَدِهِ الْخَاصِّ.
5. شَرِبَ الْفَاسِقُ الْمَشْرُوبَاتِ الْكَحُولِيَّةِ.

✍ نقرأ الجمل التالية ونعربها ونضبطها بالأشكال.

1. كَبُرَ الْغُلَامُ، وَلَمَّا يَتَهَذَّبُ
2. بَنَى الْوَزِيرُ قَصْرًا، وَلَمَّا يَسْكُنُهُ
3. لِيَشَارَكَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ فِي الْحَفْلَةِ
4. ضَاعَ كِتَابِي وَلَمْ أَجِدْهُ
5. لَا تَتَكَلَّمُ بِالكَلَامِ الْفَارِغِ.
6. لَمْ يَقْدَمْ وَالِدِي مِنَ السَّفَرِ
7. إِنْ تَخْرُجْ صَبَاحًا تَصِلْ ظَهْرًا.
8. إِنْ تَلْتَزِمَ بِالنِّظَافَةِ يَحِبُّكَ النَّاسُ

✍ نكون ثلاث جمل باستعمال كل من «لَمْ» و«لَمَّا» و«إِنْ»

## جَوَازِمُ الْمُضَارِعِ عَلَى مَعْنَى «إِنْ»

وَمِنْهَا: أَسْمَاءُ تَجْزِمُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ عَلَى مَعْنَى إِنْ، وَهِيَ تِسْعَةٌ: مَنْ (نَحْوُ: مَنْ يَجْتَهِدُ جَيِّدًا يَنْجَحْ بِالرُّتْبَةِ الْأُولَى) وَمَا (نَحْوُ: مَا نَسْمَعُ مِنْ دَرَسٍ نَحْفَظُهُ) وَمَتَى (نَحْوُ: مَتَى تَصِلُ الْحَافِلَةُ نَرْكَبُهَا) وَمَهْمَا (نَحْوُ: مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ) وَأَيُّ (نَحْوُ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ يَشْفَعُ لَهُ) وَأَيْنَ (نَحْوُ: أَيْنَ تَخْتَبِي تَقْبِضُكَ الشُّرْطَةُ) وَأَنَّى (نَحْوُ: أَنَّى تَكُنْ يَأْتِكَ رِزْقُكَ) وَحَيْثُمَا (نَحْوُ: حَيْثُمَا يَذْهَبُ يُظْهِرُ شَجَاعَتَهُ) وَإِذْمَا (نَحْوُ: إِذْمَا تَلْعَبُ يَضْرِبُكَ الْأُسْتَاذُ).

### تمرينات

✍ نقرأ الجمل التالية ونعربها

1. مَنْ يُفْرَطُ فِي الْأَكْلِ يَتَخَمُّ
2. مَنْ يَتَعَبُ فِي صِغَرِهِ يَتَمَتَّعُ فِي كِبَرِهِ.
3. مَا تَدْخُرُ مِنْ مَالٍ يَنْفَعُكَ.
4. مَا تُضْعُ مِنْ وَقْتٍ تَنْدَمُ عَلَيْهِ.
5. إِذَا تَفَعَّلَ شَرًّا تَنْدَمُ.
6. مَهْمَا تَنْفَقُ فِي الْخَيْرِ يُخْلِفُكَ اللَّهُ.
7. مَتَى يَسَافِرُ أَخِي أُسَافِرُ مَعَهُ.
8. أَيْنَ تَذْهَبُ أَصَاحِبُكَ.
9. أَنَّى يَنْزِلُ ذُو الْعِلْمِ يُكْرَمُ.
10. حَيْثُمَا يَنْزِلُ مَطَرٌ يَنْبِتُ الزَّرْعَ.

11. أيّ بستان تدخل تبتّهج.

نُكَوِّنُ بِكُلٍِّ مِنْ الْأَفْعَالِ الْمُضَارَعَةِ الْآتِيَةِ جُمْلَةً مُفِيدَةً ، بِالْإِدْخَالِ عَلَيْهَا إِحْدَى  
جَوَازِمِ الْمُضَارَعِ عَلَى مَعْنَى «إِنْ»، وَنَضْبِطُ تِلْكَ الْجُمْلَ كُلَّهَا.  
يسافر- يقرأ - يذهب - يأتي - يسمع - يفهم - يرمى - يحضر - ينقطع

جامعة الهند الإسلامية

## أَسْمَاءُ نَكِرَةً تَنْصِبُ عَلَى التَّمْيِيزِ

وَمِنْهَا: أَسْمَاءُ تَنْصِبُ عَلَى التَّمْيِيزِ أَسْمَاءُ نَكِرَةً وَهِيَ أَرْبَعَةٌ: أَحَدُهَا عَشْرَةٌ، إِذَا رُكِّبَتْ مَعَ أَحَدٍ أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ مَا فَوْقَهُمَا إِلَى تِسْعَةٍ . وَهَذَا الْحُكْمُ مُسْتَمِرٌّ إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ. نَحْوُ: أَحَدَ عَشَرَ كَوَكَبًا، وَاثْنًا عَشَرَ وَارِثًا<sup>(2)</sup> وَكَمْ (نَحْوُ: كَمْ كِتَابًا قَرَأْتُهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ!) وَكَأَيِّ (نَحْوُ: كَأَيِّ بَلَدَةٍ زُرْتُمَا فِي حَيَاتِي) وَكَذَا (نَحْوُ: أَنْفَقْتُ كَذَا مَالًا).

### تمارين

✍ نجيب عن الأسئلة باستعمال أسماء العدد من 11 إلى 99، كما في المثال.

1. بكم روبية اشترت هذه الحقيبة ؟

المثال ➡ اشتريتها بخمس وسبعين روبية.

2. كم طالبا في صفك ؟

➡ في صفي ستة عشر طالبا.

1. كم لغة تحسن التكلم بها ؟
2. كم كتابا قرأت في العربية ؟
3. كم ساعة تقرأ ؟
4. كم مرة زرت الطبيب ؟
5. كم دقيقة استغرقت خطبته ؟
6. كم سيارة ركبها ؟

✍ نكوّن سؤالا وجوابا على غرار المثال.

➡ 13 مرة

? كم مرة قرأت هذا الكتاب ؟

(2) تقول: رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوَكَبًا، تَرَكَ الْأَبُ اثْنَيْ عَشَرَ وَارِثًا.



قرأت هذا الكتاب ثلاث عشر مرة .

21 سنة / 32 ساعة / 55 روبية / 25 طالبا / 33 مقالة / 18 مدينة / 14 حذاء

نقرأ الجمل التالية ونعربها ونضبطها بالأشكال

1. اشترت أربعة عشر كتابا
2. يتبقى للامتحان خمسة عشر يوما
3. صليت في سبعة وثلاثين مسجداً
4. رأيت في الشارع ثلاثا وثلاثين سيارة
5. كم ورقا كتبت في الامتحان ؟
6. كم صديقا لك في معهدك ؟
7. كم هدفا أصاب فريق الهند ؟
8. كم مرة ذهبت إلى دلهي ؟

نكوّن بكُلٍّ من الكلمات التالية جملة مفيدة ، بحيث يكون كل منها منصوبا على التمييز، ونضبط تلك الجمل كلها.

سَفَرٌ - جامعةٌ - مكتبةٌ - عالمٌ - خبز - صحابي

## أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

وَمِنْهَا: كَلِمَاتُ تُسَمَّى «أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ» بَعْضُهَا تَرْفَعُ، وَبَعْضُهَا تَنْصِبُ.  
النَّاصِبَةُ مِنْهَا سِتَّةٌ: رُوِيَ (بِمَعْنَى: أَمِلَ، نَحْوُ: رُوِيَ مُحَمَّدًا لِمُدَّةٍ شَهْرٍ)، وَبَلَهَ (بِمَعْنَى: أَتْرَكَ، نَحْوُ: بَلَهَ الْجِدَالَ) وَدُونَكَ (بِمَعْنَى: خُذْ، نَحْوُ: دُونَكَ الْكِتَابَ) وَعَلَيْكَ (بِمَعْنَى: اِلْزَمْ، وَاهْتَمَّ بِهِ، نَحْوُ: عَلَيْكَ نَفْسُكَ) وَحَيَّهْلَ (بِمَعْنَى: آيَتْ، نَحْوُ: حَيَّهْلَ الْمَسْجِدَ) وَهَذَا (بِمَعْنَى: خُذْ، نَحْوُ: هَذَا كِتَابُكَ).

وَالرَّافِعَةُ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ: هَيَّاهَاتَ (بِمَعْنَى: بَعْدَ، نَحْوُ: هَيَّاهَاتَ دَوَامُ الْبَاطِلِ) وَشَتَّانَ (بِمَعْنَى: بَعْدَ وَافْتَرَقَ، نَحْوُ: شَتَّانَ الْفِيلُ وَالنَّمْلُ) وَسَرَعَانَ (بِمَعْنَى: أَسْرَعَ، نَحْوُ: سَرَعَانَ عُثْمَانَ إِلَى الْإِسْلَامِ).

### تمارين

نقرأ الجمل التالية ونعربها ونضبطها بالأشكال

1. رويد المعسر.
2. بله السفية.
3. دونك الروبية.
4. عليك اللباس الأبيض.
1. شتان البحر والبيئر.
2. سرعان الإمام إلى المسجد.
3. هيئات اللقاء بالوزير.

نكوّن بكُلٍّ من الكلمات التالية جملة مفيدة، بحيث يكون كل منها منصوباً أو مرفوعاً باسم الفعل، ونضبط تلك الجمل كلها. كما في المثال.

#### المثال

1. الوصول  
→ هيئات الوصول إلى المحطة خلال عشر دقائق.
2. النظافة  
→ عليك النظافة في كل وقت.

الجاهل ، حب الدنيا ، القرائة ، البحر ، الاستماع ، السيطرة ، الإصلاح.

جامعة الهند الإسلامية

## الأفعال الناقصة

وَمِنْهَا: الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ، تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: ثَلَاثَةٌ عَشَرَ فِعْلاً:  
 كَانَ (نَحْوُ: كَانَ أَحْمَدُ مُجْتَهِدًا) وَصَارَ (نَحْوُ: صَارَ الشَّافِعِيُّ إِمَامًا) وَأَصْبَحَ (نَحْوُ: أَصْبَحَ  
 مُحَمَّدٌ ﷺ رَسُولًا) وَأَمْسَى (نَحْوُ: أَمْسَى الْقَمَرُ بَدْرًا) وَأَضْحَى (نَحْوُ: أَضْحَى الْبَحْرُ  
 هَادِئًا) وَظَلَّ (نَحْوُ: ظَلَّ الْمُدَرِّسُ مُتَحَدِّثًا) وَبَاتَ (نَحْوُ: بَاتَ الْمَرِيضُ سَاهِرًا) وَمَا زَالَ  
 (نَحْوُ: مَا زَالَ الْعَمَلُ مُسْتَمِرًّا) وَمَا بَرَحَ (نَحْوُ: مَا بَرَحَ الْحَارِسُ يَقِظًا) وَمَا فَتَى (نَحْوُ: مَا  
 فَتَى الْمُؤْمِنُ ذَاكِرًا رَبَّهُ) وَمَا أَنْفَكَ (نَحْوُ: مَا أَنْفَكَ الطَّالِبُ مُوَظِّبًا عَلَى دَرْسِهِ) وَمَادَامَ  
 (نَحْوُ: إِفْرًا مَادَامَ الْوَقْتُ مُوسِعًا) وَلَيْسَ (نَحْوُ: لَيْسَتْ الْقِصَّةُ خَيَالِيَّةً) وَمَا يَتَصَرَّفُ  
 مِنْهُنَّ.

### تمارين

✍ نقرأ الجمل التالية ، ثم ندخل عليها الأفعال الناقصة مما بين القوسين ونضبطها بالأشكال.

1. الهواء بارد ( ما زال )

✍ مَا زَالَ الْهَوَاءُ بَارِدًا

2. الولد مريض ( صار )

✍ صَارَ الْوَلَدُ مَرِيضًا

1. العامل نشيط ( أصبح )

2. الجو ماطر ( كان )

3. الثوب قصير ( ليس )

4. المطرُ غزيرٌ ( ظل )
5. الزهرُ ذابلٌ ( بات )
6. الحصانُ جائعٌ ( أضحى )
7. الكلبُ نائمٌ ( ما برح )
8. الحوضُ ممتلئٌ ( ما دام )
9. البابُ مفتوحٌ ( ما زال )
10. الثمرُ ناضجٌ ( أصبح )
11. الكبشُ سمينٌ ( صار )

✍ نجيب عن الأسئلة الآتية باستعمال الأفعال الناقصة كما في المثال.

1. هل الأستاذ حاضر؟ ( ليس )

✍ لا ، ليس الأستاذ حاضرا

2. هل الرحلة ممتعة ؟ ( كان )

✍ نعم، كانت الرحلة ممتعة.

1. هل الحصانُ سريعٌ ( صار )

2. هل الكلبُ موجودٌ ( ليس )

3. هل الجو حارٌ ( أمسى )

4. هل الأمر هينٌ ( ليس )

5. هل الضباب كثيفٌ ( كان )

6. هل التلميذ نشيطٌ ( أصبح )

7. هل الورد متفتحٌ ( ظل )

8. هل الماء باردٌ ( أضحى )

9. هل الديك صائحٌ ( بات )

10. هل الطعام شهيٌّ ( كان )

✍ نُعَرِّبُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ

1. صار المسافر نشيطاً. 4. ما زالت الرصاصة في جيبي

5. ما فتى إبليس جاهلاً.

6. [ ٤٨ ] لن أخرج ما دام المطر منهمراً

2. ليست الرحلة مُريحةً.

3. يصبح الجو معتدلاً في الربيع.

4. ظل الجندي ساهراً.

✍ نكوّن ثلاث جُمل مفيدة بكل من الأفعال التالية

أصبح / ما زال / كان / أضحى / ظل / ليس / بات

✍ نكوّن بكلٍ من الكلمات التالية جملة مفيدة، باستعمال إحدى الأفعال

الناقصة، ونضبط تلك الجمل كلها. كما في المثال.

1. المريض

✍ أصبح الأب مريضاً

2. البناء

✍ ليس البناء جديداً

الشمس ، السمك ، الزهرة ، المعلم ، البستان ، الثوب

## أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ

وَمِنْهَا: أَفْعَالٌ تُسَمَّى أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ، تَرْفَعُ اسْمًا وَاحِدًا، وَهِيَ: عَسَى (نَحْوُ: عَسَى الضَّيِّقُ أَنْ يَنْفَرِحَ) <sup>(3)</sup> وَكَادَ (نَحْوُ: كَادَ اللَّيْلُ يَنْتَصِفُ) وَكَرَبَ (نَحْوُ: كَرَبَ الشِّتَاءُ يَنْقُضِي) وَأَوْشَكَ (نَحْوُ: أَوْشَكَ الظُّلُمُ أَنْ يَنْتَهِيَ).

### تمريبات

نُغَيِّرُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِاسْتِعْمَالِ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ وَنَضْبِطُهَا بِالشَّكْلِ.

|    |                    |          |
|----|--------------------|----------|
| 1. | ينقضي الوقت        | ( كرب )  |
|    | كرب الوقت ينقضي    |          |
| 2. | اهتل المطر         | ( أوشك ) |
|    | أوشك المطر أن يهتل |          |

1. يكون الفقر كفرا ( كاد )
2. ذاب القلب ( كرب )
3. يكتمل العمل ( عسى )
4. يفوز الفريق ( أوشك )
5. يُشفى المريض ( عسى )
6. تكلم الطفل ( أوشك )
7. نفذ صبر الأستاذ ( كرب )
8. أمطرت السماء ( كاد )

(3) يكثر استعمال «أن» في خبر عسى وأوشك ويقل في خبر كاد وكرب.

✍ نجيب عن الأسئلة الآتية باستعمال أفعال المقاربة كما في المثال.

المثال

1. هل خرجت إلى المدينة ؟ ( كاد )  
 لَا، كِدْتُ أَنْ أَخْرُجَ.

2. هل يصل الأستاذ لحفلة عرسك ؟ ( عسى )  
 نعم، عسى أن يصل.

1. هل وصل القطار إلى المحطة ؟ ( أوشك )
2. هل تم بناء المسجد في قريتك ؟ ( كرب )
3. سافر أبوك إلى قطر ؟ ( كاد )
4. هل وصل عمك من الخليج ؟ ( عسى )
5. هل بدأت المحاضرة ؟ ( أوشك )
6. هل خرج أبوك إلى المسجد ؟ ( كرب )
7. هل نام الطفل ؟ ( أوشك )

✍ نكمل الجمل التالية بوضع ما يناسب في المكان الخالي.

1. أوشك الزهر .....  
.....
2. كاد ..... يطلع
3. ..... الناس يموتون من البرد
4. ..... كربت الشمس
5. أوشك الزرع .....  
.....
6. يكاد الظلم .....  
.....
7. ..... أن يشارك في المهرجان الأدبي.
8. عسى المريض .....  
.....

✍ نَعْرِبُ الْجُمْلَ التَّالِيَةَ كَمَا فِي الْمَثَالِ

المثال

1. أَوْشَكَ الصَّيْفُ أَنْ يَأْتِيَ.

أَوْشَكَ : فعل ماضٍ من أفعال المقاربة

الصَّيْفُ : اسم أَوْشَكَ، مرفوع بالضممة الظاهرة

أَنْ : حرفٌ ناصبٌ



1. كاد القطار يغادر المحطة.
  2. أوشكت الحافلة أن تصل.
  3. عسى محمد أن ينجح.
  4. يوشك الليل أن ينقضي.
  5. يكاد البرق يخطف أبصارهم.
  6. عسى ربي أن يهديني.
  7. كرب الفجر أن يطلع.
- نكون ثلاث جمل بكل من «عسى» ، «أوشك»

## أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

وَمِنْهَا: أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ، تَرْفَعُ اسْمَ الْجِنْسِ الْمُعَرَّفِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ،  
وَهِيَ: نَعَمْ (نَحْوُ: نَعَمْ الصَّدِيقُ الْكِتَابُ) وَبِئْسَ (نَحْوُ: بِئْسَ الْخُلُقُ الْخِيَانَةُ) وَسَاءَ  
(نَحْوُ: سَاءَ الْقَوْلُ الْكَذِبُ) وَحَبَّذَا (نَحْوُ: حَبَّذَا الْخُلُقُ الْأَمَانَةُ).

### تمارين

✍ نكمل الجمل التالية بوضع ما يناسب من أَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ في المكان  
الخالٍ ونضبطها بالأشكال.

1. ..... الطالب المهمل
2. ..... القول شهادة الزور
3. ..... العالم العامل
4. ..... العبد الصابر
5. ..... المرأة الصابرة
6. ..... الجماعة الوهابية

✍ نَعْرِبُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ كَمَا فِي الْمَثَالِ

1. نَعَمْ الْكَلَامُ الصِّدْقُ

المثال

نَعَمْ : فعل ماضٍ للمدح.

الْكَلَامُ : فاعل «نعم» مرفوع بالضممة الظاهرة.

الصِّدْقُ : خبر مبتدأ محذوف تقديره «هو».

1. نعم العمل قراءة القرآن
2. ساء المثنوى النار
3. نعم الكلام الصدق
4. بئس الخلق الأنانية
5. نعم العمل الاجتهاد
6. حبذا الأنيس القرآن

3. نعم الأجر الجنة

✍ نكون جملتين باستعمال كل من «نعم» و«بئس» .

جامعة الهند الإسلامية

## أَفْعَالُ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ

وَمِنْهَا: أَفْعَالُ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ، تَدْخُلُ عَلَى اسْمَيْنِ وَثَانِيهِمَا عِبَارَةٌ عَنِ الْأَوَّلِ وَتَنْصِبُهُمَا جَمِيعًا، وَهِيَ: حَسِبْتُ (نَحْوُ: حَسِبَ الْوَلَدُ الْبَحْرَ هَادِنًا) وَخَلْتُ (نَحْوُ: خَالَ اللَّصُّ الشُّرْطِيَّ غَافِلًا) وَظَنَنْتُ (نَحْوُ: ظَنَّ الرَّجُلُ الْمَرَضَ بَسِيطًا) وَرَأَيْتُ (نَحْوُ: رَأَيْتُ الْحَقَّ وَاضِحًا) وَوَجَدْتُ (نَحْوُ: وَجَدَ السَّيَّاحُ الْجَوْ مُعْتَدِلًا) وَعَلِمْتُ (نَحْوُ: عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ الْإِتِّحَادَ قُوَّةً) وَزَعَمْتُ (نَحْوُ: زَعَمَ النَّاسُ الْمُرَشَّحَ فَائِزًا)، إِذَا كُنَّ بِمَعْنَى «عَلِمْتُ».

### تمرينات

نكون بكل من الأسماء التالية جملة، بحيث تكون مفعولا أولا لأفعال الشك واليقين. كما في المثال.

#### المثال

1. الحافلة
- أظن الحافلة مقبلة.
2. الشيخ
- زعمت الشيخ شابا.

الطفل ، العجوز ، الامتحان ، الورد ، الفاكهة ، الكذب.

نكون بكل من الأسماء التالية جملة، بحيث تكون مفعولا ثانيا لأفعال الشك واليقين. كما في المثال.

|                        |                       |
|------------------------|-----------------------|
| 1. سهل                 | 2. عفيف               |
| أظن تعلم العربية سهلا. | علمت أبا الحسن عفيفا. |

جائع ، باكية ، قليل ، بالي ، جديد ، قديم ، جميل.

ندخل على الجمل التالية فعلا من أفعال الشك واليقين، ونضبطها بالأشكال.  
كما في المثال.

|                                       |        |
|---------------------------------------|--------|
| 1. القمرُ طالعُ (ظن)                  | المثال |
| ظَنَنْتُ الْقَمَرَ طَالِعًا           |        |
| 2. الكتابُ رخيصٌ (رأى)                |        |
| رَأَيْ الطَّالِبُ الْكِتَابَ رَخِيصًا |        |

- |                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| 1. المريضُ نائمٌ (حسب)      | 5. البَعُوضُ كثير (علم)     |
| 2. التَّفَاحُ حلُوٌ (وجد)   | 6. الدَّرَاهِمُ كثيرة. (ظن) |
| 3. التَّاجِرُ رابِحٌ (ظن)   | 7. الشَّارِعُ واسع (رأى)    |
| 4. النُّجُومُ لامِعةٌ (رأى) | 8. العُطْلَةُ قَريبة (خال)  |

نُعَرِّبُ الْجُمْلَ التَّالِيَةَ ونضبطها بالأشكال، كما في المثال

|                                                       |
|-------------------------------------------------------|
| 1. حَسِبْتُ الرَّجُلَ كَرِيمًا                        |
| حَسِبْتُ : فعل من أفعال القلوب، والضمير فيه فاعله.    |
| الرَّجُلَ : مفعول أول لـ«حسبت» منصوب بالفتحة الظاهرة. |
| كَرِيمًا : مفعول ثان لـ«حسبت» منصوب بالفتحة الظاهرة.  |

- |                           |                                  |
|---------------------------|----------------------------------|
| 1. ظننت السعر غاليا.      | 5. زعمت الأمر سهلا.              |
| 2. هل حسبت الرئيس جاهلا ؟ | 6. علمت الرجل ماهرا في القيادة.  |
| 3. هل تظن الله غافلا ؟    | 7. رأيت الأستاذ زاهدا في الدنيا. |
| 4. وجدت الباب مغلقا.      | 8. هل حسبتكم البائع أمينا؟       |

الْفِعْلُ

وَمِنْهَا: الْفِعْلُ، فَإِنَّهُ يَرْفَعُ الْفَاعِلَ، إِذَا كَانَ لَا زِمًا، وَيَنْصِبُ الْمَفْعُولَ إِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا، نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ، وَضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا، وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ؛ وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَجْهُولًا يَرْفَعُ الْمَفْعُولَ وَيُقَامُ مَقَامَ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: ضَرَبَ زَيْدٌ.

### تمارين

✍ نكمل الجمل التالية بفعل مناسب

1. ..... المسافر من السفر
2. ..... النصيحة من الأستاذ
3. ..... القطُّ فأرَةً
4. ..... الولدُ المصْبَاحَ
5. ..... التلميذ الأستاذ
6. ..... الثور الأرض
7. ..... الكلب المنازل

✍ نستعمل الأفعال التالية في الجمل، بحيث ترفع فاعلا وتنصب مفعولا، ونعربها.

لَوْتُ، قَرَأَ، شَاهَدَ، هَدَمَ، كَسَرَ، غَسَلَ، أَنْجَزَ.

✍ نستعمل الأفعال التالية في الجمل، بحيث ترفع المفعول نائبا عن الفاعل.

سُرِقَ، بِيَعَ، فُتِحَ، قُطِفَ، بُنِيَ، حُصِدَ، هُدِمَ.

✍ نُعَرِّبُ الْجُمْلَ التَّالِيَةَ، كَمَا فِي الْمَثَالِ

1. حفظ محمد الدرس

المثال

حَفِظَ : فعل ماضٍ

مُحَمَّدٌ : فاعل «حفظ»، مرفوع بالضممة الظاهرة

الدَّرْسَ : مفعول به لـ «حفظ» منصوب بالفتحة الظاهرة.

1. أكل الثعلب دجاجة
2. بلل المطر الأرض
3. شرب محمد الشاي من المقصف
4. لبس الممثل ملبسا جديدا
5. غسل أحمد ثوبه
6. دأب الطفل القط
7. سَمِعَ الحديثُ
8. قُطِعَ الشجرُ

جامعة الهند الإسلامية

## الْأَسْمَاءُ الْعَامِلَةُ عَمَلَ فِعْلٍهَا

### إِسْمُ الْفَاعِلِ

وَمِنْهَا: إِسْمُ الْفَاعِلِ، فَإِنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمَعْرُوفِ، نَحْوُ: زَيْدٌ ضَارِبٌ أَبُوهُ عَمْرًا.

### إِسْمُ الْمَفْعُولِ

وَمِنْهَا: إِسْمُ الْمَفْعُولِ، فَإِنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمَجْهُولِ، نَحْوُ: زَيْدٌ مَضْرُوبٌ  
عُلَامُهُ.

### الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ

وَمِنْهَا: الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ، فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْفَاعِلَ، نَحْوُ: زَيْدٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ.

### الْمَصْدَرُ

وَمِنْهَا: الْمَصْدَرُ، فَإِنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ، نَحْوُ: عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ عَمْرًا.

### تمارين

✍️ نقرأ الجمل التالية ونعربها.

1. رأيت ولدا صائدا أبوه الأسماك.
2. جاء اليوم رجل حافظ ابنه القرآن.
3. زرت حديقة مقطوعة أشجارها.
4. هل رأيت رجلا مقطوعة يده ؟
5. يعجبني حبك ابنك.
6. أعجبت بكتابتك المقالة.
7. اقتديت بإمام حسن صوته



8. صليت في مسجد جميلة منائره

✍ نكون جملة بكل من الأسماء الآتية

غضبان ، فَرَحٌ ، ممدوح ، مقبول ، زائر ، شُرْب

جامعة الهند الإسلامية

## المُضَافُ

وَمِنْهَا: كُلُّ اسْمٍ أُضِيفَ إِلَى اسْمٍ آخَرَ، فَإِنَّ الْأَوَّلَ يُجْرُ الثَّانِي، نَحْوُ: جَاءَنِي غُلَامٌ زَيْدٌ،  
وَرَأَيْتُ غُلَامَ زَيْدٍ، وَمَرَرْتُ بِغُلَامٍ زَيْدٍ.

### تمارين

✍ نقرأ الجمل التالية ونعرّبها كما في المثال.

1. أخذ محمد رأس الثور

المثال

أَخَذَ : فعل ماضٍ

مُحَمَّدٌ : فاعل «أخذ» مرفوع بالضمة الظاهرة

رَأْسٌ : مفعول «أخذ» منصوب بالفتحة الظاهرة

الثَّوْرُ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

1. حديقة المنزل واسعة
2. جلست في شاطئ البحر
3. ركبت قطار الصباح
4. انكسرت عجلة الدراجة
5. اعتُقل سائق السيارة.
6. تاجر الكتب ثري.
7. فوائد القراءة كثيرة
8. قُطعت يد السارق

✍ نكون بكل من الأسماء الآتية جملة فعلية وجملة اسمية، بحيث تكون هذه الأسماء مضافة.

✍ خطبة

1. خطبة الإمام مؤثرة.
2. استمعت إلى خطبة الوزير.

قلم ، موبايل ، بيت ، أب ، وجه ، نشاطات.

✍ نكون بكل من الأسماء الآتية جملة فعلية وجملة اسمية، بحيث تكون هذه الأسماء مضافة إليه.

الحاسوب ، المهندس ، البستان ، المستشفى ، المحل.

جامعة الهند الإسلامية

## الاسم التام

وَمِنْهَا: الْإِسْمُ التَّامُّ، فَإِنَّهُ يَنْصِبُ التَّمْيِيزَ ، نَحْوُ: عِنْدِي رِطْلٌ زَيْتًا، وَمَنْوَانٍ سَمْنًا، وَقَفِيزَانٍ بُرًّا، وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا، وَلِي مِلْأَةٌ عَسَلًا.

## الابتداء

وَمِنْهَا: الْإِبْتِدَاءُ، وَهُوَ يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ ، نَحْوُ: زَيْدٌ فَائِمٌ وَنَحْوُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه  
والرسله .

### تمارين

✍ نقرأ الجمل التالية ونعربها، كما في المثال.

1. الحذاء جديد

المثال

الحذاء : مبتدأ، مرفوع على الابتداء بالضممة الظاهرة.

جديد : خبر، مرفوع بالضممة الظاهرة.

1. صورة القمر جميلة
2. قطار الصباح سريع
3. الأرض مستديرة
4. القرآن كلام الله
5. مدير المدرسة حاضر
6. البقرة مذبوحة في سوق اللحوم.
7. السماء ملبدة بالغيوم.

✍ نكون جملة بكل من الإسماء الآتية بحيث تكون مبتدأ.

التلميذ ، الطالب ، نظارة الأستاذ ، الشجرة .

✍ نكون جملة بكل من الإسماء الآتية بحيث يكون خبرا لمبتدأ.

حلوّة ، عميق ، أنيق ، سمين ، جميل ، قوي ، واسعة ، مذموم .

✍ نقرأ الجمل الفعلية التالية، ونحولها إلى جمل اسمية، كما في المثال

|        |   |                       |   |                             |
|--------|---|-----------------------|---|-----------------------------|
| المثال | ⇐ | شَرِبَ الطفلُ الحليبَ | ⇐ | الطِّفْلُ شَارِبُ الحَلِيبِ |
|        | ⇐ | يفترسُ النمرُ         | ⇐ | النمرُ مُفترِس              |

1. يحضرُ المسافرُ.
2. هنَّا الوزيرُ الفائِزُ.
3. سمع الولدُ خبراً ساراً.
4. شجعت الحكومةُ الفلاحينَ.
5. كرمت الدولةُ الجنديينَ الأبطالَ.
6. شدَّ التلميذُ الحبلَ.
7. لبستِ البنتُ الثوبَ.
8. تحلبِ الفتاةُ البقرةَ.

✍ نقرأ الجمل الفعلية التالية، ونحولها إلى جمل اسمية، كما في المثال

|        |   |                      |   |                  |
|--------|---|----------------------|---|------------------|
| المثال | ⇐ | نظف العاملُ السيارةَ | ⇐ | السيارةُ منظَّفة |
|        | ⇐ | أكلنا التفاحةَ       | ⇐ | التفاحةُ مأكولةٌ |

1. أبصر الرجلُ الهلالَ.
2. صاد الفلاحُ السمكةَ.
3. جمعت البنتُ الأزهارَ.
4. أكلَ الذئبُ الخروفَ.
5. قرأ سعيّدُ الكتابَ.
6. ركبتُ السيّارةَ.
7. أطعمَ الغنيُّ الفقيرَ.
8. كتب الطالبُ الواجبَ المنزليَ.

## رَافِعُ الْمُضَارِعِ

وَمِنْهَا: رَافِعُ الْمُضَارِعِ ، وَهُوَ خُلُوهُ عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ ، نَحْوُ: زَيْدٌ يَضْرِبُ. وَمِثْلُ: سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ.

### تمارين

✍️ نقرأ الجمل التالية ونعربها.

#### 1. العصفورُ يُغَرِّدُ

العصفور: مبتدأ. مرفوع بالضمة الظاهرة.

يغرد : فعل مضارع مرفوع لخلوه عن الجوازم والنواصب.

#### المثال

#### 2. يَحْفَظُ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ

يحفظ : فعل مضارع مرفوع لخلوه عن الجوازم والنواصب.

محمد : فاعل «يحفظ» ، مرفوع بالضمة الظاهرة.

الدَّرْسَ : مفعول «يحفظ» منصوب بالفتحة الظاهرة.

1. تُمَطِّرُ السَّمَاءُ بِغَزَارَةٍ 5. نَسْكُنُ فِي بَيْتٍ صَغِيرٍ.

2. أَتَعَلَّمُ السِّبَاحَةَ 6. يُتَّقِنُ الْعَامِلُ عَمَلَهُ.

3. يَزْرَعُ عَلِيٌّ الْأَرْضَ 7. الْمُؤْمِنُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ

4. تَفْتَحُ الْبَنْتُ نَوَافِذَ الْحُجْرَةِ

✍️ نكون جملة بكل من الأفعال التالية، بحيث تكون مرفوعة.

يعتاد ، يستفيد ، يستدير ، يلعب ، يُهْمَلُ ، يخرج .

✍ نجيب عن الأسئلة الآتية، باستعمال فعل مضارع مرفوع، كما في المثال

المثال

1. هل أعددتَ الطعام ؟

✍ لا ، أعدها لاحقا.

2. هل تنظف حذائي ؟

✍ نعم، أنظفه غدا.

1. هل غسلت ثيابك ؟

2. ماذا تعمل مساء كل يوم ؟

3. كم ساعة يستغرق الدرس ؟

4. هل ترجع في هذا الأسبوع ؟

5. هل تذهب اليوم إلى السوق ؟

6. من أين تشتري ملابسك ؟

## التَّوَابِعُ

اعْلَمْ: أَنَّ التَّوَابِعَ - وَهِيَ خَمْسَةٌ: الصِّفَةُ وَالتَّأْكِيدُ وَالبَدَلُ وَعَطْفُ الْبَيَانِ وَالْعَطْفُ بِالْحَرْفِ - تَتَّبِعُ الْمَتَّبِعَ فِي إِعْرَابِهِ مِنَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ.

وَالصِّفَةُ، نَحْوُ: جَاءَنِي رَجُلٌ كَرِيمٌ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا كَرِيمًا، وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَرِيمٍ.

وَالتَّأْكِيدُ، نَحْوُ: جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا نَفْسَهُ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ نَفْسِهِ. وَالبَدَلُ، نَحْوُ: جَاءَنِي زَيْدٌ أَخوكَ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا أَخاكَ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَخِيكَ، وَعَطْفُ الْبَيَانِ، نَحْوُ:

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرٍ

وَالْعَطْفُ بِالْحَرْفِ، نَحْوُ: جَاءَنِي زَيْدٌ وَعَمْرُو، وَرَأَيْتُ عَمْرًا وَبَكْرًا، وَمَرَرْتُ بِبَكْرٍ وَخَالِدٍ.

### تمارين

✍ نقرأ الجمل التالية ونكتشف التوابع منها ونفهم إعرابها. كما في المثال.

#### المثال

1. الطالبُ المجتهدُ سينجح في الامتحان
- المجتهد : صفة لـ «الطالب» ، مرفوع، تبعاً لموصوفه.
2. طرد البوليس الطلابَ جميعهم.
- جميع : توكيد لـ «الطلاب» منصوب تبعاً لمؤكدته.

1. هذه وردةٌ جميلةٌ
2. أكلت من المطعم الجديد.
3. قرأتُ قصَّةً مُمتِعَةً.
4. قطفت الوردَةَ كُلَّهَا



5. تسلقت على الأشجار كلها.
  6. اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم
  7. أقام الأستاذ عبد القادر في بيتي.
  8. رأيت محمداً إمام المسجد
  9. تكلمت مع عبد الرحيم الكاتب.
  10. سافر سعيد وسليم
  11. نزل من الطائرة الرجال فالنساء.
  12. قابلت سعيداً ثم خالدًا
- نكون جملة مفيدة بكل من الأسماء التالية، بحيث تكون صفة. ونفهم إعرابها، كما في المثال.

المثال

مفتوح :

أغلقت الباب المفتوح

المفتوح : صفة لـ «الباب» منصوب تبعاً لموصوفه.

- فسيح ، مفيد ، جميل ، ملوث ، كثيف ، واسع ، لذيذ
- نكون جملة مفيدة بكل من الأسماء التالية، بحيث تكون موصوفة.
- الهواء، المناظر، الأشجار، الطبيب ، السيارة ، شجرة ، فلاح.
- نكون جملتين تشتملان على التأكيد
- نكون جملتين تشتملان على البديل
- تَمَّتِ الْكِتَابُ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



جامعة الهند الإسلامية

# جَدِّ قَوْلِ الْعَوِّ أَمَلِكْ

## جدول العوامل

### الحروف

| العدد | العمل                  | العوامل                                                                                                              | اسم العوامل    |
|-------|------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|
| 19    | تجر الاسم              | الباء، من، إلى، في، اللام، رب، واو رب، عن، على، الكاف، مذ، منذ، حتى، واو القسم، باء القسم، تاء القسم، حاشا، عدا، خلا | حروف الجر      |
| 6     | تنصب الاسم وترفع الخبر | إن، أن، كأن، لكن، ليت، لعل                                                                                           | إن وأخواتها    |
| 2     | ترفع الاسم وتنصب الخبر | ما، لا                                                                                                               | الشبهة بـ«ليس» |
| 7     | تنصب الاسم             | الواو، إلا، يا، أيا، هيا، أي، الألف المفتوحة                                                                         | نواصب الاسم    |
| 4     | تنصب المضارع           | أن، لن، كي، إذن                                                                                                      | نواصب المضارع  |
| 5     | تجزم المضارع           | إن، لم، لما، لام الأمر، لا للنهي                                                                                     | جوازم المضارع  |

### الأسماء

| العدد | العمل                   | العوامل                                        | اسم العوامل   |
|-------|-------------------------|------------------------------------------------|---------------|
| 9     | تجزم المضارع            | من، ما، متى، مهما، أي، أين، أنى، حيثما، إذما   | جوازم المضارع |
|       | تنصب النكرة على التمييز | العدد من أحد عشر إلى تسعة وتسعين، كم، كأي، كذا | نواصب النكرة  |

|   |                                 |                                                 |                           |
|---|---------------------------------|-------------------------------------------------|---------------------------|
| 3 | ترفع الاسم                      | هميات، شتان، سرعان                              | أسماء الأفعال<br>الرافعة  |
| 6 | تنصب الاسم                      | رويد، بله، دونك، عليك، حمل، ها                  | أسماء الأفعال<br>الناصبية |
|   | يرفع الفاعل<br>وينصب<br>المفعول |                                                 | اسم الفاعل                |
|   | يرفع المفعول                    |                                                 | اسم المفعول               |
|   | يرفع الفاعل                     |                                                 | الصفة المشبهة             |
|   | يرفع الفاعل<br>وينصب<br>المفعول |                                                 | المصدر                    |
|   | يجر المضاف<br>إليه              | كل اسم أضيف إلى اسم آخر                         | المضاف                    |
|   | ينصب التمييز                    | الاسم المهم الذي يحتاج إلى البيان               | الاسم التام               |
|   | يرفع المبتدأ<br>والخبر          | الابتداء                                        | الابتداء                  |
|   | يرفع المضارع                    | خلو المضارع عن الناصب والجازم                   | رافع المضارع              |
| 5 | تتبع المتبوع<br>في إعرابه       | الصفة، التأكيد، البدل، عطف<br>البيان، عطف النسق | التوابع                   |

### الأفعال

| العدد | العمل                     | العوامل                                                                              | اسم العوامل        |
|-------|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|
| 13    | ترفع الاسم<br>وتنصب الخبر | كان، صار، أصبح، أمسى، أضحى،<br>ظل، بات، مازال، مابرح، مافتى، ما<br>انفك، مادام. ليس. | الأفعال<br>الناقصة |
| 4     | ترفع الاسم                | عسى، كاد، كرب، أوشك                                                                  | أفعال المقاربة     |

|   |                                |                                     |                       |
|---|--------------------------------|-------------------------------------|-----------------------|
| 4 | ترفع اسم<br>الجنس              | نعم، بئس، ساء، حيذا                 | أفعال المدح<br>والذم  |
| 7 | تنصب<br>الاسمين                | حسب، خال، ظن، رأى، وجد،<br>علم، زعم | أفعال الشك<br>واليقين |
|   | يرفع الاسم                     | فعل لا يتعدى إلى مفعول به           | الفعل اللازم          |
|   | يرفع الاسم<br>وينصب<br>المفعول | فعل يتعدى إلى مفعول به              | الفعل المتعدي         |
|   | يرفع المفعول                   | فعل لم يسم فاعله                    | الفعل المجهول         |

# كِتَابُ تَقْوِيمِ اللِّسَانِ

للشيخ محمد بن أبي القاسم البقال الحواري





## ترجمة صاحب كتاب تقويم اللسان

هو محمد بن أبي القاسم البقالي الخوارزمي، كان فقيها حنفيا وإماما نحويا من تلاميذ محمود بن عمر الزمخشري، تبع شيخه في مذهبه النحوي فيرجح المذهب البصري في أكثر الأحوال ويميل إلى المذهب الكوفي في بعض الأحيان، كما أنه يختار الآراء المنفردة للأخفش والفراء وابن جني نادرا. ومن مؤلفاته: كتاب مفتاح التنزيل، وشرح الأسماء الحسنى وكتاب تقويم اللسان، والإعجاب في الإعراب، والبداية في المعاني والبيان، ومنازل العرب ومياهاها. توفي سنة 562 وعمره بضع وسبعون.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَبَعْدُ.

فَهَذَا كِتَابُ الْبِدَايَةِ فِي تَقْوِيمِ اللِّسَانِ، أَلْفَتْهُ بِشَوَاهِدِ الْقُرْآنِ؛ لِيَقْرُبَ  
عَلَى الْمُتَنَوِّلِ حِفْظُهُ، وَيَتَقَرَّرَ فِي طَبَعِ الطَّالِبِ مَعْنَاهُ وَلَفْظُهُ، وَبِاللَّهِ  
التَّوْفِيقُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ:

### بَابُ الْكَلِمَةِ

وَالْكَلِمَةُ كُلُّهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْرُبٍ: اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ، فَالِاسْمُ: مَا  
سَمَّيْتَ بِهِ مُسَمًّى، نَحْوُ: «زَيْدٌ» وَ«عَمْرُو» وَ«فَرَسٌ» وَ«حَجَرٌ» وَ«شَجَرٌ»،  
وَالْفِعْلُ: مَا مَضَى، أَوْ مَا يَسْتَقْبِلُ؛ فَالْمَاضِي: نَحْوُ: قَامَ، وَقَعَدَ،  
وَالْمُسْتَقْبِلُ: نَحْوُ: يَقُومُ، وَيَقْعُدُ، وَالْحَرْفُ: مَا لَا مَعْنَى لَهُ إِلَّا مَعَ غَيْرِهِ،  
نَحْوُ: هَلْ وَبَلْ وَقَدْ وَسَوْفَ وَالسَّيِّن.

## تمريعات

✍ نقرأ الأحاديث الآتية ونعين الاسم والفعل والحرف منها

1. مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ

2. إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى

3. الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ

4. الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ

✍ نجيب عن الأسئلة الآتية بأجوبة تبتدأ بالفعل

1. أَيْنَ تَسْكُنُ فِي الْمَدِينَةِ

2. مَتَى يَذْهَبُ أَخُوكَ إِلَى السُّعُودِيَّةِ؟

3. كَمْ صَفْحَةً أَكْمَلْتَ مِنْ كِتَابِ «النَّظَرَاتِ»؟

4. مَاذَا تَعْمَلُ فِي الْمُخْتَبَرِ؟

✍ نجيب عن الأسئلة الآتية بأجوبة تبتدأ بالاسم

1- مَتَى قَدِمَ أَبُوكَ مِنَ الْحَجِّ؟

2- فِي أَيِّ مَدْرَسَةٍ تَدْرُسُ بَنَاتُكَ؟

3- أَيْنَ تَعْمَلُ الْمُمَرِّضَةُ؟

4- إِلَى أَيْنَ يَهْدِي الصِّدْقُ؟

✍ نكمل الفراغ بالأسماء المناسبة مما بين القوسين ونبين

عواملها.

( عَلَى ، قِسْطًا ، يَمْنَحُ ، نَالَ ، مِنْ ، مَحْبُوبًا ، الْإِدَارَةَ ، زُمْلَاءَ )

كَانَ الطِّفْلُ مُحَمَّدٌ ..... عِنْدَ الْجَمِيعِ مِنْ أَسَاتِذَةٍ وَ.....، وَنَالَ ....  
كَبِيرًا مِنَ الثَّنَاءِ مِنْ جَمِيعِ الْأَسَاتِذَةِ وَ .....

✍ نرتب الكلمات الآتية بحيث تبدأ بالفعل ونضبط بالأشكال

1. في بيتي - أن يسكن - يسرني - محمد

2. البغضاء - يجلب - المزاح

✍ نكون ثلاث جمل تشتمل على الاسم والفعل والحرف بحيث

يبدأ كل منها باسم

✍ نكون ثلاث جمل تشتمل على الاسم والفعل والحرف بحيث

يبدأ كل منها بفعل.

## بَابُ الإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ

وَالِإِعْرَابُ<sup>(1)</sup> فِي الْأَسْمَاءِ: الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ، وَفِي الْأَفْعَالِ:  
الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ، فَالْجَرُّ يَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ دُونَ الْأَفْعَالِ، وَالْجَزْمُ  
يَخْتَصُّ بِالْأَفْعَالِ دُونَ الْأَسْمَاءِ.

وَالْبِنَاءُ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: ضَمٌّ وَفَتْحٌ وَكَسْرٌ وَوَقْفٌ، فَالْفَرْقُ بَيْنَ  
الِإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ: أَنَّ الْإِعْرَابَ يَتَغَيَّرُ وَالْبِنَاءُ لَا يَتَغَيَّرُ، وَالِإِعْرَابُ يَكُونُ فِي  
آخِرِ الْكَلِمَةِ، دُونَ أَوَّلِهَا وَأَوْسَطِهَا، وَالْبِنَاءُ<sup>(2)</sup> يَكُونُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ  
وَأَوْسَطِهَا وَآخِرِهَا.

فَصْلٌ: وَالِإِسْمُ نَوْعَانِ: مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ، فَالْمُعْرَبُ: مَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ  
بِتَغْيِيرِ الْعَوَامِلِ فِيهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَنِي زَيْدٌ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ،  
وَالْمَبْنِيُّ: مَا لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ بِتَغْيِيرِ الْعَوَامِلِ فِيهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَنِي هَؤُلَاءِ،  
وَرَأَيْتُ هَؤُلَاءِ، وَمَرَرْتُ بِهِؤُلَاءِ<sup>(3)</sup>.

(1) ألقاب الإعراب رفع ونصب وجزم، وألقاب البناء ضم وفتح وكسر وسكون عند  
البصريين، والكوفيون يجوزون ألقاب الإعراب على حركات البناء؛ فيسمون الرفع  
ضمًا والضم رفعًا مثلًا.

(2) والمراد بالبناء هنا البناء اللغوي.

(3) والمبني من الأفعال: ماضٍ وأمر الحاضر والمضارع المتصل بنون التوكيد ونون النسوة  
ومن الأسماء: الضمائر والموصولات وأسماء الإشارة وأسماء الاستفهام وأسماء

**فَصْلٌ: وَالْمُعَرَّبُ فِي الْكَلَامِ نَوْعَانِ: الْإِسْمُ الْمُتَمَكِّنُ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ، فَالِإِسْمُ الْمُتَمَكِّنُ: مَا يَتَمَكَّنُ فِيهِ الْإِعْرَابُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَنِي زَيْدٌ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ، وَهِيَ: الْأَلِفُ وَالتَّاءُ وَالْيَاءُ وَالنُّونُ، وَيَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ: أَتَيْنَ، وَتَقُولُ: هُوَ يَفْعَلُ، وَأَنْتَ تَفْعَلُ، وَأَنَا أَفْعَلُ، وَنَحْنُ نَفْعَلُ.**

## تمريعات

✍ نقرأ ونستوعب جدول المبني من الأفعال والأسماء والحروف

| الأفعال                                                                         | الأسماء                                                                                                                                                                                    | الحروف                |
|---------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|
| الماضي، أمر<br>الحاضر، المضارع<br>المتَّصِلُ بِنُونِ التوكيد<br>أونون النِّسْوة | الضَّمائِرُ، وأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ، والأَسْمَاءُ الْمُوصولة، وأَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ، وأَسْمَاءُ الشَّرْطِ، وأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ، والمنادى المعرفة، والعدد المركب، واسم لا التبرية. | جَمِيعِ<br>الْحُرُوفِ |

الشرط وأسماء الأفعال والمنادى المعرفة واسم لا النافية للجنس والعدد من أحد

عشر إلى تسعة عشر

## جدول أحوال البناء من الأفعال

| حذف الآخر أو النون                                           | الفتح                                                       | الضم                                                 | السكون                                                                                    |         |
|--------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
|                                                              | فِيمَا عَدَا<br>ذلك، نحو:<br>ضَرَبَ                         | إذا اتَّصَلَ<br>بِوَاوٍ<br>الجماعة،<br>نحو: ضَرَبُوا | إذا اتَّصَلَ بِضَمِيرٍ<br>رَفَعَ مُتَحَرِّكٌ، نحو:<br>ضَرَبْتُ                            | الماضي  |
| إذا كان معتلاً أو<br>اتصل بضمير<br>تثنية أو جمع أو<br>مخاطبة | إذا اتَّصَلَ بِهِ<br>نُونُ التَّوَكِيدِ،<br>نحو: اضْرِبَنَّ |                                                      | إذا كان صَحِيحٌ<br>الآخر ولم يَتَّصِلْ بِهِ<br>مَيِّءٌ أو اتَّصَلَتْ بِهِ<br>نُونُ النسوة | الأمر   |
|                                                              | إذا اتَّصَلَتْ<br>بِهِ نُونُ<br>التوكيد                     |                                                      | إذا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ<br>النِّسْوَةِ. نحو:<br>يَضْرِبَنَّ                             | المضارع |

## نكتشف الإجابات

- 1- كَمْ ضَرَبْنَا الْكَلِمَةَ، وَمَاهِي؟
- 2- مَا الْإِعْرَابُ فِي الْأَسْمَاءِ؟ وَمَا الْإِعْرَابُ فِي الْأَفْعَالِ؟
- 3- كَمْ نَوْعًا الْبِنَاءُ، وَمَاهِي؟
- 4- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْبِنَاءِ وَالْإِعْرَابِ؟
- 5- مَا الْأِسْمُ الْمُتَمَكِّنُ؟

## نكمل الفراغ

1. الْجَرُّ يَخْتَصُّ بِ.....
2. يَخْتَصُّ بِالْأَفْعَالِ.....
3. الْمُعْرَبُ مَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ بِ..... الْعَوَامِلِ فِيهِ.

4. .... مَا لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ يَتَغَيَّرُ أَوَّلُهُ فِيهِ.

5. وَالْفِعْلُ ..... مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الرِّوَايَةِ الأَرْبَعِ.

✍ نميز المعرب والمبني من الفقرة الآتية ونعين مواضع الإعراب  
كما في المثال.

الْحَجُّ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ تَهْفُو إِلَيْهِ الْقُلُوبُ الْمُسْلِمَةُ وَتُلَبِّي لَهُ  
الْأَفْنِدَةُ الْمُؤْمِنَةُ .

الْحَجُّ : مُعْرَبٌ، مَرْفُوعٌ عَلَى الْمُبْتَدَأِ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.  
رُكْنٌ : مُعْرَبٌ، مَرْفُوعٌ عَلَى الْخَبَرِ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

المثال

✍ نكمل القصة باختيار الكلمات المبنية المناسبة من القوسين

(شَكَرَ، أَنَا ، يَفْطَنُ، هَؤُلَاءِ، مَنْ، أَنْتِ، أَنْقِذِي)  
وَقَعَ أَسَدٌ يَوْمًا دَاخِلَ شَبَكَةِ الصَّيَّادِ، فَصَاحَ: أَنْقِذُونِي، فَتَقَدَّمَتْ فَأَرَتْ،  
فَقَالَ: ..... أَنْتِ؟ قَالَتْ:..... فَأَرَتْ جِثَّتْ لِخُلُصِكَ. فَقَالَ: ..... ،  
فَقَفَرَتْ مَعَ أَوْلَادِهَا عَلَى الشَّبَكَةِ فَبَدَأَ ..... الشَّبَكَةَ، فَ.....هَا الْأَسَدُ،  
فَقَالَ: ..... حَبِيبَتِي، وَ..... أَصْدِقَائِي.

✍ نرتب الكلمات ونضبطها بالأشكال مع بيان المبنى منها

1. الصلوات - أدوا - أوقاتها - في.

2. أذاه - إلى جارك - وتحمل - أحسن.

✍ نميز الاسم المتمكن والفعل المضارع من الآتية

«كَشْمِيرُ» وَلَايَةُ جَمِيلَةٌ تَقَعُ شِمَالِ الْهِنْدِ، تَجْذِبُ السَّائِحِينَ بِطَبِيعَتِهَا  
وَتُمَتِّعُهُمْ بِمَنَاطِرِهَا.

✍ نجيب عن الأسئلة الآتية بأجوبة تبتدأ بالفعل المعرب.



- 1- مَتَى يُنَادَى بِأَذَانِ الظُّهْرِ؟
  - 2- كَيْفَ تُعَامِلُ مَعَ صَدِيقِكَ؟
  - 3- لِمَ تَزُورُ الْوَزِيرَ؟
  - 4- أَيْنَ تَدْرُسُ فَاطِمَةُ؟
- ✍ نكون جملاً مفيدة باستعمال الأسماء المبنية الآتية بحيث تكون مرة في محل رفع، ومرة في محل نصب، ومرة في محل جر. كما في المثال

«نَا» : لَعِبْنَا كُرَةَ الْقَدَمِ ، أَكْرَمْنَا طُلَّابَ الْمَدْرَسَةِ ، مَدْرَسَتُنَا جَدِيدَةٌ.

- تِسْعَةَ عَشَرَ - تِلْكَ - الَّذِينَ - الَّذِي - أُولَئِكَ
- ✍ نكون جملاً مفيدة باستعمال الأسماء المعربة الآتية بحيث تكون مرفوعة مرة ، وأخرى منصوبة، ومجرورة أخرى.
- التُّجَّارُ - الْمَرِيضُ - الْكَرِيمُ - الْفَلَّاحُ - اللَّصُّ - الْحُكُومَةُ
- ✍ نصحح الأخطاء باستعمال المبني الذي في القوسين.
- (- هَؤُلَاءِ - الَّتِي - أَنْتِ - أَيْنَ - )
1. قَطَفْتُ الزَّهْرَةَ الَّتِي أُعْجَبْتُ حُسْنُهَا.
  2. أَكْرِمُ هَذَا الْأَوْلَادَ السَّابِقِينَ.
  3. مَنْ خَبَأَتْ حَقِيبَتَكَ؟
  4. أَنْتُمْ تُجِيدِينَ طَبْخَ الطَّعَامِ.

✍ نكتب فقرة عن «قريتي» مع وضع خط تحت المبني

✍ نعرَب الآتية كما في المثال

➡ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوَكَبًا

رَأَيْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ  
فَاعِلُهُ، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ.

أَحَدَ عَشَرَ : مَفْعُولُ «رَأَى»، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ

كَوَكَبًا : تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

1- فِي الصَّفِّ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ طَالِبًا.

2- فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ.

3- أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ.

✍ نكون ثلاث جمل باستعمال الأفعال المبنيّة.

## بَابُ فِي إِعْرَابِ الْأِسْمِ الْمُعْتَلِّ

وَحُرُوفُ الْعِلَّةِ ثَلَاثَةٌ: يَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ: وَايْ، فَلَا لِفُ تَنْشَأُ عَنِ  
الْفَتْحَةِ، وَالْوَاوُ تَنْشَأُ عَنِ الضَّمَّةِ، وَالْيَاءُ تَنْشَأُ عَنِ الْكَسْرِ، نَحْوُ: الْأَلِفُ فِي  
الْعَصَا وَالْفَتَى، وَالْيَاءُ فِي الْقَاضِي وَالْغَازِي، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِسْمٌ آخِرُهُ وَآوُ  
قَبْلَهَا ضَمَّةٌ إِلَّا «هُوَ»<sup>(1)</sup>.

فَصْلٌ: وَالْإِسْمُ نَوْعَانِ: صَحِيحٌ وَمُعْتَلٌّ، فَالصَّحِيحُ: مَا لَمْ يَكُنْ فِي آخِرِهِ  
حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، نَحْوُ: زَيْدٌ وَعَمْرُو وَجَعْفَرٌ وَخَالِدٌ، وَالْمُعْتَلُّ: مَا كَانَ  
فِي آخِرِهِ أَلِفٌ قَبْلَهَا فَتْحَةٌ، نَحْوُ: الْعَصَا وَالْفَتَى، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْإِسْمُ مَقْصُورًا،  
أَوْ يَاءٌ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ، نَحْوُ: الْقَاضِي وَالْغَازِي، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْإِسْمُ مَنْقُوصًا.

فَصْلٌ: وَكُلُّ إِسْمٍ آخِرُهُ أَلِفٌ قَبْلَهَا فَتْحَةٌ، نَحْوُ: الْعَصَا وَالْفَتَى؛ فَإِنَّهُ لَا  
يَحْتَمِلُ مِنَ الْحَرَكَاتِ شَيْئًا، تَقُولُ فِي الْمَعْرِفَةِ: هَذِهِ الْعَصَا، وَرَأَيْتُ الْعَصَا،  
وَمَرَرْتُ بِالْعَصَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (الأنفال)  
وَفِي النَّكِرَةِ: هَذِهِ عَصَا، وَرَأَيْتُ عَصَا، وَمَرَرْتُ بِعَصَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:  
﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا﴾ (الدخان)، وَلَمْ يَتَغَيَّرْ آخِرُهُ.

(1) لا يرد عليه «ذو» الموصولة؛ لأنه غير الأفصح، ولا «كفو»؛ لأن أصله كفاء، ولا  
«ذو» ولا «فو»؛ لأن الواو فيهما غير لازمة.

**فصل:** وَكُلُّ اسْمٍ آخِرُهُ يَاءٌ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ، نَحْوُ: الْقَاضِي وَالْغَازِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَحْتَمِلُ الرَّفْعَ وَالْجَرَ؛ لِثِقَلِهِمَا عَلَى الْيَاءِ، وَيَحْتَمِلُ النَّصْبَ وَحْدَهُ، تَقُولُ فِي الْمَعْرِفَةِ: هَذَا الْقَاضِي، وَمَرَرْتُ بِالْقَاضِي، فَتُسَكَّنُ الْيَاءُ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَرَأَيْتُ الْقَاضِي، فَتَنْصِبُهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ﴾ (الأحقاف)، وَتَقُولُ فِي النِّكَرَةِ: هَذَا قَاضٍ، وَرَأَيْتُ قَاضِيًّا، وَمَرَرْتُ بِقَاضٍ، فَتَقِفُ بِالْأَلِفِ حَالَةَ النَّصْبِ، نَحْوُ: قَاضِيًّا.

**فصل:** وَكُلُّ اسْمٍ آخِرُهُ هَمْزَةٌ، أَوْ وَاوٌ، أَوْ يَاءٌ، قَبْلَهَا سَوَاكِنٌ، فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ الْحَرَكَاتِ كُلَّهَا، وَيَجْرِي مَجْرَى الصَّحِيحِ،<sup>(1)</sup> تَقُولُ: هَذَا رِذْءٌ، وَرَأَيْتُ رِذْءًا، وَمَرَرْتُ بِرِذْءٍ، وَهَذَا ظَبْيٌ، وَرَأَيْتُ ظَبِيًّا، وَمَرَرْتُ بِظَبْيٍ، وَهَذَا دَلْوٌ، وَرَأَيْتُ دَلْوًا، وَمَرَرْتُ بِدَلْوٍ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ فِي الرِّذْءِ وَالْوَاوِ فِي الدَّلْوِ وَالْيَاءُ فِي الظَّبْيِ قَبْلَهُنَّ سَوَاكِنٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْهَمْزَةِ: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ﴾ (البقرة) وَفِي الْوَاوِ: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ﴾ (البقرة)، وَفِي الْيَاءِ: ﴿فَمَا أَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ (البقرة)، بِجَرِّ كُلِّهِنَّ.

**فصل:** وَسِتَّةُ أَسمَاءٍ مُعْتَلَّةٌ مُضَافَةٌ إِلَى غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، رَفَعُهَا بِالْوَاوِ، وَنَصْبُهَا بِالْأَلِفِ، وَجَرُّهَا بِالْيَاءِ، وَهُنَّ: أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحُمُوكَ

(1) أي عند الصرفيين، وأما عند النحويين فهو صحيح.

وَهَنُوكَ وَفُوكَ وَذُو مَالٍ، تَقُولُ فِي الرَّفْعِ: هَذَا أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَفِي  
النَّصْبِ: رَأَيْتُ أَبَاكَ، وَأَخَاكَ، وَفِي الْجَرِّ: مَرَرْتُ بِأَبِيكَ، وَأَخِيكَ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى فِي الرَّفْعِ: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ﴾ (يوسف)، وَفِي النَّصْبِ: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا﴾  
(يوسف)، وَفِي الْجَرِّ: ﴿أَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ﴾ (يوسف).

## تمريعات

### نكتشف الإجابات

- 1- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُقْصُورِ وَالْمُنْقُوصِ؟
- 2- مَا إِعْرَابُ الْمُنْقُوصِ؟
- 3- مَا إِعْرَابُ الْمُقْصُورِ؟
- 4- مَا هِيَ الْأَسْمَاءُ السِّتَّةُ، وَمَا إِعْرَابُهَا؟

### نكمل الفراغ

1. الصَّحِيحُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي آخِرِهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ .....
2. حُرُوفُ الْعِلَّةِ ثَلَاثَةٌ، يَجْمَعُهَا .....

نعين المقصور والمنقوص والأسماء الستة من الفقرة ونبين  
إعرابها

يَمْشِي الْقَاضِي فِي الْقُرَى، وَيَتَفَقَّدُ أَحْوَالَ الدَّانِي وَالْقَاصِي، وَيُزِيلُ الْفَوْضَى  
وَالْأَدَى عَنِ النَّاسِ، وَيُعِينُ الْمَرْضَى وَالْمُبْتَلى، فَيَسُودُ الْعَدْلُ بَيْنَ الرِّعَايَا،  
فَيُكْرِمُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَرْحَمُ أَخَاهُ وَابْنَهُ فَيَصِيرُ الْوَطَنُ ذَا عُلَا وَتَرَاءٍ.

### ✍ نضبط بالأشكال ونبين عوامل المقصور والمنقوص

الإسلام طريقة مثلى وحضارة عظيمة، أضواء المشرق والمغرب، أخرج الناس من العمى إلى الهدى فصار السافل عالياً والفاسق متقياً.

### ✍ نكمل الفقرة بالصيغة المناسبة ونكون أسئلة منها باستعمال الأسماء الستة.

كَانَ رَفِيقٌ ..... (أخو) شَفِيقٌ، وَكَانَ عَتِيقٌ أَخًا لـ ..... (أبو) شَفِيقٍ، وَكَانَ  
أَنِيقٌ ..... (أبو) رَفِيقٍ، وَكَانَ أَنِيقٌ زَوْجًا لـ ..... (حمو) عَتِيقٍ،  
و..... (حمو) أَنِيقٍ وَعَتِيقٍ وَاحِدٌ، فَكَانَ كُلُّ مِثْمَا ..... (ذو) قَرَابَةٍ بِالْآخِرِ،  
فَمَا قَرَابَةُ كُلِّ مِثْمٍ؟

### ✍ نكون الجمل، بحيث يكون كل من الأسماء الآتية فاعلاً، ومفعولاً به، ومجروراً

الرَّاعِي، الْغَنَى، أَخٌ، ذُو

### ✍ نكتب خطبة عن «التقوى» بحيث تشتمل على المقصور والمنقوص

#### ✍ نعرب الجمل الآتية

1. تَهْبِطُ الصَّخَرَاتُ مِنْ ذُرَى الْجِبَالِ
2. تَرَعَى الْمَوَاشِي فِي الْمَرْعَى
3. أَكْرِمُ أَبَاكَ وَاعْطِفْ عَلَى أَخِيكَ

## بَابُ فِي إِعْرَابِ الْفِعْلِ

وَأَزِمْنَهُ الْأَفْعَالِ ثَلَاثَةٌ: أَحَدُهَا: مَاضٍ، نَحْوُ: ضَرَبَ، وَالثَّانِي: مُسْتَقْبَلٌ، نَحْوُ: يَضْرِبُ، وَالثَّالِثُ: حَالٌ، نَحْوُ: يَضْرِبُ، فَإِنَّهُ أَيْضًا كَالْمُسْتَقْبَلِ، فَإِذَا أَرَدْتَ تَخْلِيصَ الْمُسْتَقْبَلِ، قُلْتَ: إِنَّهُ سَيَضْرِبُ؛ فَإِنْ أَرَدْتَ تَخْلِيصَ الْحَالِ، قُلْتَ: إِنَّهُ لَيَضْرِبُ.

فَصْلٌ: وَالْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ رَفْعٌ؛ لَوْقُوْعِهِ مَوْقِعَ الْإِسْمِ، نَحْوُ: زَيْدٌ يَضْرِبُ، مَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ حَرْفٌ نَاصِبٌ، فَتَنْصِبُهُ، نَحْوُ: لَنْ يَضْرِبَ، أَوْ حَرْفٌ جَازِمٌ، فَتَجْزِمُهُ، نَحْوُ: لَمْ يَضْرِبْ، وَوُقُوْعُهُ مَوْقِعَ الْإِسْمِ هُوَ: أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ يَضْرِبُ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ضَارِبٍ، وَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ.

فَصْلٌ: وَالْأَفْعَالُ أَرْبَعَةٌ أَفْسَامٌ: مَاضٍ، وَمُسْتَقْبَلٌ، وَأَمْرٌ، وَنَهْيٌ، فَالْمَاضِي: نَحْوُ: ضَرَبَ، وَقَامَ، وَقَعَدَ، وَهُوَ: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ،<sup>(1)</sup> وَالْمُسْتَقْبَلُ: نَحْوُ: يَضْرِبُ، وَيَقُومُ، وَيَقْعُدُ، وَهُوَ مُعْرَبٌ. وَالْأَمْرُ نَوْعَانِ: أَمْرُ الْغَائِبِ، نَحْوُ: لِيَضْرِبْ، وَلِيَقُمْ، وَلِيَقْعُدْ، وَهُوَ مُعْرَبٌ وَمَجْزُومٌ. وَعَلَامَةُ الْجَزْمِ فِيهِ بِسُكُونِ آخِرِهِ، وَأَمْرُ الْحَاضِرِ: نَحْوُ: اضْرِبْ،

(1) مبني على الفتح لفظًا، كضرب أو تقديرا، كرمى وضربوا.

وَقُمْ، واقْعُدْ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْوَقْفِ، <sup>(1)</sup> وَلَيْسَ بِمُعْرَبٍ؛ إِذْ لَيْسَ فِي أَوَّلِهِ شَيْءٌ مِنَ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا، وَالنَّهْيُ نَوْعَانِ: نَهْيٌ غَائِبٌ، نَحْوُ: لَا يَضْرِبُ، وَلَا يَقُمْ، وَلَا يَقْعُدْ، وَنَهْيٌ حَاضِرٌ، نَحْوُ: لَا تَضْرِبُ، وَلَا تَقُمْ، وَلَا تَقْعُدْ، وَهُمَا مُعْرَبَانِ مَجْزُومَانِ.

## تمرينات

### نكتشف الإجابات ✍

1. متى يَخْتَصُّ الْفِعْلُ بِالْحَالِ وَالْأَسْتِقْبَالِ؟
2. متى يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ؟

### نكمل الفراغ ✍

1. أَرْمَنُ الْأَفْعَالِ ثَلَاثَةٌ: مَاضٍ وَ..... وَحَالٌ.
2. .... مَبْنِيٌّ عَلَى الْوَقْفِ وَلَيْسَ بِمُعْرَبٍ.
3. الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ يَقَعُ مَوْقِعَ .....

### نصل بالمناسب ✍

|   |           |            |                                        |
|---|-----------|------------|----------------------------------------|
| 1 | الأمرُ    | نَوْعَانِ  | مَاضٍ وَمُسْتَقْبَلٍ وَأَمْرٌ وَنَهْيٌ |
| 2 | النَّهْيُ | أَرْبَعَةٌ | نَهْيٌ غَائِبٌ وَنَهْيٌ حَاضِرٌ        |
| 3 | الأفعالُ  | نَوْعَانِ  | أَمْرٌ غَائِبٌ وَأَمْرٌ حَاضِرٌ        |

(1) مبني على الوقف أي السكون إذا كان صحيح الآخر، ولم يتصل به ضمير تنبيهية ولا جمع ولا المخاطبة.



✍ نقرأ الفقرة ونبين أنواع الأفعال منها

كَانَ نَافِعٌ يَعِيشُ فِي قَرْيَةٍ، أَرَادَ يَوْمًا أَنْ يَزُورَ عَمَّهُ فِي الْمَدِينَةِ؛ فَاسْتَفْسَرَ رَجُلًا عَنِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ: اتَّجِهْ إِلَى الْيَمِينِ، وَلَا تَذْهَبْ إِلَى الْيَسَارِ.

✍ نرتب الجمل ونعين الماضي والمضارع والأمر والنهي فيها

وَلَا تُعَذِّبُوهُ - فَصَاحَ بِهِمْ :- رَأَى الشَّيْخُ الرَّفَاعِيُّ النَّاسَ يَطْرُدُونَ كَلْبًا؛ - دَعَا هَذَا الْكَلْبَ، فَصَارَ يُطْعِمُهُ وَيَسْقِيهِ وَيُدَاوِيهِ حَتَّى شُفِيَ - وَضَرَبَ عَلَيْهِ مِظْلَةً، فَخَرَجَ بِهِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ.

✍ نستعمل الأفعال الآتية في الجمل منصوبة تارة ومجزومة أخرى

يَزُورُ - يَسْكُنُ - يَجُرُّ - يَلْبِي - يَخَافُ - يَقْضِي - يَلْقَى -

✍ نكتب فقرة عن «أعمال المسلم» بحيث تشمل على أنواع

الأفعال

✍ نعرب الجمل الآتية

1. يفتح محمد الباب
2. علموا الأولاد محبة الرسول
3. لا يغتب بعضكم بعضا

## اللازم والمتعدي

**فصل:** والفعل ضربان: لازم، ومتعد، فاللازم: ما لا يتعدى إلى مفعول به، نحو: قام، وقعد، وذهب. والمتعدى: ما يتعدى إلى مفعول به، نحو: قسم، وضرب، فـ «قسم» يتعدى إلى مقسوم به، و«ضرب» يتعدى إلى مضروب به، ورُبَمَا يتعدى إلى مفعولين، نحو قولك: أعطيت زيدًا درهمًا، فـ «أعطى» فعل ماضٍ، و«زيدًا» منصوبٌ مفعولٌ أولٌ لـ «أعطى»، و«درهمًا» نصبٌ<sup>(1)</sup> مفعولٌ ثانٍ لـ «أعطى»، قال الله تعالى: ﴿أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلَقَهُ﴾ (طه)

**فصل:** وأربعة أفعالٍ يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، وهي: أرى، وأعلم، وأنبأ، وتبأ، وتقول: أعلم الله زيدًا عمرًا خيرَ الناسِ، فـ «زيدًا» مفعولٌ أولٌ، و«عمرًا» مفعولٌ ثانٍ، و«خيرَ الناسِ» مفعولٌ ثالثٌ، وفي الشعر: بُنْتُ عمرًا غارزا رأسه في سِنَّةٍ<sup>(2)</sup> يوعد أخواله

**فصل:** وكل ما كان له مفعولان، جاز فيه الاختصار على مفعول واحد، تقول: أعطيت زيدًا، ولا تقول: درهمًا، أو تقول: أعطيت، ولا

(1) أي منصوب، عبر المصنف في كتابه بـ «نصب» بمعنى منصوب، وبـ «رفع» بمعنى

مرفوع، وبـ «جر» بمعنى مجرور.

(2) الصواب «سِنَّةٌ» بكسر السين وفتح النون.

تَقُولُ زَيْدًا إِلَّا فِي أَفْعَالِ الشَّكِّ <sup>(1)</sup> وَالْيَقِينِ <sup>(2)</sup>، وَهُنَّ: ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَزَعَمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَعَلِمْتُ، وَرَأَيْتُ، إِذَا كُنَّ بِمَعْنَى «عَلِمْتُ»، فَإِنَّكَ تَحْتَاجُ فِيهَا إِلَى ذِكْرِ مَفْعُولَيْنِ كِلَيْهِمَا، تَقُولُ: حَسِبْتُ زَيْدًا فَاضِلًا، وَرَأَيْتُ عَمْرًا عَاقِلًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَحَسَّبُوهُمْ أَتِفَاطًا﴾ (الكهف)، وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۖ وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ (المعارج)، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ <sup>(3)</sup>، هِيَ مِنْ رُؤْيَا الْعَيْنِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْمَفْعُولَ الثَّانِي.

**فَصْلٌ:** وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُعَدِّي الْفِعْلَ اللَّازِمَ، أَدْخَلْتَ الْأَلِفَ فِي أَوَّلِهِ، فَقُلْتَ فِي فَعَلَ: أَفْعَلْ، أَوْ التَّشْدِيدَ فِي أَوْسَطِهِ، فَقُلْتَ فِي فَعَلَ: فَعَّلَ، بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ، أَوْ الْبَاءِ فِي آخِرِهِ، فَقُلْتَ فِي فَعَلَ: فَعَّلَ بِهِ، فَالْمُتَعَدِّي بِالْأَلِفِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾ (الكهف)، وَبِالتَّشْدِيدِ: ﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ (آل عمران) وَبِالْبَاءِ، ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ (الشعراء).

(1) المراد بالشك هنا الظن. ف"حسب" و"خال" و"ظن" للشك غالبا، و"رأى" و"علم" لليقين غالبا، و"وجد" لليقين فقط و"زعم" للشك فقط.

(2) أي لا يجوز حذف مفعول أو مفعولين في هذا الباب إلا بدليل، كما تقول: ظننت، في جواب أظننت زيدا قائما.

(3) كذا ذكره السعد في شرح النسفية، والرواية المشهورة: إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَاهَوْنَ فِي رُؤْيَايِهِ (البخاري: 7434)

(الشعراء)، وَرَبَّمَا تَدْخُلْ هَذِهِ الْبَاءُ فِي الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي، فَتَكُونُ زَائِدَةً،  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (البقرة).

✍ نقرأ ونستوعب جدول اللازم والمتعدي

| المتعدي            |               |                  |                            | اللازم                                      |                   |                   |
|--------------------|---------------|------------------|----------------------------|---------------------------------------------|-------------------|-------------------|
| أفعال الشك واليقين |               |                  |                            | إلى<br>ثلاثة                                | إلى<br>اثنين      | إلى<br>واحد       |
| للسك<br>فقط        | لليقين<br>فقط | لليقين<br>غالبا  | للسك<br>غالبا              | أَرَى،<br>أَعْلَمُ<br>أُنَبِّأُ،<br>نَبَّأُ | أَعْطَى،<br>كَسَى | ضَرَبَ،<br>قَسَمَ |
| زَعَمَ             | وَجَدَ        | عَلِمَ،<br>رَأَى | ظَنَّ،<br>حَسِبَ،<br>خَالَ |                                             |                   |                   |

✍ تعدية الفعل اللازم

| إِدْخَالَ الْأَلِفِ فِي الْأَوَّلِ | التَّشْدِيدُ فِي الْأَوْسَطِ | الْبَاءُ فِي الْآخِرِ |
|------------------------------------|------------------------------|-----------------------|
| أَنْزَلَ الْكِتَابَ                | نَزَلَ الْكِتَابَ            | نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ  |

## تمريبات

✍ نكتشف الإجابات

1. كَيْفَ نُعَدِّي الْفِعْلَ اللَّازِمَ؟
2. مَا هِيَ الْأَفْعَالُ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا الْأَخْتِصَارُ عَلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ؟

✍ نكمل الفراغ

1. الْبَاءُ فِي «وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ» .....
2. .... مَا لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ وَالْمَتَعَدَّى مَا ..... إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ.

✍ نُبَيِّنُ

1. الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثَ فِي قَوْلِهِ «نُبِئْتُ عَمْرًا غَارِزًا رَأْسَهُ»
2. «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ» لَمْ يَذْكَرِ الْمَفْعُولُ الثَّانِي هُنَا. لِمَ؟

✍ نميز المتعدي من اللازم ونبين صُورَ تعديته

أَقْرَأَ سَعِيدٌ رُبْعًا الْقُرْآنَ فَقَرَأَ. وَأَفْهَمَهُ فَفَهِمَ وَسَهَّلَهُ عَلَيْهِ فَسَهَّلَ عَلَيْهِ وَحَقَّقَهُ فَحَقَّقَ، فَأَكْرَمَهُ بِجَائِزَةٍ فَفَرِحَ.

✍ نحول اللازم إلى المتعدي بحيث يصح المعنى حسب الإشارة

ذَهَبَ الطَّالِبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَجَلَسَ عَلَى الْكُرْسِيِّ، فَدَرَسَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، فَحَسَّنَ كَلَامَهُ وَفَصَحَّ لِسَانُهُ وَعَظَّمْ شَأْنُهُ.

الإشارة

ذَهَبَ الطَّالِبُ : ذَهَبْتُ بِالطَّالِبِ .....

✍ نكمل القصة باختيار الأفعال المناسبة من القوسين ونبين مفاعيلها

(كَسَاهُ، سَقَاهُ، أَعْطَاهُ، ظَنَّ، عَلِمَ، أَطْعَمَهُ، أَعْلَمَ)  
أَتَى فَقِيرٌ غَنِيًّا فَ..... عَشْرَةَ دَنَانِيرَ وَ..... ثَوْبًا جَدِيدًا وَ..... طَعَامًا  
لَذِيذًا وَ..... شَرَابًا هَنِيئًا، فَ..... الْفَقِيرُ الْغَنِيَّ فَاضِلًا، ثُمَّ دَعَاهُ  
الْغَنِيُّ إِلَى الْمَسِيحِيَّةِ وَ..... الْفَقِيرَ الْمَسِيحِيَّةَ دِينًا حَقًّا، فَ.....  
الْغَنِيُّ نَصْرَانِيًّا.

✍ ندخل أفعال الشك أو اليقين على الجمل التالية ونضبط بالأشكال

1. الحديقة واسعة.
2. حموك ذو ثروة.
3. عينا الشارب حمراءان.
4. الطلاب مجدون.
5. المهندسات قادمات

✍ نقرأ الفقرة عن «صديقي» بحيث تشتمل على اللازم والمتعدي

✍ نعرب الآتية

1. فتح محمد الباب
2. أطفأ الولد السراج
3. أظلم الليل

## الصحيح والمعتل

**فصل:** والفعل نوعان: صحيح، ومعتل، فالصحيح: ما لم يكن فيه حرف من حروف العلة، نحو: قسم وضرب، والمعتل: ما كان فيه حرف من حروف العلة، وهي ثلاثة أنواع: معتل الفاء، نحو: وعد يعد، ويسر يسر، وإعرابه كإعراب الفعل الصحيح. ومعتل العين نحو: قال - يقول، وباع - يبيع، وإعرابه أيضًا كإعراب الفعل الصحيح، إلا أن حرف العلة تسقط من أوسطه مع الجزم؛ لالتقاء الساكنين، نحو: لم يقل، ولم يبع، ولم يخف، ومعتل اللام نحو: يخشى، ويدعو، ويهدي، وإعرابه ما تريه، بخلاف ما ذكرناه.

**فصل:** وكل فعل آخره واو، نحو: يدعو، أو ياء، نحو: يهدي، فرفعه بسكون آخره، قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (يونس)، فأسكن الواو من يدعو، والياء من يهدي، ونصبه بفتح آخره، نحو: لن يدعو، ولن يهدي، قال الله تعالى: ﴿لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾ (الكهف)، وقال: ﴿عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي﴾ (القصص)، بفتح الواو من يدعو، والياء من يهدي، وجزمهُ بسقوط آخره، نحو: لم يدع، ولم يهد، قال الله تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرٍّ مَسَّهُ﴾

(يونس)، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ (السجدة)، بِسُقُوطِ الْوَائِ مِنْ  
يَدْعُو، وَالْيَاءِ مِنْ يَهْدِي.

**فَصْلٌ:** وَكُلُّ فِعْلٍ آخِرُهُ أَلِفٌ، نَحْوُ: يَخْشَى، وَيَرْضَى، فَرَفَعَهُ وَنَصَبَهُ  
بِسُكُونِ آخِرِهِ، تَقُولُ فِي الرَّفْعِ: هُوَ يَخْشَى، وَيَرْضَى، وَفِي النَّصْبِ: لَنْ  
يَخْشَى، وَلَنْ يَرْضَى، قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي الرَّفْعِ: ﴿وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ﴾  
(الزمر)، وَفِي النَّصْبِ: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى﴾ (البقرة)،  
وَجَزْمُهُ بِسُقُوطِ آخِرِهِ، نَحْوُ: لَمْ يَخْشَ، وَلَمْ يَرْضَ، وَعَلَامَةُ الْجَزْمِ فِيهِ  
بِسُقُوطِ آخِرِهِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر) وَقَالَ: ﴿وَلَمْ  
يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ﴾ (التوبة).

**فَصْلٌ:** وَكُلُّ فِعْلٍ آخِرُهُ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ، نَحْوُ: رَدَّ يَرُدُّ، وَارْتَدَّ يَرْتَدُّ،  
وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْفِعْلُ مُضَاعَفًا، فَالرَّفْعُ<sup>(1)</sup> وَالنَّصْبُ جَارِيَانِ فِيهِ بِحَالِهِمَا،  
تَقُولُ فِي الرَّفْعِ: هُوَ يَرُدُّ، وَفِي النَّصْبِ: لَنْ يَرُدَّ، وَالْجَزْمُ فِيهِ بِفَتْحِ آخِرِهِ  
بِظَاهِرِ اللَّفْظِ، تَقُولُ فِي الْجَزْمِ: لَمْ يَرُدَّ، وَلَمْ يَرْتَدَّ، كَمَا تَقُولُ فِي النَّصْبِ: لَنْ  
يَرُدَّ، وَلَنْ يَرْتَدَّ، وَلَا تُظْهِرُ فِيهِ الْجَزْمَ لِإِدْغَامِهِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا مِنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ (المائدة)، فَإِنْ فَكَّكَتْ فِيهِ الْإِدْغَامَ أَظْهَرْتَ

(1) الفاء داخلة في خبر كل، قال الصبان: وقد تدخل الفاء في خبر كل مضافا.



الْجَزْمَ، فَقُلْتُ: لَمْ يَرُدُّدْ، وَلَمْ يَرْتَدِّدْ، بِخِلَافِ النَّصْبِ هَهُنَا، <sup>(1)</sup> قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ (البقرة).

**فَصْلٌ:** وَخَمْسَةُ أَمْثِلَةٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ، رَفَعُهَا بِثُبُوتِ النُّونِ، وَنَصَبُهَا وَجَزْمُهَا بِسُقُوطِ النُّونِ، وَهِيَ: يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلِينَ، وَتَقُولُ فِي الرَّفْعِ: هُمَا يَفْعَلَانِ، وَهُمْ يَفْعَلُونَ، وَأَنْتُمَا تَفْعَلَانِ، وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ، وَأَنْتِ تَفْعَلِينَ، وَعَلَامَةُ الرَّفْعِ فِيهِنَّ ثُبُوتُ النُّونِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾ (١٢) (الانفطار)، وَفِي النَّصْبِ: لَنْ يَفْعَلَا، وَلَنْ تَفْعَلُوا، وَلَنْ تَفْعَلِي. وَفِي الْجَزْمِ: لَمْ يَفْعَلَا، وَلَمْ يَفْعَلُوا، وَلَمْ تَفْعَلِي، وَعَلَامَةُ النَّصْبِ وَالْجَزْمِ فِيهِنَّ سُقُوطُ النُّونِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾ (البقرة) فَجَزِمَ «تَفْعَلُوا» بِلَمْ، وَنُصِبَ «تَفْعَلُوا» بِلَنْ.

**فَصْلٌ:** وَالْأَلِفُ فِي يَفْعَلَانِ، وَالْوَاوُ فِي يَفْعَلُونَ، ضَمِيرَا أَسْمَاءِ الْفَاعِلَيْنِ. وَلَيْسَتْا بِعَلَامَتَيِ الشَّيْئَةِ وَالْجَمْعِ دَخَلْنَا الْفِعْلَ؛ لِأَنَّ الشَّيْئَةَ وَالْجَمْعَ لَا يَدْخُلَانِ الْفِعْلَ. أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَكَ: يَفْعَلَانِ، مَعْنَاهُ: يَفْعَلُ اثْنَانِ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ: يَفْعَلُ فِعْلَانِ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ.

(1) أي لا يجوز فك الإدغام في حالة النصب وكذا لا يجوز الفك في حالة الرفع.

نقرأ واستوعب جدول إعراب المعتل والمضاعف

| المضاعف                                                                                | معتل<br>الفاء   | معتل العين                                                  | معتل الآخر                                                                                                                 |                                                                               |          |
|----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|----------|
|                                                                                        |                 |                                                             | آخره ياء                                                                                                                   | آخره واو                                                                      | آخره ألف |
| رَفَعَهُ بِالضَّمَّةِ<br>وَنَصَبَهُ وَجَزَمَهُ<br>بِالْفَتْحَةِ عِنْدَ<br>الْإِدْغَامِ | إعراب<br>الصحيح | إعراب الصحيح<br>لكن، تَسْقُطُ<br>الْعَيْنُ عِنْدَ الْجَزْمِ | رَفَعَ هَذَيْنِ التَّوَعَيْنِ<br>بِسُكُونِ الْآخِرِ وَنَصَبُهُمَا<br>بِفَتْحِ الْآخِرِ وَجَزَمُهُمَا<br>بِسُقُوطِ الْآخِرِ | رَفَعَهُ وَنَصَبَهُ<br>بِسُكُونِ الْآخِرِ<br>وَجَزَمَهُ<br>بِسُقُوطِ الْآخِرِ |          |

تمارين

نكتشف الإجابات

1. متى نُظهِرُ الْإِعْرَابَ فِي الْمُضَاعَفِ؟
2. كَيْفَ نُعَرِّبُ الْأَمْثِلَةَ الْخَمْسَةَ؟
3. مَا هُوَ الْمُعْتَلُّ؟

نبيِّن

1. الرَّفْعَ وَالنَّصْبَ وَالْجَزْمَ فِي «يَخْشَى» وَ«يَهْدِي» وَ«يَدْعُو» وَ«يَرُدُّ».
2. الْأَلِفُ فِي «يَفْعَلَانِ» ضَمِيرُ اسْمِ الْفَاعِلِ

نعين أنواع الأفعال الصحيحة والمعتلة والمتعدية من

الأحاديث الآتية

1. وَفَرَّوْا لِلْحَى وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ
2. إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ

3. أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ جَمَارٍ

✍ نكمل الفراغ بالصيغة المناسبة من القوسين، ونستوعب نوعها.

كِتَابِي هُوَ أُنَيْسِي ، إِنْ ..... (دَعَا) يَدْنُو مِنِّي ، وَإِنْ ..... (سَأَلَ) وَجَدْتُهُ يَشْفِينِي وَإِنْ طَلَبْتُهُ ..... (كَفَى) ، لَا يَضُنُّ إِذَا ضَنَّ الْإِخْوَانُ ، وَلَا ..... (جَفَا) إِذَا جَفَا الْخُلَانُ ، يَرُدُّ الْمُخْطِئَ إِلَى الصَّوَابِ ، وَ..... (نَجَّى) الْحَيْرَانَ عَنِ الْخَرَابِ.

✍ نحول الأمثلة الخمسة الآتية إلى جمع الذكور والإناث وندخل عليها الناصب والجازم. حسب الإشارة الممنوحة.

هَاتَانِ الطَّالِبَتَانِ تُؤَدِّيَانِ

هؤلاء الطلاب لم يؤدوا .....

هؤلاء الطلاب لن يؤدوا .....

هؤلاء الطالبات لم يؤدِينَ .....

هؤلاء الطالبات لن يؤدِينَ .....

هَاتَانِ الطَّالِبَتَانِ تُؤَدِّيَانِ الْوَاجِبَاتِ وَتُطِيعَانِ الْوَالِدَيْنِ وَتُكْثِرَانِ شُكْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَتُقِيمَانِ الصَّلَوَاتِ فِي أَوقَاتِهَا وَتُدَبِّرَانِ الْمَنْزِلَ وَتَحْصُلَانِ عَلَى الْمَرْكَزِ الْأَوَّلِ فِي الْإِمْتِحَانِ.

✍ نجعل الأفعال الماضية مستقبلية مرفوعة ومنصوبة ومجزومة

قَرَأَ نَبِيلُ الْكِتَابَ فِي الضَّوِّ الضَّئِيلِ ، فَعَمِيَ بَصَرُهُ ، فَخَافَ الْعَثْرَةَ ، فَاحْتَاجَ إِلَى عَصَا ، فَاشْتَرَى عَصَا ، فَمَرَّ بِهَا فِي الشَّارِعِ.

✍ نصح أخطاء التي تحتها خط ونبين عواملها

أَبِي وَإِخْوَانِي يَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ لَجَمَاعَةِ الصُّبْحِ، لَمْ يَتَأَخَّرُونَ فِي يَوْمٍ، وَلَنْ يُصَلُّوْهَا قَضَاءً، وَأُمِّي وَأَخَوَاتِي تُصَلِّينَ فِي بُيُوتِهِنَّ، لَنْ تُعَدِّينَ الطَّعَامَ إِلَّا بَعْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، يَا أَصْدِقَائِي، أَقْمِنِ الصَّلَاةَ فِي وَقْتِهَا؛ لِتَبْتَغِدَ الشَّيْطَانُ عَنْكَ، يَا صَدِيقَاتِي، لَا تَقُولِينَ إِلَّا خَيْرًا، لَا تَعْقُدِ الشَّيْطَانُ عَلَيْكُنَّ.

✍ نكون فقرة عن حديقتي بحيث تشتمل على أنواع الأفعال.

## بَابُ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ

وَالتَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ يَدْخُلَانِ الْإِسْمَ دُونَ الْفِعْلِ، فَإِذَا ثَنَيْتَ الْإِسْمَ الْوَاحِدَ وَكَانَ مَرْفُوعًا، زِدْتَ فِي آخِرِهِ أَلْفًا وَنُونًا مَكْسُورَةً، تَقُولُ فِي زَيْدٍ: الزَّيْدَانِ، وَفِي عَمْرٍو: الْعَمْرَانِ، وَعَلَامَةُ الرَّفْعِ فِيهِمَا الْأَلِفُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾: (المائدة ٢٣). وَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا، أَوْ مَجْرُورًا، زِدْتَ فِي آخِرِهِ يَاءً وَنُونًا مَكْسُورَةً، تَقُولُ فِي زَيْدٍ: الزَّيْدَيْنِ وَفِي عَمْرٍو: الْعَمْرَيْنِ، وَعَلَامَةُ النَّصْبِ وَالْجَرِّ فِيهِمَا الْيَاءُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي النَّصْبِ: ﴿فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ﴾ (القصص)، وَفِي الْجَرِّ: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ﴾ (الكهف).

فَصْلٌ: وَإِذَا جَمَعْتَ الْإِسْمَ الْوَاحِدَ، وَكَانَ مَرْفُوعًا، زِدْتَ فِي آخِرِهِ وَاوًا وَنُونًا مَفْتُوحَةً، تَقُولُ فِي جَمْعِ مُسْلِمٍ: مُسْلِمُونَ، وَفِي مُؤْمِنٍ: مُؤْمِنُونَ، وَعَلَامَةُ الرَّفْعِ فِيهِمَا الْوَاوُ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ (الأنفال)، وَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا، أَوْ مَجْرُورًا، زِدْتَ فِي آخِرِهِ يَاءً وَنُونًا مَفْتُوحَةً، تَقُولُ فِي مُسْلِمٍ: مُسْلِمِينَ، وَفِي مُؤْمِنٍ: مُؤْمِنِينَ، وَعَلَامَةُ النَّصْبِ وَالْجَرِّ فِيهِمَا الْيَاءُ، وَقَالَ فِي النَّصْبِ: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ (الأحزاب) وَفِي الْجَرِّ: ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (الذاريات).

**فصل:** وَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ مُؤَنَّثًا، زِدَتْ فِي آخِرِهِ أَلِفًا وَتَاءً، وَتَرَفَعُ التَّاءُ فِي الرَّفْعِ، تَقُولُ فِي جَمْعِ مُسْلِمَةٍ: هُنَّ مُسْلِمَاتٌ، وَعَلَامَةُ الرَّفْعِ فِيهِ ضَمُّ التَّاءِ، وَتَكْسِيرُ التَّاءِ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، فَتَقُولُ: رَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ، وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمَاتٍ، وَعَلَامَةُ النَّصْبِ وَالْجَرِّ فِيهِمَا كَسْرَةُ التَّاءِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الرَّفْعِ: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ٥٦﴾ (الذاريات)، وَقَالَ فِي النَّصْبِ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ ٥٧﴾ (يونس)، وَفِي الْجَرِّ: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ٥٨﴾ (المؤمنون).

**فصل:** وَيَاءُ التَّثْنِيَةِ يَكُونُ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا أَبَدًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ ٥٩﴾ (البقرة)، يَفْتَحُ مَا قَبْلَ الْيَاءِ، وَهُوَ الْمِيمُ، وَيَاءُ الْجَمْعِ يَكُونُ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا أَبَدًا، <sup>(١)</sup> قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ ٦٠﴾ (الحج)، بِكَسْرِ- مَا قَبْلَ الْيَاءِ، وَهُوَ الْمِيمُ.

**فصل:** وَنُونُ التَّثْنِيَةِ تَكُونُ مَكْسُورَةً أَبَدًا، وَنُونُ الْجَمْعِ تَكُونُ مَفْتُوحَةً أَبَدًا، وَهُمَا تَسْقُطَانِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ؛ لِأَنَّهُمَا عَوِضُ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الْوَاحِدِ، وَالتَّنْوِينُ تَسْقُطُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ، فَلِذَلِكَ تُحَذَفُ النُّونُ الَّتِي هِيَ عَوِضٌ عَنْهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ٦١﴾ (المسد)، وَالْأَصْلُ «يَدَانِ»، فَسَقَطَتِ النُّونُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى «أَبِي لَهَبٍ»، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً ٦٢﴾

(1) مكسورا أي ولو تقديرا نحو المصطفين.

لَهُمْ ﴿ (القمر)، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ «مُرْسِلُونَ» فَسَقَطَتِ النُّونُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى «النَّاقَةِ».

**فَصْلٌ: وَالْجَمْعُ جَمْعَانِ: جَمْعُ السَّلَامَةِ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ السَّلَامَةِ**  
هُوَ: مَا يَسْلَمُ فِيهِ لَفْظُ الْوَاحِدِ، نَحْوُ: مُسْلِمٍ وَمُسْلِمِينَ لِلْمَذَكَّرِ، وَمُسْلِمَةٍ  
وَمُسْلِمَاتٍ لِلْمُؤَنَّثِ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ: هُوَ: مَا لَا يَسْلَمُ فِيهِ لَفْظُ الْوَاحِدِ، نَحْوُ:  
رَجُلٍ وَرِجَالٍ، وَحَجَرٍ وَأَحْجَارٍ، وَجَمْعُ السَّلَامَةِ لِلْمَذَكَّرِ يَخْتَصُّ بِالْعُقَلَاءِ  
وَذَوِي الْعِلْمِ.

## تمرينات

نكتشف الإجابات ✍

1. تَسْقُطُ نُونَا التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ، لِمَ ؟
2. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ جَمْعِ السَّلَامَةِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ؟

نكمل الفراغ ✍

1. التَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ يَدْخُلَانِ ..... دُونَ الْفِعْلِ
2. جَمْعُ السَّلَامَةِ لِلْمَذَكَّرِ يَخْتَصُّ بِ.....

نميز التثنية وجمعي السلامة والتكسير من الفقرة ونبين علامة إعرابها ✍

زُرْتُ مُسْتَشْفَى فِي مَدِينَةِ كَالْكُوتِ، فَرَأَيْتُ فِيهِ طَبِيبَيْنِ جَلِيلَيْنِ: مُدِيرًا  
وَمُشْرِفًا وَأَطِبَاءَ مَاهَرِينَ يَفْحَصُونَ الْمَرْضَى، وَمُمَرِّضَاتٍ يُسَاعِدْنَ الْأَطِبَاءَ،

وَرَأَيْتُ فِي غُرْفَةٍ أُخْرَى طَالِبِينَ وَطَالِبَاتٍ يَخْتَبِرُونَ فِي الْمُخْتَبَرِ الطِّبِّيِّ،  
وَزِحَامٌ زَائِرِي الْمَرْضَى أَخْرَجَنِي بِدُونِ مُكْثٍ طَوِيلٍ.

نكمل الفقرة باختيار المناسب من التثنية والجمع من القوسين ونبين العوامل (المَعْصُومُونَ، طَاهِرَاتٌ، مُصْلِحُونَ، الْمُنَزَّهُونَ، حَيَّانٍ)

الْأَنْبِيَاءُ هُمْ الْأَخْيَارُ، ..... الْأَبْرَارُ، ..... مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَأَقْذَارٍ، هُمْ  
..... الْبَشَرِيَّةِ وَمُرْشِدُوهَا، وَأَدَمُ أَوَّلُهُمْ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ آخِرُهُمْ، وَأَنْثَانٍ  
مِنْهُمْ.....: عَيْسَى وَخِضْرُ عَلَمَيْمَا السَّلَامُ، وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ أَمَهَاتٌ .....

نرتب الكلمات ونبين إعراب الجموع والتثنية

1. عَلَى مُفْتَحِي - الرَّصَاص - الثَّغَر - أُطْلِقَ
2. الْمُنْكُوبَات - يَرْحَمَنَّ - عَلَى - الْبَنَاتُ
3. غُرْفَتَيْنِ - اسْتَأْجَرْتُ - وَاسِعَتَيْنِ

نصحح أخطاء التي تحتها خط ونبين عواملها

يَدْخُلُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُ اللَّهُ الْكَافِرُونَ فِي النَّارِ، أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ  
الْبِغَاءُ الْمُكْثَرُ اللَّعْنِ وَالْكَافِرُ الْعَشِيرَ، وَيَدْخُلُ النَّارَ قَاضِيَانِ الدُّنْيَا.

نكون جملاً باستعمال الكلمات الآتية مرفوعة مرة ومنصوبة  
أخرى وأخرى مجرورة.

شَجَرَاتٌ، مُلُوكٌ، مُجَرَّبُونَ، قَلَمَانِ

نكتب فقرة عن «الْعَمَالُ» بحيث تشتمل على أنواع الجموع.

نعرّب الجمل الآتية

1. وَقَفَ الْمُصَلُّونَ فِي صَقَيْنِ
2. شَكَرَ الْمَرْضَى الْمُمَرِّضَاتِ
3. نُجِبُ الْعَمَالِ الْمُخْلِصِينَ



| الاسم          | المثال       | علامة الرفع    | علامة النصب    | علامة الجر أو الجزم | آخرها             |
|----------------|--------------|----------------|----------------|---------------------|-------------------|
| الاسم الصحيح   | الرَّجُلُ    | الضمة الظاهرة  | الفتحة الظاهرة | الكسرة الظاهرة      | حركات ظاهرة       |
| المقصور        | أَفَى        | الضمة المقدرة  | الفتحة المقدرة | الكسرة المقدرة      | ألف قبلها فتحة    |
| المنقوص        | القَاضِي     | الضمة المقدرة  | الفتحة الظاهرة | الكسرة المقدرة      | ياء قبلها كسرة    |
| الأسماء الستة  | أَبُو        | واو قبلها ضمة  | ألف قبلها فتحة | ياء قبلها كسرة      | واو أو ألف أو ياء |
| التثنية        | الرَّجُلَانِ | ألف قبلها فتحة | ياء قبلها فتحة | ياء قبلها فتحة      | نون مكسورة        |
| جمع المذكر     | ضَارِبُونَ   | واو قبلها ضمة  | ياء قبلها كسرة | ياء قبلها كسرة      | نون مفتوحة        |
| جمع المؤنث     | ضَارِبَاتٌ   | الضمة الظاهرة  | الكسرة الظاهرة | الكسرة الظاهرة      | ألف وتاء زائدتان  |
| الأمثلة الخمسة | يَضْرِبُونَ  | ثبوت النون     | حذف النون      | حذف النون           | نون مكسورة        |
| الفعل الصحيح   | يَضْرِبُ     | الضمة الظاهرة  | الفتحة الظاهرة | السكون الظاهر       | حركات ظاهرة       |
| فعل آخره ألف   | يَحْشَى      | الضمة المقدرة  | الفتحة المقدرة | حذف الآخر           | ألف قبلها فتحة    |
| فعل آخره واو   | يَدْعُو      | الضمة المقدرة  | الفتحة الظاهرة | حذف الآخر           | واو قبلها ضمة     |
| فعل آخره ياء   | يَرْمِي      | الضمة المقدرة  | الفتحة الظاهرة | حذف الآخر           | ياء قبلها كسرة    |
| المضاعف        | يَفِرُّ      | الضمة الظاهرة  | الفتحة الظاهرة | السكون المقدّر      | حرف مشددة         |

## بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

وَالْمُبْتَدَأُ كُلُّ اسْمٍ بَدَأَتْ بِهِ، وَلَا عَامِلَ قَبْلَهُ، وَيَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ يُسْنَدُ إِلَيْهِ؛ فَيَصِيرُ مَعَهُ حَدِيثًا تَامًّا، وَهُمَا مَرْفُوعَانِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ قَائِمٌ، فَـ«زَيْدٌ» مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ، وَ«قَائِمٌ» رَفَعَ وَخَبَرٌ لَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ﴾ (الفتح).

فَصْلٌ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النَّكْرَةُ مُبْتَدَأً، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ ظَرْفًا مُقَدِّمًا عَلَيْهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: فِي الدَّارِ رَجُلٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ (البقرة)، أَوْ أَنْ يَكُونَ الْمُبْتَدَأُ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ (الأنعام)، أَوْ أَنْ يَكُونَ مُعْتَمِدًا عَلَى حَرْفِ الْإِسْتِفْهَامِ، أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: هَلْ أَحَدٌ عِنْدَكَ، وَمَا أَحَدٌ عِنْدَكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْإِسْتِفْهَامِ: ﴿أَبَشِّرْ يَهُدُونََنَا﴾ (التغابن)، وَفِي النَّفْيِ: ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ (يونس)، أَوْ أَنْ يَكُونَ مَوْصُوفًا؛ لِأَنَّهَا إِذَا وُصِفَتْ صَارَتْ مَعْرِفَةً،<sup>(1)</sup> وَجَازَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا، نَحْوُ قَوْلِكَ: رَجُلٌ ظَرِيفٌ عِنْدَكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ (البقرة).

(1) أي كمعرفة. لأن النكرة الموصوفة لا تفيد إلا التخصيص.

**فصل:** وَخَبَرُ الْمُبْتَدَأِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (الرعد) أَوْ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾ (النور)، وَقَدْ يُضْمَرُ الْخَبَرُ فِي الظَّرْفِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ عِنْدَكَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُقَدَّرُ فِعْلًا أَوْ اسْمًا، وَالتَّقْدِيرُ: زَيْدٌ اسْتَقَرَّ، أَوْ مُسْتَقَرٌّ عِنْدَكَ، فَحُذِفَ الْإِسْمُ أَوْ الْفِعْلُ أَيُّهُمَا كَانَ، وَانْتَقَلَ الضَّمِيرُ<sup>(1)</sup> مِنْهُمَا إِلَى الظَّرْفِ، وَهَذَا الظَّرْفُ يَرْفَعُ مَا بَعْدَهُ<sup>(2)</sup> فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ عِنْدَكَ أَخُوهُ، وَالتَّقْدِيرُ: زَيْدٌ مُسْتَقَرٌّ عِنْدَكَ أَخُوهُ، أَوْ اسْتَقَرَّ عِنْدَكَ أَخُوهُ، فَحُذِفَ الْخَبَرُ، وَانْتَقَلَ الضَّمِيرُ مِنْهُ إِلَى الظَّرْفِ، فَارْتَفَعَ بِهِ أَخُوهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾ (آلِ عِمْرَانَ)، وَالتَّقْدِيرُ: وَاللَّهُ مُسْتَقَرٌّ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ، فَحُذِفَ مُسْتَقَرٌّ، وَانْتَقَلَ الضَّمِيرُ مِنْهُ إِلَى الظَّرْفِ، وَارْتَفَعَ بِهِ «حُسْنٌ» كَمَا ذَكَرْنَاهُ.

**فصل:** وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفُ زَمَانٍ خَبَرًا عَنِ الْجُثَّةِ،<sup>(3)</sup> نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُفِيدُ الْمَعْنَى، فَإِنْ قُلْتَ: قُدُومُ زَيْدٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ جَازٍ؛ لِأَنَّ الْقُدُومَ حَدَثٌ، لَا جُثَّةٌ.

(1) أي انتقل معنى العامل المستتر فيه

(2) جريا على مذهب الأخفش والكوفيين، ومذهب سيبويه: أنه يرتفع بالابتداء.

(3) أي عن الذات دون المعنى، فيخبر باسم الزمان عن المعنى كما يخبر باسم المكان عن المعنى والذات.

**فصل:** وَقَدْ يَكُونُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً، وَالْجُمْلَةُ نَوْعَانِ: جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ، وَهُوَ: مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ أَخُوهُ قَائِمٌ، وَجُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ، وَهُوَ: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ؛ فَإِذَا كَانَ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً، نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ أَخُوهُ قَائِمٌ، أَوْ فِعْلِيَّةً، نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ قَامَ أَخُوهُ؛ فَلَا بُدَّ مِنَ الضَّمِيرِ الَّذِي يَعُودُ مِنَ الْجُمْلَةِ إِلَى الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ أَخُوهُ قَائِمٌ، فَ«زَيْدٌ» رَفَعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ، وَ«أَخُوهُ» مُبْتَدَأٌ ثَانٍ، وَ«قَائِمٌ» رَفَعٌ خَبَرٌ الْمُبْتَدَأِ الثَّانِي، وَالْجُمْلَةُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ، وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِكَ «أَخُوهُ» عَائِدٌ مِنَ الْجُمْلَةِ إِلَى الْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ.

### تمرينات

نقرأ ونستوعب مواضع تكون فيها النكرة مبتدأ

| إذا كان<br>مَوْصُوفًا          | إذا كان<br>مُعْتَمِدًا عَلَى<br>النَّفْيِ | إذا كان المبتدأ<br>مُعْتَمِدًا عَلَى<br>الاسْتِفْهَامِ | إذا كان<br>المبتدأ<br>بِمَعْنَى<br>الدَّعَاءِ | إذا كان<br>الخبر ظرفًا<br>مُقَدِّمًا |
|--------------------------------|-------------------------------------------|--------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|--------------------------------------|
| نحو: رَجُلٌ<br>حَسَنٌ عِنْدَكَ | نحو: مَا أَحَدٌ<br>عِنْدَكَ               | نحو: هَلْ أَحَدٌ<br>عِنْدَكَ                           | نحو: سَلَامٌ<br>عَلَيْكُمْ                    | نحو: فِي<br>الدَّارِ رَجُلٌ          |

## ✍ نقرأ ونستوعب جدول أنواع الأخبار

| اسم      | فعل     | جملة اسمية    | جملة فعلية   | ظرف            | جار ومجرور   |
|----------|---------|---------------|--------------|----------------|--------------|
| زيد قائم | زيد قام | زيد أبوه قائم | زيد قام أبوه | زيد أمام الدار | زيد في الدار |

## ✍ نكتشف الإجابات

1. مَا الْمُبْتَدَأُ ؟
2. مَا هِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا النَّكِيرَةُ مُبْتَدَأً ؟

## ✍ نُكْمِلُ الْفَرَاغَ

1. يُرْفَعُ الْمُبْتَدَأُ بِ.....
2. لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفٌ زَمَانٍ خَبَرًا عَنْ .....
3. يَعُودُ ..... مِنَ الْجُمْلَةِ إِلَى الْمُبْتَدَأِ.

## ✍ نبين

1. « الظَّرْفُ يَرْفَعُ مَا بَعْدَهُ » .
2. « الْخَبَرُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا أَوْ فِعْلًا أَوْ جُمْلَةً اسْمِيَّةً أَوْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً »

## ✍ نعين أنواع الخبر ورابط الجملة من الفقرة الآتية

التَّعَاوُنُ طَبِيعَةُ الْمُسْلِمِ، وَهَذِهِ الطَّبِيعَةُ يَتَبَادَلُهَا الْمُسْلِمُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَهِيَ أَنْ تُعَاوَنَ أَخَاكَ فِيمَا لَا يُمَكِّنُ الْقِيَامَ بِهِ وَحْدَهُ، اللَّهُ أَمَرَنَا بِالتَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، التَّعَاوُنُ أَجْرُهُ عَظِيمٌ وَالتَّخَاصُّمُ وَزْرُهُ عَمِيمٌ، فَالتَّعَاوُنُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالتَّخَاصُّمُ مِنَ الْعِصْيَانِ.

✍ نكتشف مبتدأ معرفة ومبتدأ نكرة ومسوغاتها من الفقرة الآتية

لِهَذِهِ الدُّنْيَا فَنَاءٌ وَلِهَذِهِ الْحَيَاةِ مَمَاتٌ، وَمِنَّا شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ، فَالسَّعِيدُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، هَلْ أَحَدٌ يُفَكِّرُ عَنِ الْجَنَّةِ وَنَعْمِهَا؟ مَا أُذُنٌ سَمِعَتْهَا وَلَا عَيْنٌ رَأَتْهَا، فَمُؤْمِنٌ مُخْلِصٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَيَقَالُ لَهُ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ نِعَمَ عُقْبَى الدَّارِ.

✍ نكمل الفراغ باختيار مبتدأ أو خبر مناسب من القوسين ونضبط بالأشكال

(إِقَامَةٌ، أَوَّلُ، التَّهَانُ، هِيَ، عِمَادٌ، تُذَكِّرُ، سَبَبٌ)  
الصلاة هي ..... الدين و..... عروة المؤمن، وهي..... الآخرة، و.....  
الصلوات تنهى عن الفحشاء، وتركها ..... هلاك الدارين، ، و ..... بها  
يضعف الإيمان، وهي ..... عمل يحاسب في الآخرة.

✍ نرتب المبتدأ والخبر في الآتية

الْبَدَن - تَنْشِيطُ - الرِّيَاضَةُ - وَالشَّبَعُ - الْجِسْمُ - يُثَقِّلُ.  
الْحَيَاءُ - الْمَرْأَةُ - جَمَالُهَا - وَالرَّجُلُ - الْوَقَارُ - جَمَالُهُ.  
أَمَامَ - الشَّارِعَ - الْمُتَنَزَّهَ - فِي كُشْكِ التَّذَكُّرَةِ - وَالسَّائِحُونَ.

✍ نصصح الفقرة باستعمال المسوغات للمبتدآت النكرة التي تحتها خط

طالب فاز بالدرجة الأولى في دورة الألعاب الأولمبية ، فطلاب استقبلوه  
بفرح، وأساتذة أثنوا عليه في الاجتماع ببشاشة، إدارة منحته جوائز  
متنوعة اعترافا بقدره.

✍ نكون جملاً باستعمال الأسماء الآتية بحيث يكون الخبر جملة.

الكتاب، الحجرة، المهندسون، البقرات، الجبال، الرجلان.

✍ نجيب عن الأسئلة الآتية بحيث يكون الجواب مبتدأ وخبراً

1. أَيْنَ يَقَعُ تَاجُ مَحَلِّ؟

2. مَنْ خَادِمُ الْوَزِيرِ؟

3. مِمَّ يُصْنَعُ السُّكَّرُ؟

4. كَيْفَ يَكُونُ فَنَاءُ الْمَدْرَسَةِ؟

✍ نكتب فقرة عن «بر الوالدين» بحيث تشتمل على أنواع الخبر

✍ نعرب الجمل الآتية

1. الْحَدِيقَةُ أَزْهَرُهَا ذَابِلَةٌ

2. الْجُيُوشُ حَوْلَ الْحُصُونِ

3. شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ

## بَابُ مَا يَرْتَفَعُ بِالظَّرْفِ

وَالِاسْمُ يَرْتَفَعُ بِالظَّرْفِ <sup>(1)</sup> إِذَا كَانَ الظَّرْفُ فِي مَوْضِعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ،  
 كَمَا ذَكَرْنَاهُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ عِنْدَكَ أَخُوهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ  
 حُسْنُ الثَّوَابِ﴾ (آل عمران)، وَكَذَلِكَ، إِذَا كَانَ الظَّرْفُ فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ <sup>(2)</sup>،  
 نَحْوُ قَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عِنْدَهُ غُلَامٌ، وَالتَّقْدِيرُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ اسْتَقَرَّ أَوْ  
 مُسْتَقَرٌّ عِنْدَهُ غُلَامٌ، فَحُذِفَ الْمُقَدَّرُ - اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا - وَانْتَقَلَ  
 الضَّمِيرُ مِنْهُ إِلَى الظَّرْفِ، وَارْتَفَعَ بِهِ الْغُلَامُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ  
 مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ (البقرة)؛ فَقَوْلُهُ تَعَالَى «فِيهِ» ظَرْفٌ فِي  
 مَوْضِعِ الصِّفَةِ، وَالتَّقْدِيرُ: اسْتَقَرَّ فِيهِ ظُلُمَاتٌ، وَكَذَلِكَ، إِذَا وَقَعَ الظَّرْفُ فِي  
 مَوْضِعِ الْحَالِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَنِي زَيْدٌ بِيَدِهِ سَيْفٌ مَسْلُولٌ، وَالتَّقْدِيرُ:  
 جَاءَنِي زَيْدٌ مُسْتَقَرًّا بِيَدِهِ سَيْفٌ مَسْلُولٌ، فَحُذِفَ «مُسْتَقَرًّا» الَّذِي هُوَ الْحَالُ،  
 وَانْتَقَلَ الضَّمِيرُ مِنْهُ إِلَى الظَّرْفِ الَّذِي «هُوَ بِيَدِهِ» وَارْتَفَعَ بِهِ «سَيْفٌ» قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا﴾ (المائدة) فَقَوْلُ

(1) على مذهب الأخفش والكوفيين، ومذهب سيبويه والبصريين: أن الاسم هنا يرتفع  
 بالابتداء لا بالظرف.

(2) إذا كان الموصوف نكرة فالجار والمجرور صفة وإذا كان الموصوف معرفة فالجار  
 والمجرور حال



«هُدًى» رَفَعَ بِـ «فِيهِ»؛ لِأَنَّهُ ظَرَفٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، وَالتَّقْدِيرُ: مُسْتَقَرًّا فِيهِ هُدًى؛ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى «وَمُصَدَّقًا»؛ لِأَنَّهُ نَصَبٌ بِالْعَطْفِ عَلَى الْحَالِ الْمَحْذُوفِ، وَكَذَلِكَ، يَرْتَفِعُ الْإِسْمُ بِالظَّرْفِ، إِذَا كَانَ الظَّرْفُ صَلَةً الْمَوْصُولِ، وَالتَّقْدِيرُ: مَرَرْتُ بِالَّذِي اسْتَقَرَّ عِنْدَهُ غَلَامُكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ (الملك)، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ الظَّرْفُ مُعْتَمِدًا عَلَى حَرْفِ النَّفْيِ أَوْ هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ،<sup>(1)</sup> نَحْوُ قَوْلِكَ «مَا عِنْدَكَ لَبَنٌ»، وَ«أَعِنْدَكَ لَبَنٌ؟»، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي النَّفْيِ: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ (الصفات)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْإِسْتِفْهَامِ: ﴿أَفِي اللَّهِ شَكٌّ﴾ (إبراهيم)، وَهُمَا يَرْتَفِعَانِ بِالظَّرْفِ، وَكَذَلِكَ، إِذَا وَقَعَ الظَّرْفُ قَبْلَ الْمَصْدَرِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: عَلَى الْفَرَسِ رُكُوبٌ زَيْدٌ، فَ«رُكُوبٌ» رَفَعَ بِالظَّرْفِ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَعَ بَعْدَ الظَّرْفِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (الروم) فَ«خَلْقٌ» رَفَعَ بِالظَّرْفِ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَعَ بَعْدَ الظَّرْفِ.

**فَصْلٌ:** وَحُكْمُ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كَحُكْمِ الظَّرْفِ، وَيَعْمَلَانِ عَمَلًا فِعْلِيًّا، تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ وَجْهُهُ؛

(1) فَإِنْ لَمْ يَعْتَمِدْ عَلَيْهِمَا فَالْجُمْهُورُ يَوْجِبُونَ الْإِبْتِدَاءَ، وَالْأَخْفَشُ وَالْكُوفِيُّونَ يَجِيزُونَ الْوَجْهَيْنِ.

فَرَفَعَتْ وَجْهَهُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ<sup>(1)</sup> الَّذِي هُوَ «حَسَنٌ»؛ لِأَنَّهُ اسْمُ الْفَاعِلِ فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ، وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مَضْرُوبٍ أَبَوُهُ، فَارْتَفَعَ «أَبُوهُ» بِ«مَضْرُوبٍ» وَهُوَ اسْمُ الْمَفْعُولِ؛ لِأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ (النساء) فَ«الظَّالِمِ» اسْمُ الْفَاعِلِ فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ، وَارْتَفَعَ بِهِ «أَهْلُهَا» قَالَ اللَّهُ ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ﴾ (هود) فَ«مَجْمُوعٌ» اسْمُ الْمَفْعُولِ فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ، وَارْتَفَعَ بِهِ «النَّاسُ» وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

✍ نقرأ ونستوعب جدول المواضع التي يرتفع فيها الاسم بالظرف

| المواضع                             | المثال                                      |
|-------------------------------------|---------------------------------------------|
| إذا كان الظرف خبراً                 | وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ        |
| إذا كان الظرف صفة                   | أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ |
| إذا كان الظرف حالا                  | وَأَتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى       |
| إذا كان الظرف صلة                   | تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ        |
| إذا كان الظرف معتمداً على الاستفهام | أَفِي اللَّهِ شَكٌّ                         |
| إذا كان الظرف معتمداً على النفي     | لَا فِيهَا غَوْلٌ                           |
| إذا كان الظرف قبل المصدر            | وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ         |

(1) وهو صفة مشبهة، وإطلاق اسم الفاعل عليها على مذهب الصرفيين.

## تمرينات

✍ نعين المواضع التي ارتفع فيها الاسم بالظرف في الفقرة الآتية.

يَخْرُجُ الْأَمِيرُ إِلَى الْمَسْجِدِ فِي وَجْهِهِ وَقَارٌ وَهَيْبَةٌ، وَالْحَوَاشِي عِنْدَهُمْ  
عَصَاهُ وَنَعْلَاهُ، يَقُومُ إِلَى الْمِنْبَرِ فِي يَسَارِهِ سَيْفٌ فَيُلْقِي خُطْبَةً فِي لَفْظِهَا  
حُسْنُهَا وَبَهَاؤُهَا، تَذْرِفُ بَهَا الْعُيُونُ الَّتِي فِي قُلُوبِهَا خَوْفُهَا وَرَجَاؤُهَا، مَا لَهَا  
اصْطِنَاعٌ، هَلْ يَكُونُ لَدَى الْإِصْطِنَاعِ حُسْنٌ وَخَوْفٌ؟

✍ نعين اسمي الفاعل والمفعول والمواضع التي ارتفع فيها الاسم  
بهما في الفقرة الآتية

مَسَاجِدُنَا مُرْتَفِعَةٌ مَنَائِرُهَا، وَمَعْمُورَةٌ أَرْضِيهَا، مُزْدَحِمٌ فِيهَا الصِّغَارُ  
وَالْكِبَارُ، مُصَلِّينَ وَمُعْتَكِفِينَ، مَذْكُورَةٌ فِيهَا أَذْكَارُ اللَّهِ، وَمُكَرَّرَةٌ أَسْمَاءُ اللَّهِ.

## بَابُ الْإِشْتَغَالِ

بَابُ مَا يَشْتَغَلُ عَنْهُ الْفِعْلُ بِضَمِيرِهِ، فَإِذَا ابْتَدَأَتْ اسْمًا ثُمَّ أَخْبَرَتْ عَنْهُ  
بِفِعْلِ إِشْتَغَالٍ عَنْهُ بِضَمِيرِهِ، جَازَ فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ ضَرَبْتُهُ،  
رَفَعْتَ «زَيْدًا» بِالْإِبْتِدَاءِ، فَهُوَ الْإِخْتِيَارُ، فَإِنْ نَصَبْتَهُ فَقُلْتَ: «زَيْدًا ضَرَبْتُهُ» كَانَ  
نَصْبًا بِفِعْلِ مُضْمَرٍ، يُفَسِّرُهُ مَا بَعْدَهُ، وَالتَّقْدِيرُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرَبْتُهُ، وَلَا يَكُونُ  
نَصْبًا بِهَذَا الْفِعْلِ الظَّاهِرِ الَّذِي هُوَ تَفْسِيرُ الْمُضْمَرِ؛ لِأَنَّكَ شَغَلْتَهُ بِالضَّمِيرِ، فَلَا  
يَعْمَلُ فِي شَيْءٍ آخَرَ، وَقَدْ قُرِئَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾ (يس: ٣٩)  
بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ، وَالتَّقْدِيرُ: قَدَرْنَا الْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ، فَإِذَا  
ذَكَرْتَ قَبْلَهُ فِعْلًا، وَعَطَفْتَ عَلَيْهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: لَقِيتُ عَمْرًا وَزَيْدًا ضَرَبْتُهُ، كَانَ  
الْإِخْتِيَارُ النَّصْبُ؛ لِأَنَّكَ عَطَفْتَ الْفِعْلَ الْمُقَدَّرَ عَلَى فِعْلِ ظَاهِرٍ، وَالتَّقْدِيرُ:  
لَقِيتُ عَمْرًا وَضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرَبْتُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالْأَنعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ﴾  
(النحل) بِالنَّصْبِ؛ لِذِكْرِ الْفِعْلِ قَبْلَهُ، وَهُوَ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ  
خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾ (النحل) فَإِنْ كَانَ مُعْتَمِدًا عَلَى حَرْفِ الْإِسْتِفْهَامِ أَوْ حَرْفِ  
النَّفْيِ، لَا يَكُونُ إِلَّا نَصْبًا، <sup>(١)</sup> نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَبْشَرًا مِمَّا وَحَدَا نَتَّبِعُهُ﴾

(١) اسم "يكون" هنا ضمير يعود على الاختيار. أي فلا يكون الاختيار إلا نصبًا.

(القمر) وَالتَّقْدِيرُ: أَتَّبَعَ بَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ، وَنَحْوُ قَوْلِكَ: مَا زَيْدًا رَأَيْتُهُ،  
وَالْتَّقْدِيرُ: مَا رَأَيْتُ زَيْدًا رَأَيْتُهُ؛ لِأَنَّ الْإِسْتِفْهَامَ وَالنَّفْيَ يَقْتَضِيَانِ الْفِعْلَ<sup>(1)</sup>.

## ✍ نقرأ الجدول ونتعرف مواضع النصب والرفع ومواضع رجحانهما

| يجب النصب                                            | يجب الرفع                                                           | يترجح النصب                                                                                             | يستويان                                 | يترجح الرفع      |
|------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|------------------|
| بعد أدوات الشرط والتحضيض وأدوات الاستفهام غير الهمزة | بعد إذا الفجائية أو قبل أدوات الشرط والاستفهام والتحضيض وما النافية | قبل الفعل الطلبى أو بعد همزة الاستفهام والنفي وبعد « حتى » و« بل » و« لكن » أو بعد عاطف قبله جملة فعلية | بعد عاطف قبله جملة صدرها اسم وعجزها فعل | فيما سوى المذكور |

(1) يَجِبُ نَصْبُ الاسْمِ الْمَشْغُولِ عَنْهُ إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُ بِالْأَفْعَالِ كَأَدَوَاتِ الشَّرْطِ والتحضيض، نحو إن زيدا أكرمته أكرمك. وَيَجِبُ رَفْعُهُ إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُ بِالْأَسْمَاءِ كَإِذَا الْفُجَائِيَّةِ، نحو خرجت فإذا زيد يضربه عمرو أو وقع قَبْلَ أدوات الشرط والاستفهام وما النافية، نحو زيد إن لقيته فأكرمه. ويترجح النصب إذا وقع بعد الاسم فعل طلبى أو وقع الاسم بعد همزة الاستفهام أو وقع الاسم بعد عاطف وقبله جملة فعلية، نحو قام زيد وعمرا أكرمته. وَيَجُوزُ النَّصْبُ وَالرَّفْعُ إذا وقع الاسم بعد عاطف قبله جملة صدرها اسم وعجزها فعل، نحو زيد قام وعمرو أكرمته. ويترجح الرفع فيما سوى ذلك.

## تمرينات

نكتشف الإجابات ✍

1. ما بَابُ الْأَشْتِغَالِ ؟
  2. مَتَى يَجِبُ نَصْبُ الْأِسْمِ الْمَشْغُولِ عَنْهُ وَمَتَى يَجِبُ رَفْعُهُ ؟
  3. مَتَى يَجُوزُ النَّصْبُ وَالرَّفْعُ فِي الْأِسْمِ الْمَشْغُولِ عَنْهُ ؟
  4. مَتَى يَتَرَجَّعُ نَصْبُ الْأِسْمِ الْمَشْغُولِ عَنْهُ ؟
  5. مَتَى يَتَرَجَّعُ رَفْعُ الْأِسْمِ الْمَشْغُولِ عَنْهُ ؟
- نقرأ الفقرة ونتعرف مواضع وجوب النصب والرفع ومواضع رجحانها. ✍

الْبُسْتَانُ فُتِحَ لَنَا وَوَرْدَةٌ قَطَفْتُهَا مِنْهُ، قَالَ لِي الْبُسْتَانِيُّ: إِنَّ الْبُسْتَانَ دَخَلْتُهُ فَلَا تَقْطِفْ أَزْهَارَهُ، فَإِذَا زَهْرَةٌ مَسَسَتْهَا، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَزْهَرَةُ الدُّنْيَا أَرَاهَا، وَالزَّهْرَةُ قَبَّلْتُهَا.

وَرْدَةٌ : يَجُوزُ هُنَا الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ لِأَنَّ الْأِسْمَ وَقَعَ بَعْدَ عَاطِفٍ قَبْلَهُ جُمْلَةً صَدَرَهَا اسْمٌ وَعَجَزُهَا فِعْلٌ،  
 إِنَّ الْبُسْتَانَ : يَجِبُ النَّصْبُ هُنَا لِأَنَّ الْأِسْمَ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالْأَفْعَالِ وَهُوَ «إِنَّ»،  
 فَإِذَا زَهْرَةٌ : يَجِبُ الرَّفْعُ هُنَا لِأَنَّ الْأِسْمَ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ،  
 أَزْهَرَةٌ: يَتَرَجَّعُ النَّصْبُ هُنَا لِأَنَّ الْأِسْمَ وَقَعَ بَعْدَ هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ،  
 وَالزَّهْرَةُ: يَتَرَجَّعُ الرَّفْعُ هُنَا لِأَنَّ الْأِسْمَ خَلَا مِنْ مُوجِبِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَمُرَجِّحِ النَّصْبِ.

✍ ونعين مواضع وجوب النصب والرفع ومواضع رجحانهما

دَخَلْتُ الْقَصْرَ فَإِذَا مَلِكٌ رَأَيْتُهُ جَالِسًا عَلَى الْعَرْشِ الْمُتَحَرِّكِ، وَالْعَرْشُ يَرْفَعُهُ خَدَمُهُ، مَا مَلِكًا رَأَيْتُهُ فِي هَذِهِ الْهَيْئَةِ، فَصُحْتُ: هَلَّا الْمَشْيَ فَضَّلْتُهُ، اللَّهُ يُرَاقِبُكَ وَاللَّهُ تَسْتَهْزِئُهُ.

✍ نكمل الفقرة باختيار المناسب ونضبط بالأشكال

( الْمَلَكَانِ، الْآخِرَةَ، أَهْلُكَ، الْعَمَلِ، نَفْسُكَ، الْخَالِقِ )

تخاف الخلق و..... لا تخافه، ..... لا تخلصه، هلا ..... تذكرها،  
ف..... ومالك تفارقهما يوما، والقبر يقرب إليك و..... ينزلها أهلك  
إليه، فإذا..... تراهما.

✍ نعرب الجمل الآتية

1. إِنْ الْحَرَامَ سَمِعْتُهُ يَمُتُ قَلْبُكَ.

2. الْبِدْعَةَ اجْتَنِبْهَا.

3. الْأَغْنِيَةَ تُنْشِدُهَا وَتَتَمَتَّعُ بِهَا

## بَابُ الْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ

وَالْفَاعِلُ مَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ الْفِعْلُ - وَاجِبًا كَانَ أَوْ غَيْرَ وَاجِبٍ <sup>(1)</sup> - ،  
فَالْوَاجِبُ نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ، فَ«قَامَ» فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«زَيْدٌ» رَفْعٌ فَاعِلٌ  
قَامَ، وَغَيْرُ الْوَاجِبِ نَحْوُ قَوْلِكَ: مَا قَامَ زَيْدٌ، وَإِعْرَابُهُ كِإِعْرَابِ الْفِعْلِ  
الْوَاجِبِ وَإِنْ لَمْ يَحْدُثْ مِنْهُ فِعْلٌ.

فَصْلٌ: وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًّا إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ، رَفَعْتَ الْفَاعِلَ،  
وَنَصَبْتَ الْمَفْعُولَ، كَقَوْلِكَ: ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا، وَرَفَعْتَ زَيْدًا؛ لِأَنَّهُ  
فَاعِلٌ، وَنَصَبْتَ عَمْرًا؛ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقَتَلَ دَاوُدُ  
جَالُوتَ﴾ (البقرة) وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَفْعُولُ بِهِ مُقَدِّمًا عَلَى الْفَاعِلِ، قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَتَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَمَامَةٍ﴾ (البقرة) <sup>(2)</sup>.

فَصْلٌ: وَإِذَا قَدِّمْتَ الْفِعْلَ عَلَى الْفَاعِلِ لَمْ تَأْتِ فِيهِ بِعَلَامَةِ السَّنِيَةِ  
وَالْجَمْعِ؛ لِخُلُوقِهِ مِنَ الضَّمِيرِ، تَقُولُ: قَامَ الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، كَمَا تَقُولُ:

(1) أي مثبتا كان أو منفيًا .

(2) يتقدم المفعول به على الفاعل وجوباً في مواضع: منها: أن يتصل بالفاعل ضمير يعود  
على المفعول به، كما في مثال المصنف، ومنها: أن يكون المفعول به ضميراً متصلًا  
والفاعل اسماً ظاهراً، نحو: أخبرني سعيد، ومنها: أن يكون الفاعل محصوراً بإلا أو  
إنما، نحو: ما قطف الثمر إلا الحارس، ويتقدم المفعول به على الفاعل جوازاً إذا لم  
يوجد لبس بين الفاعل والمفعول به.



قَامَ زَيْدٌ؛ فَإِنْ أَخْرَجْتَ الْفِعْلَ عَلَى الْفَاعِلِ أَتَيْتَ فِيهِ بِعَلَامَةِ التَّثْنَةِ وَالْجَمْعِ؛  
لِحُصُولِ الضَّمِيرِ فِي الْفِعْلِ، تَقُولُ: الزَّيْدَانِ قَامَا، وَالزَّيْدُونَ قَامُوا، وَقَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ﴾ (يوسف) فَلَمْ يَأْتِ فِي جَاءَ بِعَلَامَةِ  
الْجَمْعِ؛ لِخُلُوهِ مِنَ الضَّمِيرِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿فَدَخَلُوا عَلَيْهِ﴾ (يوسف) فَآتَى  
بِعَلَامَةِ الْجَمْعِ؛ لِحُصُولِ الضَّمِيرِ فِيهِ.

فَصْلٌ: وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا حَقِيقِيًّا أَتَيْتَ <sup>(1)</sup> فِي الْفِعْلِ بِعَلَامَةِ  
التَّأْنِيثِ، تَقُولُ: قَامَتْ هِنْدٌ، وَخَرَجَتْ نَافَةُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَتِ  
أَمْرَأْتُ عِمْرَانَ﴾ (آل عمران) وَإِنْ كَانَ الْمُؤَنَّثُ غَيْرَ حَقِيقِيٍّ، فَإِنْ شِئْتَ  
أَتَيْتَ فِيهِ بِعَلَامَةِ التَّأْنِيثِ، فَقُلْتَ: نَزَلَتِ الرَّحْمَةُ، وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَأْتِ بِهَا،  
فَقُلْتَ: نَزَلَ الرَّحْمَةُ، بِغَيْرِ عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ  
ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾ (هود) فَآتَى بِعَلَامَةِ التَّأْنِيثِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَخَذَ  
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾ (هود) لَمْ يَأْتِ بِعَلَامَةِ التَّأْنِيثِ <sup>(2)</sup>.

(1) وجوبا، والمؤنث الحقيقي اسم دل على إنسان أو حيوان يلد أو يبيض مثل: امرأة، بقرة، يمامة

(2) يجب تأنيث الفعل إذا كان الفاعل أو نائبه اسما ظاهرا حقيقي التأنيث متصلا بالفعل، نحو: جاءت الزهراء إلى المدرسة أو كان الفاعل أو نائبه ضميرا يعود على مؤنث حقيقي التأنيث أو مجازيه أو جمع تكسير لغير العاقل، ويجوز تأنيث الفعل إذا كان الفاعل أو نائبه، اسما ظاهرا مجازي التأنيث، نحو: أشرقت الشمس، أو مؤنثا حقيقي التأنيث غير متصل بالفعل، نحو: استلمت الجائزة الزهراء، أو جمع تكسير لغير العاقل، نحو: انطفأت المصابيح.

## تمريعات

✍ نقرأ ونستوعب مواضع خلو الضمير من الفعل والإتيان به

| يؤتى بالضمير في الفعل                                                       | يخلو الفعل من الضمير                                                     |
|-----------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|
| إذا كان الفعل مؤخراً عن الفاعل                                              | إذا كان الفعل مقدماً على الفاعل                                          |
| نحو: زيد جاء، الزيدان جاءا، الزيدون جاؤوا، هند جاءت، هندان جاءتا، هندات جئن | نحو: جاء زيد، جاء الزيدان، جاء الزيدون، جاءت هند، جاءت هندان، جاءت هندات |

✍ نقرأ ونستوعب مواضع تأنيث الفعل

| يجوز تأنيث الفعل                           |                                                 |                                   | يجب تأنيث الفعل                                                                                      |                                   |
|--------------------------------------------|-------------------------------------------------|-----------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| إذا كان الفاعل جَمْعَ تَكْسِيرٍ لغير عاقلٍ | إذا كان الفاعل مؤنثاً حَقِيقِيّاً غير مُتَّصِلٍ | إذا كان الفاعل مؤنثاً مَجَازِيّاً | إذا كان الفاعل ضميراً يَعُودُ على المؤنث الحَقِيقِيِّ أو المَجَازِيِّ أو جَمْعٍ تَكْسِيرٍ لغير عاقلٍ | إذا كان الفاعل مؤنثاً حَقِيقِيّاً |
| نحو: أَثْمَرَتِ الأشجارُ                   | نحو: جَاءَتِ القاضِيَةُ فَاطِمَةُ               | نحو: أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ         | نحو: فَاطِمَةُ جَاءَتْ، الشَّمْسُ أَشْرَقَتْ، أَثْمَرَتْ                                             | نحو: جَاءَتْ فَاطِمَةُ            |

✍ نكتشف الإجابات

1. مَا هُوَ الْفَاعِلُ؟

2. متى يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ بِهِ، وَمَتَى يَجِبُ ؟
3. متى تَظْهَرُ عَلَامَةُ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ فِي الْفِعْلِ ؟
4. متى يَجُوزُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ وَمَتَى يَجِبُ ؟

### ✍ نقرأ الأحاديث الآتية ونعين الفاعل والمفعول

1. إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ.
2. إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ.
3. كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبِي.
4. مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ.

### ✍ نقرأ الفقرة ونعين الفاعل والمفعول وعلامات التأنيث والتثنية والجمع

الْأُمُّ تُحِبُّ الْأَوْلَادَ وَتُهْدِيهِمْ، لَا يُسَاوِي حُبَّهَا حُبُّ جَمِيعِ الْأَنْامِ، رَفَعَ الْإِسْلَامُ دَرَجَةَ الْأُمِّ وَالْأَبِ، فَيَسْتَحِقُّانِ الْمَوَدَّةَ وَالْإِحْتِرَامَ، وَيُحَرِّمَانِ مِنْ كُلِّ الْعُقُوقِ، لِأَنَّ اللَّهَ وَالْمَلَائِكَةَ لَعَنُوا عَائِي الْوَالِدَيْنِ.

### ✍ نكمل القصة باختيار الفاعل أو المفعول المناسب.

(دَفَاتِر، صُورَة، الْقِطْعَة، الْخَدَش، فَا، وَرَقَة، صُورَة)  
كَانَتْ فَاطِمَةُ ذَكِيَّةً، فَرَأَتْ يَوْمًا ..... هَا وَأَوْرَاقَهَا مُبَغَّرَةً، فَعَرَفَتْ أَنَّ  
فَارَةً عَبَّتْ فِي الْعُرْفَةِ، فَرَسَمَتْ ..... قِطْعَةً بِأَقْلَامٍ مُلَوَّنَةٍ، كَأَنَّهَا تَفْتَحُ ..... هَا  
تُرِيدُ..... ، وَوَضَعَهَا أَمَامَ الْمِرَاةِ، فَظَهَرَتْ..... الْقِطْعَةُ فِي الْمِرَاةِ؛ كَأَنَّهَا قِطْعَتَانِ،  
ثُمَّ نَامَتْ، فَلَمَّا أَصْبَحَتْ رَأَتْ ..... أَمَامَ صُورَةِ الْقِطْعَةِ فَإِذَا فِيهَا «لَا أَخَافُ .....  
الْمُفْتَرِسَةَ فَكَيْفَ أَخَافُ الْمَرْسُومَةَ»

### ✍ نرتب الكلمات ونضبط بالأشكال

1. البائسين - الغنية - أحسنت - إلى - والمساكين
2. الأولاد - تعاقب - المنبوذين - المديرية

✍ نصّح أخطاء التي تحتها خط ونبين المفاعيل

الرِّيَاضَةُ الْبَدَنِيَّةُ وَتَنَاوُلُ الْأَغْذِيَّةِ تَزِيدُ الْجِسْمَ نَشَاطًا وَالْقَلْبَ قُوَّةً، وَتُقَوِّي  
الْعُضَلَاتِ وَالْمَفَاصِلَ، فَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ تُمَارِسُ الرِّيَاضَةَ، وَتَعْتَنِي بِأَوْقَاتِ الْأَكْلِ  
وَالشُّرْبِ. وَالْأَطْفَالُ يَلْعَبُ فِي الْمَلْعَبِ وَيَسْتَنْشِقُ الْهَوَاءَ الطَّلَق.

✍ نجيب بجملة بحيث يكون الفاعل مؤنثا حقيقياً أو مجازيا

1. مَنْ يُشَوِّشُ عَلَى الْمُصَلِّينَ؟

2. مَتَى تَنَالُ الطَّبِيبَةُ الرَّاتِبَ؟

3. إِلَى مَنْ تَكْتُبُ الطَّالِبَاتُ الرِّسَائِلَ؟

✍ نكتب خطبة عن «الإحسان إلى الفقراء» بحيث يكون الفعل

مسندا إلى ضمير التثنية والجمع.

✍ نعرب الآتية

1. تَخَافُ الْهَرَّةُ الْكَلْبَ

2. تَشْتَكِي الْأُمُّ الْأَلَمَ

3. سَاعَدَتِ الْبِنْتُ أُمَّهَا

## بَابُ مَا يَقُومُ مَقَامَ الْفَاعِلِ

وَكُلُّ فِعْلٍ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ يَرْفَعُ مَفْعُولًا بِهِ، وَيُقَامُ مَقَامَ الْفَاعِلِ<sup>(1)</sup>، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبَ زَيْدٌ - بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ -؛ فَ«ضَرَبَ» فِعْلٌ مَاضٍ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ؛ فَ«زَيْدٌ» رَفَعٌ؛ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ؛ أُقِيمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ ضَرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (الحج)

**فَصْلٌ:** وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ، رَفَعَتْ الْمَفْعُولَ الْأَوَّلَ، وَأَقَمَّتْهُ مَقَامَ الْفَاعِلِ، وَنَصَبَتِ الثَّانِي وَالثَّلَاثَ، تَقُولُ: أُعْطِيَ زَيْدٌ دِرْهَمًا، فَ«أُعْطِيَ» فِعْلٌ مَاضٍ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَ«زَيْدٌ» رَفَعٌ؛ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ أَوَّلٌ؛ أُقِيمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ، وَ«دِرْهَمًا» نَصَبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٍ لِأُعْطِيَ، وَتَقُولُ: أَعْلَمَ زَيْدٌ عَمْرًا مُنْطَلِقًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى □ أُولَئِكَ يُدْخِلُونَ الْجَنَّةَ □ (النساء)<sup>(2)</sup>.

**فَصْلٌ:** وَلَا يَجُوزُ وَضْعُ<sup>(3)</sup> هَذِهِ الصَّيْغَةِ إِلَّا مِنَ الْمُتَعَدِّي، دُونَ اللَّازِمِ؛ لِأَنَّ اللَّازِمَ لَا مَفْعُولَ لَهُ، فَيُقَامُ مَقَامَ الْفَاعِلِ.

(1) إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، إِذَا كَانَ مَاضِيًا، وَضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، إِذَا كَانَ مُضَارِعًا. وَالْفِعْلُ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا التَّغْيِيرُ يَسَمَّى مَبْنِيًا لِلْمَفْعُولِ.

(2) عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ مِنْ "أَدْخَلَ"، عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ، مِنْ "دَخَلَ"، هَذَا تَمَثِيلٌ لِلْمَتَعَدِّي لِاثْنَيْنِ عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ، وَالصَّحِيحُ: أَنَّهُ مَنْصُوبٌ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ.

(3) وَضَعَ أَيَّ بِنَاءٍ.

## تمرينات

✍ نيين

1. الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَإِعْرَابُهُ فِي «ضُرِبَ مَثَلٌ».
2. الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَإِعْرَابُهُمَا فِي «أُعْطِيَ الْعَامِلُ أَجْرَهُ»
3. الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ وَإِعْرَابُهُمَا فِي «أُنْصِيَ الْوَزِيرُ نَائِبَهُ عَادِلًا»

4. لَا يُبْنَى الْمَجْهُولُ إِلَّا مِنَ الْمُتَعَدِّي.

✍ نقرأ الأحاديث الآتية ونميز المفاعيل المرفوعة والمنصوبة

1. حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ، وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ
2. أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ
3. أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى مِنَ الْخَلَائِقِ إِبْرَاهِيمُ.

✍ نكمل الفقرة باختيار نائب الفاعل المناسب ونيين العوامل

(الْقَاذُورَاتِ، زُجَاجَاتِ، الرِّصِيفِ، الْمُرْطَبَاتِ، الْحُكُومَةِ)

تَشْرَبُ ..... وَتُنْثَرُ ..... هَا الْبَلَّاسُ تَيْكِيَّةٌ فِي قَرِيَّتِنَا، وَيُمْلَأُ ..... وَالشَّارِعُ بِهِذِهِ  
الرُّجَاجَاتِ؛ لَا تُنْظَفُ هَذِهِ ..... وَلَا تُنْقَلُ إِلَى وَادٍ غَيْرِ ذِي زُرْعٍ، فَتُظَنُّ ..... غَيْرَ  
صَالِحَةٍ.

✍ نرتب الكلمات ونضبط بالأشكال

1. تُظَن - متأخرة - طائفة المساء
2. وتسقى - البقرة - ماء - تطعم - علفا

✍ نضبط بالأشكال، ونخط تحت الأفعال المبنية للمفعول.

إن يؤدب الولد يهذب، فيوقر ويمدح، وإن يهمل الولد يسفه ويزاد حماقة،

فيحقر ويذم بين الأناس، فينفق الوالد المال والوقت لتأديب الأولاد.

✍ نحول الأفعال المعروفة إلى المجهولة ونبين نائب الفاعل

تَنْقُلُ النَّمْلَةُ التُّرَابَ وَتَجْمَعُهَا وَتَبْنِي بِهَا بَيْتًا تُرَابِيًّا وَتَجْمَعُ الحُبُوبَ وَالْأَوْرَاقَ لِفَصْلِ الشِّتَاءِ.

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء التالية نائب فاعل

الْعَيْيُ - اللِّسَان - الحَلِيب - الكُشْك

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء التالية مفعولا أولا لفعل

مجهول

المُجِدِّ - الزَّرَاعَةُ - النَّصِيب - السَّرَاج - السَّفِينَةُ.

✍ نجيب عن الأسئلة بجملة يكون الفعل فيها مجهولا. كما في

المثال.

1. مِمَّ تَصْنَعُ المَصَانِعُ الجِذَاء؟

✍ يُصْنَعُ الجِذَاءُ مِنْ جِلْدٍ

1. بِمِ يَنْقُبُ النَّجَّارُ الخَشَبَ؟

2. أَيْنَ يَبْنِي المُقَاوِلُ الشُّقَّةَ؟

3. مَتَى يَزْرَعُ الفَلَّاحُ القَصَبَ؟

✍ نكتب فقرة عن «الزراعة» بحيث تكون فيها أفعال مجهولة.

✍ نعرب الآتية.

1. كُسِرَتِ الرُّجَاجَةُ

2. أُعْطِيَ الأُسْتَاذُ الجَائِزَةَ

3. يُظَنُّ المُسْلِمُ أَمِينًا

## بَابُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي يَقَعُ مَا بَعْدَهَا جُمْلَةً

وَهِيَ: إِنَّمَا، وَأَنْتَ، وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ، وَبَيْنَ،  
وَبَيْنَا، وَإِذْ، وَإِذَا، وَإِذْمَا، وَلَوْ، وَلَوْلا، وَلَوْمَا، وَهَلْ، وَبَلْ، وَكَيْفَ،  
وَأَيْنَ، وَمَتَى، وَإِنْ، وَأَنْ، وَلَكِنْ الْخَفِيفَةُ، فَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ يَقَعُ مَا بَعْدَهَا جُمْلَةً،  
تَقُولُ: إِنَّمَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، فـ«زَيْدٌ» رَفْعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ، وَ«مُنْطَلِقٌ» رَفْعٌ خَبَرُهُ، وَهُوَ  
جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَحْدٌ﴾ (النساء) وَتَقُولُ: هَلْ خَرَجَ  
زَيْدٌ، فـ«خَرَجَ» فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«زَيْدٌ» فَاعِلٌ «خَرَجَ». وَهُوَ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾ (الإنسان)

فَصْلٌ: وَأَمَّا لَيْتَ مَا خَاصَّةٌ، فَرُبَّمَا تَعْمَلُ عَمَلٌ لَيْتَ، فَتَكُونُ «مَا» زَائِدَةً،  
تَقُولُ: لَيْتَ مَا زَيْدًا قَائِمٌ، كَمَا تَقُولُ: لَيْتَ زَيْدًا قَائِمٌ، وَكَقَوْلِ النَّابِغَةِ:  
قَالَتْ: أَلَا لَيْتَ مَا هَذَا الْحَمَامَ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نِصْفَهُ فَقَدِي

### تمرينات

✍ نقرأ الفقرة ونتأمل في الكلمات التي تحتها خط والجمل التي  
بعدها



بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، كَأَنَّمَا هُوَ آبِقٌ، لَوْ رَأَاهُ أَحَدٌ يَرِقُّ لِحَالِهِ، نَنْظُرُ إِلَيْهِ: أَيْنَ يَجْلِسُ وَكَيْفَ يَمْشِي، وَمَتَى يَخْرُجُ، لَوْلَا ثَوْبُهُ الْبَالِي يُعْطِيهِ فَجِسْمُهُ هَيْكَلٌ عَظِيمٌ، لَعَلَّمَا خَرَجَ مِنَ السِّجْنِ، إِذَا مَا رَأَاهُ الشَّرْطِيُّ يَحْبِسُهُ وَإِنْ رَأَاهُ الْعَامِيُّ يَخَافُ مِنْهُ.

✍ نكون جملاً بحيث تكون الأسماء التالية مبتدأ بعد «إنما»

أو «أنما» أو «بينما» أو «لولا».

الشُّبَّان - الضَّيِّف - النَّدَامَةُ - الْغِلَاف - الرَّؤُوف

✍ نحول النظم إلى النثر ونبين الشواهد

قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامَ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نِصْفَهُ فَقَدِي

## بَابُ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ

وَهِيَ: كَانَ، وَصَارَ، وَأَصْبَحَ، وَأَمْسَى، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَمَا دَامَ، وَمَا زَالَ، وَمَا بَرِحَ، وَمَا فَتِيَ، وَمَا انْفَكَّ، وَلَيْسَ، وَمَا يَتَصَرَّفُ مِنْهُنَّ، نَحْوُ: يَظُلُّ، وَيَبِيتُ، وَيَكُونُ، فَهَذِهِ الْأَفْعَالُ تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، تَقُولُ: كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، رَفَعْتَ «زَيْدًا»؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ «كَانَ» وَنَصَبْتَ «قَائِمًا»؛ لِأَنَّهُ خَبَرُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝٩٦﴾ (النساء)

فَصْلٌ: وَكُلُّ مَا جَازَ أَنْ يَكُونَ خَبَرًا لِمُبْتَدَأٍ مِنَ الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ وَالظَّرْفِ وَالْجُمْلَةِ، جَازَ أَنْ يَكُونَ خَبَرَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ، وَكَذَلِكَ خَبَرٌ «إِنَّ» وَ«أَنَّ» وَأَخَوَاتِهِمَا، وَقَدْ يَكُونُ «كَانَ» تَامَةً، وَلَا خَبَرَ لَهَا <sup>(١)</sup>، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ (البقرة) وَقَدْ يَكُونُ «كَانَ» زَائِدَةً <sup>(٢)</sup>، وَلَا حُكْمَ لَهَا <sup>(٣)</sup>، نَحْوُ: مَا كَانَ أَحْسَنَ زَيْدًا، فِي «مَا أَحْسَنَ زَيْدًا» وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ      وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامٍ

(١) فيكون معناه "حدث" وكذا باقي الأفعال يجوز أن تستعمل تامة إلا فتى وزال وليس؛ فإنها لا تستعمل إلا ناقصة

(٢) بشرطين: (١): أن يكون اللفظ ماضيا، و(٢): أن يكون متوسطا بين شيئين متلازمين غير الجار والمجرور، كالمبتدأ والخبر والفعل ومرفوعه والموصول وصلته والموصوف وصفته.

(٣) أي لا عمل لها

وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

جِيَادُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامِي عَلَى كَانِ الْمُسَوِّمَةِ الْعِرَابِي

## بَابُ مَا

وَتَعْمَلُ «مَا» عَمَلَ لَيْسَ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَتَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ،  
تَقُولُ: مَا زَيْدٌ قَائِمًا، فَ«زَيْدٌ» رَفَعُ اسْمٍ «مَا» وَ«قَائِمًا» نَصَبُ خَبَرٍ لَهُ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ (يوسف) وَقَالَ: ﴿مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ﴾ (المجادلة) وَبَنُو  
تَمِيمٍ يَقُولُونَ: مَا زَيْدٌ قَائِمٌ؛ فَلَا يُعْمَلُونَهَا، وَيَقْرَأُونَ مَا هَذَا بَشَرٌ.

## تمرينات

✍ نقرأ جدول أنواع «كان» وعملها

| «كان» الناقصة          | «كان» التامة | «كان» الزائدة |
|------------------------|--------------|---------------|
| ترفع الاسم وتنصب الخبر | ترفع الفاعل  | لا عمل لها    |

✍ نبين

1. تَعْمَلُ «كَانَ» وَأَخَوَاتُهَا عَكْسَ عَمَلِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا.
2. خَبَرُ «كَانَ» وَ«إِنَّ» يَكُونُ اسْمًا أَوْ فِعْلًا أَوْ جُمْلَةً أَوْ ظَرْفًا.
3. قَدْ يَكُونُ «كَانَ» تَامَةً.
4. قَدْ يَكُونُ «كَانَ» زَائِدَةً.

5. تَعْمَلُ «مَا» عَمَلَ «لَيْسَ».

✍ نميز أنواع خبر «كان» وأخواتها من الفقرة الآتية

كَانَ الْجَوُّ مُعْتَدِلًا، فَهَبَّتِ الرِّيحُ، فَصَارَتِ السَّمَاءُ تُلْبَدُ بِالْغُيُومِ ، فَأَمْسَى  
الْمَطَرُ كَأَنَّهُ يَرْقُصُ، وَبَاتَ النَّاسُ دِيَارَهُمْ مُكَيَّفَةً. ثُمَّ أَصْبَحُوا يَسْتَنِقِظُونَ وَأَذَانُ  
الْفَجْرِ مَسْمُوعٌ، فَأَضْحَوْا مُشْتَغِلِينَ وَالْجَوُّ ظَلَّ صَحْوًا، وَلَمْ يَزَلْ صَافِيًا حَتَّى  
الْمَسَاءِ، وَلَيْسَتْ السُّحُبُ كَثِيفَةً.

✍ نكمل القصة باختيار أخوات «كان» المناسبة من القوسين

ونبين عواملها

( فَأَصْبَحَتْ، فَمَا زَالَتْ، فَأَمْسَتْ )

كَانَتْ ضَفَادِعُ فِي غَابَةِ، ..... يَوْمًا تَرَكُّضُ حَوْلَ بَرَكَةٍ، فَرَأَتْهَا حَيَّةٌ  
..... تَبِعَتْهَا، فَسَأَلَتْهَا أَنْ تَلْعَبَ مَعَهَا، فَكَرَبَتِ الضَّفَادِعُ عَلَى ظَهْرِهَا  
..... مُسْرِعَةً إِلَى حُجْرَتِهَا.

✍ نرتب الأسماء والأخبار لأخوات «كان» ونضبط بالأشكال

1. فوق - أصبح - الطل - أزهار - الحديقة

2. المرض - لم يزل - يستفحل - فبات - حزين - المريض

✍ نصحح الأخطاء في الأخبار التي تحتها خط ونبين كان التامة

والناقصة

كَانَ لِي جَارٌ لَا يَزَالُ تَزُورُ الْحَدِيقَةَ، لَيْسَ لَهَا أَهْلٌ، فَطَلَبَ مِنِّي أَنْ أَصْحَبَهُ  
إِلَى الْحَدِيقَةِ، فَأَصْبَحْنَا يَرْكَبُونَ الْحَافِلَةَ، فَصَدَمْتُ حَافِلَتَنَا بِسَيَّارَةٍ كَانَتْ فِيهَا  
ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، وَكَانُوا شُبَّانًا أَقْوِيَاءَ، وَكَانَ هُنَاكَ شُرْطٌ، فَاسْرَعُوا إِلَيْنَا وَحَلُّوا  
الْمُشْكِلَةَ، فَصَارُوا مَسْرُورًا، فَأَمْسَيْنَا فِي الْحَدِيقَةِ مَسَاءً.

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية اسما لأخوات «كان»  
وأخبارها جملة أو ظرف.

الدَّارُ - الْمُقَاوِلُونَ - الاسْتِمَارَات - الإمام - النَّحْلَة

✍ نكون الجمل بحيث تكون «ما» عاملة عمل ليس

الشَّجَرَة - النُّور - الجَرَايد - الأَقْمِشَة

✍ نحول الجمل التالية إلى أسئلة باستعمال «كان» أو أخواتها  
كما في المثال

تَزْدَحِمُ الْحَدِيقَةُ بِالسَّائِحِينَ  
مَتَى تَكُونُ الْحَدِيقَةُ مُزْدَحِمَةً بِالسَّائِحِينَ

1. سَهَرَتِ الْأُمُّ تَنْتَظِرُ وَلَدَهَا

2. الْعَاقِلُ مَنْ يَعْمَلُ لِأَخِرَتِهِ

3. لَا يُفْلِحُ الْكَسَلَانُ

✍ نكتب فقرة عن «هوايتي» باستعمال كان وأخواتها

✍ نعرب الآتية

1. أَصْبَحَتِ الزُّهْرَةُ رَائِحَتُهَا حَسَنَةً

2. لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ

3. لَيْسَتْ الثِّيَابُ تُنْظَفُ فِي الْغَسَّالَةِ

✍ نحول النظم إلى النثر ونبين الشواهد

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ      وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامٍ

جِيَادُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامَى      عَلَى كَانَ الْمُسَوِّمَةِ الْعِرَاقِي

## بَابُ الْحُرُوفِ الَّتِي تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ

وَهِيَ: إِنْ، وَأَنْ، وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ، فَهَذِهِ الْحُرُوفُ تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، تَقُولُ: إِنْ زَيْدًا قَائِمٌ، نَصَبْتَ «زَيْدًا»؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ «إِنْ»، وَرَفَعْتَ «قَائِمٌ»؛ لِأَنَّهُ خَبَرٌ لَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنِ اتَّخَذَ اللَّهُ غُفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (البقرة)

فَصْلٌ: وَ«إِنَّ» الْمَكْسُورَةُ تَأْتِي بَعْدَ الْقَوْلِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: قَالَ زَيْدٌ: إِنَّ عَمْرًا مُنْطَلِقٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة) أَوْ بَعْدَ الْقَسَمِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَمَّ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ (الدخان) وَ﴿يَس ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝﴾ (يس) أَوْ حَيْثُ ابْتَدَأَتْ بِهِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝﴾ (الفتح) وَ«أَنَّ» الْمُفْتُوحَةُ تَأْتِي بَعْدَ الْعِلْمِ وَالظَّنِّ، نَحْوُ قَوْلِكَ: عَلِمْتُ أَنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ، وَظَنَنْتُ أَنَّكَ جَاهِلٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَطُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوُا رَبَّهُمْ﴾ (البقرة) أَوْ حَيْثُ تَوَسَّطَ الْكَلَامَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: لَوْ أَنَّكَ جِئْتَنِي لَأَكْرَمْتُكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ (النساء)

**فَصْلٌ: وَتَدْخُلُ اللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ لِلتَّأْكِيدِ فِي خَبَرٍ «إِنَّ» الْمَكْسُورَةِ**  
 خَاصَّةً، إِذَا كَانَ الْإِسْمُ مُقَدِّمًا عَلَيْهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقًا، قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (العنكبوت) وَتَدْخُلُ اللَّامُ فِي  
 الْإِسْمِ إِذَا كَانَ الْخَبَرُ ظَرْفًا مُقَدِّمًا عَلَى الْإِسْمِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: إِنَّ فِي الدَّارِ  
 لَزَيْدًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى﴾ (النازعات)  
 وَتَدْخُلُ اللَّامُ فِيمَا يَقَعُ مَوْقِعَ الْخَبَرِ،<sup>(1)</sup> نَحْوُ قَوْلِكَ: إِنَّ زَيْدًا لَطَعَامَكَ  
 أَكَلٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (الحجر)

✍ نقرأ ونستوعب جدول مواضع «إن» المكسورة والمفتوحة

| إن<br>المكسورة | المثال                                           | أن المفتوحة                 | المثال                                                                          |
|----------------|--------------------------------------------------|-----------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|
| بعد القول      | قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا<br>تَعْلَمُونَ     | بعد العلم                   | أَوَّلًا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا<br>يُسِرُّونَ وَمَا يَعْلَنُونَ |
| بعد<br>القسم   | وَالْعَصْرِ ۝ <sup>١</sup> إِنَّ<br>الْإِنْسَانَ | بعد الظن                    | الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ                               |
| في الابتداء    | إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا<br>مُبِينًا        | حيث تَوَسَّطَتْ<br>الكَلَام | وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعُظُونَ بِهِ                                   |

(1) أي تصحب اللام معمول الخبر إذا تقدم معمول على الخبر.

✍ نقرأ ونستوعب جدول مواضع اللام المفتوحة

| المواضع | في خبرِ إِنَّ المَكْسُورَةَ              | في اسمِها                                  | في مَعْمُولِ الخبر                            |
|---------|------------------------------------------|--------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| الشرطُ  | إذا كان الاسمُ مُقَدَّمًا                | إذا كان الخبرُ ظرفًا مُقَدَّمًا            | إذا تقدمَ المَعْمُولُ عَلَى الخبرِ            |
| المثالُ | إِنَّ اللَّهَ لَعَنِي عَنِ الْعَالَمِينَ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى | إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٠﴾ |

تمرينات

✍ نكتشف الإجابات

1. مَا عَمَلُ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا؟
2. مَا هِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَأْتِي فِيهَا «إِنَّ» الْمَكْسُورَةُ وَ«أَنَّ» الْمَفْتُوحَةُ؟
3. فِيمَ تَدْخُلُ اللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ وَمَتَى تَدْخُلُ؟

✍ نقرأ الفقرة ونعين أنواع أخبار إن وأخواتها .

إِنَّ الْقِرَاءَةَ لِهَوَايَةِ، لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَهْتَمُّونَ بِهَا، وَلَا يَفْهَمُونَ أَنَّ الْقِرَاءَةَ تَزِيدُ عُلُومًا ، وَكَأَنَّهَا مَنَارَةٌ لِلتَّلَامِيذِ، فَلَيْتَ التَّلَامِيذِ يَعْرِفُوا أَنَّ الْقِرَاءَةَ تُنِيرُ الْحَيَاةَ، وَأَنَّ لَهَا لَدَوْرًا كَبِيرًا فِي مُسْتَقْبَلِهِ.

✍ نكمل الفقرة باختيار الأخبار المناسبة ونضبط همزة إن و أن

(يَعْرِفُونَ ، زَعَمُوا، مُقَدَّسَةً، يُخَالِفُ، الْأَرْضُ الْمُوعُودَةَ، لَدَعَوَى)  
 أَنَّ مَدِينَةَ الْقُدْسِ ..... ، لَكِنَّ الْيَهُودَ ..... أَنَّهَا مَدِينَتُهُمْ، يَقُولُونَ أَنَّهَا ..... لَهُمْ ، كَأَنَّ اللَّهَ وَعَدَهُمْ بِهَا، وَاللَّهُ أَنَّهُ ..... بَاطِلٌ، لَيْتَهُمْ ..... أَنَّ الْحَقَّ ..... زَعَمَهُمْ، نَزَجُوا مِنَ اللَّهِ النَّصْرَ، لَعَلَّ النَّصْرَ قَرِيبٌ.



✍ نرتب الأسماء والأخبار ونبين مواضع اللام فيها

عَلَى الْبِرِّ - إِنَّ التَّعَاوُنَ - عَلَى الْإِثْمِ - لَخَيْرٌ - لَشَرٍّ - وَإِنَّ التَّعَاوُنَ  
بِعِلْمِهِ - إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ - لِعَالِمًا - النَّاسِ - يَعْمَلُ

✍ نصحح أخطاء همزة «إن» و«أن» في الفقرة الآتية ونبين أسبابها

قَالَ الْعَرِيفُ: أَنَّ الرَّحْلَةَ كَانَتْ مُمْتِعَةً، لِإِنَّ بَرَامِجَهَا مُنْظَمَةٌ، فَقَالَ أَحَدُ  
الطَّلَبَةِ: أَنَّ بَعْضَ بَرَامِجِهَا غَيْرُ مُنْظَمَةٍ، ظَنَنْتُ إِنَّنَا سَنَزُورُ أَمَاكِنَ كَثِيرَةً.  
ثُمَّ عَلِمْتُ إِنَّهَا قَلِيلَةٌ جِدًّا.

✍ نكون الجمل بحيث توجد فيها كلمة «إن» باستعمال الأسماء  
الآتية

الْقَصْرُ - طَبِيبَانِ - الْمُنْصِفُونَ - أَب.

✍ نكون الجمل بحيث توجد فيها كلمة «أن» باستعمال الأسماء  
الآتية

سَمَاعَةٌ - بِطَاقَةُ الذَّاكِرَةِ - الْحَيَوَانَاتُ - الْمُجْرِمُونَ - سَمَكَتَانِ

✍ نكتب فقرة عن «هوايتي المفضلة» مشتملة على أخوات إن

✍ نعرب الآتية ونضبطها بالأشكال.

1. إِنَّ الْمُتَعَلَّمَ زِينَتُهُ الْأَدَبُ

2. لَعَلَّ الْمُعَلَّمَ يُسَاعِدُنِي عَلَى الْكِتَابَةِ

3. إِنَّ فِي كُلِّ إِنْسَانٍ لِفِطْرَةٍ مَحْمُودَةٍ

## بَابُ النَّفْيِ بِلَا التَّبْرِيةِ (□)

وَاعْلَمْ: أَنَّ «لَا» تَنْصِبُ النَّكَرَةَ بِلَا تَنْوِينٍ، <sup>(2)</sup> فَتَكُونُ مَعَهَا مَبْنِيَّةً عَلَى الْفَتْحِ، <sup>(3)</sup> مِثْلَ: أَحَدَ عَشَرَ، وَهِيَ لِنَفْيِ الْجِنْسِ عَلَى الْعُمُومِ، <sup>(4)</sup> نَحْوُ قَوْلِكَ: لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ، نَصَبْتَ الرَّجُلَ عَلَى النَّفْيِ وَالتَّبْرِيةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (آل عمران) فَإِنْ كَرَّرْتَ حَرْفَ «لَا» وَعَطَفْتَ عَلَيْهِ، فَلَكَ أَنْ تَنْصِبَهُمَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، كَقَوْلِكَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَهُمَا، كَقَوْلِكَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِتَنْوِينٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا رَفْتَ وَلَا فَسُوقَ﴾ (البقرة) بِالْفَتْحِ غَيْرِ مُنَوَّنٍ، وَالرَّفْعِ مَعَ التَّنْوِينِ.

(1) قوله : التبرية بالجر صفةٌ للـا، أو على الإضافة.

(2) بلا تنوين: أصله لا بتنوين، ثم قدم الجار أو أن "لا" هنا اسم بمعنى غير.

(3) تكون مَبْنِيَّةً عَلَى الْفَتْحِ إِذَا كَانَ اسْمُهَا مُفْرَدًا، وَمَبْنِيَّةً عَلَى الْيَاءِ إِذَا كَانَ مثنًى، أَوْ جَمْعٌ مذكر، وَمَبْنِيَّةً عَلَى الْكسْرِ إِذَا كَانَ جَمْعٌ مؤنثٌ وَيُنْصَبُ اسْمُهَا إِذَا كَانَ مُضَافًا، أَوْ شَبِيهَاً بِالْمُضَافِ. وَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهَا أَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهَا جَارٌ، وَأَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا نَكْرَتَيْنِ، وَأَلَّا يُفْصَلَ الْاسْمُ عَنْهَا بِفَاصِلٍ؛ فَإِنْ فَقَدَ الشَّرْطَ الْأَوَّلَ بَطَلَ عَمَلُهَا، وَإِنْ فَقَدَ شَرْطَ مِنَ الشَّرْطَيْنِ الْآخَرَيْنِ بَطَلَ عَمَلُهَا وَلَزِمَ تَكَرُّارُهَا.

(4) أي لنفي حكم الخبر عن الجنس.

**فَصْلٌ: وَإِذَا فَصَلْتَ بَيْنَ «لَا» وَبَيْنَ الْأِسْمِ بِشَيْءٍ، بَطَلَ الْعَمَلُ؛ فَلَا يَكُونُ إِلَّا رَفْعًا مَعَ التَّنْوِينِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: لَا عِنْدَكَ رَجُلٌ، وَلَا عِنْدَكَ خَيْلٌ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا فِيهَا عَوْلٌ﴾ (الصفات) <sup>(1)</sup>**

## تمارين

✍️ نقرأ ونستوعب جدول أحوال اسم «لا» التبرية

| اسم «لا»        | إذا كان مفردا  | مثنى           | جمع مذكر       | جمع مؤنث       | مضافا       | شبه مضاف      |
|-----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|-------------|---------------|
| الإعراب والبناء | مبني على الفتح | مبني على الياء | مبني على الياء | مبني على الكسر | منصوب       | منصوب         |
| المثال          | لا رجل         | لا رجلين       | لا مسلمين      | لا مسلمات      | لا غلام زيد | لا طالعا جبلا |

✍️ نكتشف الإجابات

1. متى يكون اسم «لا» التبرية مثنى، ومتى يكون مفعلاً؟
2. ما هي شروط عمل «لا» التبرية؟
3. كيف تعمل «لا» إذا كُرِّرت؟
4. متى يبطل عمل «لا» وما الحكم إذا بطل عملها؟

(1) أي ليس في خمر الجنة ما ينشأ من شرب الخمر من صداع وسكر.

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف أحكام «لا» التبرية منها ونعين اسمها

وخبرها

لَا مَالٌ وَلَا جَاهٌ يَنْفَعَانِ الْإِنْسَانَ يَوْمَ الْحِسَابِ، فَلَا شَيْءٌ أَنْفَعُ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ، فَلَا فِيهِ نَصِيرٌ وَلَا وَزِيرٌ، وَلَا شِقٌّ تَمَرَّةٍ تَصَدَّقَ بِهَا إِلَّا رَأَى أَجْرَهَا فِيهِ. فَلَا مُقَصِّرًا فِي الْوَاجِبِ يَنْجَحُ هُنَاكَ.

✍ نكمل الفقرة باختيار الأسماء المناسبة لـ «لا» من القوسين

ونبين إعرابها

(لَذَاتٌ، ضِدَّيْنِ، مُتَسَاهِلَيْنِ، سُرُورِ)

لَا ..... يَدُومُ وَلَا حُزْنٌ يَسْتَمِرُّ، هُمَا ضِدَّانِ، لَا ..... يَجْتَمِعَانِ، وَلَا هُمَا يَفْتَرِقَانِ، لَا ..... تُنْعِشُنَا إِنْ لَمْ يَخْتَلِفَا إِلَيْنَا، الْمُجِدُّونَ يُفْلِحُونَ، لَا ..... يُفْلِحُونَ

✍ نميز «لا» العاملة من «لا» الملغاة من الفقرة التالية

حَضَرَ الطَّالِبُ الْامْتِحَانَ، لَا بِطَاقَةِ الدُّخُولِ مَعَهُ، لَا الطَّالِبُ قَرِيبُ الدَّارِ وَلَا مُتَوَسِّطُهُ، فَأَجَازَهُ الْمُمْتَحِنُ بِلَا إِجَازَةِ الْمُشْرِفِ، فَكَتَبَ الطَّالِبُ فِي قَاعَةٍ لَا فِيهَا أَحَدٌ؛ لَا مُشْرِفٌ وَلَا طَالِبٌ.

✍ نرتب الكلمات ونبين المعرب والمبني منه

في الْخَيْرَاتِ - يَنْدَمُونَ - لَا مُتَنَافِسِينَ.

يُفْلِحُ - لِلْوَالِدَيْنِ - لَا عَاقًا

مَمْدُوحٌ - الْبُخْلُ - لَا صَاحِبَ

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية أسماء «لا» التبرية

أَمْرُ الْمَعْرُوفِ، ذُو الثَّرْوَةِ، بَارِئُ الْوَالِدِيَّةِ، حَاسُوبَانِ، مُؤْمِنَاتٌ، مُتَّقِنُونَ

✍ نكتب فقرة عن «القرآن» بحيث تكون «لا» التبرية عاملة فيها

✍ نعرب الآتية.

1. لَا غَافِلَاتٍ مَمْدُوحَاتٌ

2. لَا مُؤَدِّبِينَ مُعَاتَبُونَ

3. لَا صَدِيقَيْنِ يَسْبَانِ

4. لَا دَارَ عِلْمٍ تُحَقَّرُ

## بَابُ حُرُوفِ الْجَرِّ

حُرُوفُ الْجَرِّ تَخْتَصُّ بِالِاسْمِ دُونَ الْفِعْلِ، وَهِيَ: مِنْ، وَإِلَى، وَفِي، وَعَنْ، وَعَلَى، وَرُبَّ، وَوَائِ رَبِّ، وَالْبَاءُ، وَاللَّامُ، وَالْكَافُ الزَّائِدَةُ، وَالتَّاءُ، وَالْوَاوُ، وَالْبَاءُ فِي الْقَسَمِ، وَمُذْ، وَمُنْذُ، وَحَاشَا، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَتَّى، فَهَذِهِ الْحُرُوفُ تَجْرُ الْإِسْمَ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ (البقرة) وَقَالَ: ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (القدر) بِجَرِّ «النَّاسِ»، وَجَرِّ «الْمَطْلَعِ».

## بَابُ حَتَّى

وَحَتَّى تَعْمَلُ فِي الْإِسْمِ مِنْ وَجْهَيْنِ، وَفِي الْفِعْلِ مِنْ وَجْهَيْنِ؛ فَعَمَلُهَا فِي الْإِسْمِ أَنْ تَجْرَّ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَأَنْ تَعْطِفَ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا، إِذَا كَانَ مَا بَعْدَهَا مِنْ جِنْسِهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَنِي الْقَوْمُ حَتَّى زَيْدٌ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ حَتَّى زَيْدًا، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ حَتَّى زَيْدٍ، وَلَوْ قُلْتَ: جَاءَنِي الْقَوْمُ حَتَّى فَرَسٌ لَمْ يَجْزْ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْقَوْمِ، وَعَمَلُهَا فِي الْفِعْلِ أَنْ تَنْصِبَ <sup>(1)</sup> الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: مَا أَفْعَلُ حَتَّى تَفْعَلَ، بِالنَّصْبِ، وَتَرْفَعُهُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْمَاضِي، نَحْوُ قَوْلِكَ: سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الْبَلَدَ، بِرَفْعِ السَّلامِ مِنْ «أَدْخُلُ»؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْمَاضِي، وَمَعْنَاهُ: حَتَّى دَخَلْتُهَا، وَقَدْ قُرِئَ قَوْلُهُ

(1) هذا على مذهب الكوفيين، والناصب على مذهب البصريين أن المضمر بعد حتى.

تَعَالَى: ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ (البقرة) بَرَفَعِ اللَّامَ، وَنَضَبِهَا؛  
فَالرَّفْعُ بِمَعْنَى الْمَاضِي، وَالنَّضْبُ بِمَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ.

## بَابُ مُذٍّ وَمُنْذٍ (□)

وَهُمَا لَا يَبْتَدَأُ الْغَايَةَ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي، كَمَا أَنَّ «مِنْ» لَا يَبْتَدَأُ الْغَايَةَ  
فِي الْمَكَانِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: خَرَجْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ، وَهُمَا إِسْمَانِ  
يَرْفَعَانِ الْمَاضِي مِنَ الزَّمَانِ، وَحَرْفَانِ تَجْرَانِ مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الْوَقْتِ،  
تَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ،<sup>(2)</sup> بِالرَّفْعِ؛ لِأَنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَاضٍ، وَمَا  
رَأَيْتُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ، بِالْجَرِّ؛ لِأَنَّ الْيَوْمَ بَاقٍ، وَهُوَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَكَذَلِكَ مُذٌّ.  
فَصْلٌ: وَاسْتِعْمَالُ مُنْذٍ فِي الْجَرِّ أَكْثَرُ، وَمُذٍّ فِي الرَّفْعِ أَكْثَرُ؛ لِأَنَّ «مُنْذٌ»  
أَصْلُهُ «مُنْذٌ»؛

فَحُذِفَتِ النُّونُ مِنْ أَوْسَطِهِ؛ فَصَارَ «مُنْذٌ» وَهُوَ أَشْبَهُ بِالِاسْمِ مِنْ مُنْذٌ؛ لِأَنَّ  
الْحَذْفَ فِي الْإِسْمِ دُونَ الْحَرْفِ.

(1) ولـ"مذ ومنذ" ثلاث حالات، إحداها: هما حرفا جر بمعنى "من" إن كان الزمان ماضياً، وبمعنى "في" إن كان حاضراً، وبمعنى "من" و"إلى" جميعاً إن كان معدوداً، وأكثر العرب على وجوب جرهما للحاضر، وعلى ترجيح جر "منذ" للماضي على رفعه، وترجيح رفع "مذ" للماضي على جره. وثانيتهما: هما اسمان إذا وليهما اسم مرفوع، وثالثتهما: هما ظرفان إذا وليتهما جملة فعلية أو اسمية.

(2) "منذ" هنا مبتدأ أي أول مدة عدم الرؤية يوم الجمعة.

نقرأ ونستوعب جدول أعمال «حتى»

| المثال                       | عملها في الفعل                   | المثال | عملها في الاسم                                             |
|------------------------------|----------------------------------|--------|------------------------------------------------------------|
| أَجِدُّ حَتَّى<br>أَفُوزَ    | إذا كان<br>بِمَعْنَى<br>المستقبل | النصب  | إذا كَانَ<br>الاسمُ<br>ظَاهِراً                            |
| سَرْتُ حَتَّى<br>أَدْخُلُهَا | إذا كَانَ<br>بِمَعْنَى<br>الماضي | الرفع  | إذا كَانَ مَا<br>بَعْدَهَا مِنْ<br>جِنْسٍ مَا<br>قَبْلَهَا |
|                              |                                  |        | العطف                                                      |

نقرأ ونستوعب جدول أعمال «منذ» و«منذ»

| المثال                                      | منذ                           | المثال                                      | منذ                          |
|---------------------------------------------|-------------------------------|---------------------------------------------|------------------------------|
| مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ             | تَجَرُّ الزَّمَانِ<br>الحاضر  | مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ<br>الْيَوْمِ          | تَجَرُّ الزَّمَانِ<br>الحاضر |
| مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ<br>الْجُمُعَةِ | تَرْفَعُ الزَّمَانَ الْمَاضِي | مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ<br>الْجُمُعَةِ | تَجَرُّ الزَّمَانِ<br>الماضي |

تمارين

نكتشف الإجابات

1. مَا عَمَلُ «حَتَّى» فِي الْاسْمِ؟
2. مَتَى تَرْفَعُ «حَتَّى» فِي الْفِعْلِ؟



3. مَا عَمَلُ «مُنْدُ» وَ«مُنْدُ» إِذَا كَانَا اسْمَيْنِ وَمَا عَمَلُهُمَا إِذَا كَانَا حَرْفَيْنِ؟

4. «مُنْدُ» أَشْبَهُ بِالْأَسْمِ مِنْ «مُنْدُ». لِمَ؟

### ✍ نكمل الفراغ

1. حُرُوفُ الْجَرِّ تَخْتَصُّ بِ..... دُونَ الْفِعْلِ
2. يُعْطَفُ بِ«حَتَّى» إِذَا كَانَ مَا بَعْدَهَا مِنْ.....؟
3. تَرْفَعُ «حَتَّى» الْفِعْلَ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى «.....»

### ✍ نقرأ الفقرة ونكتشف الجار والمجرور منها

إِنَّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ صَدِيقًا فِي الْقَرْيَةِ فَذَهَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ لِيُزَارَتِهِ  
فَرَحَّبَ الصَّدِيقُ بِصَدِيقِهِ فِي مَحَطَّةِ الْقِطَارِ فَقَالَ: أَنَا أَنْتَظِرُكَ مُنْذُ سَاعَتَيْنِ،  
نَسْتَرِجِعُ الْآنَ حَتَّى الرَّوَالِ، ثُمَّ نَرْكَبُ السَّيَّارَةَ إِلَى بَيْتِي فَيَذْهَبُ عَنَّا التَّعَبُ.

### ✍ نكمل القصة باختيار الحروف المناسبة ونضبط بالأشكال

(عليه، في، من، إلى، منه، إلى، على، ل)

فَرَّ الْأَرْنَبُ..... سَاحِلَ النَّهْرِ.....نَجَاتِهِ، حِينَما وَثَبَ..... نَمْرٌ، فَرَأَى  
يَمْسُحًا..... النَّهْرَ فَلَمَّا قَرَبَ النَّمْرُ.....، قَفَزَ..... جَانِبَ، فَهَرَبَ فَوْقَ النَّمْرِ.....  
الْتِمَسَاحَ فَاخْتَصَمَا وَنَجَا الْأَرْنَبُ..... الْخَطَرَ.

### ✍ نرتب الكلمات ونضبط بالأشكال

1. الْأَمِيرُ - مَنْدُ - مَا لَاقَيْتَ - شَهْرُ
2. مَنْدُ - الْأُسْتَاذُ - بَغْدَادُ - سَنَةٌ - مَا زَارَ
3. بِسَيِّدِنَا - سَاعَةٌ - لَمْ أَتَّصِلْ - مَنْدُ

✍ نقرأ الفقرة ونبين أعمال «حتى» فيها

حَضَرَ الطُّلَّابُ الحَفْلَةَ حَتَّى الأَعْرَجُ، تَمَتَّعُوا بِمُحَاضِرَاتٍ وَأَنَاشِيدَ حَتَّى الرُّؤَالِ،  
اسْتَمَرَّتِ الحَفْلَةُ حَتَّى يَحْضُرَ مُدِيرُ المَدْرَسَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُدَقَّ الجَرَسُ  
فَانْصَرَفُوا.

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية مجرورة

البَزْقُ - الذَّنْبُ - الحَجْرَةُ - المِرَاحُ - الإحْسَانُ - الرَّاتِبُ.

✍ نجيب عن الأسئلة الآتية باستعمال حروف الجر

1. مَتَى تَزُورُ المَدِينَةَ؟
2. أَيْنَ تَحْفَظُ حَقِيبَتَكَ؟
3. بِمِ تَفْتَحُ الأبْوَابَ؟
4. مِمَّنْ يَقْتَرِبُ الطَّالِبُ؟

✍ نكتب فقرة عن «أهمية الماء» باستعمال حروف الجر

✍ نعرب الآتية.

1. يَتَقَاتَلُ الجَيْشَانِ فِي المَعْرَكَةِ
2. مَا تَسَلَّمْتُ الرِّسَالَةَ مُذْ أُسْبُوعٍ
3. عَمَّ الحَاسُوبُ حَتَّى يَدْخُلَ كُلُّ مَيِّدَانٍ

## بَابُ كَمْ (□)

وَاعْلَمْ: أَنَّ «كَمْ» لِلتَّكْثِيرِ، كَمَا أَنَّ «رُبَّ» لِلتَّقْلِيلِ، وَتَأْتِي عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ تَكُونَ اسْتِفْهَامِيَّةً، وَالْآخَرُ: أَنْ تَكُونَ خَبَرِيَّةً، تَقُولُ فِي الْاسْتِفْهَامِ: كَمْ دِرْهَمًا مَالُكَ، فَنَصَبْتَ «دِرْهَمًا» عَلَى التَّمْيِيزِ، وَإِنْ شِئْتَ فَقُلْتَ: «كَمْ مَالُكَ» فَتَرَفَعُ «مَالُكَ» بِالْإِبْتِدَاءِ، وَخَبَرُهُ «كَمْ» الْمُقَدَّمُ عَلَيْهِ، وَالتَّقْدِيرُ: كَمْ دِرْهَمًا مَالُكَ، وَإِنْ كَانَ خَبَرِيَّةً خَفَضْتَ الْإِسْمَ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ، فَقُلْتَ: كَمْ رَجُلًا لَقِيْتُهُ، وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتُهُ<sup>(2)</sup>، كَمَا نَصَبْتُهُ فِي الْاسْتِفْهَامِ، فَقُلْتَ: كَمْ رَجُلًا لَقِيْتُهُ؛ فَلَيْسَ فِي الْاسْتِفْهَامِ الْجُرُّ<sup>(3)</sup>، وَلَا فِي الْخَبَرِ الرَّفْعُ، وَإِنْ فَصَلْتَ بَيْنَ «كَمْ»<sup>(4)</sup> وَبَيْنَ الْإِسْمِ بِشَيْءٍ نَصَبْتُهُ، فَقُلْتَ: كَمْ فِي الدَّارِ رَجُلًا لَقِيْتُهُ، وَيَقْبَحُ فِيهِ الْجُرُّ مَعَ الْفَصْلِ، وَلَيْسَ فِي الْمَشْهُورِ مِنَ الْكَلَامِ الْجُرُّ.

(1) تمييزُ كَمْ الاستِفْهَامِيَّةِ: مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ، إِلَّا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرٍّ فَيَكُونُ مَجْرُورًا. وتمييزُ كَمْ الْخَبَرِيَّةِ: مَجْرُورٌ، وَيَسْتَعْمَلُ تَمْيِيزُهَا مُفْرَدًا وَجَمْعًا، وَلَكِنْ إِفْرَادُهُ أَكْثَرُ وَأَفْصَحُ.

(2) عَلَى لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ؛ فَإِنَّهُمْ يَنْصُبُونَ تَمْيِيزَ الْخَبَرِيَّةِ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا.

(3) لَكِنْ يَجْرُ تَمْيِيزُ كَمْ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ إِنْ وَلِيَتْ كَمْ حَرْفَ جَرٍّ، نَحْوُ: بِكُمْ دِرْهَمٌ اشْتَرَيْتَ.

(4) اسْتِفْهَامِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ خَبَرِيَّةً.

نقرأ ونستوعب جدول أعمال «كم»

| المثال                            | كم الخبرية                      | المثال           | كم الاستفهامية           |
|-----------------------------------|---------------------------------|------------------|--------------------------|
| كم رجلٍ لقيته،<br>كم رجالٍ لقيتهم | تميزها مفرداً أو<br>جمع مجروراً | كم درهما<br>مالك | تميزها مفرداً<br>منصوباً |

تمارين

نكتشف الإجابات

1. تَأْتِي «كَمْ» عَلَى وَجْهَيْنِ، مَا هُمَا؟
2. مَا عَمَلُ «كَمْ» الِاسْتِفْهَامِيَّةُ؟
3. مَا عَمَلُ «كَمْ» الْخَبَرِيَّةُ؟
4. مَا عَمَلُ «كَمْ» إِذَا فَصَلْتَ بَيْنَ «كَمْ» وَالْأَسْمِ؟

نكمل الفراغ

1. لَيْسَ فِي الِاسْتِفْهَامِ الْجَرُّ، وَلَا فِي .....الرَّفْعُ
2. «كَمْ» لِلتَّكْثِيرِ، وَ «رُبَّ» .....

نقرأ الفقرة ونميز منها «كم» الاستفهامية والخبرية وتميزهما.

سَأَلَنِي غَرِيبٌ: كَمْ كِيلُو مِثْرًا إِلَى كُوشِنُ، فَتَفَكَّرْتُ: كَمْ مَسَافَاتٍ قَطَعْتُ، وَكَمْ سَفَرٍ قُمْتُ بِهِ، لَكِنْ لَا أَعْرِفُ: كَمْ كِيلُو مِثْرًا إِلَى كُوشِنُ.

نكمل الفقرة باختيار الألفاظ المناسبة ونبين «كم» الاستفهامية

والخبرية منها

(صوم، فرص، صلوات، ركناء، ذنب)

كَمْ..... أَذْنَبْتُه، كَمْ..... تَوْبَةً فَقَدْتُهَا، كَمْ..... تَسَاهَلْتُ عَنْهَا وَكَمْ..... تَرَكْتُه، الْمَوْتُ يَقْرُبُ، وَالْجِسْمُ يَضْعُفُ وَلَا أَعْرِفُ: كَمْ..... لِمَصَلَاتِنَا

✍ نرتب الكلمات ونضبط بالأشكال

في السنة - كم - زرتها - الماضية - بلاد  
الفقه - لنا - في مذاهب - كم - إماما

✍ نصحح أخطاء التي تحتها خط ونبين إعرابها

كَمْ لَيْلَةً سَهَرْتُ فِيهَا ، كَمْ قُطِرَاتٍ حَبْرٍ كَتَبْتُ بِهَا ، كَمْ كِتَابٍ جَمَعْتُ فِي  
خِرَاتِي ، لَكِنْ يُؤْلَمُنِي سُؤَالٌ: كَمْ أَعْمَالٍ أَخْلَصْتُ فِيهِ

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية تمييز «كم»

الاستفهامية

قَصِيدَةً - ثَوْب - سَمَاعَةً - جُنَيْه - جَوْلَةً

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية تمييز «كم» الخبرية

مَنْدِيل - غَرِيب - أُسْرَةٌ - بَائِس

✍ نكون أسئلة بحيث تكون «كم» استفهامية

1. اشْتَرَيْتُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ بَرْتُقَالَةً

2. جَمَعْتُ مِائَةَ أَلْفِ رُوبِيَّةٍ مِنَ التَّبَرُّعَاتِ

✍ نعرب الآتية

1. كَمْ رَأَيْتُكَ شَهْرِيًّا

2. كَمْ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ حَفِظْتَ

3. كَمْ مَشَاهِدَ مُدْهِشَةٍ شَاهَدْتُ.

## بَابُ الْقَسَمِ

وَحُرُوفُ الْقَسَمِ ثَلَاثَةٌ: الْبَاءُ، وَالْوَاوُ، وَالْتَّاءُ، وَهِيَ مِنْ خَوَاصِّ  
الْإِسْمِ دُونَ الْفِعْلِ، تَقُولُ: وَاللَّهِ، وَبِاللَّهِ، وَتَاللَّهِ، وَأَمَّا الْبَاءُ فَإِنَّهَا تَدْخُلُ فِي  
كُلِّ شَيْءٍ: عَلَى الْمُظْهَرِ وَالْمُضْمَرِ، تَقُولُ فِي الْمُظْهَرِ: بِاللَّهِ، وَفِي  
الْمُضْمَرِ: بِكَ لَا أَفْعَلُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا نَادَتْ أُمَامَةً بَارِئِ حَالٍ      لِتُخْزِنَنِي فَلَا بِكَ لَا أُبَالِي

وَأَمَّا الْوَاوُ فَإِنَّهَا تَدْخُلُ عَلَى الْمُظْهَرِ دُونَ الْمُضْمَرِ، تَقُولُ: وَاللَّهِ،  
وَلَا تَقُولُ: وَكَ، وَأَمَّا التَّاءُ فَإِنَّهَا تَخْتَصُّ بِلَفْظَةِ «اللَّهِ»، وَلَا تَدْخُلُ فِي شَيْءٍ  
آخَرَ، تَقُولُ: تَاللَّهِ، وَلَا تَقُولُ: تَالرَّحْمَنِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ  
أَصْنَامَكُمْ﴾ (الأنبياء ٥٧).

فَصْلٌ: وَرُبَّمَا يُحْذَفُ حَرْفُ الْقَسَمِ، <sup>(١)</sup> فَتَنْصِبُ الْمُقْسَمَ بِهِ بِنَزْعِ  
الْجَارِ، تَقُولُ: اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ، بِالنَّصْبِ، إِلَّا أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ أَلِفُ  
الِاسْتِفْهَامِ، فَحِينَئِذٍ تَجْرُهُ، تَقُولُ: اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ، بِالْجَرِّ <sup>(٢)</sup>.

(١) هذا الحذف سماعي، والنصب واجب، وناصبه عند البصريين الفعل، وعند  
الكوفيين النزع.

(٢) وفي عامل الجر قولان، أحدهما: الحرف المحذوفة، والثاني: ألف الاستفهام بدلا عنه.

**فصل:** وَجَوَابُ الْقَسَمِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: أَلَّا، أَلَمْ، أَلَمْ، وَ«إِنْ»  
 الْمَكْسُورَةُ فِي الْإِثْبَاتِ، وَ«مَا»، وَ«لَا» فِي النَّفْيِ، تَقُولُ فِي الْإِثْبَاتِ: وَاللهِ  
 لَا فَعَلَنْ كَذَا، وَاللهِ إِنَّكَ لَفَاعِلٌ، وَفِي النَّفْيِ: وَاللهِ مَا فَعَلْتُ، وَاللهِ لَا أَفْعَلُ،  
 قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي اللَّامِ: ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ ﴿٤﴾﴾ (التين:  
 ٣ - ٤)، قَالَ اللهُ تَعَالَى: فِي إِنَّ ﴿تَاللهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيرِ﴾  
 (يوسف: ٩٥)، قَالَ اللهُ تَعَالَى: فِي «مَا» ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ  
 صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾﴾ (النجم: ١ - ٢)، وَقَالَ اللهُ تَعَالَى فِي «لَا»: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللهُ مَنْ يَمُوتُ﴾ (النحل: ٣٨).  
 وَالْفَرْقُ بَيْنَ «لَا» وَبَيْنَ «مَا» أَنَّ «لَا» تَقَعُ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ، وَأَنَّ «مَا» يَقَعُ  
 عَلَى الْمَاضِي<sup>(١)</sup>.

**فصل:** وَرُبَّمَا يُحْذَفُ «لَا» فِي جَوَابِ الْقَسَمِ فِي النَّفْيِ لِلْخِفَّةِ، فَيَقَالُ:  
 وَاللهِ أَفْعَلُ، وَمَعْنَاهُ: وَاللهِ لَا أَفْعَلُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَبِسُ بِالْإِثْبَاتِ؛<sup>(٢)</sup> لِأَنَّهُمْ إِذَا  
 أَرَادُوا الْإِثْبَاتَ اسْتَعْمَلُوا اللَّامَ مَعَ النُّونِ الْمُؤَكَّدَةِ، فَقَالُوا: وَاللهِ لَا فَعَلَنْ  
 كَذَا، لَا غَيْرُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿تَاللهِ تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يُونُسَ﴾ (يوسف:  
 ٨٥)، أَيُّ لَا تَفْتَوُ؛ فَحُذِفَتْ «لَا» لِلْخِفَّةِ وَاللهِ أَعْلَمُ.

(١) أي غالبا فيهما.

(٢) أي إنما جاز الحذف لأنه لا يلتبس بالإثبات.

نقرأ ونستوعب جدول حروف القسم

| حروف القسم | الباء                             | الواو                 | التاء                             |
|------------|-----------------------------------|-----------------------|-----------------------------------|
| أحكامها    | تَدْخُلُ عَلَى المظهر<br>والمضمَر | تَدْخُلُ عَلَى المظهر | تَدْخُلُ عَلَى<br>لَفْظَةِ «الله» |
| المثال     | بِحَقِّكَ، بك                     | وَرَبِّ الكعبة        | تَاالله                           |

نقرأ ونستوعب جدول جواب القسم

| جواب القسم في الإثبات                                              |                                     | جواب القسم في النفي                                 |                                                           |
|--------------------------------------------------------------------|-------------------------------------|-----------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| اللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ                                            | إِنَّ الْمَكْسُورَةَ                | مَا                                                 | لَا                                                       |
| وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ<br>لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ<br>③ | وَالْعَصْرِ ① إِنَّ<br>الْإِنْسَانَ | وَالْتَجِمِ إِذَا هَوَى<br>① مَا ضَلَّ<br>صَاحِبُكَ | فَلَا وَرَبِّكَ لَا<br>يُؤْمِنُونَ حَتَّى<br>يُحَكِّمُوكَ |

تمارين

نكتشف الإجابات

1. فِيمَ تَدْخُلُ الْوَاوُ؟
2. مَا عَمَلُ حَرْفِ الْقَسَمِ إِذَا حُذِفَ؟
3. مَا هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ فِي النَّفْيِ؟
4. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ «مَا» وَ«لَا» الدَّاخِلَتَيْنِ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ؟

نكمل الفراغ

1. حُرُوفُ الْقَسَمِ ثَلَاثَةٌ: الْبَاءُ، وَ.....، وَالتَّاءُ
2. تَدْخُلُ ..... عَلَى الْمُظْهِرِ وَالْمُضْمَرِ



3. التَّاءُ تَخْتَصُّ بِلَفْظَةٍ .....  
4. تَدْخُلُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ اللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ، وَإِنَّ الْمَكْسُورَةَ فِي .....

نبيين ✍

1. يُحْذَفُ حَرْفُ الْقَسَمِ فَيُنْصَبُ الْاسْمُ أَوْ يُجَرُّ.  
2. لَا يَلْتَبِسُ بِالْإِثْبَاتِ إِذَا حُذِفَ «لَا» فِي جَوَابِ الْقَسَمِ؟

✍ نقرأ الفقرة ونعين القسم وحروفه وجوابه في الإثبات والنفي

يَا بُنَيَّ، وَاللَّهِ إِنَّ الْحَيَاةَ لَكِفَاحٌ، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، لَا يَغْلُو أَحَدٌ إِلَّا بِجِدٍّ، وَحَقِّ اللَّهِ، لَا تَنَالُ الْعُلَى إِلَّا بِسَهْرِكَ، وَبِرِّكَ، إِنَّ الْفَلَاحَ ثَمَرَةُ الْكِفَاحِ، وَبِهِ تَعَالَى، مَا خَابَ مُجْتَهِدٌ، فَاجْتَهِدْ، تَا اللَّهُ، لَتُفْلِحَنَّ بِالْاجْتِهَادِ.

✍ نكمل الفقرة باختيار المناسب من القوسين ونبين جواب

القسم

(إِنَّ، مَا، لَا، لَ)

وَرَبِّي، ..... ضَرَبْتُ أَحَدًا، وَاللَّهِ ..... أَشْتَمُ وَلَدًا، وَبِكَ يَا رَبِّ، ..... تَرَكْتُ صَلَاةً، وَبِرِّ النَّاسِ، ..... أَسْخَرْتُ صَدِيقِي، تَا اللَّهُ ..... أَنَا لَنْ ثَوَابَ الْخَيْرِ. بِحَقِّكَ، ..... الْخَيْرِ بِيَدِ اللَّهِ.

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف المحذوف من القسم وجوابه

اللَّهُ لَأَكْثَرَنَّ الْخَيْرَاتِ، بِرِّ الْفَلَقِ، يُفْلِحُ الْغَافِلُ عَنْهَا، اللَّهُ، أَعْمَلُ الشَّرِّ وَاللَّهُ يَدْخُلُ كَافِرٌ فِي الْجَنَّةِ.

✍ نعرّب الآتية

1. وَاللَّهِ إِنَّ السَّائِكَتَ عَنِ الْحَقِّ مَلْعُونٌ  
2. بِرِّ مُحَمَّدٍ، لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُ  
3. تَاللَّهِ، يَذِلُّ الْمُؤْمِنُونَ وَيَعِزُّ الْكَافِرُونَ.

## بَابُ الْإِضَافَةِ

وَالْإِضَافَةُ مِنْ عِلَامَةِ الْأَسْمَاءِ، فَإِذَا أَرَدْتَ إِضَافَةَ اسْمٍ إِلَى اسْمٍ آخَرَ جَرَدْتَ الْأَوَّلَ مِنَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَالتَّنْوِينِ، <sup>(1)</sup> وَأَجَرَيْتَهُ عَلَى مَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الْإِعْرَابِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، وَخَفَضْتَ الْإِسْمَ الثَّانِي الْمُضَافَ إِلَيْهِ بِإِضَافَةِ الْإِسْمِ الْأَوَّلِ إِلَيْهِ، تَقُولُ: جَاءَنِي غُلَامٌ زَيْدٍ، وَرَأَيْتُ غُلَامَ زَيْدٍ، وَمَرَرْتُ بِغُلَامِ زَيْدٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ (الفاتحة: ١)، فَخَفَضْتَ لَفْظَةَ «اللَّهُ» بِإِضَافَةِ الْإِسْمِ الْأَوَّلِ إِلَيْهِ.

### تمرينات

نكتشف الإجابات ✍

1. مِمَّ يُجَرَّدُ الْمُضَافُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ؟

2. مَا إِعْرَابُ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ؟

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف المضاف والمضاف إليه مع بيان إعرابهما.

الصِّدْقُ دُرَّةٌ لَا يُقَيَّمُهَا إِلَّا ذَوُو الْعُقُولِ، لَيْسَ الصِّدْقُ صِدْقُ الْحَدِيثِ فَقَطْ بَلْ مِنَ الصِّدْقِ صِدْقُ الْإِثْسَامَةِ وَصِدْقُ الْمُعَامَلَةِ وَصِدْقُ الْمَحَبَّةِ،

(1) أي ومن نوني التثنية والجمع.

فَصِدْقُ الرَّجُلِ يَكُونُ تَأَمُّلاً بِإِخْلَاصِ الصِّدْقِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ، وَإِلَّا فَلَا نَكُونُ مُخْلِصِي الصِّدْقِ.

✍ نكمل القصة باختيار المضاف أو المضاف إليه المناسب ونبين العوامل

(صوت، تدريب، ثغاء، الديك، مكر، محاكاة)

بَدَأَ حَكِيمٌ ..... الْحَيَوَانَاتِ عَلَى ..... صَوْتِ حَيَوَانٍ آخَرَ، فَصَاحَ  
تُعَلَّبٌ فِي صَوْتِ ..... فَصَادَهُ وَحَاكَى ذَنْبٌ ..... الْمَاعِزِ فَوُتِبَ عَلَيْهِ  
وَعَرَّدَ قِطٌّ ..... عُصْفُورٍ فَأَكَلَهُ، فَلَمَّا عَلِمَ الْحَكِيمُ ..... هَا رَفَضَ التَّدْرِيْبَ  
وَطَرَدَهَا عَنْهُ.

✍ نرتب الكلمات ونضبط بالأشكال

1. المدح - حب - الإنسان - من طبيعة

2. كيرالا - بلاد - من زراعة - ثروة - فلاحها

✍ نصحح أخطاء التي تحتها خط ونبين إعرابها

الْمُسْلِمُونَ مَكَّةَ عَابِدُونَ رَبِّ الْأَنْامِ، وَالْمُشْرِكُونَ عَابِدُونَ الْأَصْنَامَ،  
السَّيِّدُ الْمُسْلِمِينَ رَسُولُ اللَّهِ، وَالسَّيِّدُ الْمُشْرِكِينَ أَبِي جَهْلٍ.

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية مضافة

الشَّاكِرُونَ - الْمُؤَدَّبُ - أَكْبَرُ - إِمَامَانِ - الْقَنَاطِرُ

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية مضافة إليه

الْتُّغُورُ - الْمَدِينَةُ - التِّمْسَاحُ - الْغَائِبُ - الْبُسْتَانُ

✍ نجيب عن الأسئلة بحيث تشتمل على الإضافة.

1. إِلَى أَيْنَ غَادَرَ الْأُسْتَاذَانِ فِي مَعْهَدِنَا ؟

2. لِمَاذَا ذَهَبَ الطَّالِبُ إِلَى الدُّكَّانِ ؟

3. كَيْفَ تَقْضِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؟

✍ نكتب فقرة عن «مدينة دلي» بحيث تشتمل على الإضافة

✍ نعرب الآتية.

1. جُنُودُ الثُّغُورِ افْتَحَمُوا إِلَى الْبَلَدِ الْمُجَاوِرِ

2. مُحِبُّ فِعْلِ الْخَيْرِ مَحْبُوبٌ

3. أَذْنَا الْفِيلِ كَبِيرَتَانِ

## بَابُ الْوَصْفِ ( )

وَالْوَصْفُ أَيْضًا يَخْتَصُّ بِالْإِسْمِ دُونَ الْفِعْلِ، وَالصِّفَةُ تَتَّبِعُ  
 الْمَوْصُوفَ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشْرَةِ أَشْيَاءَ: فِي الرَّفْعِ، وَالنَّصْبِ، وَالْجَرِّ،  
 وَالتَّوْحِيدِ، وَالتَّشْيِيعِ، وَالْجَمْعِ، وَالتَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ، وَالتَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ.  
 وَلَا تُوصَفُ الْمَعْرِفَةُ إِلَّا بِالْمَعْرِفَةِ، <sup>(2)</sup> وَلَا النَّكِرَةُ إِلَّا بِالنَّكِرَةِ، وَلَا نَوْعٌ  
 مِنْهَا إِلَّا بِنَوْعِهَا، تَقُولُ: جَاءَنِي رَجُلٌ صَالِحٌ، وَرَجُلَانِ صَالِحَانِ، وَجَاءَتْنِي  
 امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ، وَامْرَأَتَانِ صَالِحَتَانِ، وَالشَّيْخُ الصَّالِحُ، وَالشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ،  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَعْرِفَةِ: ﴿فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (البقرة: ٢٨٦)،  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي النَّكِرَةِ: ﴿إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ (النمل: ٤٣).  
 وَالنَّكِرَةُ إِذَا وُصِفَتْ صَارَتْ مَعْرِفَةً <sup>(3)</sup>.

فَصْلٌ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الصِّفَةُ إِلَّا مُشْتَقًّا، <sup>(4)</sup> أَوْ بِمَعْنَى الْمُشْتَقِّ،  
 فَالْمُشْتَقُّ نَحْوُ: جَاءَنِي رَجُلٌ صَالِحٌ، وَغَيْرُ الْمُشْتَقِّ نَحْوُ قَوْلِكَ: مَرَرْتُ  
 بِرَجُلٍ أَبِي عَشْرَةٍ، فَهُوَ بِمَعْنَى الْمُشْتَقِّ أَيْ وَالِدِ عَشْرَةٍ.

(1) يرادفه الصفة والنعت.

(2) فأما نحو "مالك يوم الدين" من صفات الباري تعالى، فهو المعرفة لإفادة الاستمرار في جميع الأزمنة.

(3) أي مثل معرفة في إفادة التخصيص.

(4) والمراد بالمشتق هنا اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعال التفضيل.

## تمريعات

### نكمل الفراغ

1. الصِّفَةُ تَتَّبِعُ الْمُوصُوفَ فِي ..... مِنْ عَشْرَةِ أَشْيَاءَ
2. لَا تُوصَفُ الْمَعْرِفَةُ إِلَّا .....، وَلَا النَّكْرَةُ إِلَّا بِالنَّكْرَةِ
3. وَالنَّكْرَةُ إِذَا وُصِفَتْ صَارَتْ .....
4. لَا تَكُونُ الصِّفَةُ إِلَّا ..... أَوْ بِمَعْنَى الْمُشْتَقِّ

### نقرأ الفقرة ونكتشف الصفة والموصوف منها ونبين إعرابهما

تَخَاصَمَ رَجُلَانِ إِلَى الْقَاضِي، قَالَ أَحَدُهُمَا: هَذِهِ شَاةٌ مَسْرُوقَةٌ مِنْ بَيْتِي، وَقَالَ الْآخَرُ: لَا، هَذِهِ شَاةٌ سَائِمَةٌ مَعَ بَقَرَتِي، فَهِيَ وَلِدهَا، كَانَ الْقَاضِي رَجُلًا ذَكِيًّا، فَقَالَ: لَا أَحْكُمُ الْيَوْمَ، إِنِّي رَجُلٌ حَائِضٌ، فَقَالَ السَّارِقُ: كَيْفَ يَكُونُ الرَّجُلُ حَائِضًا؟، فَقَالَ الْقَاضِي: حِينَمَا تَلِدُ الْبَقَرَةُ شَاةً يَكُونُ الرَّجُلُ حَائِضًا.

### نكمل القصة باختيار الصفات المناسبة ونبين العوامل

(الْحَمِيم، الْحَارِس، الْمُنَوَّر، سَمِينَة، الْمُتَجَوِّل، الْمُقْمِرَة، ضَارِيَة)  
فِي إِحْدَى اللَّيَالِي ..... نَبَحَ الْكَلْبُ .....، فَقَالَ لَهُ الدِّئْبُ ..... :  
لِمَاذَا تَنَبَّحُ عَلَى الْقَمَرِ .....؟ فَقَالَ: أَنَا دِي صَدِيقِي ..... فَقَالَ: هَلْ هُنَاكَ  
كَلْبٌ عَلَى الْقَمَرِ؟ فَأَجَابَ: بَلْ كِلَابٌ .....، فَقَالَ: هَلْ هُنَاكَ شِيَاءٌ .....،  
قَالَ: لَا تُوجَدُ، قَالَ الدِّئْبُ: إِذَنْ لَا أَذْهَبُ هُنَاكَ.

### نرتب الكلمات ونضبط بالأشكال

1. يحبه - المهذب - والداه - الولد

2. جاهل - عدو - خير - من - عاقل - صديق

✍ نصح أخطاء التي تحتها خط ونبين إعرابها

الهندُ دَوْلَةُ الدِّيمُوقْرَاطِيَّةِ وَيَحُدُّهَا الْمُحِيطُ الْهِندِيَّةُ مِنَ الْجَنُوبِ وَالْبَحْرُ  
الْعَرَبِيَّةُ مِنَ الْغَرْبِ. شَهِدْتُ عُصُورًا مُخْتَلِفًا، وَحُكَّامًا كَثِيرُونَ، وَوَقَفْتُ ضِدَّ  
الْمُسْتَعْمِرِ الظَّالِمِينَ، حَتَّى كَتَبَ اللَّهُ لَهَا الْحُرِّيَّةَ الْكَامِلَ.

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية صفة

لأمع - مَحْبُوب - شَهْم - نَاضِح - رَائِق

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية موصوفة

نَخْلَةٌ - مَسْجِد - سَمَاء - سَفِينَةٌ - بَلَد

✍ نكتب فقرة عن «اللغة العربية» بحيث تشتمل على الصفة

والموصوف

✍ نعرب الآتية

1. يُجِبُّ النَّاسُ الْمَلِكَ الْعَادِلَ

2. فِي الْحَدِيقَةِ أَشْجَارٌ مُثْمِرَةٌ

3. الْعِبَادُ الْمُخْلِصُونَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

## بَابُ حُرُوفِ الْعَطْفِ

حُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ: الْوَأُو، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوْ، وَلَا، وَبَلْ، وَأَمْ، وَحَتَّى، وَلَكِنْ الْحَفِيفَةُ، بِخِلَافِ يُونُسَ <sup>(١)</sup> رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِمَّا الْمَكْسُورَةُ الْمُكْرَرَةُ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِيمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ (محمد: ٤) بِخِلَافِ بَعْضِهِمْ؛ <sup>(٢)</sup> فَعِنْدَهُمْ لَيْسَ بِشَيْءٍ؛ فَهَذِهِ الْحُرُوفُ تُدْخِلُ مَا بَعْدَهَا فِي إِعْرَابِ مَا قَبْلَهَا. تَقُولُ: جَاءَنِي زَيْدٌ وَعَمْرُو، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي النَّصْبِ: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ (النحل: ١٢)، وَقَالَ فِي الرَّفْعِ: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ﴾ (فصلت: ٣٧)، وَقَالَ فِي الْجَرِّ: ﴿بَلْ مَكْرٌ آلِيلٍ وَالنَّهَارِ﴾ (سبا: ٣٣).

فَصْلٌ: وَلَكَ أَنْ تَعْطِفَ الْمُظْهَرَ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمَنْصُوبِ، تَقُولُ: رَأَيْتَكَ وَزَيْدًا؛ فَيَكُونُ زَيْدًا مَعْطُوفًا عَلَى الْمُضْمَرِ الْمَنْصُوبِ، وَهُوَ الْكَافُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالجِيلَةَ الْأَوَّلِينَ﴾ (الشعراء: ١٨٤)، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَعْطِفَ الْمُظْهَرَ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمَرْفُوعِ

(١) هو: يونس بن حبيب الضبي (١٨٢ - ٩٤) هـ، ولد ببلدة جَبَلٍ بالعراق. أخذ عن حماد بن سلمة وأبي عمرو البصري والأخفش الأكبر. ومن تلامذته سيويه وعلي بن حمزة الكسائي، يقول يونس: إن "لكن" حرف استدراك.

(٢) وهم يونس وأبو علي وابن كيسان.



الْمُتَّصِلِ، إِلَّا أَنْ تُؤَكِّدَهُ بِضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُنْفَصِلٍ، تَقُولُ: قُمْتُ أَنَا وَزَيْدٌ، وَلَا تَقُولُ: قُمْتُ وَزَيْدٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا ءَابَاؤُنَا﴾ (النحل: ٣٥)، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ (البقرة: ٣٥)، فَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ جَائِزٌ بَغَيْرِ تَوْكِيدٍ، وَوَاقِفُهُ أَبُو عَلِيٍّ الشَّيرَازِيُّ<sup>(١)</sup>، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَعْطِفَ الْمُظْهَرَ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمَجْرُورِ، وَلَا تَقُولُ: مَرَرْتُ بِهِ وَزَيْدٌ<sup>(٢)</sup> إِلَّا بِإِعَادَةِ حُرُوفِ الْجَرِّ، تَقُولُ: مَرَرْتُ بِهِ وَبِزَيْدٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي﴾ (المائدة: ١١١) بِخِلَافِ الْكُوفِيِّينَ أَيْضًا؛ فَعِنْدَهُمْ جَائِزٌ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِهِ وَزَيْدٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ (النساء: ١)، فَاسْتَدَلَّ بِهِ الْكُوفِيُّونَ: بِأَنَّ «وَالْأَرْحَامَ» مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمَجْرُورِ بِالْبَاءِ، وَرَدَّهُ الْبَصَرِيُّونَ: بِأَنَّ «وَالْأَرْحَامَ» مَعْطُوفَةٌ عَلَى «وَاتَّقُوا اللَّهَ» وَهُوَ الْأَصَحُّ.

فَصْلٌ: وَ«الْوَاوُ» تَقْتَضِي الْإِشْتِرَاكَ<sup>(٣)</sup> دُونَ التَّرْتِيبِ، وَ«الْفَاءُ» تَقْتَضِي التَّرْتِيبَ بِغَيْرِ مُهْلَةٍ،<sup>(١)</sup> وَ«ثُمَّ» تَقْتَضِي التَّرْتِيبَ مَعَ الْمُهْلَةِ، تَقُولُ:

(١) هو أبو علي الحسن بن أحمد الشيرازي، ولد في فسا من فارس سنة 288 هـ، وكان من

تلاميذ ابن السراج والزجاج، وتوفي سنة 377 هـ

(2) هذه العبارة متأخرة في بعض النسخ عن قوله: "تقول: مررت به وبزيد".

(3) اشتراك المعطوف والمعطوف عليه في معنى العامل.

جَاءَنِي زَيْدٌ وَعَمَرُو، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَجِيءُ عَمَرٍ قَبْلَ مَجِيءِ زَيْدٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (آل عمران: ٤٣). وَالسُّجُودُ بَعْدَ الرُّكُوعِ، وَتَقُولُ: جَاءَنِي زَيْدٌ فَعَمَرُو، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَجِيءُ عَمَرٍ إِلَّا بَعْدَ مَجِيءِ زَيْدٍ بِغَيْرِ مُهْلَةٍ، وَتَقُولُ: جَاءَنِي زَيْدٌ ثُمَّ عَمَرُو، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَجِيءُ عَمَرٍ إِلَّا بَعْدَ مَجِيءِ زَيْدٍ مَعَ مُهْلَةٍ.

## تمرينات

### نكتشف الإجابات

1. مَا عَمَلُ حُرُوفِ الْعَطْفِ؟
2. مَاذَا يَقُولُ يُونُسُ عَنْ «لَكِنْ» وَ«إِمَّا»؟
3. مَتَى يُعْطَفُ الْمُظْهَرُّ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمَرْفُوعِ الْمُتَّصِلِ؟
4. كَيْفَ رَدَّ الْبَصْرِيُّونَ اسْتِدْلَالَ الْكُوفِيِّينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَالْأَرْحَامُ»؟

### نكمل الفراغ

1. حُرُوفُ الْعَطْفِ .....
2. لَا يَجُوزُ عَطْفُ الْمُظْهَرِّ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمَجْرُورِ إِلَّا بِ..... حُرُوفِ الْجَرِّ

## نصل بالمناسب

|                    |                                 |
|--------------------|---------------------------------|
| الْوَاوُ تَقْتَضِي | التَّرتِيبَ بِغَيْرِ مُهْلَةٍ   |
| الْفَاءُ تَقْتَضِي | التَّرتِيبَ مَعَ الْمُهْلَةِ    |
| «ثُمَّ» تَقْتَضِي  | الِاشْتِرَاكَ دُونَ التَّرتِيبِ |

## نقرأ ونستوعب جدول عطف المظهر على المضمَر

|                                                                                                                     |                                                                     |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|
| يَجُوزُ عَطْفُ الْمُظْهِرِ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمَرْفُوعِ الْمُتَّصِلِ إِذَا أُكِّدَ بِضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُنْفَصِلٍ | يَجُوزُ عَطْفُ الْمُظْهِرِ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمَنْصُوبِ مُطْلَقًا |
| يَجُوزُ عَطْفُ الْمُظْهِرِ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمَجْرُورِ إِذَا أُعِيدَ حَرْفُ الْجَرِّ                             | وَأَتَقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبَّةَ الْأَوَّلِينَ            |
| يَجُوزُ عَطْفُ الْمُظْهِرِ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمَجْرُورِ إِذَا أُعِيدَ حَرْفُ الْجَرِّ                             | وَقُلْنَا يَكَادُمْ أَسْكُنُ أَنْتَ وَزَوْجَكَ الْجَنَّةَ           |
| يَجُوزُ عَطْفُ الْمُظْهِرِ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمَجْرُورِ إِذَا أُعِيدَ حَرْفُ الْجَرِّ                             | أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي                                     |

## نقرأ الفقرة ونكتشف المعطوف والمعطوف عليه ونبين معاني الحروف

جَاءَ سَالِمٌ وَمُحْسِنٌ إِلَى الْوَالِدِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ: جَدَّةً أَوْ مَكَّةَ؟ قَالَ الْوَالِدُ: أَذْهَبُ إِلَى جَدَّةٍ فَمَكَّةَ ثُمَّ الرِّيَاضَ، فَقَالَ سَالِمٌ: أَتُرِيدُ الزِّيَارَةَ أَمْ التِّجَارَةَ؟ قَالَ الْوَالِدُ: الزِّيَارَةَ لَا التِّجَارَةَ، أَزُورُ أَنَا وَصَدِيقِي الْمِصْرِيَّ بِلَادَ السُّعُودِيَّةِ حَتَّى الطَّائِفَ، لَا أَقِيمُ هُنَاكَ كَثِيرًا بَلْ شَهْرًا، إِنْ أَجَازُونِي وَصَدِيقِي الْإِقَامَةَ.

## نكمل الفقرة باختيار حروف العطف المناسبة ونبين العوامل

(ثم، ف، لا، أو، و، أم)

حَضَرْنَا اجْتِمَاعَ، فَاصْطَفَ الْأَوْلَادُ .... الْبَنَاتُ، فَأَنْشَدَنَا النَّشِيدَ الْوَطَنِيَّ ....  
نَشِيدَةَ تَضَرُّعٍ، ثُمَّ وَزَعَ مُدِيرُ الْمَدْرَسَةِ .... نَائِبُهُ جَوَائِزَ الدَّرَجَةِ الْأُولَى فَقَطُّ  
.... الثَّانِيَةَ، لَا أُدْرِي: أَ هَذِهِ جَوَائِزُ الْأَدَبِ .... جَوَائِزُ الرِّيَاضَةِ.

### ✍ نرتب الكلمات ونضبط بالأشكال

1. الدخان - الحريق - ف - تصاعد

2. ف - عمر - الخلافة - أبو بكر - تولى

### ✍ نصحح أخطاء التي تحتها خط ونبين معاني الحروف

قَامَ الْإِمَامُ يُوصِي بِالتَّقْوَى فِي الْخُطْبَةِ الْأُولَى يَلِ الثَّانِيَةَ، فَبَكَى النَّاسُ أَوْ  
الصَّغِيرَ، ثُمَّ صَلَّى الْإِمَامُ فِي الْمَأْمُومِ جَمَاعَةً، فَسَلَّمَ الْإِمَامُ وَالْمَسْبُوقُ،  
فَدَعَا الْإِمَامُ ثُمَّ الْمَأْمُومُ بَعْدَ الصَّلَاةِ. فَاسْرَعْتُ وَجَارِي إِلَى السُّوقِ. كَانَ  
لَهُ وَأَبِي تِجَارَةٌ هُنَاكَ.

### ✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية معطوفة ونبين الإعراب

الشَّجَرَةُ - الْأَشْرَارُ - الْعُلَمَاءُ - التَّاجُ - الْخَادِمُ

### ✍ نكتب فقرة عن «مدرستنا» باستعمال حروف العطف

### ✍ نعرب الآتية

1. تَخَاصَمَ رَاشِدٌ وَسِرَاجٌ

2. اشْتَرَى الْأُسْتَاذُ الدَّرَاجَةَ ثُمَّ السِّيَّارَةَ

3. مَا غَرَسْتُ نَخْلًا لَكِنْ نَارَجِيلاً

## بَابُ التَّوَكِيدِ ( )

وَالتَّأْكِيدُ يَخْتَصُّ بِالْمَعَارِفِ دُونَ النَّكِرَاتِ؛<sup>(2)</sup> لِأَنَّ أَلْفَاظَهُ مَعَارِفٌ،  
وَلَا تَجْرِي عَلَى النَّكِرَاتِ، وَأَلْفَاظُهُ أَرْبَعَةٌ: نَفْسُهُ، وَعَيْنُهُ، وَكُلُّهُ، وَأَجْمَعُ،  
تَقُولُ: جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَجَاءَنِي زَيْدٌ عَيْنُهُ، وَجَاءَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ (الحجر: ٣٠ -  
٣١)، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُؤَكِّدَ النَّكِرَةَ، وَلَا تَقُولُ: جَاءَنِي رَجُلٌ نَفْسُهُ، كَمَا  
ذَكَرْنَاهُ.

### تمرينات

✍ نكتشف الإجابات

- 1- التَّأْكِيدُ يَخْتَصُّ بِالْمَعَارِفِ - لِمَ؟
- 2- مَا هِيَ أَلْفَاظُ التَّأْكِيدِ؟

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف منها المؤكد والمؤكد به

خَرَجَ الطَّلَابُ جَمِيعُهُمْ فِي رِحْلَةٍ، فَذَهَبَ مَعَهُمْ مُدِيرُ الْمَدْرَسَةِ نَفْسُهُ،  
فَشَارَكَهُمْ فِي الرِّحْلَةِ كُلِّهَا، فَسَرْنَا مِنْ دَلْهِي إِلَى تَاجٍ مَحَلِّ نَفْسِهِ، وَقَضَيْنَا  
الْوَقْتَ كُلَّهُ فِي فَرَحٍ.

(1) فيه ثلاث لغات: أفصحها التوكيد والثانية التأکید والثالثة التاكيد.

(2) هذا مذهب البصريين، ومذهب الكوفيين: أنه يجوز توكيد النكرة إن أفادت.

✍ نكمل القصة باختيار المؤكد به المناسب ونبين العوامل

(عينها، جميعها، عينه، كلها، نفسها)

أقيمت في مدارس الحيوانات .....مسابقة في الرسم، فشاركت فيها  
الحيوانات .....وكان الحكم هو القط .....، وكان أجمل رسم من الرسوم.....  
رسم الكلب، لكن لم يحصل على جائزة؛ لأن الكلب رسم صورته.....

✍ نصح أخطاء التي تحتها خط ونبين إعرابها

كَانَ رَجُلٌ نَفْسُهُ سَكَنَ فِي بَيْتٍ. وَكَانَ مَعْرُوفًا بِالْكَذِبِ عِنْدَ النَّاسِ  
جَمِيعِهِ. وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ اشْتَغَلَتِ النَّارُ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ هُوَ نَفْسُهُ  
يُنَادِي عَلَى النَّاسِ كُلِّهَا: بَيْتِي يَحْتَرِقُ.. لَكِنْ لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ أَحَدٌ، فَاحْتَرَقَ  
الْبَيْتُ كُلُّهُ.

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية مؤكدا

الطَّرِيق - الْقَصْر - الشَّمْس - الْمِصْبَاح - النَّجْم

✍ نكتب فقرة عن «زيارة الحرمين» باستعمال ألفاظ التوكيد

✍ نعرب الآتية

1. الْعُقَلَاءُ كُلُّهُمْ يَكْرَهُونَ الشَّقَاقَ
2. رَكِبْنَا الزَّوْرَقَ عَيْنَهُ
3. غَرِقَ الْمُسَافِرُونَ جَمِيعُهُمْ فِي النَّهْرِ

## بَابُ الْبَدَلِ

وَالْبَدْلُ يَتَّبِعُ الْمُبْدَلَ مِنْهُ فِي الْإِعْرَابِ، وَهُوَ: أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا، ثُمَّ تُقِيمَ مَقَامَهُ شَيْئًا آخَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَنِي أَخُوكَ مُحَمَّدٌ، وَرَأَيْتُ أَخَاكَ مُحَمَّدًا، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ مُحَمَّدٍ؛ فَأَبْدَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ أَخِيكَ وَأَقَمْتُهُ مَقَامَهُ.

**فَصْلٌ:** وَالْبَدْلُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: بَدْلُ الْكُلِّ <sup>(1)</sup> مِنْ الْكُلِّ، نَحْوُ: جَاءَنِي زَيْدٌ أَخُوكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ (الفاتحة: ٦ - ٧)، فَأَبْدَلَ الصِّرَاطَ الثَّانِي عَنِ الصِّرَاطِ الْأَوَّلِ، وَبَدَلَ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، نَحْوُ: أَكَلْتُ السَّمَكَةَ رَأْسَهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (آل عمران: ٩٧)، فَأَبْدَلَ «مَنِ اسْتَطَاعَ» عَنِ «النَّاسِ»، وَبَدَلَ الْإِشْتِمَالِ، نَحْوُ: سُلِبَ زَيْدٌ ثَوْبُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ (البقرة: ٢١٧)، فَأَبْدَلَ «الْقِتَالَ» عَنِ «الشَّهْرِ الْحَرَامِ».

(1) الإضافة بيانية هنا وفيما بعده أي بدل هو كل المبدل منه وبديل هو بعض المبدل منه.

✍ نقرأ ونستوعب جدول أنواع البدل

| أنواع البدل | بدل الكل                   | بدل البعض                         | بدل الاشتمال           |
|-------------|----------------------------|-----------------------------------|------------------------|
| المثال      | جَاءَنِي زَيْدٌ<br>أَخُوكَ | أَكَلْتُ السَّمَكَةَ<br>رَأْسَهَا | سَلِبَ زَيْدٌ نَوْبَهُ |

تمرينات

✍ نكتشف الإجابات

- 1- مَا الْبَدَلُ ؟
- 2- فِيمَ يَتَّبَعُ الْبَدَلُ الْمُبَدَّلُ مِنْهُ ؟
- 3- كَمْ قِسْمًا الْبَدَلُ، وَمَاهِي؟

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف البدل والمبدل منه

اسْتَمَعَ النَّاسُ أَهْلُ الْجُمُعَةِ إِلَى الْخَطِيبِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَأَثَرَتْ  
الْخُطْبَةُ مَوَاعِظَهَا فِي الْقُلُوبِ ، فَذَرَفَتِ الْعُيُونُ دُمُوعَهَا ، فَأَثْنَى النَّاسُ  
مُعْظَمُهُمْ عَلَى الْخَطِيبِ أُسْلُوبِهِ .

✍ نكمل الفقرة باختيار البدل المناسب ونبين العوامل

(أُعْجِبَتِ الْهِنْدُ ، هَنَدَسَتَهَا ، مَهَارَتَهُمْ ، أَكْثَرَهُمْ)  
يَذْهَبُ السَّائِحُونَ .....إِلَى تَاجٍ مَحَلٍّ ..... ، فَيَتَعَجَّبُونَ  
بِبِنَائِهَا.....، وَيَتَكَلَّمُونَ عَنْ عُمَالِهَا .....

✍ نرتب الكلمات ونضبط بالأشكال

إِحْيَاءُ عُلُومِ الدِّينِ - الْغَزَالِي - مِنْ أَجْلِ - مَرَاجِعِ الصُّوفِيَّةِ - كِتَاب -  
أَبِي حَامِد .



مَالِه - أَدَى - رُبْعُ عَشْرَه - الْمَالِك - زَكَاة

✍ نقرأ الفقرة ونكون منها أسئلة بحيث يشتمل الجواب على  
البدل.

كَانَ مُحَمَّدٌ شَرَفُ الدِّينِ الْبُوصَيْرِيُّ مَثَلًا فَرِيدًا فِي قَرَضِ الْأَشْعَارِ  
مَدَحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَدَأَ حَيَاتَهُ الْحَيَاةَ الشَّعْرِيَّةَ مِنْذُ صَغَرِهِ،  
قَدْ اشتهر البوصيريُّ صيتهُ في جميعِ أنحاءِ العالمِ، وَقَدْ أَطْرَبَتْنَا  
قَصِيدَتُهُ عُدُوبَتُهُ.

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية بدلا

أَرِيح - شَجَاعَة - فَصَاحَة - الْبُلْبُل - الْوَاعِظ

✍ نكتب فقرة عن «الإمام النووي» بحيث تشتمل على أنواع  
البدل

✍ نعرب الآتية

1. تَمَتَّعَ السَّيَّاحُ بِالْبُسْتَانِ أَزْهَارِهِ
2. تَسَلَّقَ الْعِلْمَانُ الْجَبَلَ نِصْفَهُ
3. أَعْجَبَتْنِي حَدِيقَةُ الْحَيَوَانَاتِ تِمْسَاحُهَا.

## بَابُ النَّكِرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ.

وَالنَّكِرَةُ: مَا لَمْ يَخْتَصَّ بِوَاحِدٍ مِنْ جِنْسِهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَنِي رَجُلٌ؛  
لِأَنَّهُ لَا يَقَعُ عَلَى شَخْصٍ وَاحِدٍ مَخْصُوصٍ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ فِي  
ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَيَقْبَلُ الْأَلِفَ وَاللَّامَ، وَرُبَّ، نَحْوُ: الرَّجُلِ وَرُبَّ رَجُلٍ،  
بِخِلَافِ زَيْدٍ، وَعَمْرٍو؛ لِأَنَّهُمَا مَعْرِفَتَانِ، فَلَا يَقْبَلَانِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ وَلَا رُبَّ.  
فَصُلِّ وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: <sup>(١)</sup> أَسْمَاءُ الْأَعْلَامِ نَحْوُ: «زَيْدٌ»،  
و«عَمْرٍو»، وَمَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْوُ: «الرَّجُلُ»، وَ«الْغُلَامُ»، وَأَسْمَاءُ  
الْإِشَارَةِ نَحْوُ: «هَذَا» وَ«ذَلِكَ»، وَأَسْمَاءُ الْإِضْمَارِ نَحْوُ: «أَنَا» وَ«أَنْتَ»  
و«نَحْنُ» وَ«أَنْتُمْ»، وَكُلُّ مَا أُضِيفَ إِلَى الْمَعْرِفَةِ نَحْوُ: «دَارُ زَيْدٍ» وَ«غُلَامُ  
الرَّجُلِ» وَ«ثَوْبُ هَذَا»، إِلَّا مِثْلًا، وَغَيْرًا، وَشَبْهًا؛ فَإِنَّهَا لَا تَصِيرُ مَعَارِفَ  
بِالْإِضَافَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا﴾ (الشعراء: ١٥٤)؛  
فَجُعِلَ «مِثْلُنَا» صِفَةً النَّكِرَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾  
(الأعراف: ٥٩)، وَجُعِلَ «غَيْرُهُ» صِفَةً «إِلَهٍ» وَهُوَ النَّكِرَةُ فَيَجُوزُ الرَّفْعُ  
حَمَلًا عَلَى الْمَوْضِعِ، وَالْجُرْ حَمَلًا عَلَى اللَّفْظِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) لم يعد المصنف الموصول والمنادى المقصود من أنواع المعرفة؛ جريا على مذهب أن  
الموصول إنما يُعرَّفُ بصلته وأن المنادى يُعرَّفُ بأل المقدره.

## تمريعات

✍ نقرأ ونستوعب جدول أنواع المعرفة

| أنواع المعرفة | أسماء الأعلام | مَا فِيهِ الألف واللام | أسماء الإشارة | أسماء الإضمار | مَا أُضِيفَ إِلَى المعرفة |
|---------------|---------------|------------------------|---------------|---------------|---------------------------|
| المثال        | محمد          | الرجل                  | هذا، هذه      | هو، أنا، نحن  | طالب المدرسة              |

✍ نكتشف الإجابات

- 1- «رجل» نكرة، لِمَ؟
- 2- مَا عَلَامَةُ النَّكِرَةِ؟
- 3- كَمْ نَوْعًا الْمَعْرِفَةُ، وَمَاهِي؟
- 4- مَا هِيَ الْأَلْفَاظُ الَّتِي لَا تَصِيرُ مَعَارِفَ بِالإِضَافَةِ؟
- 5- مَا إِعْرَابُ «إِلَهِ» (فِي قَوْلِهِ) مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ؟

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف النكرة والمعرفة

إِسْتَأْجَرَ رَجُلٌ شُقَّةً غَيْرَ شُقَّةِ الطَّلَبَةِ، وَكَانَ الرَّجُلُ بَاحِثًا مِصْرِيًّا، اسْمُهُ نَبِيلٌ، وَهُوَ بَاحِثٌ مُتَمَيِّزٌ فِي جَامِعَةِ كَالِكُوتْ، يَدْرُسُ نَبِيلٌ فِي كَثِيرٍ بَاحِثًا فِي هَذِهِ الْمَنَاطِرِ الْجَمِيلَةِ الْمُخْضَرَّةِ.

✍ نكمل الفقرة باختيار كلمات مناسبة من النكرة والمعرفة

ونبين العوامل

(الأدوات، تلك، الامتحان، فرسانة، هما، ساحل، مثل)

مَرَّتْ أَيَّامٌ..... أَيَّامَ الْعِيدِ، وَقَرَّبَ مَوْعِدُ..... فَدَخَلَتْ يَاسْمِينُ  
و..... لِشِرَاءِ بَعْضِ ..... الْمَدْرَسِيَّةِ الَّتِي تُسَاعِدُ عَلَى الْإِمْتِحَانِ، وَ.....  
صَدِيقَتَانِ، فَتَحَدَّثَتَا عَنِ الْعُطْلَةِ الْمَاضِيَةِ وَ..... الْأَيَّامِ السَّعِيدَةِ الَّتِي  
قَضَتَا فِي الرِّمَالِ وَ..... الْبَحْرِ.

### ✍ نرتب الكلمات ونضبط بالأشكال

1- الحجاج - محمد بن القاسم - بعث - إلى السند

2- بأكلهما - المنفلوطي - قرأت - نظرات

✍ نقرأ القصة ونكون منها أسئلة بحيث يشتمل الجواب على النكرة  
والمعرفة

كَانَ الثَّغْلَبُ يَتَجَوَّلُ، فَرَأَى غُرَابًا عَلَى غُصْنٍ، فِي مَنْقَارِهِ قِطْعَةً جُبْنٍ ،  
فَأَرَادَ خِدَاعَ الْغُرَابِ لِحُصُولِهَا؛ لِأَنَّهُ لَا يَتَسَلَّقُ الشَّجَرَةَ، فَقَالَ: إِنَّ صَوْتَكَ  
لَزِيدٌ، طَالَمَا رَجَوْتُ أَنْ أَسْمَعَهُ، فَأَمْسَكَ الْغُرَابُ الْجُبْنَةَ بِرِجْلَيْهِ فَقَالَ: قَا،  
قَا، فَرَجَعَ الثَّغْلَبُ خَائِبًا.

✍ نكتب فقرة عن «القراءة» باستعمال أنواع المعرفة

✍ نعرب الآتية

1. أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِدُنْيَاكُمْ

2. هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ

3. تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ

## بَابُ مَعْرِفَةِ الْمُؤَنَّثِ

وَالْمُؤَنَّثُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْسَامٍ: مُؤَنَّثٌ حَقِيقِيٌّ، وَمُؤَنَّثٌ بِعَلَامَةٍ، وَمُؤَنَّثٌ مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ؛ فَالْمُؤَنَّثُ الْحَقِيقِيُّ: مَا كَانَ بِإِزَائِهَا الْمَذْكُورُ، كَالْمَرْأَةِ بِإِزَائِهَا الرَّجُلُ، وَالْأَتَانِ بِإِزَائِهَا الْحِمَارُ، وَالْمُؤَنَّثُ بِالْعَلَامَةِ لَهَا ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: التَّاءُ الَّتِي تَصِيرُ فِي الْوَقْفِ هَاءً، نَحْوُ: «الْجَنَّةُ»، وَ«الرَّحْمَةُ»، وَ«الْبَرَكَاتُ»، وَالْأَلِفُ الْمَمْدُودَةُ نَحْوُ: «الْصَّفْرَاءُ»، وَ«الْحُمْرَاءُ»، وَ«السَّودَاءُ»، وَالْأَلِفُ الْمَقْصُورَةُ نَحْوُ: «الْكُبْرَى»، وَ«الْبُشْرَى»، وَ«الذِّكْرَى»، وَالْمُؤَنَّثُ مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ نَحْوُ: «الْأُذُنُ»، وَ«الْإِصْبَعُ»، وَ«الْكَبِدُ»، وَ«السَّيْلُ»، وَ«السُّوقُ»، وَ«الْعَيْنُ»، وَ«الْجَحِيمُ»، وَ«الدَّارُ»، وَ«النَّارُ»، وَالشَّمْسُ، وَالرَّجُلُ، وَالْيَدُ، وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ تُحْفَظُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ.

✍ نقرأ ونستوعب جدول أنواع المؤنث

| مُؤَنَّثٌ حَقِيقِيٌّ | مُؤَنَّثٌ بِعَلَامَةٍ |                                   |                                   | مُؤَنَّثٌ سَمَاعِيٌّ      |
|----------------------|-----------------------|-----------------------------------|-----------------------------------|---------------------------|
| نحو: زينب،<br>فاطمة  | مُؤَنَّثٌ بِالتَّاءِ  | مُؤَنَّثٌ بِالْأَلِفِ<br>الممدودة | مُؤَنَّثٌ بِالْأَلِفِ<br>المقصورة | الأذن،<br>السوق،<br>الشمس |
|                      | الجنة،<br>الرحمة      | الحمراء،<br>السوداء               | الكبرى،<br>البشرى                 |                           |

## تمريعات

✍ نكتشف الإجابات

- 1- مَا الْمُؤَنَّثُ الْحَقِيقِيُّ؟
- 2- مَا الْعَلَامَاتُ الثَّلَاثُ لِلْمُؤَنَّثِ بِالْعَلَامَةِ؟
- 3- أَذْكَرُ مِثَالًا لِلْمُؤَنَّثِ مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ.

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف أنواع المؤنث

كَانَتْ سَلْمَى وَزَيْنَبُ صَدِيقَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا عَمِيَاءُ وَالْأُخْرَى صَمَاءُ، عَزَمَتَا عَلَى زِيَارَةِ صَدِيقَتَيْهِمَا فَاطِمَةَ، الْبَكْمَاءِ، فَضَلَّتِ الْعَمِيَاءُ الطَّرِيقَ إِلَى دَارِهَا، فَنَادَتْ صَدِيقَتَهَا الصَّمَاءَ، لَكِنْ أَذُنُهَا لَمْ تَسْمَعْ، فَذَهَبَتْ إِلَى سَبِيلِهَا.

✍ نكمل الفقرة باختيار أنواع المؤنث المناسبة ونبين العوامل

(كلمة، نخلة، عيناها، رجلاها، طهرى)

كَانَتْ مَرْيَمُ امْرَأَةً تَقِيَّةً .....، وَذَاتَ مَرْتَبَةٍ عُليَا، لَمْ تَنْظُرْ ..... إِلَى الْحَرَامِ وَلَمْ تَمْشِ ..... إِلَى الْخَبِيثِ، وَلَمْ تَمْسَسْ بِيَدِهَا حَرَامًا، وَلَدَتْ .....  
اللَّهُ وَرُوحَهُ تَحْتَ .....

✍ نقرأ الفقرة ونكون أسئلة بحيث يشتمل الجواب على أنواع

المؤنث

لُبْنَى طَالِبَةٌ فَضْلَى، تَدْرُسُ فِي مَدْرَسَتِنَا، نَالَتْ الْعَلَامَةَ الْقُصْوَى فِي جَمِيعِ الْامْتِحَانَاتِ، فَلَقِبَتْ بِالْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ.

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية مبتدأ تارة ومفعولا به أخرى

الزَّرَافَةُ - الإِصْبَع - الصَّحْرَاء - الْفَتَاة - الصُّغْرَى.

✍ نكتب فقرة عن «المرأة الصالحة» بحيث تشتمل على أنواع المؤنث

✍ نعرب الآتية

1. تُطِيعُ أَسْمَاءُ أُمِّهَا
2. وَلَدَتْ خَدِيجَةُ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاء
3. نَالَ الطَّالِبُ الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا

## بَابُ الْمَفَاعِيلِ

وَهِيَ خَمْسَةٌ أَضْرِبُ، كُلُّهَا مَنْصُوبَةٌ: الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَفْعُولُ فِيهِ، وَالْمَفْعُولُ لَهُ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ.

**فَصْلٌ:** وَالْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ - وَهُوَ: الْمَصْدَرُ - نَحْوُ: ضَرَبْتُ ضَرْبًا؛ فَ «ضَرْبًا» نَصْبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَنَزَّلَ الْمَلَكُ تَنْزِيلًا﴾ (الفرقان)، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾ (٤٦) (الفرقان: ٤٦)، وَقَدْ يَنْصَبُ الْمَصْدَرُ الْإِسْمَ، كَمَا يَنْصَبُهُ الْفِعْلُ، تَقُولُ: أَعْجَبَكَ ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْرًا، بِتَنْوِينِ «ضَرْبٍ» قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ إِطْعَمُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعَبَةٍ﴾ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ (البلد: ١٤ - ١٥)، فَنَصَبَ «يَتِيمًا» بِالْمَصْدَرِ، وَهُوَ الْإِطْعَامُ، تَقُولُ: أَعْجَبَكَ ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْرًا، بِإِضَافَةٍ الضَّرْبِ إِلَى «زَيْدٍ» قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ (٢) (مريم: ٢)، فَنَصَبَ «عَبْدَهُ» بِالرَّحْمَةِ.

**فَصْلٌ:** وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَا يَتَعَدَّى إِلَيْهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا، رَفَعْتَ «زَيْدٌ»؛ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ، وَنَصَبْتَ «عَمْرًا»؛ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الْمَلَكُ يُضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ﴾ (الأنفال: ٥٠).



**فَصْلٌ:** وَالْمَفْعُولُ فِيهِ الظَّرْفُ، وَهُوَ نَوْعَانِ: ظَرْفُ زَمَانٍ، وَظَرْفُ مَكَانٍ؛ فَظَرْفُ الزَّمَانِ نَحْوُ قَوْلِكَ: صُمْتُ الشَّهْرَ، وَصُمْتُ شَهْرًا، وَسِرْتُ الْيَوْمَ، وَسِرْتُ يَوْمًا، وَجِئْتُ الْبُكْرَةَ، وَجِئْتُ بُكْرَةً؛ فَ«الشَّهْرَ» نَصْبٌ عَلَى الظَّرْفِ، وَالْعَامِلُ فِيهِ «صُمْتُ» وَ«الْيَوْمَ» أَيْضًا نَصْبٌ عَلَى الظَّرْفِ، وَالْعَامِلُ فِيهِ «سِرْتُ» كَذَلِكَ «الْبُكْرَةَ» ظَرْفٌ، وَالْعَامِلُ فِيهِ «جِئْتُ».

وَظَرْفُ الْمَكَانِ نَحْوُ: جَلَسْتُ عِنْدَكَ، وَقُمْتُ خَلْفَكَ، وَمَشَيْتُ قُدَّامَكَ، وَالْعَامِلُ فِي هَذِهِ الظُّرُوفِ أَيْضًا الْأَفْعَالُ الْمَذْكُورَةُ قَبْلَهَا، وَكُلُّ جَارٍّ وَمَجْرُورٍ يُسَمَّى ظَرْفًا، نَحْوُ قَوْلِكَ: ذَهَبْتُ مِنْ زَيْدٍ إِلَى عَمْرٍو، وَإِذَا وَقَعَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الظُّرُوفِ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ، أَوْ صِفَةٌ لِمَوْصُوفٍ، أَوْ حَالًا لِدِي حَالٍ، أَوْ صِلَةً لِمَوْصُولٍ، أَوْ مُعْتَمِدًا عَلَى حَرْفِ النَّفْيِ، أَوْ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ، أَوْ قَبْلَ الْمَصْدَرِ، إِرْتِفَاعٌ بِهِ مَا بَعْدَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (الروم: ٢٢)، فَ«خَلْقُ» رَفْعٌ بِالظَّرْفِ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِهِ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَعَ بَعْدَ الظَّرْفِ.

**فَصْلٌ:** وَالْمَفْعُولُ لَهُ مَا يَتَضَمَّنُ مَعْنَى اللَّامِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: زُرْتُكَ طَمَعًا فِي كَرَمِكَ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ: زُرْتُكَ، قَالَ الْمُخَاطَبُ: لِمَ؟ فَقُلْتَ: طَمَعًا أَيْ لِلطَّمَعِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنْ

الصَّوْعِي حَذَرَ الْمَوْتِ ﴿ (البقرة: ١٩)، أَي لِحَذَرِ الْمَوْتِ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ أُتْبَغَاءَ الْفِتْنَةِ ﴾ (آل عمران: ٧)، أَي لِابْتِغَاءِ الْفِتْنَةِ.

فَصْلٌ: وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ مَا يَتَضَمَّنُ مَعْنَى مَعَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: قُمْتُ وَزَيْدًا أَي مَعَ زَيْدٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾ (يونس: ٧١)، أَي مَعَ شُرَكَائِكُمْ، وَمِنْ أَلْفَاظِهِمْ: اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْحَشَبَةُ، وَجَلَسْتُ وَالسَّارِيَّةُ، وَجَاءَ الْبَرْدُ وَالطَّيَالِسَةُ، أَي مَعَ الطَّيَالِسَةِ؛ فَالْوَاوُ بِمَعْنَى «مَعَ».

### نقرأ ونستوعب جدول أنواع المفاعيل

| المفاعيل | المفعول المطلق      | المفعول به                           | المفعول فيه       | المفعول له                          | المفعول معه                     |
|----------|---------------------|--------------------------------------|-------------------|-------------------------------------|---------------------------------|
| التعريف  | المصدر              | مَا يَتَعَدَّى<br>إِلَيْهِ الْفِعْلُ | الظَّرْفُ         | مَا يَتَضَمَّنُ<br>مَعْنَى اللَّامِ | مَا يَتَضَمَّنُ<br>مَعْنَى مَعَ |
| المثال   | ضَرَبْتُ<br>ضَرْبًا | ضَرَبْتُ زَيْدًا                     | صُمْتُ<br>شَهْرًا | قُمْتُ إِجْلَالًا                   | سِرْتُ<br>وَالنَّيْلَ           |

### تمارين

#### نكتشف الإجابات

١. كَمْ ضَرْبًا الْمَفْعُولُ، وَمَاهِي؟

2. مَا الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ؟

3. مَا الْمَفْعُولُ بِهِ؟

4. الْمَفْعُولُ فِيهِ نَوْعَانِ، مَاهُمَا؟

### ✍ نكمل الفراغ

1. الْمَفْعُولُ فِيهِ .....

2. وَكُلُّ جَارٍّ وَمَجْرُورٍ يُسَمَّى .....

3. وَالْمَفْعُولُ لَهُ مَا يَتَضَمَّنُ مَعْنَى .....

4. الْمَفْعُولُ مَعَهُ مَا يَتَضَمَّنُ مَعْنَى .....

### ✍ نقرأ الفقرة ونكتشف أنواع المفاعيل منها

يَظُنُّ الْبَعْضُ السَّعَادَةَ مَالًا، فَيَبْذُلُ جُهِدَهُ تَحْصِيلًا لَهُ، فَيَتَمَتَّعُ بِهِ تَمَتُّعًا،  
وَبَعْضُهُمْ يَظُنُّهَا شُهْرَةً أَوْ جَاهًا، فَيَجِدُّ نَيْلًا لَهَا وَلَكِنَّ السَّعَادَةَ تَقْوَى اللَّهِ،  
وَهُوَ أَنْ يَحْفَظَ اللَّهُ أَمَامَهُ وَوَرَاءَهُ.

### ✍ نكمل القصة باختيار المفاعيل المناسبة ونبين نوعها

(رعاية، خمر، يوما، تخلصا، وراءه، بغلته)

كَانَ لِأَبِي حَنِيفَةَ جَارٌ يَشْرَبُ ..... وَيَرْقُصُ رَقْصًا، لَمْ يَسْمَعْ ..... صَوْتَهُ فَأُخْبِرَ  
بِأَنَّهُ مَحْبُوسٌ، فَركَّبَ ..... رُكُوبًا ..... لَهُ، فَخَلَّصَهُ، فَقَالَ الْإِمَامُ: هَلْ  
أَزْعَجْتُكَ؟ قَالَ: لَا، بَلْ رَعَيْتَنِي ....., فَتَابَ تَوْبَةً عَلَى يَدَيْهِ وَمَسَى .....

### ✍ نقرأ الفقرة الآتية ونكون منها أسئلة بحيث يكون الجواب يشتمل على

المفاعيل

ذَاتَ يَوْمٍ، اخْتَلَفَ الْإِمَامُ عَلِيُّ عليه السلام وَيَهُودِيٌّ فِي دِرْعٍ، فَاتَّيَا الْقَاضِي، فَقَالَ  
الْإِمَامُ: إِنَّ هَذَا أَخَذَ دِرْعِي، فَقَالَ الْقَاضِي: هَلْ أَتَيْتَ بِشَاهِدٍ؟ فَقَالَ: لَا،

فَقَضَىٰ بِهَا الْقَاضِي لِلْيَهُودِيِّ عَدْلًا فَلَمَّا رَأَاهُ الْيَهُودِيُّ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ دِرْعُكَ  
أَخَذْتُهَا مِنْ نَاقَتِكَ.

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية مفعولا به

العُمْلَةُ - الكرسي - الأنبوب - الشبكة - الكرة

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية مفعولا مطلقا

اجتهاد - نوم - استغفار - نجاح - تفريج - تهذيب

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية مفعولا له

خشية - إرضاء - مجاملة - مطالعة - غضبًا - إجلال

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية مفعولا فيه

سنة - ليلة - قدام - عشيّة - غداً - إزاء - أسبوعا

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية مفعولا معه

العنب - الماء - القمر - الكبش - النمل - القرآن

✍ نكتب فقرة عن «النظافة» بحيث تشتمل على المفاعيل.

✍ نعرب الآتية

1. اخْتَبَأَ اللَّصُّ وَرَاءَ الْجِدَارِ

2. يَغْفُو الْكَرِيمُ عَنِ الْمُجْرِمِ تَكْرُمًا

3. طَرَقَ الْخَادِمُ الْبَابَ طَرَقًا

## بَابُ الْحَالِ

وَالْحَالُ لَفْظَةٌ نَكِرَةٌ تَصِفُ بِهَا هَيْئَةً مَعْرِفَةٍ بَعْدَ كَلَامٍ تَامٍّ، وَهُوَ نَصْبٌ،  
نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَنِي زَيْدٌ رَاكِبًا؛ فَ«جَاءَ زَيْدٌ» كَلَامٌ تَامٌّ، وَ«زَيْدٌ» فَاعِلٌ  
«جَاءَ» وَهُوَ مَعْرِفَةٌ، وَ«رَاكِبًا» حَالٌ، لَفْظَةٌ نَكِرَةٌ؛ وَصِفَ بِهِ هَيْئَةُ زَيْدٍ،  
وَالْعَامِلُ فِيهِ «جَاءَ».

فَصْلٌ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذُو الْحَالِ فَاعِلًا، أَوْ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا بِهِ،  
تَقُولُ: لَقِيتُ زَيْدًا رَاكِبًا، فَيَكُونُ «زَيْدٌ» ذَا الْحَالِ، وَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ، وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ فِي «لَقِيتُ» ذَا الْحَالِ وَهُوَ فَاعِلٌ، وَالْعَامِلُ فِي  
كِلَيْهِمَا «لَقِيتُ».

### تمرينات

✍ نكتشف الإجابات

1. مَا الْحَالُ؟
2. كَيْفَ يَكُونُ ذُو الْحَالِ؟
3. مَا الْعَامِلُ فِي الْحَالِ وَصَاحِبِ الْحَالِ؟

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف الحال وصاحب الحال منها

يُقْبَلُ الْحَاجُّ إِلَى مَكَّةَ مُحَرِّمًا بِالْحَجِّ، يُفِيضُ إِلَيْهَا دَاعِيًا وَمُلَبِّيًا، وَالْحُجَّاجُ  
يَزْدَحِمُونَ فِي فَنَاءِ الْكَعْبَةِ طَائِفِينَ وَمُقْبِلِينَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ، مُجِيبِينَ دَعْوَةَ أَبِيهِمْ  
إِبْرَاهِيمَ.

## ✍ نكمل القصة باختيار الحال المناسب ونبين العوامل

(طالباً، مُمْتَلِئَةً، متجاهلاً، عاملاً، مُتَعَجِّبًا، فَجَّةً)

قَضَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ بَعْضَ أَشْهُرِهِ ..... فِي بُسْتَانٍ، فَجَاءَهُ صَاحِبُ  
الْبُسْتَانِ ..... لِرُمَانَةٍ، فَأَعْطَاهُ الرَّمَانَةَ .....، فَقَالَ الصَّاحِبُ: أَنْتَ تُحْضِرُ  
الْحَامِضَ .....؟، فَأَتَى بِأُخْرَى، فَقَالَ: ..... أَشْجَارُ الرُّمَانَةِ تَقُومُ ..... بِالْأَثْمَارِ  
وَأَنْتَ لَا تَعْرِفُ الْحُلُوفَ؟

## ✍ نصح أخطاء التي تحتها خط ونبين إعرابها

رَجَعَ جَبُوشٌ مَنْصُورًا وَالْأَعْدَاءُ مَقْهُورًا، مَا مَاتَ مِنْهُمْ إِلَّا اثْنَانِ شَهِيدَيْنِ،  
رَجَعُوا سَالِمًا وَعَانَمًا.

## ✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية حالا

مُسْرِعَاتٍ - آسَفًا - مُتَهَيِّئِينَ - مَسْرُورِينَ - ظَافِرَتَيْنِ

## ✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء صاحب حال

الْمَرِيضَانِ - الْمُقَاوِلُونَ - الْمَشُورَةُ - الضَّبَابُ - الْآيَامُ - الْامْتِحَانَاتُ

## ✍ نكتب فقرة عن «طفولتي» باستعمال الحال

### ✍ نعرب الآتية

1. رَكِبْنَا الْبَحْرَ خَائِفِينَ
2. جَنَيْتُ الْفَاكِهَةَ نَاضِجَةً
3. ذَهَبَ التَّلَامِيذُ صَائِحِينَ

## بَابُ التَّمْيِيزِ

وَالْتَّمْيِيزُ لَفْظَةٌ نَكْرَةٌ تَصْلَحُ مَعَهَا «مِنْ» وَتَأْتِي بَعْدَ كَلَامٍ تَامٍ تَفْسِيرًا لِمُعْنَاهُمْ، وَهُوَ نَضْبٌ، نَحْوُ قَوْلِكَ: اِمْتَلَأْ الْحَوْضَ مَاءً، وَلَوْ قُلْتَ مَعَهُ «مِنْ» فَقُلْتَ: مِنْ الْمَاءِ لَصَلَحَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (مريم: ٤) أَيُّ مِنَ الشَّيْبِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَأْتِي بَعْدَ الْعَدَدِ: مِنْ أَحَدَ عَشَرَ - إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ، فَهُوَ تَمْيِيزٌ، نَحْوُ قَوْلِكَ: عِنْدِي أَحَدَ عَشَرَ - رَجُلًا، وَعِنْدِي إِحْدَى عَشْرَةَ جَارِيَةً، وَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تَسْعُ وَتَسْعُونَ نَجَّةً﴾ (ص: ٢٣) وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَأْتِي بَعْدَ الْمُمْسُوحِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: مَا فِي السَّمَاءِ قَدْرٌ رَاحَةٍ سَحَابًا، وَبَعْدَ الْمَكِيلِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: عِنْدِي قَفِيرَانِ بُرًّا، وَبَعْدَ الْمَوْزُونِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: عِنْدِي مَنَوَانِ سَمْنًا، وَكَذَلِكَ بَعْدَ كَفَى، وَحَسْبُ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ (النساء: ٧٩)، وَحَسْبُكَ بِهِ وَكِيلًا.

✍️ نَقْرًا وَنَسْتَوْعِبُ جَدُولَ أَنْوَاعِ التَّمْيِيزِ

| بَعْدَ كَلَامٍ تَامٍ             | بَعْدَ الْعَدَدِ                       | بَعْدَ الْمُمْسُوحِ                              | بَعْدَ الْمَكِيلِ            | بَعْدَ الْمَوْزُونِ             | بَعْدَ كَفَى وَحَسْبُ         |
|----------------------------------|----------------------------------------|--------------------------------------------------|------------------------------|---------------------------------|-------------------------------|
| اِمْتَلَأْ<br>الْحَوْضَ<br>مَاءً | عِنْدِي<br>أَحَدَ<br>عَشَرَ<br>رَجُلًا | مَا فِي السَّمَاءِ<br>قَدْرٌ رَاحَةٍ<br>سَحَابًا | عِنْدِي<br>قَفِيرَانِ بُرًّا | عِنْدِي<br>مَنَوَانِ<br>سَمْنًا | وَكَفَى بِاللَّهِ<br>شَهِيدًا |

## تمريعات

✍ نكتشف الإجابات

1. مَا التَّمْيِيزُ؟

2. مَا هِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَأْتِي التَّمْيِيزُ فِيهَا؟

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف التمييز والمميز منها

اشْتَرَيْتُ فِدَانَيْنِ أَرْضًا بَعِشْرِينَ مِائَةً أَلْفِ رُوبِيَّةٍ، فَأَمْتَلَأُ الْقَلْبُ فَرَحًا،  
كَانَ فِيهَا عِشْرُونَ أَلْفَ قَدَمٍ مُرَبَّعٍ زَرْعًا، فَحَصَادُهُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ إِرْدَبًا،  
فَقَسَمْتُ الْأَرْضَ عِشْرِينَ رُقْعَةً لِأَبِيعَهَا بِأَعْلَى ثَمَنًا.

✍ نكمل الفقرة باختيار التمييز أو المميز المناسب ونبين العوامل

(كيلوجراما، قدم مربع، لترا، السيارة، خمسين، ذهبا، سلكا)  
وَصَلْتُ فِي سُوقٍ مَرْكَزِيٍّ تَبْلُغُ مَسَاحَتُهُ خَمْسَةَ أَلْفٍ .....، اشْتَرَيْتُ  
..... ذِرَاعًا حَرِيرًا، وَعِشْرِينَ مِثْقَالًا .....، وَثَلَاثِينَ ..... أَرْزًا، وَخَمْسَةَ  
عَشَرَ ..... زَيْتًا، وَتِسْعِمِائَةَ سَنْتِيْمِترٍ .....، فَأَمْتَلَأْتُ ..... مَتَاعًا.

✍ نقرأ الفقرة ونضبط بالأشكال

أَسْرَعَ الْفَقِيرُ إِلَى بَيْتِهِ يَبْتَهِجُ وَجْهَهُ سُرُورًا، وَفِي يَدِهِ إِنَاءٌ مَاءٍ وَكَيْسُ تَمْرٍ  
فَأَعْطَى أَوْلَادَهُ مِلءَ الْكَفِّ تَمْرًا وَالتَّمْرَ لَهُمْ أَثْمَنُ طَعَامًا، وَالْمَاءُ أَغْلَى شَرَابًا.

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية مميزة

فِدَانٌ، مِترٌ مُرَبَّعٌ، لِترٌ، كِيلُومِترٌ، طُنٌّ، مِلْيُونٌ

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية تمييزا

بُنٌّ، يَافُوتٌ، ظِلٌّ، سَطْرٌ، فَائِدَةٌ، لَدَّةٌ



✍ نكتب فقرة عن «أدوات منزلية» بحيث تشتمل على التمييز.

✍ نعرب الآتية

1. أَدَّيْتُ زَكَاةَ الْفِطْرِ عِشْرِينَ صَاعًا بُرًّا
2. اشْتَرَيْتُ ذِرَاعَيْنِ كَتَّانًا وَرِطْلَيْنِ بُنًّا
3. الْقَرْيَةُ أَنْقَى هَوَاءٍ مِنَ الْمَدِينَةِ

جامعة الهند الإسلامية

## بَابُ الاسْتِثْنَاءِ ( )

وَإِلِاسْتِثْنَاءُ: أَنْ تُخْرِجَ شَيْئًا مِنْ جُمْلَةٍ، وَقَعَتْ قَبْلَ الْإِسْتِثْنَاءِ، وَحُرُوفُهُ عَشْرَةٌ، وَهِيَ: إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسَوَى، وَحَاشَا، وَخَلَا، وَعَدَا، وَمَا عَدَا، وَمَا خَلَا، وَلَيْسَ، وَلَا يَكُونُ، فَإِذَا اسْتِثْنَيْتَ مِنَ الْمُثْبِتِ نَصَبْتَ الْمُسْتَثْنَى بِهِ، كَقَوْلِكَ: جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ إِلَّا زَيْدًا، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ إِلَّا زَيْدًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (البقرة: ٢٤٩)، وَإِنْ اسْتِثْنَيْتَ مِنَ الْمَنْفِيِّ أَجَرَيْتَهُ عَلَى الْبَدَلِ، تَقُولُ: مَا جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ بِالرَّفْعِ، وَمَا رَأَيْتُ الْقَوْمَ إِلَّا زَيْدًا بِالنَّصْبِ، وَمَا مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ إِلَّا زَيْدٌ، بِالْجَرِّ، كُلُّهَا عَلَى الْبَدَلِ، وَهُوَ الْإِخْتِيَارُ، وَيَجُوزُ النَّصْبُ فِيهِنَّ دُونَ الْبَدَلِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتَكَ ﴾ (هود: ٨١)، بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ.

(1) يُسَمَّى الْاسْمُ الَّذِي يَفْعُ بَعْدَ إِلَّا مُسْتَثْنَى، وَالْاسْمُ الَّذِي يَجِيءُ قَبْلَهَا مُسْتَثْنَى مِنْهُ. فَإِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا وَكَانَ الْكَلَامُ مُثْبِتًا وَجَبَ نَصْبُ الْمُسْتَثْنَى، وَإِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا وَكَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا، جَازَ فِي الْمُسْتَثْنَى النَّصْبُ وَالْإِبْدَالُ، وَإِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مُحذُوفًا، أُعْرِبَ الْمُسْتَثْنَى عَلَى حَسَبِ مَا قَبْلَهُ.

**فَصْلٌ: وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَثْنَى بِهِ مِنْ غَيْرِ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ نَصَبَتْ**  
**الْمُسْتَثْنَى بِهِ، كَقَوْلِكَ: مَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ إِلَّا حِمَارًا، نَصَبَتْ «حِمَارًا»؛ لِأَنَّهُ**  
**لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الرَّجُلِ، وَبَنُو تَمِيمٍ يَرْفَعُونَهُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:**  
**وَبَلَدَةَ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسٌ إِلَّا الْيَعَافِيرُ وَالْأَلْعِيسُ**  
**فَيُرْفَعُ الْيَعَافِيرُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْأَنْيَسِ.**

نقرأ ونستوعب جدول أحكام الاستثناء

| حكم المستثنى به                   | شرطه                                                                       | مثاله                                   |
|-----------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|
| يَجِبُ نَصْبُ الْمُسْتَثْنَى بِهِ | إِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا وَكَانَ الْكَلَامُ مُثَبَّتًا | جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا       |
| يَجِبُ نَصْبُ الْمُسْتَثْنَى بِهِ | وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَثْنَى بِهِ مِنْ غَيْرِ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ  | مَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ إِلَّا حِمَارًا |
| يَجُوزُ نَصْبُهُ وَإِبْدَالُهُ    | إِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا وَكَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًا  | مَا جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ    |
| يُعْرَبُ حَسَبَ مَا قَبْلَهُ      | إِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَحْذُوفًا                               | مَا جَاءَنِي إِلَّا زَيْدٌ              |

## تمرينات

✍ نكتشف الإجابات

1. مَتَى يَجِبُ نَصْبُ الْمُسْتَثْنَى وَمَتَى يَجُوزُ؟

2. مَا حُكِّمَ الْمُسْتَثْنَى بِهِ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَبَنِي تَمِيمٍ إِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ جَنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ؟

✍ نكمل الفراغ

1. الإِسْتِثْنَاءُ أَنْ تُخْرَجَ شَيْئًا مِنْ ..... وَقَعَتْ قَبْلَ الإِسْتِثْنَاءِ
2. حُرُوفُ الإِسْتِثْنَاءِ .....

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف المستثنى والمستثنى منه ونبين الإعراب

حَضَرَ الطُّلَّابُ الإِمْتِحَانَ إِلَّا خَالِدًا، مَا أَحْضَرُوا كِتَابًا إِلَّا كِتَابَ الْعَرَبِيَّةِ، فَأَجَابُوا جَمِيعَ الْأَسْئَلَةِ إِلَّا سَمِيرَةَ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهِمُ الْأَسَاتِذَةُ غَيْرُ الْحَارِسِ، مَا نَالَ مِنْهُمْ الْجَائِزَةُ إِلَّا رَاشِدٌ، فَأَكْرَمَهُ أَهْلُ الْبَلَدِ غَيْرُ الصِّغَارِ.

✍ نكمل الفقرة باختيار المستثنى أو المستثنى به المناسب ونبين الإعراب

(غير، إلا، قلما، يومين، أخاه، خمسين)

انْقَضَتْ عُطْلَةُ الصَّيْفِ إِلَّا .....، فَبَاتَ الطُّلَّابُ فَرِحِينَ ..... يَاسِرًا، فَلَمْ يَشْتَرِ أَدَوَاتَ دِرَاسِيَّةٍ إِلَّا ..... واحداً، لِأَنَّهُ فَقَدْ أَقْرَبَاءَهُ فِي حَادِثَةٍ إِلَّا ..... الصَّغِيرِ، فَجَمَعَ الطُّلَّابُ لَهُ أَلْفَ رُوبِيَّةٍ إِلَّا .....، فَشَرَوْا بِهِ جَمِيعَ الْأَدَوَاتِ ..... قَلَمٌ.

✍ نضبط ما تحته خط ونكون منها أسئلة بحيث يشتمل الجواب على الاستثناء

ذَهَبَ الطُّلَّابُ إِلَى النَّهْرِ إِلَّا الطَّالِبَاتُ، فَسَبَحُوا فِيهِ سَاعَةً إِلَّا خَمْسَ دَقَائِقَ، مَا اسْتَرَاخُوا دَقِيقَةً إِلَّا سُهَيْلٌ، مَا عَبَرَ النَّهْرَ غَيْرَ رَشِيدٍ، مَا عَامَا فِي النَّهْرِ إِلَّا سَلِيمٌ

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية مستثنى به منصوبا  
تارة وبدلا أخرى

الأزهار - المساجد - الغنم - الجنود - المدن - المشاة

✍ نكتب فقرة عن «صحبة الأخيار» بحيث تشتمل على المستثنى  
به.

✍ نعرب الآتية

1. طَارَ الْعَصَافِيرُ إِلَّا وَاحِدَةً
2. مَا اشْتَرَيْتُ إِلَّا مُوبَايَلًا
3. مَا انْتَفَعَنِي مَالٌ إِلَّا الْعِلْمُ

## بَابُ الْحُرُوفِ الَّتِي تَنْصِبُ الْأَفْعَالَ الْمُسْتَقْبَلَةَ

وَهِيَ: أَنْ، وَلَنْ، وَكَيْ، وَإِذَنْ، تَقُولُ: أُرِيدُ أَنْ تَقُومَ، وَلَنْ تَقُومَ، وَكَيْ تَقُومَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَطْمَعُ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخَلَ﴾ (المعارج: ٣٨)، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا﴾ (المائدة: ٢٤)، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ (طه: ٤٠)، وَأَمَّا «إِذَنْ» فَهِيَ تَنْصِبُ إِذَا وَقَعَتْ صَدْرَ الْكَلَامِ جَوَابًا لِمَنْ قَالَ: جِئْتُكَ، أَوْ نَحْوَ هَذَا، فَتَقُولُ: إِذَنْ أَكْرِمَكَ، فَهِيَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ تَنْصِبُ، فَإِنْ قَدَّمْتَ عَلَيْهَا شَيْئًا، نَحْوُ قَوْلِكَ: أَنَا إِذَنْ أَكْرِمَكَ، بَطَلَ عَمَلُهَا.

فَصْلٌ: وَتُضْمَرُ «أَنْ» بَعْدَ كَلِمَاتٍ، فَتَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلَ أَيُّضًا، وَهِيَ: لَا أَمْ الْجُرِّ، وَحَتَّى، وَالْوَاوُ الَّتِي هِيَ لِلْجَمْعِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَأَوْ بِمَعْنَى إِلَّا أَنْ، أَوْ إِلَى أَنْ، وَالْجَوَابَاتِ السَّبْعُ،<sup>(١)</sup> أَمَّا لَا أَمْ الْجُرِّ فَكَقَوْلِكَ: جِئْتُكَ لَتُكْرِمَنِي، أَيْ لِأَنْ تُكْرِمَنِي، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَغْفِرْ لَهُمْ﴾ (النساء: ١٣٧)، وَأَمَّا حَتَّى، فَهِيَ كَمَا تَقُولُ: جِئْتُكَ حَتَّى تُكْرِمَنِي،

(١) أي ويضمّر "أن" بعد فاء السببية التي سبقها الجوابات السبع، فتنصب الفعل المستقبل، وهي: الطلب والاستفهام والتمني والترجي والعرض والتضييض والنفي، وشمل الطلب الأمر والنهي والدعاء، فإذا سقطت الفاء من هذه الجوابات تجزم الفعل، كما يأتي.

وَالْتَّقْدِيرُ: جِئْتُكَ حَتَّى أَنْ تُكْرِمَنِي، وَأَمَّا الْوَائُ الَّتِي هِيَ لِلْجَمْعِ بَيْنَ  
الشَّيْئَيْنِ، فَنَحْوُ قَوْلِهِمْ: لَا تَأْكُلِ السَّمَكَةَ وَتَشْرَبِ اللَّبْنَ، وَالتَّقْدِيرُ: وَأَنْ  
تَشْرَبِ اللَّبْنَ أَيْ لَا تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَأَمَّا أَوْ بِمَعْنَى «إِلَّا أَنْ» فَنَحْوُ قَوْلِكَ:  
لَا لَزَمَنَّكَ أَوْ تُعْطِينِي حَقِّي، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ  
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ (آل عمران: ١٢٨)، أَيْ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ، وَيَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ «أَوْ» بِمَعْنَى «إِلَى أَنْ» كَقَوْلِهِ:

سَأَطْلُبُ عِلْمًا أَوْ أَمُوتَ بِبِلْدَةٍ فَلَا بُدَّ مِنْ شَرْقِ الْبِلَادِ وَغَرْبِهَا  
وَالْجَوَابَاتُ السَّبْعُ جَوَابَاتُ مَا يَقُومُ مَقَامَ الشَّرْطِ، وَلَهَا بَابٌ آخَرُ.

✍️ نقرأ ونستوعب جدول الكلمات التي تضرمر أن بعدها

| لام الجرِّ                                | حَتَّى                            | وَائُ الْمَعِيَّةِ                                     | أَوْ بِمَعْنَى<br>إِلَّا أَنْ | أَوْ بِمَعْنَى<br>إِلَى أَنْ | الْجَوَابَاتُ<br>السَّبْعُ |
|-------------------------------------------|-----------------------------------|--------------------------------------------------------|-------------------------------|------------------------------|----------------------------|
| نحو:<br>جِئْتُكَ<br>حَتَّى<br>تُكْرِمَنِي | جِئْتُكَ<br>حَتَّى<br>تُكْرِمَنِي | لَا تَأْكُلِ<br>السَّمَكَةَ<br>وَتَشْرَبِ<br>اللَّبْنَ | لا أذهب<br>أو تعطيني<br>حقي   | لأقومن هنا<br>أو تجيب        | رُزْنِي<br>فَأَزُورُكَ     |

## تمريعات

✍ نكتشف الإجابات

1. ما هي الحروف التي تنصب الأفعال المستقبلية ؟
2. متى تعمل «إذن» ؟
3. يضمّر «أن» بعد كلمات، فتنصب الأفعال المستقبلية، ماهي ؟

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف النواصب والمنصوبة منها

أَمَرَ الْوَالِدُ الْوَلَدَ أَنْ يَأْخُذَ نَظَّارَتَهُ، كَيْ يَعْلمَ طَاعَتَهُ، فَمَا كَانَ لِيطِيعَهُ، فَنَادَاهُ لِيُعَلِّمَ الْأَدَبَ، فَقَالَ: لَنْ يَدْخُلَ أَحَدُ الْجَنَّةِ حَتَّى يَنَالَ رِضَى الْوَالِدِ، فَقَالَ: إِذَنْ أَخَذَ نَظَّارَتَكَ، أَطِيعُكَ أَوْ أَنَالَ رِضَاكَ، لَا تَتْرُكْنِي وَتَكْهَرُ.

✍ نكمل الفقرة باختيار النواصب المناسبة ونبين العوامل

(و، أن، كي، إذن، أو، ل، حتى، لن)  
تَنَكَّرَ الْأَمِيرُ ..... يَتَفَقَّدُ أَحْوالَ النَّاسِ، ..... يُمَيِّزُ الْمُحْسِنَ مِنْ الْمُسِيءِ، فَمَرَّ بِطَائِفَةٍ يَتَحَدَّثُونَ عَنِ الْأَمِيرِ، مَا كَانُوا ..... يَعْرِفُوهُ، فَقَالَ وَاحِدٌ: أُحَارِبُ الْأَمِيرَ ..... يَعْدِلُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ..... نُحَارِبُهُ مَعَكَ، وَقَالَ الْآخَرُ: ..... نُوَافِقُكَ، لَا نُحَارِبُهُ ..... يَظْلِمُ.

✍ نقرأ الفقرة ونكون أسئلة منها بحيث يشتمل الجواب على

نواصب المضارع

لَا تُقْبَلُ صَلَاتُنَا أَوْ نُخْلِصَ فِيهَا، وَلَا نُخْلِصُ فِيهَا حَتَّى نَكْمِلَ أَزْكَائِهَا وَسُنَنِهَا، وَلَا نُكْمِلُهَا وَنَغْفَلَ فِيهَا، فَنُحَاوِلْ لِنَكْمِلَ صَلَوَاتُنَا.



✍ نكون الجمل بحيث تشتمل الأفعال الآتية على نواصب المضارع المتنوعة

يُسَاعِدُ - يُهْمِلُ - يَخَافُ - يَقْضِي - يَنْتَصِرُ - يَسْتَخْدِمُ

✍ نكتب فقرة عن «الإخلاص» بحيث تشتمل على نواصب المضارع

✍ نعرب الآتية

1. أَحَافِظُ عَلَى الْجَمِيَّةِ حَتَّى يَتِمَّ الشِّفَاءُ
2. لَمْ يَكُنْ يُوسُفُ لِيَسْرِقَ.
3. يُحِبُّ التِّلْمِيذُ أَوْ يُخَالِفَ قَوَانِينَ الْمَدْرَسَةِ.

✍ نحول النظم إلى النثر ونبين الشاهد

سَأَطْلُبُ عِلْمًا أَوْ أَمُوتَ بِبَلَدَةٍ      فَلَا بُدَّ مِنْ شَرْقِ الْبِلَادِ وَغَرِبِهَا

## بَابُ حُرُوفِ الْجَزْمِ

وَحُرُوفُ الْجَزْمِ تَخْتَصُّ بِالْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ، وَحُرُوفُهُ: لَمْ، وَلَمَّا،  
وَأَلَمْ، وَالْمَا، <sup>(١)</sup> وَاللَّامُ فِي الْأَمْرِ، وَلَا فِي النَّهْيِ، فَهَذِهِ الْحُرُوفُ تَجْزِمُ  
الْأَفْعَالَ الْمُسْتَقْبَلَةَ، تَقُولُ: لَمْ يَضْرِبْ، فَتَجْزِمُ «يَضْرِبُ» بِ«لَمْ» قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۖ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝﴾ (الإخلاص).

## بَابُ الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ

وَالشَّرْطُ أَيْضًا مِنْ خَوَاصِّ الْفِعْلِ، وَهُوَ يَجْزِمُهُ، وَكَلِمَاتُهُ: إِنْ، - وَهِيَ  
حَرْفٌ - وَأَيٌّ، وَمَنْ، وَمَا، وَمَهْمَا، - وَهِنَّ أَسْمَاءٌ - وَأَيْنَ، وَمَتَى، وَأَيَّانَ،  
وَحَيْثُ، وَحَيْثُمَا، وَأَنَّى، وَإِذَا، وَإِذَا مَا، وَهِنَّ ظُرُوفٌ؛ فَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ تَجْزِمُ  
الْأَفْعَالَ الْمُسْتَقْبَلَةَ، وَجَوَابُهَا أَيْضًا جَزْمٌ إِذَا كَانَ بَغِيرَ فَاءٍ، تَقُولُ: إِنْ  
تُكْرِمْنِي أَكْرِمَكَ، وَمَهْمَا تَخْرُجْ أَخْرُجْ، وَحَيْثُمَا تَنْزِلْ أَنْزِلْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿  
وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحْسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ (البقرة: ٢٨٤)،  
فَإِذَا أَدْخَلْتَ فِي جَوَابِهِ الْفَاءَ رَفَعْتَهُ، نَحْوُ: إِنْ تُكْرِمْنِي فَأُكْرِمَكَ،  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾ (المائدة: ٩٥).

(١) "ألم" و"ألما" هما عين "لم" و"لما"، لكن لما شاع استعمالهما مع الهمزة في القرآن  
وفي كلام العرب، أفردهما المصنف، ليزيل الالتباس عن الطلبة المبتدئين.

**فَصْلٌ: وَرُبَّمَا يُضْمَرُ الْفِعْلُ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ، فَيَفْسَرُ-**  
**بِفِعْلِ ظَاهِرِ بَعْدَهُ، نَحْوُ: إِنْ زَيْدٌ قَامَ؛ فَيَكُونُ «زَيْدٌ» رَفْعًا بِفِعْلِ مُضْمَرٍ**  
**يُفْسَرُهُ مَا بَعْدَهُ، وَهُوَ «قَامَ»، وَالتَّقْدِيرُ: إِنْ قَامَ زَيْدٌ قَامَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿**  
**وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾ (التوبة: ٦)، وَالتَّقْدِيرُ: وَإِنْ**  
**اسْتَجَارَكَ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ؛ لِأَنَّ الشَّرْطَ لَا يَدْخُلُ فِي**  
**الِاسْمِ عَلَى الْأَصَحِّ.**

### بَابُ مَا يَقُومُ مَقَامَ الشَّرْطِ

وَهِيَ: الْأَمْرُ، وَالنَّهْيُ، وَالِاسْتِفْهَامُ، وَالِدُّعَاءُ، وَالْجُحْدُ، وَالتَّمَنِّي،  
 وَالْعَرَضُ، وَالتَّحْضِيضُ، <sup>(١)</sup> فَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ تَجْزِمُ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلَ؛ لِأَنَّ  
 فِيهَا مَعْنَى الشَّرْطِ، تَقُولُ: زُرْنِي أَزُورَكَ، وَمَعْنَى زُرْنِي: إِنْ تَزُرْنِي أَزُورَكَ،  
 وَجَوَابُهَا أَيْضًا جَزْمٌ إِنْ كَانَ بَغِيرَ فَاءٍ؛ فَإِنْ أَدْخَلْتَ فِيهِ الْفَاءَ نَصَبْتَهُ؛ لِأَنَّ فِيهِ  
 «أَنْ» مُضْمَرَةٌ، تَقُولُ فِي الْأَمْرِ: زُرْنِي فَأَزُورَكَ، وَالتَّقْدِيرُ: فَأَنْ أَزُورَكَ، قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ﴾ (التوبة: ١٠٥)، وَفِي  
 النَّهْيِ: لَا تَصْرِبْنِي فَأَصْرِبَكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ  
 عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ (طه: ٨١)، وَفِي الْإِسْتِفْهَامِ: هَلْ عِنْدَكَ مَاءٌ فَأَشْرَبُهُ، قَالَ

(١) والعرض: طلب الشيء بأدب ورفقة، والتحضيض: طلب الشيء بحث وإزعاج.

اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا﴾ (الأنعام: ١٤٨)،  
 وَفِي الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي خَيْرًا فَأَشْكُرْ لَكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَشَدُّ  
 عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ (يونس: ٨٨)، وَفِي  
 الْجَحْدِ: مَا أَنْتَ بِعَالِمٍ فَتَتَعَلَّمَ مِنْكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ  
 مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ﴾ (الأنعام: ٥٢)، وَفِي التَّمَنِّي: لَيْتَكَ عِنْدَنَا فَتَنْفَرَحَ  
 بِكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٧٣)  
 (النساء: ٧٣)، وَفِي الْعَرَضِ: أَلَا تَنْزِلُ بِنَا فَنُكْرِمَكَ، وَفِي التَّخْصِصِ: هَلَّا  
 تَقُومُ فَأَقُومَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقَ وَأَكُنْ  
 مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (المنافقون: ١٠)، فَإِذَا سَقَطَتِ الْفَاءُ مِنْ هَذِهِ الْجَوَابَاتِ  
 كَانَتْ جَزْمًا.

#### نقرأ ونستوعب جدول أدوات الجزم

| ظروف الجزم                                                               | أسماء الجزم               | حروف الجزم                                                                          |
|--------------------------------------------------------------------------|---------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| أَيْنَ، مَتَى، أَيْآنَ، حَيْثُ،<br>حَيْثُمَا، أَنَّى، إِذْمَا، إِذَا مَا | أَيُّ، مَنْ، مَا، مَهْمَا | لَمْ، لَمَّا، أَلَمْ، أَلَمَّا، اللَّامُ<br>فِي الْأَمْرِ، لَا فِي النَّهْيِ، إِنَّ |

#### نقرأ ونستوعب جدول الجوابات السبع وعملها

| ما يقوم مقام الشرط | تَجْزِمُ الْفِعْلَ بِلَا فَاءٍ | تَنْصِبُ الْفِعْلَ مَعَ الْفَاءِ |
|--------------------|--------------------------------|----------------------------------|
| الأمرُ             | نحو: زُرْنِي أَزُرْكَ          | نحو: زُرْنِي فَأَزُورَكَ         |

|                 |                                                |                                            |
|-----------------|------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| النَّهْيُ       | لَا تَضْرِبْنِي أَضْرِبَكَ                     | لَا تَضْرِبْنِي فَأَضْرِبَكَ               |
| الِاسْتِفْهَامُ | هَلْ عِنْدَكَ مَاءٌ أَشْرَبُهُ                 | هَلْ عِنْدَكَ مَاءٌ فَأَشْرَبُهُ           |
| الدُّعَاءُ      | اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي خَيْرًا أَشْكُرُ<br>لَكَ | اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي خَيْرًا فَأَشْكُرُكَ |
| الْجَحْدُ       | مَا أَنْتَ بِعَالِمٍ نَتَعَلَّمُ مِنْكَ        | مَا أَنْتَ بِعَالِمٍ فَنتَعَلَّمُ مِنْكَ   |
| التَّمْيِيزُ    | لَيْتَكَ عِنْدَنَا نَفْرَحُ بِكَ               | لَيْتَكَ عِنْدَنَا فَنفْرَحُ بِكَ          |
| الْعَرْضُ       | أَلَا تَنْزِلُ بِنَا نُكْرِمُكَ                | أَلَا تَنْزِلُ بِنَا فَنُكْرِمُكَ          |
| التَّحْضِيزُ    | هَلَّا تَقُومُ أَقُمْ                          | هَلَّا تَقُومُ فَأَقُومَ                   |

## تمارين

### نكتشف الإجابات

1. ماهي الحُرُوفُ الجَازِمةُ؟
2. وفي كَلِمَاتِ الشَّرْطِ حُرُوفٌ وَأَسْمَاءٌ وَظُرُوفٌ، ماهي؟
3. يُقَدَّرُ «اسْتَجَارَكَ» فِي قَوْلِهِ «وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ». لِمَ؟
4. مَا الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَقُومُ مَقَامَ الشَّرْطِ، وَمَا عَمَلُهَا؟

### نبين

1. مَوَاضِعَ يَكُونُ فِيهَا جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُوعًا
2. مَوَاضِعَ يَكُونُ فِيهَا جَوَابُ الشَّرْطِ مَرْفُوعًا
3. مَوَاضِعَ يَكُونُ فِيهَا جَوَابُ مَا يَقُومُ مَقَامَ الشَّرْطِ مَنْصُوبًا

## ✍ نقرأ الفقرة ونكتشف جوازم المضارع مع بيان علامات جزمها

هَرَبَ الْجَبَانُ مِنَ الْغَزْوَةِ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ: يَا أُمِّي، لَا تَرُدِّيَنِي، لَمْ تَرْضِ الْأُمُّ الْجُبْنَ، فَقَالَتْ: لَا تَدْنُ مِنِّي، إِنَّهُ إِلَى قَوْمٍ لَمَّا يَتَخَلَّوْا عَنِ الْوَاجِبِ وَلَمْ يَخْشَوْا إِلَّا اللَّهَ، فَلْيَذْهَبْ جُبْنُكَ، إِنْ تَجِدْهُمْ يَفِرُّ جُبْنُكَ، وَإِذَا تَحِيَّهُمْ يَزِدْ لَكَ الْإِيمَانَ، وَمَتَى تُرَافِقُهُمْ يَقْوِ هِمَمُكَ، وَأَيْنَ أَسْمَعَكَ أَفْتَحِرْ بِكَ، وَأَتَى يَسْمَعَكَ الْعَدُوُّ يَهْرَبُ مِنْكَ، وَأَيَّانَ تَنْزِلُ يَقْرُبُ مِنْكَ الْأَخْيَارُ، وَمَنْ يَقْرُبُ مِنْكَ يُحِبُّ، وَمَنْ يُحِبُّ فَيُكْرَمُ، وَكَيْفَمَا تُمُتْ تَكُنْ شَهِيدًا وَحَيْثَمَا تَسْتَشْهِدْ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

## ✍ نكمل القصة باختيار الجوازم أو فعلها المناسب ونبين العوامل

(أَكُنْ، أَتَنَاوَلْهُمَا، يَأْكُلُهُمَا، لَمْ، يَبْقَ، يَذْهَبُ، يَرِ)  
رَأَى حِمَارٌ عَلَقًا وَمَاءً، فَفَكَّرَ: إِنْ أَشْرَبَ الْمَاءَ..... الْجُوعُ، وَمَتَى أَكُلِ الْعَلْفَ..... عَطْشَانٌ، فَ..... يَتَنَاوَلْهُمَا، فَبَدَأَ يَفْكِرُ: إِذَا تَنَاوَلْتَهُمَا مَعًا..... الْجُوعُ وَالْعَطَشُ مَعًا، لَكِنْ كَيْفَ أَتَنَاوَلْهُمَا، وَكَيْفَمَا..... يَسْبِقُ أَحَدُهُمَا، وَحَيْثَمَا أَتَرَكْتُهُمَا..... حِمَارًا آخَرَ، فَهَقَّ: لَا..... الْحِمَارُ عَلَقًا وَمَاءً مَعًا.

## ✍ نصصح أخطاء التي تحتها خط ونبين إعرابها

هَذَا فَقِيرٌ، إِنْ تَرِيهِ تَظُنُّهُ غَنِيًّا، وَإِذَا تَدْنُو مِنْهُ يَبْدُو لَكَ حَالُهُ، لَمَّا يَذُوقِ اللَّذِيذَ، وَلَمْ يَكُنْ شَبْعَانٌ، مَنْ يَرْمِيهِ بِالْكَذِبِ لَمْ تَبَالِي بِهِ، مَتَى تَتَكَلَّمُ فِيهِ فَتَصْنُ لِسَانَكَ.

## ✍ نكتشف الأفعال المجزومة والمنصوبة من الفقرة في جواب

### ما يقوم مقام الشرط

قَالَ الْأُسْتَاذُ: احْفَظِ اللَّهَ تَجِدُهُ تُجَاهَكَ، لَا تَنْسَهُ فَيَنْسَاكَ فِي الْمَصَائِبِ، هَلْ تَحْسَبُ الْخُلُودَ هُنَا فَيَمُوتَ قَلْبُكَ، لَعَلَّكَ مُعَمَّرٌ فَتَتُوبَ، هَلْ تَوْقِنَ طَوْلَ

العمر تفعل ما شئت، هلا تسرع إلى الخيرات فيسلم الإيمان عند الممات، لِيُتِي مُخْلِصٌ فِيمَا أَقُولُ أَنْجُ غَدًا.

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأفعال الآتية تشتمل على جوازم المضارع المتنوعة

يَرْتَدِّي - يَسْكُنُ - يَجْتَمِعُ - يُبْجِلُ - يَبْكِي - يَنَامُ

✍ نكتب فقرة عن «مكة المكرمة» بحيث تشتمل على جوازم المضارع

✍ نعرب الآتية

1. مَنْ يُكْثِرِ الضَّحْكَ يَنْدَمْ فِي الْحَيَاةِ.
2. حَيْثُمَا تُصَاحِبِ الْأَخْيَارَ يَزِدْ إِيْمَانُكَ.
3. أَنَّى تَزْرَعُ فِي أَرْضٍ خَصْبَةٍ تَحْصُدُ حُبُوبًا ثَمِينَةً.

## بَابُ الاسْتِفْهَامِ

وَحُرُوفُ الاسْتِفْهَامِ الَّتِي يُسْتَفْهَمُ بِهَا، هِيَ: الهمزة، وأم، وهل،  
تَقُولُ: أَعِنْدَكَ زَيْدٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَفِي اللَّهِ شَكٌّ﴾ (إبراهيم: ١٠)،  
و«أَزِيدُ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُو»، وَهَلْ عِنْدَكَ بَكْرٌ، وَالْأَسْمَاءُ الَّتِي يُسْتَفْهَمُ بِهَا،  
هِيَ: مَنْ، وَمَا، وَأَيُّ، وَكَمْ، تَقُولُ: «مَنْ عِنْدَكَ» لِلْعُقَلَاءِ، وَ«مَا عِنْدَكَ»  
لِغَيْرِ الْعُقَلَاءِ، وَ«أَيُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ»، وَ«كَمْ رَجُلًا عِنْدَكَ»، وَالظُّرُوفُ الَّتِي  
يُسْتَفْهَمُ بِهَا، هِيَ: مَتَى، وَأَيْنَ، وَكَيْفَ، وَأَيُّ حِينٍ، نَحْوُ قَوْلِكَ: مَتَى  
جِئْتَ، وَأَيْنَ كُنْتَ، وَكَيْفَ أَنْتَ، وَأَيُّ حِينٍ جِئْتَ.

✍ نقرأ ونستوعب جدول أدوات الاستفهام

| حروف الاستفهام   | أسماء الاستفهام              | ظروف الاستفهام                           |
|------------------|------------------------------|------------------------------------------|
| الهمزة، وأم، وهل | مَنْ، وَمَا، وَأَيُّ، وَكَمْ | مَتَى، وَأَيْنَ، وَكَيْفَ، وَأَيُّ حِينٍ |

## تمرينات

✍ نقرأ الحوار التالي ونكتشف أدوات الاستفهام منها.

سَأَلَ رَجُلٌ حَاتِمًا: هَلْ غَلَبَكَ أَحَدٌ فِي الْكُرْمِ؟



|           |                                                    |
|-----------|----------------------------------------------------|
| حَاتِم    | : نَعَمْ.                                          |
| الرَّجُلُ | : مَنْ هُوَ؟                                       |
| حَاتِم    | : غُلَامٌ يَتِيمٌ                                  |
| الرَّجُلُ | : كَيْفَ غَلَبَكَ؟ الحاتم: اسْتَخَافَنِي بِشَيْءٍ. |
| الرَّجُلُ | : كَمْ شَاءَ قَدَّمَ إِلَيْكَ؟                     |
| حَاتِم    | : عَشْرَةُ شَيْءٍ.                                 |
| الرَّجُلُ | : مَاذَا عَوَّضْتَهُ؟                              |
| حَاتِم    | : ثَلَاثُمِائَةَ نَاقَةٍ.                          |
| الرَّجُلُ | : أَيُّ غُلَامٍ هُوَ؟                              |
| حاتم      | : غُلَامٌ طَيِّءٌ.                                 |
| الرَّجُلُ | : أَيْنَ وَجَدْتَهُ؟                               |
| حَاتِم    | : فِي دَارِهِ.                                     |
| الرَّجُلُ | : مَتَى وَجَدْتَهُ؟                                |
| حَاتِم    | : إِذْ نَزَلْتُ ضَيْقًا لَهُ.                      |

نكمل القصة باختيار أدوات الاستفهام المناسبة ونبين العوامل

(من، لم، كم، كيف، هل)

رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَبْدًا يُطْعِمُ كَلْبًا،

فَسَأَلَهُ : ..... رَغِيْفًا لَكَ فِي يَوْمٍ؟

الْعَبْدُ : ثَلَاثَةَ.

عَبْدُ اللَّهِ : ..... أَعْطَاكَ هَذِهِ؟

الْعَبْدُ : سَيِّدِي.

عَبْدُ اللَّهِ : ..... أَعْطَيْتَ كَلْبًا؟

الْعَبْدُ : ثَلَاثَةَ،

عَبْدُ اللَّهِ : ..... أَعْطَيْتَ كُلَّهَا الْكَلْبَ؟

الْعَبْدُ : نَعَمْ، إِنَّهُ جَوْعَانَ.

عَبْدُ اللَّهِ : ..... أَنْتَ جَوْعَانٌ؟

الْعَبْدُ : نَعَمْ،

عَبْدُ اللَّهِ : ..... تُسْكِنُ جُوعَكَ؟

الْعَبْدُ : أُرِيدُ رَحْمَةَ رَبِّي. فَاشْتَرَاهُ عَبْدُ اللَّهِ فَأَعْتَقَهُ.

✍ نجيب عن الأسئلة الآتية

1- هَلْ يَنْفَعُ الْحِفْظُ بِلَا وَعْيٍ؟

2- مَنْ أَرْشَدَكَ لِلتَّعْلِيمِ الدِّينِيِّ؟

3- مِنْ أَيْنَ قَطَّعْتَ الرَّهْرَةَ؟

4- كَمْ طَالِبًا فِي صَفِّكَ؟

5- كَيْفَ أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ؟

6- أَيُّ أَخَوَيْكَ أَكْبَرُ؟

✍ نحول الجمل الآتية إلى الجمل الاستفهامية بالأدوات الملائمة

1. كَبَسَتْ سُعُودِيَّةٌ مُفَضَّلَةً عَلَى سَائِرِ الْكَبَسَاتِ.

2. ذَهَبَ أَبِي لِلْحَجِّ مَاشِيًا

3. خَرَجْتُ إِلَى مُمْبَائِي يَوْمَ الْخَمِيسِ

4. تَزْدَحِمُ الْمَدِينَةُ بِالزُّوَارِ.

5. هَذَا مَنْزِلُ رَئِيسِ الْوُزَرَاءِ.

✍ نكون أسئلة بحيث تصلح الجمل التالية جوابا لها

1. لَا، لَمْ نَعَامِلْهُ إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ.

2. نَعَمْ، أَنَا أَرْضَى بِهِ.

3. أُدْخِلْتُ فِي الْمُسْتَشْفَى مِنْ شِدَّةِ الْحُمَّى.

4. عَادَنِي حَالٌ مَا كُنْتُ مَرِيضًا.

5. تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ مَوْعِظَةُ حَسَنَةٍ

✍ نعرَب الآتية

- 1- مَنْ الطَّيِّبُ الَّذِي فَحَصَكَ؟
- 2- مَتَى تُسَافِرُ لزيارةِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ؟
- 3- أَفَهِمْتَ دَرْسَ الْيَوْمِ؟

جامعة الهند الإسلامية

## بَابُ التَّعَجُّبِ

وَلِلتَّعَجُّبِ لَفْظَانِ:

أَحَدُهُمَا: مَا أَفْعَلَهُ، نَحْوُ: مَا أَحْسَنَ زَيْدًا؛ فَ«مَا» هَذِهِ بِمَعْنَى شَيْءٍ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ، وَخَبَرُهُ الْجُمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهُ، وَتَقْدِيرُهُ: أَيُّ شَيْءٍ أَحْسَنَ زَيْدًا، فَالْمُتَعَجَّبُ مِنْهُ: زَيْدٌ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ (البقرة: ١٧٥)، وَالتَّقْدِيرُ: أَيُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ، وَمَوْضِعُ الضَّمِيرِ نَصْبٌ.

وَالْآخَرُ: أَفْعَلُ بِهِ، نَحْوُ أَحْسَنَ بِزَيْدٍ، وَمَوْضِعُ «زَيْدٍ» رَفْعٌ فَاعِلٌ «أَحْسَنَ»؛ لِأَنَّ «أَحْسَنَ» فِي مَوْضِعٍ مَعْنَى الْخَبَرِ؛ وَإِنْ كَانَ بِلَفْظِ الْأَمْرِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ (مريم: ٣٨).

### تمرينات

✍ نكتشف الإجابة

لِلتَّعَجُّبِ لَفْظَانِ، مَا هُمَا؟

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف التعجب وصيغه

مَا أَجْمَلَ الرَّبِيعَ، وَمَا أَطْيَبَ رَائِحَتَهُ، وَمَا أَشَدَّ تَزْيِينَ الْأَشْجَارِ وَالْأَزْهَارِ  
فِيهِ وَمَا أَحْلَى تَغْرِيدَ الْبَلَابِلِ وَالْعَصَافِيرِ. فَأَقْرِرْ بِالْعُيُونِ تَمَتُّعًا وَأَفْرِحْ  
بِالْقُلُوبِ تَلَذُّدًا.

✍ نكمل الفقرة باختيار صيغ التعجب المناسبة ونبين العوامل

(ما أبداع، أعظم، ما أصغر، ما أكثر، أحسن)

..... بِتَطَوُّرِ الصِّنَاعَةِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ..... إِنْتَاجِ الْبِثْرُولِ ،  
و..... بِتَقَدُّمِ التَّكْنُولِجِيَّةِ، ..... عَالَمِ الْحَوَاسِبِ وَالْمُوبَايِلِ.

✍ نتعجب من الجمل الآتية بحيث تشتمل على إحدى صيغ  
التعجب.

1. الْحَرِيرُ لَيْنٌ.
2. النَّمْلَةُ صَغِيرَةٌ.
3. الْفِكْرَةُ رَائِعَةٌ.
4. الْبَرْدُ قَارِسٌ.
5. الْهَوَاءُ نَقِيٌّ.

✍ نكتب فقرة عن «حضارة المسلمين» بحيث تشتمل على صيغ  
التعجب

✍ نعرب الآتية

- 1- أَعْدِلْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .
- 2- مَا أَشَدَّ خَضْرَةَ قُبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
- 3- مَا أَحْسَنَ الصِّدْقَ وَمَا أَقْبَحَ الْكَذِبَ .

## بَابُ نِعَمٍ وَبُئْسَ

وَهُمَا يَرْفَعَانِ كُلَّ اسْمٍ فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ لِلْجِنْسِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أُضِيفَ إِلَى مَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: نِعَمَ غُلَامُ الرَّجُلِ زَيْدٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَنِعَمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾ (الزمر: ٧٤)، فـ«نِعَم» فِعْلٌ مَاضٍ، وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلٌ «نِعَمَ». ثُمَّ يُذَكَّرُ بَعْدَهُ الْإِسْمُ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ مَرْفُوعًا، نَحْوُ قَوْلِكَ: نِعَمَ الرَّجُلِ زَيْدٌ، وَنِعَمَ غُلَامُ الرَّجُلِ زَيْدٌ؛ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «زَيْدٌ» خَبَرًا لِمُبْتَدَأٍ مُحذُوفٍ، تَقْدِيرُهُ: نِعَمَ الرَّجُلِ هُوَ زَيْدٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «زَيْدٌ» مُبْتَدَأً وَخَبَرُهُ «نِعَمَ الرَّجُلِ».

فَصْلٌ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُضْمَرَ فَاعِلٌ «نِعَمَ» فَيُفْسَرُ بِمَنْكُورٍ، نَحْوُ قَوْلِكَ: نِعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ، وَالتَّقْدِيرُ: نِعَمَ الرَّجُلِ رَجُلًا زَيْدٌ، وَيَجُوزُ أَيْضًا حَذْفُ الْمَخْصُوصِ بِالْمَدْحِ إِذَا كَانَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص: ٤٤) أَيِ نِعَمَ الْعَبْدِ أَيُّوبُ، فَحُذِفَ «أَيُّوبُ»؛ لِذِلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ، وَحُكِمَ «بُئْسَ» فِي الذَّمِّ كَحُكْمِ «نِعَمَ» فِي الْمَدْحِ.

فَصْلٌ: وَيَجْرِي «سَاءَ» بِجَرَى «بُئْسَ»، تَقُولُ: سَاءَ رَجُلًا زَيْدٌ وَسَاءَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ﴾ (الأعراف: ١٧٧)، أَيِ سَاءَ الْمَثَلُ مَثَلًا الْقَوْمِ الَّذِينَ.

فَصْلٌ: وَيَجْرِي «حَبْدًا» مَجْرَى «نِعَم» نَحْوُ قَوْلِكَ: حَبْدًا الرَّجُلُ زَيْدٌ،  
وَحَبْدًا رَجُلًا زَيْدٌ، وَمِنَ النَّحْوِيِّينَ مَنْ يَقُولُ: حَبْدًا<sup>(1)</sup> زَيْدٌ؛ فَيَرْفَعُ «حَبْدًا»  
بِالْإِيتِدَاءِ، وَيُجْعَلُ «زَيْدٌ» خَبَرًا لَهُ.

✍ نقرأ ونستوعب جدول فاعل «نعم» و«بئس»

|                                               |                                 |                                             |
|-----------------------------------------------|---------------------------------|---------------------------------------------|
| يَرْفَعُ المَعْرِفَ بِالْأَلْفِ<br>وَاللَّامِ | يَرْفَعُ مَا أَضْيَفَ إِلَيْهِ  | يَرْفَعُ ضَمِيرًا فِيْفَسِرُ<br>بِمَنْكُورٍ |
| نحو: نِعَمَ الرَّجُلِ زَيْدٍ                  | نِعَمَ غُلَامُ الرَّجُلِ زَيْدٍ | نِعَمَ رَجُلًا زَيْدٍ                       |

## تمرينات

✍ نكتشف الإجابات

1. مَا عَمَلُ «نِعَم» وَ«بِئْسَ»؟
2. مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ الْمَخْصُوصِ بِالْمَدْحِ؟

✍ نملأ الفراغ

1. حُكْمُ «بِئْسَ» فِي ..... كَحُكْمِ «نِعَم» فِي الْمَدْحِ
2. يَجْرِي «حَبْدًا» مَجْرَى .....

(1) حبذا هنا بمعنى المحبوب.

## ✍ نقرأ الفقرة ونكتشف أفعال المدح والذم

نَصَحَ الْوَالِدُ ابْنَهُ فَقَالَ: نِعَمَ الْكَلَامُ الصِّدْقُ؛ فَإِنَّهُ يُعْظَمُ قَدْرُكَ، وَنِعَمَ عَمَلُ الْمَرْءِ الْجِدُّ؛ فَإِنَّهُ يَرْفَعُكَ، وَبُسَّتِ الصِّفَةُ الْإِسْرَافُ؛ فَإِنَّهُ يَجْعَلُكَ فَقِيرًا، وَحَبَّذَا الْخُلُقُ الْاِبْتِسَامَةُ؛ فَإِنَّهَا تُمِيلُ الْقُلُوبَ إِلَيْكَ.

## ✍ نكمل الفقرة باختيار أفعال المدح والذم المناسبة أو فاعلها أو المخصوص

(من واساك، النية، نعمت ، خلقا، الصديق)  
اسْتَمَرَّ الْخَطِيبُ فَقَالَ: ..... النِّيَّةُ الْإِخْلَاصُ، وَبُسَّتِ ..... الرِّيَاءُ، وَحَبَّذَا الصَّدِيقُ .....، وَسَاءَ ..... مَنْ جَفَاكَ، وَنِعَمَ ..... الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ.

## ✍ نصحح أخطاء التي تحتها خط ونبين إعرابها

نِعَمَ خَلِيفَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، نِعَمَ خَاتَمُهُ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ، نِعَمَ زَوْجَةُ خَلِيفَةِ زَوْجَتُهُ رُقَيْيَّةَ.

## ✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية فاعل أفعال المدح أو الذم

عَوْنُ الْمَرْءِ - الْقَنَاعَةُ - الْعَجَلَةُ - الْمُخْتَرَعُونَ - التَّبَذِيرُ - حُبُّ الْوَطَنِ  
✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية مخصص أفعال المدح أو الذم

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ - الطَّائِرَةُ - خُلْفُ الْوَعْدِ - الْمُنَافِقُ - إِنْصَافُ الْمُظْلُومِ



✍ نكتب فقرة عن «الصدیق» بحيث تشتمل على أفعال المدح أو  
الذم.

✍ نعرب الآتية

1. بِئْسَ مَثْوًى الْكَافِرِينَ جَهَنَّمَ
2. نِعْمَ صَدِيقًا بَشِير
3. حَبَّذَا الصِّفَّةُ الْمُشَاوَرَةُ

جامعة الهند الإسلامية

## بَابُ عَسَى وَكَادَ

و«عَسَى» يَرْفَعُ الْإِسْمَ، وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، مِثْلَ «كَانَ» وَ«لَيْسَ»، إِلَّا أَنَّ خَبْرَهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِ«أَنَّ»<sup>(١)</sup> مَعَ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ، تَقُولُ: عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا؛ فَ«زَيْدٌ» رَفَعٌ، اسْمُ عَسَى، وَ«أَنْ يَفْعَلَ» مَوْضِعُهُ نَصْبٌ، خَبَرُ عَسَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا﴾ (يوسف: ٨٣).

فَصْلٌ: وَ«كَادَ» أَيْضًا تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ. مِثْلَ «عَسَى»؛ إِلَّا أَنَّ خَبْرَهُ لَا يَكُونُ بِ«أَنَّ»، تَقُولُ: كَادَ زَيْدٌ يَفْعَلُ كَذَا؛ فَ«زَيْدٌ» رَفَعٌ، اسْمُ «كَادَ»، وَ«يَفْعَلُ» مَوْضِعُهُ نَصْبٌ، خَبَرُ كَادَ، وَالتَّقْدِيرُ: كَادَ زَيْدٌ فَاعِلًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ (الجن: ١٩).

فَصْلٌ: وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ، - إِذَا اضْطُرَّ - أَنْ يَحْذِفَ «أَنَّ» مِنْ خَبَرِ «عَسَى»، وَأَنْ يَدْخِلَهَا فِي خَبَرِ «كَادَ» وَقَالَ الشَّاعِرُ:

عَسَى اللَّهُ يُغْنِي عَنْ بِلَادِ بْنِ قَادِمٍ      بِمُنْهَمِرٍ جَوْنَ الرَّبَابِ سَكُوبُ  
وَقَالَ الرَّؤُوبَةُ:

رَسْمٌ عَفَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ انْمَحَى      قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَاءِ أَنْ يَمْسَحَا

(١) أي غالباً، وفي «كاد» لا ترد «أن» إلا نادراً.

## نقرأ ونستوعب جدول كاد وعسى

| أفعال المقاربة | العمل                             | الخصائص            | المثال                                |
|----------------|-----------------------------------|--------------------|---------------------------------------|
| كاد            | تَرْفَعُ الاسمَ وَتَنْصِبُ الخبرَ | خبرها يكون مع أن   | عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ |
| عسى            | تَرْفَعُ الاسمَ وَتَنْصِبُ الخبرَ | خبرها لا يعي مع أن | كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لَبَدًا   |

### تمارين

✍ نكتشف الإجابة

مَا الْفَرْقُ بَيْنَ عَسَى وَكَادَ ؟

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف عسى وكاد وعملهما فيها

كَادَ اللَّيْلُ يُظْلِمُ، كَادَ الْإِنْتِظَارُ يَطُولُ كَثِيرًا. فَلَمْ يَكِدِ الصَّدِيقُ يَخْرُجْ إِلَى صَدِيقِهِ، عَسَتْ الصَّدَاقَةُ بَيْنَهُمَا أَنْ تَزُولَ أَوْ عَسَى الْفِرَاقُ أَنْ يَقْرُبَ.

✍ نكمل الفقرة باختيار «عسى» أو «كاد» أو خبرهما المناسب

ونبين الإعراب

(عست، كادت، يصل، أن تصل)

قَالَتِ ابْنَةُ: كَادَ الْوَالِدُ .....إِلَيْنَا ، وَ..... الْأَحْزَانُ تَنْفَرُجُ عَنَّا، عَسَى ..... طَائِرَتُهُ إِلَى الْمَطَارِ، ..... مَلَامَحُ وَجْهِهِ أَنْ تُسَلِّيَنَا.

✍ نصصح أخطاء التي تحتها خط ونبين إعرابها

كَادَ الْعُلَمَاءُ أَنْ يَنْتَكِرَ الْمُفِيدَ لِلْبَشَرِيَّةِ، وَكَادَتِ الْبَشَرِيَّةُ أَنْ يَتَطَوَّرَ يَوْمًا  
فَيَوْمًا، عَسَى الْأَرْضُ بِأَجْمَعِهَا يَكُونُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ بِمِثَابَةِ قَرْيَةِ  
صَغِيرَةٍ.

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية اسم عسى أو كاد.

الْعُمَال - الطَّالِبَات - الْمُهَنْدِسُونَ - السُّوق - الْعَجَلَتَان - الْمُمَرِّضَةُ

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأفعال الآتية خبر عسى أو كاد.

يُؤَاسِيَان - يَشْكُرْنَ - يَهْتَدُونَ - تَتَعَلَّمَان - تَنْقُضِي - تَتَنَافَسِينَ

✍ نكتب فقرة عن «الاحتفال السنوي في معهدنا» بحيث تشتمل على

كاد وعسى

✍ نعرب الآتية

1. عَسَتِ الثَّرْوَةُ أَنْ لَا تَدُومَ

2. تَكَادُ الْمَرْأَةُ تَتَبَرَّجُ إِلَى الرِّجَالِ الْأَجَانِبِ

## بَابُ نُونِ التَّأْكِيدِ

وَنُونُ التَّأْكِيدِ نَوْعَانِ: مُخَفَّفَةٌ، وَمُثَقَّلَةٌ، فَالْمُثَقَّلَةُ نَوْعَانِ، إِحْدَاهُمَا:  
مُتَحَرِّكَةٌ، وَالْأُخْرَى: سَاكِنَةٌ أُدْغِمَتْ فِي مُتَحَرِّكَةٍ، نَحْوُ قَوْلِكَ: اضْرِبَنَّ،  
وَهِيَ تَدْخُلُ فِي الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ، وَالْأَمْرِ، وَالنَّهْيِ، وَالْإِسْتِفْهَامِ،  
وَالدُّعَاءِ، وَالنَّفْيِ، وَالْقَسَمِ، وَالشَّرْطِ، تَقُولُ لِلوَاحِدِ: اضْرِبَنَّ زَيْدًا، بِفَتْحِ  
الْبَاءِ؛ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ النُّونِ بَعْدَهَا، وَتَقُولُ لِلْإِثْنَيْنِ: اضْرِبَانِ، وَلَا  
تَحْذِفُ الْأَلِفَ السَّاكِنَةَ الَّتِي بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ؛ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ الشَّيْنَةُ بِالْوَاحِدِ،  
وَتَقُولُ لِلْجَمْعِ: اضْرِبَنَّ؛ فَتَحْذِفُ وَآوَ الْجَمْعِ؛ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ النُّونِ  
بَعْدَهَا، وَتَقُولُ لِلْمُؤَنَّثِ: اضْرِبِي؛ فَتَحْذِفُ الْيَاءَ مِنْ اضْرِبِي؛ لِسُكُونِهَا  
وَسُكُونِ النُّونِ بَعْدَهَا، وَلِلْإِثْنَيْنِ: اضْرِبَانِ، وَلِلْجَمَاعَةِ: اضْرِبْنَانِ؛ فَتَدْخُلُ  
هَذِهِ الْأَلِفُ؛ لِتَفْصِلَ بَيْنَ النُّونَاتِ.

فَصْلٌ: وَتَقُولُ فِيمَا كَانَ آخِرُهُ الْوَآءُ، نَحْوُ: يَغْزُو: أُغْزُوَنَّ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَ  
نُونِ الثَّقِيلَةِ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ، وَفِي الشَّيْنَةِ: أُغْزَوَانِ، وَفِي الْجَمْعِ: أُغْزَنَ، وَكَانَ  
فِي الْأَصْلِ أُغْزُوَنَّ، فَاسْتَثَقَلَتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْوَآءِ الَّتِي قَبْلَهَا ضَمَّةٌ،  
فَأَسْكَنُوهَا، ثُمَّ حَذَفُوهَا، وَالْيَاءُ فِي هَذَا الْبَابِ كَالْوَاوِ، وَتَقُولُ فِي الْمُفْرَدِ:  
إِزْمِنَ، وَالْإِثْنَيْنِ: إِزْمِيَانِ، وَالْجَمْعِ: إِزْمِنَ، وَلِلْمَرَأَةِ: إِزْمِنَنَّ، وَالْأَصْلُ

إِرْمِينٌ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ؛ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَلِلتَّثْنِيَةِ: إِرْمِيَانٌ، وَلِلجَمَاعَةِ:  
إِرْمِيَانٌ، وَتَقُولُ فِيهَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفًا، نَحْوُ: يَرْضَى: إِرْضِيَنَّ - إِرْضِيَانٌ -  
إِرْضُونَّ - وَلِلْمَرَأَةِ: إِرْضِيَنَّ - إِرْضِيَانٌ - بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ.  
فَصْلٌ: وَمَا كَانَ حَرْفُ الْعِلَّةِ فِي عَيْنِهِ تَقُولُ فِيهِ: قُولَنَّ - قُولَانٌ -  
قُولَنَّ - وَلِلْمَرَأَةِ: قُولَنَّ - قُولَانٌ - قُلْنَانٌ - وَكَذَلِكَ، سِيرَنَّ - سِيرَانٌ -  
سِيرَنَّ - وَلِلْمَرَأَةِ: سِيرَنَّ - سِيرَانٌ - سِرْنَانٌ.

### بَابُ النُّونِ الْخَفِيفَةِ

وَالنُّونُ الْخَفِيفَةُ نَحْوُ: اضْرِبَنَّ، وَهِيَ تَدْخُلُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَدْخُلُ فِيهِ  
النُّونُ الثَّقِيلَةُ، إِلَّا فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ؛ لِأَنَّهَا لَوْ دَخَلَتْ فِي «اضْرِبَنَّ» الَّتِي هِيَ  
خِطَابُ النِّسْوَةِ، لَقُلْتُ: اضْرِبَنَّ، فَأَسْكَنْتُ نُونَ الضَّمِيرِ<sup>(1)</sup>، وَحَرَكْتُ مَا  
قَبْلَهَا؛ فَالْتَقَى السَّاكِنَانِ، فَحُذِفَتْ نُونُ الضَّمِيرِ، فَصَارَتْ «اضْرِبَنَّ»  
فَأَشْبَهَتْ بِالْوَاحِدِ الْمُذَكَّرِ؛ فَمُنِعَ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ فِي التَّثْنِيَةِ؛ لِأَنَّهَا لَوْ

(1) فالسبب في عدم دخول النون الخفيفة في جماعة النساء عدم سماعها من العرب،  
فلا حاجة إلى ذكر هذه الاحتمالات؛ لأن لك أن تقول: "اضْرِبَنَّ" بلا التقاء الساكنين،  
فالمصنف حاول هنا أن يحقق المسألة بالتعليل والقياس، على مذهب الكوفة،  
ومذهب البصرة الاستدلال بالسمع لا بالقياس.

دَخَلَتْهَا لَأَلْتَقَى السَّاكِنَانِ، بِخِلَافِ يُونُسَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ يُجِيزُ  
إِضْرِبَانَ.

فَصْلٌ: وَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى النُّونِ الْخَفِيفَةِ؛ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا،  
جَعَلْتَهَا أَلِفًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا جَعَلْتَهَا وَاوًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا  
مَكْسُورًا، جَعَلْتَهَا يَاءً، تَقُولُ فِي اضْرِبْ: اضْرِبَا، وَفِي اضْرِبْ: اضْرِبُوا، وَفِي  
اضْرِبْ: اضْرِبِي، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ (يوسف: ٣٢)،  
وَقَالَ: ﴿لَسَفْعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ (العلق: ١٥)، وَهُمَا بِالْأَلِفِ حَالَةَ الْوَقْفِ،  
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشَى:

إِيَّاكَ وَالْمِيتَاتِ لَا تَقْرَبَنَّهَا      فَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا  
أَيَّ فَاعْبُدْنِ؛ فَوَقَفَ عَلَيْهَا بِالْأَلِفِ.

## تمرينات

نكتشف الإجابات

- 1- الْمُثَقَّلُ نَوْعَانِ، مَا هُمَا ؟
- 2- فِيمَ تَدْخُلُ نُونُ التَّأْكِيدِ ؟
- 3- لَا تَدْخُلُ النُّونُ الْخَفِيفَةُ فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ وَفِعْلِ الْاِثْنَيْنِ. لِمَ ؟
- 4- كَيْفَ نَقِفُ عَلَى النُّونِ الْخَفِيفَةِ ؟

نعلل

- 1- لَا تُحَذَفُ الْأَلِفُ السَّائِئَةُ الَّتِي بَعْدَهَا نُونٌ سَائِئَةٌ فِي نَحْوِ  
اضْرِبَانٍ.
- 2- تُحَذَفُ وَאוُ الْجَمْعِ فِي نَحْوِ اضْرِبَنَّ .
- 3- تَدْخُلُ الْأَلِفُ بَيْنَ النُّونَاتِ فِي جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ .

نملاً الفراغ

- 1- نُونُ التَّأَكِيدِ نَوْعَانِ : .....، وَمُثَقَّلَةٌ
- 2- يُجِيزُ ..... النُّونَ الْخَفِيفَةَ فِي التَّثْنِيَةِ

نقرأ ونستوعب

| فعل           | الواحد      | التثنية     | جمع المذكر   | المخاطبة    | جمع المؤنث   |
|---------------|-------------|-------------|--------------|-------------|--------------|
| أَجُوف        | قُولَنَّ    | قُولَانِ    | قُولُنَّ     | قُولَنَّ    | قُولَنَّ     |
| آخِرُهُ وَاوُ | أُغْزَوَنَّ | أُغْزَوَانِ | أُغْزُونَّ   | أُغْزِنَنَّ | أُغْزُونَنَّ |
| آخِرُهُ ياء   | إِرْمِيَنَّ | إِرْمِيَانِ | إِرْمِيَنَّ  | إِرْمِنَنَّ | إِرْمِيَنَّ  |
| آخِرُهُ أَلِف | إِرْضِيَنَّ | إِرْضِيَانِ | إِرْضُونَنَّ | إِرْضِيَنَّ | إِرْضِيَنَّ  |

نقرأ الفقرة ونكتشف النون الثقيلة

لِيُخْرِجَنَّ حَامِدٌ وَلِيُعَلِّمَنَّ ابْنَهُ صَيْدَ الْأَسْمَاكِ؛ فَلْيُعِدَّانِ عِدَّتَهُمَا،  
وَلْيَرْكَبَانِ الزَّوْرَقَ، ثُمَّ لِيُلْقِيَنَّ الْوَالِدُ الشَّبَكَةَ فَلْيَتَعَلَّمَنَّ الْوَلَدُ إِلْقَاءَهَا.

نكمل الفقرة باختيار الأفعال المناسبة ونبين العوامل

(فَلَتَكُونَنَّ، الزَّمَنَ، لِيَجْتَمِعَنَّ، فَاحْرُصَنَّ، تَارُكُهَا، لَتَفْضُلَنَّ)



..... صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً؛ وَالْمُسْلِمُونَ ..... لَهَا،  
فَلْتَرَوْحَنَّ قَلْبَكَ ..... مِمَّنْ يُظْلِمُ اللَّهُ ، ..... عَلَمَهَا، وَ..... الْمَسْجِدَ،  
فَلَا ..... غَافِلًا.

✍ نُدخل في الأفعال التي تحتها خط النون الثقيلة أو الخفيفة

يَا فَلَّاحُونَ، تَحْرُثُونَ أَرْضِيكُمْ؛ كَيْ تَتَفَرَّقَ أَثَرُهَا، فَارْزَعُوا فِيهَا  
فَاحْصِدُوا سَنَابِلَ الثَّرْوَةِ تُمْدَحُوا بَيْنَ النَّاسِ، فَلَا تَكُونُوا كَسَالَى.

✍ نكمل الفقرة بإدخال النون الثقيلة فيما بين القوسين

..... (ذَهَبَ) فَيَصِلَ إِلَى الْمَرْعَى، وَ..... (رَعَى) أَغْنَامَهُ  
فِيهِ وَ..... (سَقَى) بِالْمَاءِ وَ..... (شَبَعَ) بِالْعُشْبِ..

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأفعال الآتية مع النون الثقيلة أو  
الخفيفة

يُسَافِرَان - تَقْتَصِدْنَ - سَاعِدُوا - يُبْدُونَ - تَخْشَيْنَ - لَا تَسْقِيَا

✍ نكتب فقرة عن «الجدال» بحيث تشتمل على النونين الثقيلة  
والخفيفة

✍ نعرب الآتية

1. لَا تُكْثِرَنَّ مِنَ الْكَلَامِ
2. سَاعِدَنَّ الْفُقَرَاءَ فِي حَوَائِجِهِمْ
3. وَاللَّهُ لَأَقْوَمَنَّ بِوَاجِبَاتِ وَطَنِنَا

✍ نحول النظم إلى النثرونين الشواهد

إِيَّاكَ وَالْمِيتَاتِ لَا تَقْرَبَنَّهَا فَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا

## بَابُ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ

وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ، وَهِيَ: «الَّذِي»، وَ«الَّتِي»، وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ  
بِمَعْنَى: الَّذِي، وَالَّتِي، وَ«مَنْ»، وَ«مَا»، وَ«أَيُّ»، فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ لَا تُفِيدُ  
مَعْنَى إِلَّا مَعَ صَلَتِهَا، وَلَا يَكُونُ الصَّلَةُ إِلَّا جُمْلَةً؛ فَرُبَّمَا تَكُونُ فِعْلًا وَاقِعًا  
عَنِ الْمَوْصُولِ، فَالضَّمِيرُ فِيهِ رَفْعٌ، نَحْوُ قَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِالَّذِي ضَرَبَكَ،  
وَرُبَّمَا تَكُونُ فِعْلًا وَاقِعًا عَلَى الْمَوْصُولِ، وَالضَّمِيرُ فِيهِ نَصْبٌ، نَحْوُ  
قَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِالَّذِي ضَرَبْتَهُ، وَرُبَّمَا تَكُونُ فِعْلًا وَاقِعًا لِغَيْرِهِ - لَا وَاقِعًا  
عَنْهُ، وَلَا وَاقِعًا عَلَيْهِ - وَالضَّمِيرُ فِيهِ جَرٌّ، نَحْوُ قَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِالَّذِي قَامَ  
أَخُوهُ، وَكَذَلِكَ مَرَرْتُ بِالَّذِي أَخُوهُ قَامَ، وَرُبَّمَا تَكُونُ ظَرْفًا، فَيَعْمَلُ فِي  
الظَّرْفِ فِعْلٌ مُقَدَّرٌ، نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَنِي الَّذِي عِنْدَهُ غُلَامُكَ، وَالتَّقْدِيرُ:  
جَاءَنِي الَّذِي اسْتَقَرَّ عِنْدَهُ غُلَامُكَ؛ فَحُذِفَ اسْتَقَرَّ وَانْتَقَلَ الضَّمِيرُ مِنْهُ إِلَى  
الظَّرْفِ، فَيَعْمَلُ فِيهَا بَعْدَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾  
(الملك: ١)، فَالْعَامِلُ فِي الظَّرْفِ الَّذِي هُوَ «بِيَدِهِ» فِعْلٌ مُقَدَّرٌ أَيْ اسْتَقَرَّ  
بِيَدِهِ، فَحُذِفَ «اسْتَقَرَّ» وَانْتَقَلَ الضَّمِيرُ مِنْهُ إِلَى قَوْلِهِ «بِيَدِهِ» وَارْتَفَعَ بِهِ  
«الْمُلْكُ» وَكَذَلِكَ مَنْ، وَمَا، وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ، بِمَعْنَى الَّذِي، وَالَّتِي، نَحْوُ

الْأَلِفِ وَاللَّامِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (الزمر: ٢٢) أَيِ الَّذِينَ فَسَتْ قُلُوبُهُمْ.

**فَصْلٌ:** وَلَا بُدَّ مِنْ عَائِدٍ يَعُودُ مِنَ الصَّلَةِ إِلَى الْمَوْصُولِ؛ فَإِنْ كَانَتْ الصَّلَةُ فِعْلًا وَاقِعًا عَنِ الْمَوْصُولِ؛ فَالضَّمِيرُ فِيهِ رَفْعٌ لَمْ تَحْذِفْهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ (المائدة: ٩)، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ (البقرة: ٤)، وَإِنْ كَانَتْ الصَّلَةُ فِعْلًا وَاقِعًا عَلَى الْمَوْصُولِ؛ فَالضَّمِيرُ فِيهِ نَصْبٌ، وَإِنْ شِئْتَ أَبْرَزْتَهُ، وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ (البقرة: ١٢١)، فَأَبْرَزَ الضَّمِيرُ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾ (الفرقان: ٤١)، أَيِ بَعَثَهُ رَسُولًا؛ فَحَذَفَ الضَّمِيرُ الْمَنْصُوبُ الْعَائِدُ إِلَى الْمَوْصُولِ، وَإِنْ كَانَتْ فِعْلًا وَاقِعًا لغيره - لَا وَاقِعًا عَنْهُ، وَلَا وَاقِعًا عَلَيْهِ - أَبْرَزْتَ الضَّمِيرَ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (الكهف: ١٠٤).

### نقرأ ونستوعب جدول أسماء الموصولات

|            |                           |
|------------|---------------------------|
| الَّذِي    | لِلْمَفْرَدِ الْمَذْكَرِ  |
| الَّتِي    | لِلْمَفْرَدَةِ الْمؤنثَةِ |
| الَّذَانِ  | لِلْمُتَنِّ الْمَذْكَرِ   |
| الَّتَانِ  | لِلْمُتَنِّ الْمؤنثِ      |
| الَّذِينَ  | لِجَمْعِ الْمَذْكَرِ      |
| الَّتَاتِي | لِجَمْعِ الْمؤنثِ         |

|       |                                                              |
|-------|--------------------------------------------------------------|
| مَنْ  | لِلْعَاقِلِ (مُفْرَدًا أَوْ مُثْنَى أَوْ جَمْعًا)            |
| مَا   | لِغَيْرِ الْعَاقِلِ (مُفْرَدًا أَوْ مُثْنَى أَوْ جَمْعًا)    |
| أَلْ  | لِلْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ (مُفْرَدًا أَوْ مُثْنَى أَوْ جَمْعًا) |
| أَيَّ | لِلْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ (مُفْرَدًا أَوْ مُثْنَى أَوْ جَمْعًا) |

✍ نقرأ ونستوعب جدول أنواع الصلة

| جملة اسمية         | جملة فعلية                                                                                        | ظرف                       | جار ومجرور                  |
|--------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|-----------------------------|
| جاء الذي أبوه قائم | فِعْلٌ وَقَعَ عَنِ الْمُوصُولِ، فَالْعَائِدُ فِيهِ رَفَعٌ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِالَّذِي ضَرَبْتُكَ  | جاء الذي عِنْدَهُ عَصَاهُ | جاء الذي عَلَيْهِ رِذَاؤُهُ |
|                    | فِعْلٌ وَقَعَ عَلَى الْمُوصُولِ، فَالْعَائِدُ فِيهِ نَصَبٌ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِالَّذِي ضَرَبْتُهُ |                           |                             |
|                    | فِعْلٌ وَقَعَ لِغَيْرِهِ، فَالْعَائِدُ فِيهِ جَرٌ، مَرَرْتُ بِالَّذِي قَامَ أَخُوهُ               |                           |                             |

## تمارين

✍ نكتشف الإجابات

- 1- كَيْفَ تَرُدُّ صِلَةَ الْمُوصُولِ؟
- 2- كَيْفَ يَكُونُ عَائِدُ الْمُوصُولِ؟
- 3- مَتَى يُحْدَفُ الْعَائِدُ؟

✍ نملاً الفراغ

- 1- الْأَسْمَاءُ الْمُوصُولَةُ لَا تُفِيدُ مَعْنَى إِلَّا مَعَ .....

2- لَا تَكُونُ الصِّلَةُ إِلَّا .....

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف الموصول وصلته وعائده

انْعَقَدَتْ حَفْلَةٌ لِتَكْرِيمِ الطُّلَّابِ الَّذِينَ نَالُوا الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا، فَبَدَأَتْ  
الحَفْلَةُ بِنَشِيدَةِ التَّهْنِئَةِ الَّتِي أَلَقَتْهَا الطَّالِبَتَانِ اللَّتَانِ أَنْشَدَتَا فِي الْحَفْلَةِ  
الْأَدَبِيَّةِ. افْتَتَحَ الْحَفْلَةَ رَئِيسُ الْإِدَارَةِ الَّذِي كَانَ مُدِيرَ هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ قَبْلُ،  
وَقَالَ: يُكْرَمُ مَنْ كَرَّمَ وَيُعْظَمُ مَا عَظَّمْ، ثُمَّ وَزَّعَتْ الْإِدَارَةُ الشَّهَادَاتِ، وَأَثْنَتْ  
عَلَى الْمُدِيرِ وَمُعَلِّمِ الصَّفِّ الَّذِينَ بَذَلُوا غَايَةَ جُهِدِهِمَا وَالْمُعَلِّمَاتِ اللَّائِي  
بَذَلْنَ قُصُوى جُهودِهِنَّ لِهَذِهِ التَّكْرِيمَةِ الْعُظْمَى.

✍ نكمل الفقرة باختيار الموصول المناسب ونبين الإعراب

( اللذان، من، الذي، الذين، اللاتي)

..... يُكْرَمُ وَالِدَيْهِ مَحْبُوبٌ، وَ..... لَا يُكْرَمُهُمَا مَذْمُومٌ،  
وَالْوَالِدَانِ..... هُمَا رُكْنَا حَيَاتِنَا، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ نَزُجَّ أَبَاءَنَا..... تَعَبُوا  
لِمُسْتَقْبَلِنَا وَالْأُمَمَاتِ..... سَهَرْنَ لِتَرْبِيتِنَا إِلَى بُيُوتِ الْمُسْنِينَ.

✍ نصحح أخطاء التي تحتها خط، ونضبط بالأشكال

التحق بمدرستنا الأخوان اللتين كانا درسا في فرنسا، استقبلهما معلّما  
التي تمهّر في الفرنسية، عجزت الطالبات التي يدرسن في صفّهما والطلاب الذي  
يجالسونهما عن محادثتهما، أول ما درس الفرنسية منا عريفنا.

✍ نأتي بالمصول المناسب في المواضع المناسبة من الفقرة الآتية

أُرْسِلَتْ هِنْدُ رِسَالَةً إِلَى أُسْرَتِهَا فِي الْهِنْدِ، وَهَنَّتْ أَعْضَاءُ أُسْرَتِهَا فَقَالَتْ:  
حَصَلَتْ عَلَى الْعَلَامَاتِ الْقُصُوى فِي الْإِمْتِحَانِ، يَا أُمِّي، أَنْتِ رَبَّيْتِنِي، وَيَا أَبِي، أَنْتَ  
تَعَبْتَ مِنْ أَجْلِي، وَيَا أَخَوَيَّ أَنْتُمَا رَعَيْتُمَانِي حَقَّ رِعَايَةٍ، وَالآنَ مَكْتَبَتِي وَقِطْعَتِي هُمَا  
أُخْتَايَ فِي وَحْدَتِي.

✍ نصف الأسماء الآتية باستعمال أسماء الموصول.

الفتيات - الكلبان - التلاميذ - الزجاجة - الشرطي - الحقيبتان

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأفعال الآتية صلة للموصول

يَعْمَلْنَ - تَدْرُسَانِ - يَسْكُنُونَ - يَخْتَفِيَانِ - يَجْلُنَ - تَعْتَنِينَ

✍ نكتب فقرة عن «مدرستنا» باستعمال الموصولات

✍ نعرب الآتية

1. يُوقِّرُ الطُّلَّابُ مَنْ يُعَلِّمُهُمْ
2. أَعْرِضْ عَمَّا لَا يَنْفَعُكَ
3. أَحْسِنْ إِلَى الَّذِينَ يُحْسِنُونَ إِلَيْكَ

## بَابُ أَلِفِ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ

وَأَلِفُ الْوَصْلِ فِي الْأَسْمَاءِ كُلِّ أَلِفٍ يَلْزَمُ لَامَ التَّعْرِيفِ، نَحْوُ الْأَلِفِ فِي «الرَّجُلِ»، وَ«الْمَرْأَةِ»، وَ«الْغُلَامِ»، وَكُلُّ أَلِفٍ تَسْقُطُ فِي التَّصْغِيرِ، وَهِيَ كَأَلِفِ «ابْنٍ»، وَ«ابْنَمَ»، وَ«ابْنَتَ»، وَ«ابْنَيْنِ»، وَ«ابْنَتَيْنِ»، وَ«امْرَأَ»، وَ«امْرَأَتَ» وَ«اسْمَ»، وَ«اسْتِ»، وَ«اَيَمَنُ اللهُ»؛ لِأَنَّكَ إِذَا صَغَّرْتَ شَيْئًا مِنْهَا أَسْقَطْتَ مِنْهُ الْأَلِفَ، فَقُلْتَ فِي تَصْغِيرِ «اسْمٍ»: سُمِّيَ، وَفِي تَصْغِيرِ «ابْنٍ»: بُنِيَ. وَكُلُّ أَلِفٍ تَثَبَّتْ فِي التَّصْغِيرِ فَهُوَ أَلِفُ الْقَطْعِ، نَحْوُ أَلِفِ «أَحْمَدَ»، وَ«أَعْلَمَ»؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ هُمَا: «أَحْمِدُ» وَ«أَعِيلِمُ».

فَصْلٌ: وَأَلِفُ الْوَصْلِ فِي الْأَفْعَالِ مَا يَدْخُلُ عَلَى فِعْلِ يَاءٍ مُسْتَقْبِلِهِ مَفْتُوحَةً، نَحْوُ: قَطَعَ - يَقْطَعُ، وَقَتَلَ - يَقْتُلُ، وَضَرَبَ - يَضْرِبُ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: يَا زَيْدُ اقْطَعْ، وَاقْتُلْ، وَاضْرِبْ، فَتَسْقُطُ هَذِهِ الْأَلِفَاتُ فِي الْوَصْلِ، وَأَلِفُ الْقَطْعِ فِي الْأَفْعَالِ مَا يَدْخُلُ عَلَى فِعْلِ يَاءٍ مُسْتَقْبِلِهِ مَضْمُومَةً، نَحْوُ: أَكْرَمَ - يُكْرِمُ، وَأَعْطَى - يُعْطِي؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: يَا زَيْدُ أَكْرِمْ، وَأَعْطِ، فَتُسَبِّطُهَا فِي الْوَصْلِ.

## جدول ألف الوصل والقطع في الأسماء والأفعال

| ألفُ الوصلِ في الاسم                                                                                                                  | ألفُ الوصلِ في الفعل                                                                                                               | ألفُ القطعِ في الاسم       | ألفُ القطعِ في الفعل                                                   |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| ألفُ لامٍ<br>التَّعْرِيفِ، ابْنِ، ابْنَمَ،<br>ابْنَةُ، اثْنَيْنِ، اثْنَتَيْنِ،<br>امْرَأُ، امْرَأَةً، اسْمُ،<br>اسْتِ، اِيْمَنُ اللهُ | انْقَطَعَ، اسْتَخْرَجَ،<br>اجْتَمَعَ، اضْرَبَ،<br>انْقَطَعَ، اسْتَخْرَجَ،<br>اجْتَمَعَ،<br>انْقِطَاعَ، اسْتِخْرَاجَ،<br>اجْتِمَاعَ | نحو أَحْمَدَ<br>وَأَكْرَمَ | أَكْرَمَ، إِكْرَامَ،<br>أَكْرِمَ، أَكْرِمُ،<br>أَضْرَبُ، أَسْتَمْسِكُ. |

## تمارين

### نكتشف الإجابات

1- ماهي ألفات الوصل والقطع في الأسماء؟

2- ماهي ألفات الوصل والقطع في الأفعال؟

نقرأ الفقرة ونكتشف ألف الوصل والقطع في الأسماء والأفعال

تَرَكَ إِبْرَاهِيمُ امْرَأَتَهُ وَابْنَهُ فِي مَكَّةَ ثُمَّ ارْتَحَلَ فَبَقِيَ الاثْنَانِ لَا ثَالِثَ لِهُمَا،  
فَاشْتَدَّ عَطَشُ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ، فَفَجَّرَ اللهُ مَاءً اسْمُهُ زَمْزَمُ، وَأَكْرَمَهُمَا بِهِ.

نكمل الفقرة باختيار الكلمات المناسبة ونبين ألف الوصل والقطع

(أَوَّلُ، اسْتُشْهِدَتْ، الْأَبْطَحَ، أُمُّ، ابْنُهَا)

سُمِّيَتْ ..... عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَهِيَ ..... امْرَأَةٌ ..... فِي الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا زَوْجُهَا  
و..... فَقَدْ عَذِّبَا وَأَوْذِيَا بِ..... فَقَالَ ﷺ: صَبَرَا آلَ يَاسِرٍ فَإِنَّ مَوْعِدَكُمَا الْجَنَّةَ.



✍ نصّح أخطاء الهمزات التي تحتها خط.

«قُطِبَ مَنَارٌ» مَعْلَمٌ تَارِيخِيٌّ هِنْدِيٌّ، تُعْتَبَرُ مَنَارَتُهُ ثَانِي أَطْوَلَ الْمَنَارَاتِ فِي  
التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ، قُطِبَ الدِّينُ أَيْبُكُ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ حُكَّامِ الْإِنْرَاكِ الَّذِينَ أَسَّسُوا  
سُلْطَنَةً دَلِيَّةً، أَنْفَقَ عَلَى إِنْشَائِهِ أَمْوَالًا طَائِلَةً وَأَسْتَخْدَمَ فِيهِ الْعُمَّالَ الْمَهْرَةَ،  
فَخَلَدَ إِسْمُهُ فِي تَارِيخِ الْعَالَمِ.

✍ نعرّب الآتية

1. أَعْطَى الْأَبُ ابْنَهُ أَقْلَامًا
2. حِينَمَا أَسْمَعُ الْأَذَانَ أَسْتَيْقِظُ
3. اسْتَمْسِكْ بِالْحَقِّ وَاتْرُكِ الْبَاطِلَ

## بَابُ حُرُوفِ النَّدَاءِ

وَحُرُوفُ النَّدَاءِ خَمْسَةٌ: يَا، وَأَيَّا، وَهَيَّا، وَأَيُّ، وَالْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ،  
فَهَذِهِ الْحُرُوفُ مَعْنَاهَا الْفِعْلُ، فَإِذَا قُلْتَ: يَا زَيْدُ؛ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: أُنَادِي  
زَيْدًا، أَوْ أَدْعُوهُ، فَمَوْضِعُ الْمُنَادَى مَنْصُوبٌ مِنْ كُلِّ وَجْهِ.

**فَصْلٌ:** وَالْمُنَادَى أَرْبَعَةٌ: مُضَافٌ، نَحْوُ قَوْلِكَ: يَا غُلَامَ زَيْدٍ، قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ (آل عمران: ٦٤)، وَشِبْهُ مُضَافٍ، وَهُوَ: مَا  
اتَّصَلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ تَمَامِ مَعْنَاهُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: يَا ضَارِبًا زَيْدًا، وَيَا حَسَنًا  
وَجْهَهُ، وَنَكِرَةً، نَحْوُ قَوْلِكَ: يَا رَجُلًا، وَيَا رَاكِبًا، وَمُفْرَدٌ مَعْرِفَةً، نَحْوُ  
قَوْلِكَ: يَا زَيْدُ، وَيَا عَمْرُو؛ فَالْمُفْرَدُ مِنْهَا مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ، نَحْوُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى: ﴿وَيَتَادَمُّ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ (الأعراف: ١٩) وَالْبَوَاقِي  
مَنْصُوبَةٌ، فَالْمُضَافُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأَخَتَّ هَرُونَ﴾ (مريم: ٢٨)،  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ (يس: ٦٠)، وَشِبْهُ  
الْمُضَافِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَحْشَرُهُ عَلَى الْعِبَادِ﴾ (يس: ٣٠)، إِنْ  
جَعَلْتَ الظَّرْفَ الَّذِي هُوَ ﴿عَلَى الْعِبَادِ﴾ صِلَةً لـ «حَسْرَةٍ» فَإِنْ عَلَّقْتَهُ  
بِمَحْذُوفٍ، وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الْحَسْرَةِ عَلَى التَّقْدِيرِ أَيْ يَا حَسْرَةً بَاقِيَةً عَلَى  
الْعِبَادِ؛ فَهُوَ نَكِرَةٌ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ ﴿عَلَى الْعِبَادِ﴾ صِلَةً  
لِحَسْرَةٍ.

**فَصْلٌ: وَكُلُّ اسْمٍ فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، نَحْوُ: «الرَّجُلُ»، وَ«الْإِنْسَانُ»، لَا يَجُوزُ نِدَاؤُهُ بِيَا، نَحْوُ قَوْلِكَ: يَا الرَّجُلُ، وَيَا الْإِنْسَانُ، إِلَّا إِذَا فَصَلْتَ بَيْنَ الْمُنَادَى وَبَيْنَ حُرُوفِ النِّدَاءِ بِ«أَيُّهَا» أَوْ «أَيْتُهَا»، فَقُلْتَ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ، وَيَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (الانفطار: ٦)، وَ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ (الفجر: ٢٧).**

**فَصْلٌ: وَإِذَا عَطَفْتَ عَلَى الْمُنَادَى الْمُفْرَدِ اسْمًا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، فَلَكَ أَنْ تَرْفَعَهُ حَمَلًا عَلَى اللَّفْظِ، فَتَقُولُ: «يَا زَيْدُ وَالْحَارِثُ» بِرَفْعِهِمَا، وَلَكَ أَنْ تَنْصِبَهُ حَمَلًا عَلَى الْمَوْضِعِ، فَتَقُولُ: يَا زَيْدُ وَالْحَارِثُ بِنَصْبِ الْحَارِثِ؛ لِأَنَّ مَوْضِعَ الْمُنَادَى نَصْبٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَجِبَالُ أَوِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ﴾ (سبأ: ١٠) بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ رَفَعْتَهُ، فَقُلْتَ: يَا زَيْدُ وَعَمْرُو.**

✍ نقرأ ونستوعب جدول أنواع المنادى

| المنادى المبني على الضم                  | المنادى المعرب المنصوب |                     |            |
|------------------------------------------|------------------------|---------------------|------------|
|                                          | مُضَافٌ                | شِبْهُ مُضَافٍ      | نَكِرَةٌ   |
| مُفْرَدٌ مَعْرِفَةٌ                      | يا غلام زيد            | يا طَالِعًا جَبَلًا | يا رَجُلًا |
| يَا زَيْدُ، يَا زَيْدَانُ، يَا زَيْدُونَ |                        |                     |            |

## تمريعات

### نكتشف الإجابات

- 1- كَمَ نَوْعًا الْمُنَادَى، وَمَاهِي؟
- 2- مَا الْمُعْرَبُ وَالْمَبْنِيُّ مِنَ الْمُنَادَى؟
- 3- مَتَى يُنَادَى بِـ «أَيُّهَا» وَ «أَيْتُمَا»؟
- 4- مَا تَعْمَلُ إِذَا عَطَفْتَ عَلَى الْمُنَادَى الْمُفْرَدِ اسْمًا؟

### نملأ الفراغ

- 1- حُرُوفُ النِّدَاءِ .....
- 2- حُرُوفُ النِّدَاءِ مَعْنَاهَا .....
- 3- شَبَهُ الْمُضَافِ مَا اتَّصَلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ ..... مَعْنَاهُ.

### نقرأ الفقرة ونكتشف منها أحكام المنادى

دَخَلَ الْأُسْتَاذُ الصَّفَّ فَقَالَ: أَيُّهَا الطُّلَّابُ، الْيَوْمُ يَوْمُ النَّظَافَةِ، يَا سَلَمَانُ، نَظِّفْ هَذِهِ الْغُرْفَةَ، وَأَيَا طُلَّابَ الْمَقْعَدِ الْأَخِيرِ، عَلَيْكُمْ بِكُنُسِ الْفِنَاءِ، وَهَيَا نَاجِيَةً، قُومِي بِقَصِّ أَعْشَابِ الْفِنَاءِ، وَيَا مُنِيرُ وَالْأَمِينُ، نَظِّفَا مِرْحَاضَنَا، وَأَطَالِبَاتِ الْمَقْعَدِ الْأَوَّلِ، فَمَنْ يَنْقُلِ الْمُهِمَلَاتِ إِلَى الْمَرْبَلَةِ.

### نكمل الفقرة باختيار المنادى المناسب ونبين المعرب والمبني

(يا طَالِبَاتِ، طُلَّابِ، يَا طَالِبُونَ، يَا غَافِلَا، قَاصِدِينَ)  
أَلْقَى مُدِيرُ الْمَدْرَسَةِ فِي الْاجْتِمَاعِ خُطْبَةً: .....، قَرَّبَ امْتِحَانَكُمْ، .....، لَا يَبْقَى لَكُنَّ إِلَّا أُسْبُوعٌ، يَا ..... الْمَدْرَسَةِ، جِدُّوا فِي يَوْمِكُمْ وَلَيْلِكُمْ، يَا ..... لِيُخَيَّرَنَا، إِنَّكُمْ تُعَاقِبُونَ، وَ..... وَالْامْتِحَانُ عَلَى الْأَبْوَابِ، سَوْفَ تَعَصُّ عَلَى يَدَيْكَ.

✍ نصح أخطاء التي تحتها خط ونبين إعرابها

أَيُّهَا السَّادَتُ وَيَا أَهْلَ السَّيِّدَاتُ، لِمَ لَا نَنْتَبِهْ إِلَى أَوْلَادِنَا، يَا مُرَيِّينَ الْأَوْلَادِ، إِنَّهُمْ يَشْهَدُونَ عَلَيْكُمْ فِي الْآخِرَةِ، وَيَا مُرَيِّيَاتِ لِأَوْلَادِ، شَغَلْتُكُمْ عَنْهُنَّ فَنَوَاتُ التَّلْفِيزُونَ.

✍ نقرأ الفقرة ونضبطها بالأشكال

يا عباد الله، تأهبوا للآخرة، إلى متى نحن هنا نتمتع، يا مقصرين في الأعمال، هل أنتم في الدنيا خالدون، يا سامعون، أقبلوا إلى دار أعدها الله للمتقين، فاتقوا أيها الإخوان إن التقوى زادنا يوم الخذلان.

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية منادى

أَبُو الْخَيْرِ ، نَائِمُونَ فِي الشَّمْسِ ، مُبَدِّرُونَ ، قَاضِيَانِ ، مُطِيعٌ وَالِدِيهِ

✍ نعد خطبة عن «صحبة الأشرار» بحيث تشتمل على أنواع

المنادى

✍ نعرب الآتية

1. يَا حَاكِمُونَ، احْكُمُوا بِالْعَدْلِ
2. يَا أَهْلَ الْكَرَمِ، لَا تَبْذُلُوا الْمَالَ إِلَّا فِي الْحَلَالِ
3. يَا مُصَلِّيَا، الْوَيْلُ لِلْمُصَلِّينَ

## بَابُ التَّرْخِيمِ

وَالتَّرْخِيمُ يَخْتَصُّ بِالْمُنَادَى الْمُفْرَدِ الْمَبْنِيِّ عَلَى الضَّمِّ، الزَّائِدِ عَلَى الثَّلَاثِيَّ، وَهُوَ: أَنْ تَحْذِفَ حَرْفًا مِنْ آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ، تَقُولُ فِي جَعْفَرٍ: يَا جَعْفَ بِالْفَتْحِ، وَفِي قُطْرُبٍ: يَا قُطْرُ بِالضَّمِّ، وَفِي عَامِرٍ: عَامٍ بِالْكَسْرِ، فَتَحْذِفُ الْحَرْفَ مِنْ آخِرِهِ، وَتَتْرُكُهُ عَلَى الْحَرَكَاتِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا قَبْلَ الْحَذْفِ، وَإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَهُ عَلَى الضَّمِّ بَعْدَ الْحَذْفِ، كَأَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ لَمْ تَحْذِفْ مِنْهُ شَيْئًا، فَتَقُولُ: يَا جَعْفُ، وَيَا قُطْرُ، وَيَا عَامُ، بِضَمِّ كُلِّهِنَّ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

فَصْلٌ: وَإِذَا كَانَ فِي الْأِسْمِ الْمُرْخَمِ أَلِفٌ أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ سَاكِنَاتٌ، نَحَوُ: يَا عَبَّاسُ، وَيَا مَنْصُورُ، وَيَا سَعِيدُ، فَلَكَ أَنْ تَحْذِفَهَا مَعَ آخِرِ الْأِسْمِ، فَتَقُولُ: يَا عَبَّ، وَيَا مَنْصُ، وَيَا سَعِ، وَلَكَ أَنْ تُثَبِّتَهَا، فَتَقُولُ: يَا عَبَّ، وَيَا مَنْصُو، وَيَا سَعِي.

فَصْلٌ: وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي تَرْخِيمِ مَنْصُورٍ، وَمَحْمُودٍ، وَثَمُودَ: يَا مَنْصِي، وَيَا حَمِي، وَيَا ثَمِي، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً؛ لِأَنَّهُمْ يَسْتَقْبِلُونَ الْوَاوَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا؛ وَهَذَا قَالُوا فِي جَمْعِ دَلُوٍّ: أَدْلُ، وَالْقِيَاسُ أَدْلُو وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

## نقرأ ونستوعب جدول الترخيم

| يُرَخِّمُ الْمُنَادَى الْمَبْنِي الزائد<br>عَلَى الثَّلَاثِ |                        | يُرَخِّمُ الْمُنَادَى الْمَبْنِي الَّذِي مَا قَبْلَ آخِرِهِ<br>أَلِفٌ أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ |                                     |
|-------------------------------------------------------------|------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------|
| يَبْقَى عَلَى حَالِهِ                                       | يُبْنَى عَلَى الضَّمِّ | يَبْقَى عَلَى حَالِهِ                                                                       | يُحْدَفُ مَعَ الْآخِرِ مَا قَبْلَهُ |
| يَا جَعْفَ                                                  | يَا جَعْفُ             | يَا عَبَّ، يَا سَعِي، يَا مَنْصُو                                                           | يَا عَبَّ، يَا سَعِ، يَا مَنْصُ     |

## تمارينات

### نكتشف الإجابات

1. بِمَ يَخْتَصُّ التَّرْخِيمُ ؟
2. كَيْفَ تَعْمَلُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ الْمُرَخَّمِ ؟
3. كَيْفَ تُرَخِّمُ الْأَسْمَ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ أَلِفٌ أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ ؟

### نعلل

1. يُحْدَفُ الْحَرْفُ مِنْ آخِرِ الْمُرَخَّمِ.
2. تَقْلُبُ الْوَائِيَاءُ فِي «ثِي»

### نقرأ الفقرة ونكتشف الاسم المرخم

نَادَتْ الْأُمُّ حِينَمَا قَرَّبَ وَقْتُ الصُّبْحِ، يَا يُونُ، أَلَا تَسْتَيْقِظُ، قَدْ قَرَّبَ الصُّبْحُ، يَا رَاشِدُ، أَلَا تَهَيَّئِ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، يَا عُثْمَا، أَلَا تَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ، يَا مَحْمُو، هَلْ أَنْتَ نَائِمٌ؟

✍ نرخم المنادى المعرفة من القصة الآتية ونبين إعرابه

حِينَمَا رَأَى الْوَالِدُ لَصًّا يَدْخُلُ دَرَاهُ، نَادَى أَبْنَاءَهُ بِالْقَائِمِ: يَا سَكِينُ، يَا  
إِزْمِيلَ النَّجَّارِ، يَا خَنْجَرُ، يَا دُبُوسُ، فَلَمَّا سَمِعَ هَذِهِ الْأَلْقَابَ قَرَّ اللَّصُّ  
عَلَى عَقِبِهِ.

✍ نكمل الفقرة باختيار الاسم المرخم ونضبط بالأشكال

(يَا خَدِيجُ، يَا حَسَّاءُ، يَا عَثْبَا)

نادى التاجر: .....، ثمن التفاحة رخيص اليوم، و.....، خذي  
بالتفاحة، سعرها رخيص، ويا ..... وجنيد، اذهبا بهذه، إنها أجود ما  
استوردت اليوم.

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية منادى مرخما

إِذْرِيس - قَابُوس - صَدِيق - حَمِيد - صَبُور - إِيَّاس

✍ نكتب فقرة عن « نداء الأم لتناول الطعام » بحيث تشتمل على

المرخم

✍ نعرب الآتية

1. يَا سَلِيمَ، أَسْرِعِي إِلَى السُّوقِ

2. يَا مِدْلًا، آيْتِ الْأُسْتَاذَ

3. يَا مَرْزُوءَ، احْمِلِي هَذَا الْعِدْلَ



## بَابُ النُّدْبَةِ

وَالنُّدْبَةُ تَفْجَعُ يَقَعُ عَلَى الْمُنْدُوبِ، وَلَا يَجُوزُ النُّدْبَةُ إِلَّا بِأَشْهَرِ  
أَسْمَائِهِ، تَقُولُ: وَازِيدَاهُ، فَتَقِفُ عَلَى الْهَاءِ، إِلَّا إِذَا وَصَلْتَ، فَحِينَئِذٍ لَمْ تُظْهِرِ  
الْهَاءَ، وَتَقُولُ: وَازِيدَا، رَحِمَكَ اللَّهُ.

فَصْلٌ: وَإِذَا نَدَبْتَ الْمُضَافَ، أَوْ شَبَهَ الْمُضَافِ، جَعَلْتَ أَلِفَ  
النُّدْبَةِ فِي آخِرِهِ، تَقُولُ: وَاعْلَامَ زَيْدَاهُ، وَاجَارِيَةَ عَمْرَوَاهُ، وَيَا طَالِعَا جَبَلَاهُ.

✍ نقرأ ونستوعب جدول أنواع الندبة

| المفرد           | المضاف                    | شبهه المضاف                |
|------------------|---------------------------|----------------------------|
| نحو: وَازِيدَاهُ | نحو: وَاعْلَامَ زَيْدَاهُ | نحو: وَاطَالِعَا جَبَلَاهُ |

### تمرينات

✍ نكتشف الإجابات

1. كَيْفَ تَنْدُبُ فِي الْوَقْفِ وَفِي الْوَصْلِ؟
2. كَيْفَ تَنْدُبُ الْمُضَافَ وَشَبَهَ الْمُضَافِ؟

✍ نكمل الفراغ

1. النُّدْبَةُ ..... يَقَعُ عَلَى الْمُنْدُوبِ
2. لَا يَجُوزُ النُّدْبَةُ إِلَّا بِ..... الْأَسْمَاءِ

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف المندوب منها

وَاحْمَرَا أَنْتَ أَعَزَّزْتَ الْإِسْلَامَ، وَآ كَاشِفًا لِلْكَرْبَاتِ، وَيَا عَمَّ رَسُولَنَا، وَيَا سَيِّدَ  
الشُّهَدَاءِ، لَقَدْ كُنْتَ وَصُولًا لِلرَّحِمِ وَقَعُولًا لِلْخَيْرَاتِ.

✍ نكمل الفقرة باختيار المندوب المناسب ونبين الإعراب

(حُسَيْنًا، نَجْلًا، سِبْطَ)

وَإِ.....، وَ..... رَسُولَنَا، وَ..... لِحَيْدَرَا، أَنْتَ ضَحَّيْتَ نَفْسَكَ لِدِينِنَا

✍ نندب المنادى في الفقرة الآتية ونبين أحكامه

يَا أَبَا جَهْلٍ، يَا عُتْبَةَ، يَا مُسَانِدًا لِلْكَفَّارِ، هَلْ وَجَدْتُمْ صِدْقَ وَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ

✍ نقرأ الفقرة ونضبط بالأشكال

وَإِ صَدَّامَ حُسَيْنَا، وَإِ مَثِيرَا حُرُوبَا، وَإِ رَئِيسَ الْعِرَاقَا، أَنْتَ كَابُوسُ  
الْمُسْتَعْمَرِينَ وَالصَّهَابِيَّةِ.

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية مندوبة

فَاتِحُ الْقُدُسِ، أَبُو عُبَيْدَةَ، عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَائِشَةُ، أَبْنَاءُ فَلَسْطِينِ

✍ نكتب فقرة عن «مقتل عثمان بن عفان» بحيث تشتمل على

المندوب

✍ نعرب الآتية

1. وَآ حَجَّاجُ، تَلَوَّثْتُ يَدَاكَ بِالدِّمَاءِ
2. وَآ ظُلُومًا لِلْمُسْلِمِينَ، تَبَّتْ يَدَاكَ
3. وَآ بَنَاتِ سِرِّيَا، قَطَّعْتَ صُورُكُنَّ أَكْبَادَنَا

## بَابُ مَا يَنْصَرِفُ، وَمَا لَا يَنْصَرِفُ

وَمَعْنَى الصَّرْفِ فِي الْكَلَامِ: أَنْ يَدْخُلَهُ الْجُرُّ الْمُلَازِمُ لِلتَّنْوِينِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَمَا لَا يَنْصَرِفُ مَعْنَاهُ: أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْجُرُّ الْمُلَازِمُ لِلتَّنْوِينِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِعُمَرَ، وَجَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ أَشْقَرَ، وَالْأَصْلُ أَنْ تَقُولَ: مَرَرْتُ بِعُمَرَ وَأَشْقَرَ بِجَرِّ الرَّائِنِ مَعَ التَّنْوِينِ، كَمَا تَقُولُ: بِزَيْدٍ، وَعَمْرٍو، وَيَدْخُلُهُ الْجُرُّ بِغَيْرِ التَّنْوِينِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ، وَمَعَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِعُمَرِكُمْ، وَجَلَسْتُ إِلَى الرَّجُلِ الْأَشْقَرِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّنْوِينَ لَا يَكُونُ مَعَ الْإِضَافَةِ، وَلَا مَعَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ؛ فَحَيْثُ يَخْتَصُّ الْجُرُّ بِالْإِضَافَةِ مِنْ غَيْرِ التَّنْوِينِ فِي نَحْوِ «بِعُمَرِكُمْ»، وَبِالْأَلِفِ وَاللَّامِ فِي نَحْوِ «الرَّجُلِ الْأَشْقَرِ»، اسْتَغْمَلُوا الْجُرَّ بِغَيْرِ التَّنْوِينِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ (التين: ٨) بِجَرِّ الْمِيمِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْتُمْ عَلَكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾ (البقرة: ١٨٧)، بِجَرِّ الدَّالِ.

فَصْلٌ: وَمَوَانِعُ الصَّرْفِ تِسْعَةٌ فُرُوعٍ: الْأَوَّلُ: وَزْنُ الْفِعْلِ، وَهُوَ فَرْعٌ عَلَى الْإِسْمِ، نَحْوُ: أَحْمَدَ، وَيَشْكُرُ، وَالثَّانِي: الْمَعْرِفَةُ، وَهُوَ فَرْعٌ عَلَى النَّكِرَةِ، نَحْوُ: زَيْدٍ، وَعَمْرٍو، وَالثَّلَاثُ: التَّأْنِيثُ، وَهُوَ فَرْعٌ عَلَى التَّذْكِيرِ،

نَحْوُ: هِنْدٍ، وَزَيْنَبَ، وَالرَّابِعُ: الْوَصْفُ، وَهُوَ فَرْعٌ عَلَى الذَّاتِ، نَحْوُ: أَحْمَرُ  
، وَأَبْيَضُ، وَحُمْرَاءُ، وَبَيْضَاءُ، وَالْخَامِسُ: الْعَدْلُ، وَهُوَ فَرْعٌ عَلَى الْإِسْتِوَاءِ،  
نَحْوُ: عُمَرُ، وَزَفَرُ، وَمَوْحَدَ، وَمَثْنَى، وَالسَّادِسُ: الْعُجْمَةُ، وَهُوَ فَرْعٌ عَلَى  
الْعَرَبِيَّةِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: إِبْرَاهِيمُ، وَرُسْتُمُ، وَالسَّابِعُ: التَّرْكِيْبُ، وَهُوَ فَرْعٌ عَلَى  
التَّوْحِيدِ، نَحْوُ: حَضَرَمَوْتَ، وَبَعْلَبَكْ، وَالثَّامِنُ: الْجَمْعُ، وَهُوَ فَرْعٌ عَنِ  
الْوَاحِدِ، وَذَلِكَ جَمْعٌ لَا يُوجَدُ عَلَى وَزْنِهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآحَادِ، نَحْوُ:  
مَسَاجِدَ، وَمَصَابِيحَ، وَدَوَابَّ، وَجَوَارِي، وَالتَّاسِعُ: الزِّيَادَةُ، وَهُوَ فَرْعٌ عَلَى  
التَّمَامِ، وَهِيَ: الْأَلِفُ وَالنُّونُ فِي غَضَبَانَ، وَعَطَشَانَ، وَشَبْعَانَ؛ فَإِذَا  
اجْتَمَعَ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ فَرْعَانِ مِنْ هَذِهِ الْفُرُوعِ، أَوْ تَقَرَّرَ فِيهِ فَرْعٌ وَاحِدٌ مِنْهَا  
يَقُومُ مَقَامَهُمَا؛ فَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ، فَقَدْ شَابَهَ الْفِعْلَ مِنْ وَجْهَيْنِ، كَمَا أَنَّ فِي  
الْفِعْلِ فَرْعَيْنِ: لَفْظِيَّةً، وَهُوَ: اسْتِثْقَاؤُهُ مِنَ الْمَصْدَرِ، وَمَعْنَوِيَّةً، وَهُوَ:  
إِفْتِقَارُهُ إِلَى الْفَاعِلِ؛ فَقَدْ ثَقُلَ عِنْدَهُمْ؛ فَلَا يُدْخِلُونَ فِيهِ الْجَرَ الْمُلَازِمَ  
لِلتَّنْوِينِ؛ لِأَنَّ التَّنْوِينَ مِنْ عِلَامَاتِ الْإِسْمِ الْأَخْفِ الْأَمَكَنِ.

فَصْلٌ: وَلَكَ فِي أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ أَنْ تَصْرِفَهَا، نَحْوُ: وَاسِطٍ<sup>(1)</sup>، حَمَلًا  
عَلَى الْمَوْضِعِ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ؛ فَيَكُونُ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَحْدَهُ، وَلَكَ أَنْ لَا

(1) مدينة في العراق بين البصرة والكوفة

تَصْرِفُهَا؛ فَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِوَاسِطٍ، حَمَلًا عَلَى الْبُقْعَةِ، وَهِيَ مُؤَنَّثٌ، فَتَجْتَمِعُ فِيهِ التَّأْنِيثُ وَالْمَعْرِفَةُ.

**فَصْلٌ:** وَلَكَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الَّتِي هِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَأَوْسَطُهَا سَاكِنَةٌ، نَحْوُ: هِنْدٍ، وَدَعْدٍ، وَجُمْلٍ، أَنْ تَصْرِفَ فِيهَا لِأَنَّهَا فِي غَايَةِ الْخِفَةِ؛ لِسُكُونِ أَوْسَطِهَا، وَلَكَ أَنْ تَصْرِفَ فِيهَا؛ لِأَنَّ فِيهَا التَّعْرِيفَ وَالتَّأْنِيثَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا﴾ (البقرة: ٦١)، فَصَرَفَ لِلْخِفَةِ، وَقَالَ أَيْضًا: ﴿أَدْخُلُوا مِصْرَ﴾ (يوسف: ٩٩)، فَلَمْ يَصْرِفْ فِيهَا؛ لِأَنَّ فِيهَا التَّعْرِيفَ وَالتَّأْنِيثَ، وَأَمَّا نَحْوُ: نُوحٍ، وَلُوطٍ، فَهُوَ مُنْصَرِفٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾ (نوح: ١)، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنِّي فِيهَا لُوطًا﴾ (العنكبوت: ٣٢)، فَصَرَفَ فِيهَا لِلْخِفَةِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِمَا الْعُجْمَةُ وَالتَّعْرِيفُ<sup>(١)</sup>.

## تمارين

نكتشف الإجابات

١. مَا مَعْنَى الصَّرْفِ وَعَدَمِ الصَّرْفِ فِي الْكَلَامِ؟
٢. مَتَى يَدْخُلُ الْجُرِّي فِي غَيْرِ الْمُنْصَرِفِ؟
٣. مَتَى يَكُونُ الْأِسْمُ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ؟
٤. مَا هُمَا الْفَرْعِيَّةُ اللَّفْظِيَّةُ وَالْمَعْنَوِيَّةُ فِي الْفِعْلِ؟

(١) لأن العجمة سبب ضعيف فلا تؤثر بدون الزيادة على الثلاث بخلاف التأنيث.

نعلل

1. يَكُونُ «وَاسِطٌ» مُنْصَرِفًا وَغَيْرُ مُنْصَرِفٍ.
2. يَكُونُ «هِنْدٌ» مُنْصَرِفًا وَغَيْرُ مُنْصَرِفٍ.
3. يَكُونُ «نُوحٌ» مُنْصَرِفًا وَغَيْرُ مُنْصَرِفٍ.

نكمل الفراغ

1. مَوَانِعُ الصَّرْفِ تِسْعَةٌ .....
2. التَّنْوِينُ مِنْ عِلَامَاتِ الْإِسْمِ ..... الْأَمْكَنِ.

نقرأ الجدول ونستوعب

| العلتان فيه أو ما يقوم مقامهما     | ما لا ينصرف  |
|------------------------------------|--------------|
| الْعَلَمُ وَالتَّأْنِيثُ           | زَيْنَبُ     |
| الْعَلَمُ وَالتَّرْكِيبُ           | بَعْلَبَكُ   |
| الْعَلَمُ وَوِزْنُ الْفِعْلِ       | أَحْمَدُ     |
| الْوَصْفُ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ   | عَطُشَانُ    |
| الْوَصْفُ وَالْعَدْلُ              | ثَلَاثُ      |
| أَلِفُ التَّأْنِيثِ الْمَمْدُودَةُ | صَخْرَاءُ    |
| الْعَلَمُ وَالْعَجْمَةُ            | إِبْرَاهِيمُ |
| الْعَلَمُ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ   | عَثْمَانُ    |
| الْعَلَمُ وَالْعَدْلُ              | عَمْرُ       |
| الْوَصْفُ وَوِزْنُ الْفِعْلِ       | أَفْضَلُ     |
| مَنْتَهَى الْجَمْعِ                | مَسَاجِدُ    |
| أَلِفُ التَّأْنِيثِ الْمَقْصُورَةُ | نَعْمَى      |

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف غير المنصرف مع بيان العلة فيه

خَرَجْتُ مَعَ صَدِيقِي يَعْقُوبَ مِنْ نِيُوزُوكَ إِلَى جَدَّةَ، فَاسْتَقْبَلَنَا أَخِي الْكَبِيرُ نُعْمَانُ وَجَارِي أَكْبَرُ، ثُمَّ صَلَّيْنَا الظُّهْرَ رُبَاعَ فِي مَسْجِدٍ مُضَرٍّ، ثُمَّ تَجَوَّلْنَا فِي صَحْرَاءَ، فَأَصْبَحْنَا تَعْبَانِ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَدِينَةِ جَدَّةَ وَبَحَثْنَا عَنْ فَنَادِقَ كُبْرَى.

✍ نكمل الفقرة باختيار الاسم المناسب ونبين إعراب غير المنصرف

( قَمَرَاءَ، صُغْرَى، أَشْجَارَ، الْبَيْضَاءَ، أَبْنَاءَ، رُبَاعَ )  
جَلَسْتُ مَعَ لَيْلَةٍ .....، بَيْنَ ..... خَضْرَاءَ، فِيهَا عَصَافِيرُ .....، فَبَدَأَ  
قَلَمِي يُسَوِّدُ صَفْحَتَهُ ..... ثَلَاثَ وَ ..... بِشَعْرِ أَرْوَغَ، يَرِثِي عَلَى .....  
فِلَسْطِينَ الَّذِينَ تُمَزِّقُهُمْ دَبَابَاتُ إِسْرَائِيلَ كَأَنَّهُ عَطَشَانُ إِلَى حُكْمِ عُمَرَ.

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية غير منصرفة تارة ومنصرفة أخرى

قَرَاتِيسَ - رَمَضَانَ - كَنَائِسَ - زَرْقَاءَ - فُصْحَى

✍ نقرأ الفقرة ونضبط بالأشكال

كان في قريتنا امرأة تسمى بسعاد تصنع أباريق وتبيعها للتاجر يونس مسبع وثمان ليصدرها إلى نيودلهي، كان زوجها عتبان كسلان، يهيم في بيدا، لا يشتغل بأفضل الأعمال ولا بأخس.

✍ نقرأ الفقرة ونجعل غير المنصرف منها منصرفا

ذَهَبَ نُوحٌ وَهِنْدٌ إِلَى مِصْرَ لِلدِّرَاسَةِ الْعُلْيَا بِأَفْضَلِ مِمَّا كَانَ، وَزَارَا ضَرِيحَ  
السَّيِّدَةِ نَفِيسَةَ الْمِصْرِيَّةِ فِي الْقَاهِرَةِ، وَسَائِرَ ضَرَائِحَ هُنَاكَ، وَيَرْجِعَانِ فِي  
رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ.

✍ نكتب فقرة عن «آثار القدماء» بحيث تشتمل على غير

المنصرف

✍ نعرب الآتية

1. كَافُوا التَّحِيَّةَ بِأَحْسَنَ مِنْهَا
2. أَتْنَيْتُ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ
3. اشْتَهَرَ زُفَرٌ بِعِلْمِهِ



## بَابُ الْعَدَدِ

وَأَوَّلُ الْعَدَدِ أَحَدٌ، وَوَاحِدٌ لِلْمُذَكَّرِ، وَإِحْدَى، وَوَاحِدَةٌ لِلْمُؤَنَّثِ، ثُمَّ  
إِثْنَانِ لِلْمُذَكَّرِ حَالَةَ الرَّفْعِ، وَاثْنَيْنِ حَالَةَ النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَاثْنَتَانِ لِلْمُؤَنَّثِ  
حَالَةَ الرَّفْعِ، وَاثْنَتَيْنِ حَالَةَ النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَالْعَدَدُ فِي ذَلِكَ لَا يُضَافُ إِلَى  
الْمَعْدُودِ، فَلَا يُقَالُ: إِنَّا رَجُلٌ، وَاثْنَتَا جَارِيَةٍ، لَكِنْ يُقَالُ: رَجُلَانِ،  
وَجَارِيتَانِ، وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ:

كَأَنَّ خُصْيِيَهُ مِنَ التَّدَلُّلِ ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ  
فَشَادُ، لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ.

فَصْلٌ: وَمِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ يُضَافُ إِلَى الْمَعْدُودِ، وَيُجْمَعُ  
الْمَعْدُودُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ جَمْعَ الْقَلَّةِ، وَإِنْ كَانَ لَهُ جَمْعُ الْكَثَرَةِ، تَقُولُ:  
ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ، وَلَا تَقُولُ: ثَلَاثَةُ شُهُورٍ؛ لِأَنَّ الشُّهُورَ جَمْعُ الْكَثَرَةِ، وَتُدْخِلُ  
عَلَامَةَ التَّأْنِيثِ فِي عَدَدِ الْمُذَكَّرِ، وَتُحَذِّفُهَا فِي عَدَدِ الْمُؤَنَّثِ، تَقُولُ: ثَلَاثَةُ  
رَجَالٍ، وَثَلَاثُ نِسَوَةٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ﴾ (الحاقة: ٧)؛  
لِأَنَّ اللَّيْلَةَ مُؤَنَّثٌ وَالْيَوْمَ مُذَكَّرٌ.

**فَصْلٌ:** وَمِنْ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ يُفَسَّرُ بِالْمَعْدُودِ الْمُفْرَدِ، وَلَا يُضَافُ إِلَيْهِ، تَقُولُ: رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، وَإِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَيَكُونُ النَّيْفُ مَعَ الْعَقْدِ كَثِيًّا وَاحِدٍ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ، كَمَا تَقُولُ فِي حَضَرَمَوْتَ، وَبَعْلَبَكْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ (يوسف: ٤)، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ فِي عَدَدِ الْمُؤَنَّثِ: إِحْدَى عَشْرَةَ عَلَى وَزْنِ «تَمْرَةٍ»، وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ: عَشْرَةٌ عَلَى وَزْنِ «نَيْقَةٍ»، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عِجْنًا﴾ (البقرة: ٦٠). وَقُرِئَ فِي الشَّوَادِ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ أَخَذُوهَا هُنَا بِلُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ<sup>(١)</sup>، وَتُدْخِلُ عَلَامَةَ التَّأْنِيثِ فِي النَّيْفِ فِي عَدَدِ الْمُذَكَّرِ، وَتَحْذِفُهَا فِي عَدَدِ الْمُؤَنَّثِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْمِائَةِ، فَتَقُولُ: عِنْدِي ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً.

**فَصْلٌ:** فَإِذَا بَلَغَتْ الْمِائَةُ أَضْفَتَ الْعَدَدَ إِلَى الْمَعْدُودِ الْمُفْرَدِ، فَقُلْتَ: مِائَةُ رَجُلٍ وَمِائَةُ امْرَأَةٍ، وَلَا يُجْمَعُ الْمَعْدُودُ فِي الْمَشْهُورِ مِنَ الْكَلَامِ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الْمُؤَنَّثُ وَالْمُذَكَّرُ.

(١) أي بعض أهل الحجاز قرؤوا "العشرة" في هذه الآية بكسر الشين.

نقرأ ونستوعب أحكام العدد والمعدود

| الأحكام                                                                                                                                                                                                                                       | العدد المؤنث                             | العدد المذكر                                |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------|---------------------------------------------|
| يُؤَافِقُ الْمَعْدُودَ ، لَكِنْ لَا يُدَكِّرُ الْمَعْدُودَ هُنَا.<br>نَحْوُ: جَاءَ وَاحِدٌ، جَاءَتْ وَاحِدَةٌ، جَاءَ اثْنَانِ،<br>جَاءَتْ اثْنَتَانِ،                                                                                         | وَاحِدَةٌ، إِحْدَى،<br>اثْنَتَانِ        | وَاحِدٌ، أَحَدٌ،<br>اثْنَانِ                |
| يُخَالِفُ الْمَعْدُودَ، يَكُونُ الْمَعْدُودُ جَمْعًا مَجْرُورًا،<br>وَيُجْمَعُ جَمْعٌ قِلَّةٌ عَالِيًا. نَحْوُ: ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ،<br>سَبْعُ سَمَوَاتٍ،                                                                                    | مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى عَشْرٍ                | مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى<br>عَشْرَةٍ            |
| يُؤَافِقُ الْجُزْءَانَ الْمَعْدُودَ، يَكُونُ الْمَعْدُودُ مُفْرَدًا<br>مَنْصُوبًا، يُبْنَى الْجُزْءَانِ عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ: أَحَدٌ<br>عَشَرَ أَحَا، إِحْدَى عَشْرَةَ أُخْتًا                                                             | إِحْدَى عَشْرَةَ                         | أَحَدَ عَشَرَ                               |
| يُؤَافِقُ الْجُزْءَانَ الْمَعْدُودَ، يَكُونُ الْمَعْدُودُ مُفْرَدًا<br>مَنْصُوبًا، يُعْرَبُ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ وَيُبْنَى الْجُزْءُ<br>الثَّانِي عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ: عَلِمْتُ اثْنِي عَشَرَ<br>طَالِبًا وَاثْنَتِي عَشْرَةَ طَالِبَةً   | اثْنَتَا عَشْرَةَ                        | اثْنَا عَشَرَ                               |
| يُخَالِفُ الْمَعْدُودَ فِي الْجُزْأِ الْأَوَّلِ، وَيُؤَافِقُ فِي<br>الْجُزْءِ الثَّانِي، وَيُبْنَى الْجُزْءَانِ عَلَى الْفَتْحِ،<br>وَيَكُونُ الْمَعْدُودُ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا، نَحْوُ: سِتَّةٌ<br>عَشَرَ طَالِبًا، سِتَّ عَشْرَةَ طَالِبَةً | ثَلَاثَ عَشْرَةَ- تِسْعَ<br>عَشْرَةَ     | ثَلَاثَةَ عَشَرَ-<br>تِسْعَةَ عَشَرَ        |
| يَلْزِمُ الْعَقْدُ حَالَةَ وَاحِدَةٍ مَعَ الْمَعْدُودِ، وَيَكُونُ<br>المعدود مُفْرَدًا مَنْصُوبًا، نَحْوُ: ثَلَاثُونَ تَفَاحَةً،<br>ثَلَاثُونَ مَوْزَا                                                                                        | عِشْرُونَ، ثَلَاثُونَ<br>إِلَى تِسْعِينَ | عِشْرُونَ،<br>ثَلَاثُونَ إِلَى<br>تِسْعِينَ |
| يُؤَافِقُ النَّيْفُ الْمَعْدُودَ وَيَلْزِمُ الْعَقْدُ حَالَةَ<br>وَاحِدَةٍ، يَكُونُ الْمَعْدُودُ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا، نَحْوُ:<br>وَاحِدٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا، وَاحِدَةٌ وَخَمْسُونَ بِنْتًا،                                                 | وَاحِدَةٌ، اثْنَتَانِ مَعَ<br>الْعُقُودِ | وَاحِدٌ، اثْنَانِ<br>مَعَ الْعُقُودِ        |

|                                                                                                                                                                               |                                             |                                                     |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| اثنانٍ وخَمْسُونَ رَجُلًا، واثنَتانِ وخَمْسُونَ بِنْتًا                                                                                                                       |                                             |                                                     |
| يُؤْتَتْ النَّيْفُ مَعَ الْمَذَكْرِ وَيَذَكَّرُ مَعَ الْمُؤَنَّثِ،<br>يَكُونُ الْمَعْدُودُ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا، نحو: ثلاثة<br>وعِشْرُونَ قَلَمًا، ثلاثٌ وَعِشْرُونَ وَرَقَةً | مِن ثَلَاثٍ إِلَى تِسْعٍ<br>مَعَ الْعُقُودِ | مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى<br>تِسْعَةٍ مَعَ<br>الْعُقُودِ |
| يَكُونُ الْمَعْدُودُ مُفْرَدًا مَجْرُورًا، نحو: مائة<br>كِتَابٍ، أَلْفُ رَجُلٍ                                                                                                | مِائَةٌ، أَلْفٌ                             | مِائَةٌ، أَلْفٌ                                     |

## تمريبات

### نقرأ الفقرة ونكتشف العدد والمعدود

وَقَعَتْ حَادِثَةٌ مُرُورٍ فِي الْمَدِينَةِ، فَمَاتَ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا وَاثْنَتَا عَشْرَةَ  
امْرَأَةً فِي حِينِهَا، وَأَدْخَلَ سَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ شَخْصًا فِي الْمُسْتَشْفَى، وَجُرِحَ مِنْهُمْ  
سَبْعَةُ رِجَالٍ بِجُرْحٍ خَطِيرٍ، اثْنَانِ مِنْهُمْ عُمَانِيَّانِ، وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ هِنْدِيَّوْنَ،  
فَمَجْمُوعُ رُكَّابِ الْحَافِلَتَيْنِ اثْنَانِ وَثَمَانُونَ.

### نكمل الفقرة باختيار العدد أو المعدود المناسب ونبين الإعراب

(خمس عشرة، ثمانين، أربع ومائتين، مائة، سنين، عشر)  
وُلِدَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ ..... وَخَمْسِينَ بَغْرَةً، وَانْتَقَلَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى  
مَكَّةَ وَعُمُرُهُ سَنَتَانِ، ثُمَّ حَفِظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ ..... وَحَفِظَ  
الْمُوطَأَ وَهُوَ ابْنُ ..... سِنِينَ، وَبَدَأَ بِالْفَتَاوَى وَهُوَ ابْنُ ..... سَنَةٍ، ثُمَّ ارْتَحَلَ  
إِلَى بَغْدَادَ سَنَةَ أَرْبَعٍ ..... وَمِائَةٍ وَسَافَرَ إِلَى مِصْرَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ  
وَمِائَةٍ وَتَوَفَّى سَنَةَ ..... رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِهِ.

### نستبدل الأرقام بأسماء العدد في الفقرة الآتية

أَنْفَقَ الرَّجُلُ (11) دِينَارًا لِإِصْلَاحِ سَيَّارَتِهِ وَ (33) دِينَارًا لِتَغْيِيرِ بَطَارِيَّتِهَا وَ (7)  
دِينَارًا لِشِرَاءِ الْبِتْرُولِ وَ (2) دِينَارًا لِتَعْيِينَةِ رَصِيدِ الْهَاتِفِ، وَ (19) دِينَارًا لِشِرَاءِ

اللَّوْازِمِ الْمُنْزِلِيَّةِ، فَبَقِيَ فِي جَيْبِهِ (122) دِينَار، فَمَا مَجْمُوعُ الدَّنَائِيرِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُ؟

✍ نصح أخطاء التي تحتها خط ونبين إعرابها

فِي مَدْرَسَتِنَا ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ فُصُولًا، وَثَلَاثَةَ قَاعَاتٍ، وَسَبْعُمِائَةَ طَالِبِينَ  
وَتَمَانِمْائَةَ وَخَمْسُونَ طَالِبَاتٍ، فَالْمَجْمُوعُ أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةَ وَخَمْسُونَ، وَاثْنَا  
عَشْرَةَ مُعَلِّمًا وَاحِدَ عَشْرَةَ مُعَلِّمَةً وَسَبْعَةَ عَامِلٍ وَاثْنَانِ حَارِسٍ وَأَرْبَعَةَ مَرْكَبٍ.

✍ نكون الجمل بحيث تشتمل على الأعداد الآتية ومعدوداتها

7 يوم، 478 جندي، 13 بيت، 99 تفاحة، 2000 كيلوجرام

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأعداد الآتية مرفوعة ومنصوبة  
ومجرورة.

2، 8، 12، 36، 120

✍ نكمل الفراغ بالأعداد المناسبة

1- طَالَتِ الْمُحَاضَرَةُ ..... دَقَائِقَ.

2- فِي غُرْفَتِنَا ..... شَبَابِيكَ.

3- أَحْرَقَ الثُّورُ ..... حَافِلَةً

4- أَقَمْتُ بِمَكَّةَ ..... أُسْبُوعًا.

5- افْتَحَمَ الْمَعْرَكَةَ ..... جُنْدِي

✍ نقرأ الفقرة ونكون منها أسئلة بحيث تشتمل على العدد  
والمعدود.

تُصَدِّرُ الْهِنْدُ الْأَقْمِشَةَ إِلَى الْكُؤَيْتِ بِمِلْيُونٍ وَسَبْعِمِائَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةِ  
وَثَلَاثِينَ دِينَارًا وَتَسْتَوْرِدُ مِنْهَا أَلْفَيْنِ وَخَمْسًا وَتَسْعِينَ أَوْقِيَّةً مِنَ الذَّهَبِ  
يَوْمِيًّا، وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ طُنًّا مِنَ التُّمُورِ، وَتَسَعُ مِلْيُونَاتِ حَدِيدٍ.

✍ نكتب فقرة عن «معهد تدريب الحاسوب» بحيث تشتمل على

العدد والمعدود

✍ نعرب الآتية

1. نَجَحَ ثَمَانِي عَشْرَةَ طَالِبَةً
2. بَنَتِ الْإِدَارَةُ أَرْبَعَ شُقُقٍ
3. تَكَلَّفَ الْكَبَسَةُ الْمَحَلِّيَّةُ عَشْرَةَ دَنَانِيرَ

## بَابُ الْجَمْعِ

وَالْجَمْعُ مِنْ خَوَاصِّ الْأَسْمِ، وَهُوَ جَمْعَانِ: جَمْعُ الْقِلَّةِ، وَهُوَ: مَا دُونَ الْعَشْرَةِ، وَيُضَافُ إِلَيْهِ الْعَدَدُ فِيمَا دُونَ الْعَشْرَةِ، وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ، وَهُوَ مَا فَوْقَهَا، فَأَمَّا جَمْعُ الْقِلَّةِ، فَهُوَ أَرْبَعَةُ أَوْزَانٍ: أَفْعُلُ، وَأَفْعَالُ، وَأَفْعِلَةٌ، وَفِعْلَةٌ، وَأَمَّا أَفْعُلُ، فَهُوَ جَمْعُ فَعْلٍ، سَاكِنِ الْعَيْنِ، نَحْوُ: فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ، وَأَمَّا أَفْعَالُ، فَهُوَ جَمْعُ فَعَلٍ، مُتَحَرِّكِ الْعَيْنِ، نَحْوُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ فِي الْأَشْهُرِ، وَقَدْ جَاءَ أَفْعَالُ فِي جَمْعِ فُعْلٍ وَفِعْلٍ، مَضْمُومِ الْفَاءِ، وَمَكْسُورِهَا، سَاكِنِ الْعَيْنِ، نَحْوُ بُرْدٍ وَأَبْرَادٍ، وَجَذَعٍ وَأَجْدَاعٍ، وَأَمَّا أَفْعِلَةٌ، وَفِعْلَةٌ<sup>(١)</sup>، فَإِنَّمَا تَكُونَانِ فِي جَمْعِ مَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَالْحَرْفُ الثَّلَاثُ مِنْهُ حَرْفُ الْعِلَّةِ، نَحْوُ: عَمُودٍ وَأَعْمِدَةٍ، وَعُرَابٍ وَأَعْرَابَةٍ، وَصَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ، وَظَبِيٍّ وَظَبِيَّةٍ، وَأَمَّا جَمْعُ الْكَثْرَةِ، فَلَهُ أَوْزَانٌ، وَلَا يَحْتَمِلُ ذِكْرُهَا فِي مِثْلِ هَذَا الْمُخْتَصَرِ.

فَصْلٌ: وَجَمْعُ الْقِلَّةِ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً سُقِّيَكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ (النحل: ٦٦)، وَقَالَ أَيْضًا فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً سُقِّيَكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا﴾ (المؤمنون: ٢١)، فَذَكَرَ وَأَنَّثَ، وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ لَمْ يُذَكَّرْ، بَلْ يُؤَنَّثُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) وزن "فِعْلَةٌ" لم يطرّد في شيء من الأبنية ولم يختص بقاعدة، وإنما هو مسموع في

بعض الأوزان، كَفَتْيَّة في جمع فتى وشيخة في جمع شيخ وغِلْمَة في جمع غلام. لكن

"ظَبِيَّة" في جمع ظَبِي غير مسموع، فتأمل

نقرأ ونستوعب جموع القلة من الجدول

| أوزانها | أَفْعُلْ (فَعْل) | أَفْعَال (فَعْل) | أَفْعَال (فُعْل) | أَفْعَال (فُعْل) | أَفْعَال (فُعْل) | أَفْعَال (فُعْل) | أَفْعَال (فُعْل) | أَفْعَال (فُعْل) |
|---------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|
| أمثلتها | أفلس (فلس)       | أجبال (جبل)      | أبراد (برد)      | أجداع (جدع)      | أعمدة (عمود)     | أغربة (غراب)     | صبية (صبي)       | غلمة (غلام)      |

نقرأ ونستوعب بعض جموع الكثرة من الجدول

| الأوزان  | الأمثلة             |
|----------|---------------------|
| فُعْل    | عُرْفَة - عُرْف     |
| فُعْل    | كِتَاب - كُتُب      |
| فِعْل    | قِصْعَة - قِصَع     |
| فَعْلَى  | مَرِيض - مَرَضَى    |
| فَعْلَة  | سَاحِر - سَحَرَة    |
| فُعْل    | رَاكِع - رُكْع      |
| فِعَال   | ثُوب - ثِيَاب       |
| فِعْلَان | غُلَام - غِلْمَان   |
| فَعَالِل | سَحَابَة - سَحَائِب |
| مَفَاعِل | مَسْجِد - مَسَاجِد  |

تمارينات

نكتشف الإجابات

1. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ جَمْعِ الْقِلَّةِ وَالْكَثْرَةِ؟
2. كَمْ وَزْنًا لِلْقِلَّةِ، وَمَاهِي؟



✍ نملاً الفراغ

1. جَمْعُ ..... يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ
2. جَمْعُ الْكَثْرَةِ لَمْ يُذَكَّرْ، بَلْ .....

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف جموع القلة وجموع الكثرة منها

يَمْتَلِكُ عَبْدُ اللَّهِ أَمْوَالًا وَأَبْنِيَّةً وَأَحْمِرَةً تَحْمِلُ الْأَنْقَالَ وَلَهُ أَكْلَبٌ تَحْرُسُ الْحُقُولَ، يُحْسِنُ إِلَى النَّاسِ فِي أَيَّامِ رَمَضَانَ بِأَنْوَاعِ الْأَطْعِمَةِ، فَشَاعَ ذِكْرُهُ عَلَى أَلْسِنِ النَّاسِ، وَلَهُ أَبْنَاءٌ، كَمَا أَنَّ لَهُ فِتْيَةً يُسَاعِدُونَهُ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِهِ.

✍ نكمل الفقرة باختيار جموع القلة المناسبة ونبين الإعراب

( أَمْوَالٌ، أُمَّتَةٌ، أَنْجُمٌ، غِلْمَتُهُمْ )

كَانَتِ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ..... أَسْخِيَاءَ، فَجَادُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَ..... هُمْ لِدِينِ اللَّهِ فَتَصَدَّقُوا بِجَمِيعِ مَا عِنْدَهُمْ مِنْ ..... وَأَكْبَسَةً وَأَجْهَرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَصَارُوا ..... الْأُمَّةَ.

✍ نكون الجمل باستعمال الجموع الآتية ونبين جموع القلة والكثرة منها

سَحَرَةٌ - مَرَضَى - أَسْئَلَةٌ - بُخْلَاءٌ - أَوْنَادٌ - حُرُوبٌ - أَنْهَرٌ - كَوَاكِبٌ

✍ نقرأ الفقرة ونكون منها أسئلة بحيث تشتمل على جموع القلة

تُظَاهِرُ فِتْيَةٌ فِي مَوَاسِمِ الْإِنْتِخَابِ بِأَلْوِيَّةٍ، رَافِعِينَ أَصْوَاتَهُمْ بِأَنْشِيدَةٍ، أَجْسَامُهُمْ وَأَثْوُبُهُمْ مُلَوَّنَةٌ بِأَنْوَاعِ الْأَلْوَانِ، يَجْتَمِعُونَ فِي أُنْدِيَتِهِمْ كَأَنَّ أَعْبَاءَ الْأُمَّةِ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ.

✍ نكتب فقرة عن « لوازم البيت » بحيث تشتمل على جموع القلة

والكثرة

✍ نعرب الآتية

1. وَزَعَتِ الْأَرْغَفَةُ عَلَى الْبَائِسِينَ
2. صَادَ الْمُسَافِرُ غَزْلَةً
3. أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ سِتِّينَ وَسَبْعِينَ

جامعة الهند الإسلامية

## بَابُ التَّصْغِيرِ

وَالْتَّصْغِيرُ أَيْضًا مِنْ خَوَاصِّ الْأَسْمِ، فَإِذَا صَغُرَتْ اسْمًا، وَكَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، ضُمَّتِ الْأَوَّلُ، وَفَتَحَتِ الثَّانِي، وَزِدَتْ بَعْدَ الثَّانِي يَاءَ التَّصْغِيرِ، وَأَعْرَبْتَ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ، فَقُلْتَ فِي كَعْبٍ: كُعَيْبٍ، وَفِي بَكْرٍ: بُكَيْرٍ، وَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ مُؤَنَّثًا فَتَحَتِ الثَّالِثَ وَالْحَقَّتْ بِهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ، فَقُلْتَ فِي طَلْحَةَ: طَلِيْحَةَ، وَفِي حَمْرَةَ: حُمَيْرَةَ، وَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، كَسَرْتَ الثَّالِثَ الْوَاقِعَ بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ، فَقُلْتَ فِي جَعْفَرٍ: جُعَيْفَرٍ، وَفِي جُلْجُلٍ: جُلَيْجُلٍ، وَفِي خَرْنِقٍ: خُرَيْنِقٍ، وَتَقُولُ فِي الْخُمَاسِيِّ: سَفَرَجُلٌ سَفِيرَجٌ، فَتَحْذِفُ الْآخِرَ مِنْهُ، كَمَا تَحْذِفُ مِنَ الْجُمُعِ، نَحْوُ: سَفَارِجٍ، وَإِنْ كَانَ رَابِعُهُ أَلِفًا، أَوْ وَوَاوًا، قَلَبْتَهُمَا يَاءً؛ لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهُمَا، تَقُولُ فِي مِفْتَاحٍ: مُفَيْتِيحٌ، وَفِي جُرْمُوقٍ: جُرَيْمِيقٌ، وَإِنْ كَانَ رَابِعُهُ يَاءً أَبْقَيْتَ عَلَيْهَا؛ لِمُنَاسَبَتِهَا الْكُسْرَةَ الَّتِي قَبْلَهَا، تَقُولُ فِي مَسْكِينٍ: مُسَيْكِينٌ.

فَصْلٌ: وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ ذَا: «ذِيَّا» بِفَتْحِ الذَّالِ، وَفِي تَا: «تِيَّا» وَفِي الَّذِي: «الَّذِيَّا» وَفِي الَّتِي: «الَّتِيَّا» وَقَدْ شَذَّ عَنِ الْقِيَاسِ قَوْلُهُمْ فِي عَشِيَّةٍ: عَشِيْشِيَّةٌ، وَفِي مَغْرِبٍ: مُغَيْرِبَانُ، وَفِي إِنْسَانٍ: أُنَيْسَانُ، وَفِي أَصِيلٍ: أَصِيلَانُ، وَأَصِيلَالٍ، بِاللَّامِ وَالنُّونِ، وَكَانَ الْقِيَاسُ عَلَى مُغَيْرِبٍ، وَعَشِيَّةٍ، وَأَصِيلٍ، وَأُنَيْسِينَ.

| الاسم | التصغير | الوزن  |
|-------|---------|--------|
| كعب   | كعيب    | فُعيل  |
| جعفر  | جعيفر   | فُعيل  |
| مفتاح | مفيتيح  | فُعيل  |
| طلحة  | طُليحة  | فُعيلة |
| سفرجل | سفريج   | فُعيل  |
| مسكين | مسيكين  | فُعيل  |

## تمارين

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف الاسم المصغر مع بيان إعرابه

نَقَطْعُ بُرَيْكَةً فَتَنْتَظِرُ الْحَافِلَةَ لِلْمَدْرَسَةِ تَحْتَ شَجِيرَةٍ عَلَمَهَا بُلَيْيَلَاتٌ تُغَيِّي،  
ثُمَّ نَمْشِي عَلَى الْأَقْدَامِ قُرْبَ حُقَيْلٍ، يَحْرُثُ الْفَلَّاحُ فِيهِ بِمُحَايَاثٍ.

✍ نكمل القصة باختيار المناسب ونبين الاسم المصغر منها

(فمه، ثُرَيْعَة، الماء، كليبا، زريزير)

كَانَ كَلْبٌ يَجْرِي عَلَى قُنَيْطِرَةٍ فَوْقَ ..... بِعَظْمٍ فِي ..... فَرَأَى ..... فِي  
الْمَاءِ، فَتَبَحَّ فَسَقَطَ الْعَظْمُ إِلَى .....، فَسَاعَدَهُ ..... وَنَصَحَهُ عَلَى  
تَرْكِ الْعَجَلَةِ.

✍ نصّح أخطاء التي تحتها خط من الفقرة ونكتشف المصغر.  
وَتَبَّ ذُنَيْبٌ عَلَى اُذُنَيْبٍ، فَأَسْرَعَ اَلْاُذُنَيْبُ إِلَى حُقَيْرَةٍ مُرِيحَاضٍ وَاخْتَفَى،  
فَأَبَ الدُّنَيْبُ خَائِبًا إِلَى مُسَيِّكِنِهِ.

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية مصغرة

قُنْفُذ - بَحْر - لُعْبَة - مِحْرَاب - صُنْبُور - مَنْدِيل - قَلَنْسُوءَة

✍ نكتب فقرة عن «الحيوانات الداجنة» بحيث تشتمل على

التصغير

✍ نعرب الآتية

1. اشْتَرَى الْوَالِدُ التُّفَاحَةَ بِدُرِّهِمْ

2. تَفَتَّحَتْ فِي بُسْتَانِنَا وَرَيْدَةٌ

3. أُنَارَ الْمُصَيَّبُ غُرْفَتَنَا

## بَابُ النَّسَبَةِ

وَإِذَا نَسَبْتَ اسْمًا إِلَى اسْمٍ آخَرَ، زِدْتَ فِي آخِرِهِ يَاءً مُشَدَّدَةً، مَكْسُورًا  
مَا قَبْلَهَا، تَقُولُ فِي زَيْدٍ: زَيْدِي، وَفِي عَمْرٍو: عَمْرِي، وَإِنْ كَانَ فِي آخِرِهِ تَاءٌ  
التَّائِيثُ، نَحْوُ: طَلْحَةَ، وَحَمْزَةَ، حَذَفْتَ التَّاءَ، فَقُلْتَ: طَلْحِي، وَحَمْزِي، وَإِنْ  
كَانَ فِيهِ الْيَاءُ، وَالتَّاءُ، نَحْوُ: حَنِيفَةَ، وَجُهَيْنَةَ، حَذَفْتُهُمَا، فَقُلْتَ: حَنَفِي،  
وَجُهَنِي، وَتَجُوزُ فِيهِمَا إِثْبَاتُ الْيَاءِ أَيْضًا، فَتَقُولُ: حَنَفِي، وَجُهَنِي، وَإِنْ  
كَانَ فِيهِ الْيَاءُ وَحْدَهُ لَمْ تَحْذِفْهُ، تَقُولُ فِي صُرَيْمٍ: صُرَيْمِي، وَفِي عَلِيمٍ:  
عُلَيْمِي، وَأَمَّا فُرَشِيٌّ، وَمَدَنِيٌّ، وَهَذَلِيٌّ، وَسَلَمِيٌّ، فِي فُرَيْشٍ، وَمَدِينٍ،  
وَهَذِيلٍ، وَسَلِيمٍ، فَهُوَ مِنَ الشَّوَاذِ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْهُنَّ، وَالْقِيَاسُ مَدِينِيٌّ،  
وَهَذِيلِيٌّ، وَقُرَيْشِيٌّ، وَسَلِيمِيٌّ، وَإِنْ كَانَ فِي آخِرِهِ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ قَلْبَتُهُ وَآوًا،  
فَقُلْتَ فِي عَلِيٍّ: عَلَوِيٌّ، وَفِي غَنِيٍّ: غَنَوِيٌّ، وَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ  
أَحْرَفٍ، وَكَانَ آخِرُهُ يَاءً، نَحْوُ الْقَاضِي، وَالْمُعْطِي، حَذَفْتَ الْيَاءَ الْأَصْلِيَّ،  
فَقُلْتَ: قَاضٍ، وَمُعْطٍ، وَأَلْحَقْتَ بِهِ يَاءَ النَّسَبَةِ، وَهَذِهِ الْيَاءُ يَاءُ الْإِنِّ،  
إِحْدِيهِمَا: سَاكِنَةٌ، وَالْأُخْرَى: مُتَحَرِّكَةٌ، فَأَدْغَمْتَ سَاكِنَةً فِي مُتَحَرِّكَةٍ،  
وَحَذَفْتَ الْيَاءَ الْأَصْلِيَّ؛ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، فَتَقُولُ: قَاضِيٍّ، وَمُعْطِيٍّ، وَتَقُولُ  
فِي الْعَالِيَةِ عَالَوِيٌّ وَعَالِيٌّ، وَفِي صَنْعَاءَ: صَنْعَاوِيٌّ، وَفِي دَارَاءَ: دَارَاوِيٌّ،  
وَتَقُولُ: رَجُلٌ شَامٌ، أَوْ تِهَامٌ، أَوْ يَمَانٌ بغيرِ ياءٍ.

**فَصْلٌ:** وَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ رَدَدَتْ إِلَيْهِ الْحَرْفَ الْمَحْذُوفَ،  
فَقُلْتُ فِي دَمٍ: دَمَوِيٌّ، وَفِي يَدٍ: يَدَوِيٌّ، وَفِي أَخٍ: أَخَوِيٌّ.  
**فَصْلٌ:** وَلَا يَجُوزُ النَّسْبَةُ إِلَى الْجَمَاعَةِ وَالْإِثْنَيْنِ، تَقُولُ فِي الْمَسَاجِدِ:  
مَسْجِدِيَّ، وَفِي الْقُدُورِ: قَدْرِيَّ، وَفِي الشُّرُوطِ: شَرْطِيَّ، وَأَبِي بَكْرٍ: بَكْرِيَّ،  
وَعَبْدِ الدَّارِ: عَبْدِيَّ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: مَسَاجِدِيَّ، وَقُدُورِيَّ، وَشُرُوطِيَّ.

## تمارين

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف الاسم المنسوب والمنسوب إليه

عَمِلَ مَعِيَ فِي السُّعُودِيَّةِ صَدِيقٌ يَمَنِّيُّ ، حَنَفِيٌّ الْمَذْهَبِ ، عَلَوِيٌّ  
الْمَسْلُوكِ ، صَنْعَاوِيٌّ الْمُنْشَأِ ، مَكِّيٌّ الْمَسْكَنِ ، قَاضِيٌّ النَّسَبِ ، يَذْهَبُ إِلَى  
أَهْلِهِ سَنَوِيًّا.

✍ نكمل الفقرة باختيار المنسوب المناسب ونبين العوامل

(حُسَيْنِي، سُيِّي، الْجِيلَانِي، غَزَّالِي، حَنْبَلِي، الْقَادِرِي)  
اشْتَهَرَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ بِ.....، كَانَ حَسَنِيَّ الْأَبِ وَ..... الْأُمِّ، وَمَذْهَبُهُ فِي  
الْفِقْهِ .....، كَانَ ..... الْمَسْلُوكِ، وَ..... الْمُعْتَقِدِ، وَطَرِيقَتُهُ الْمَشْهُورَةُ  
قَادِرِيَّةً. فَعَرَفَ مَنْ يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْلُوكِ ب.....،

✍ نقرأ الفقرة ونصحح أخطاء التي تحتها خط ونبين إعرابها

كَانَ الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ الْمَخْدُومُ حَضَرَ مَوْتِيًّا، كَانَ فَقِيهًا وَلُغَوِيًّا، قَدْ أَخَذَ  
الْعِلْمَ عَنِ الْأَسَاتِيدِ الْمَكْتَبِيِّينَ وَالْمَدِينِيِّينَ. ثُمَّ عَادَ إِلَى مَلَبَّارَ فَكَانَ مَلَبَّارِيًّا

✍ نكون الجمل بحيث تكون الأسماء الآتية منسوبة

صَحْرَاء - مُتَّقِي - فَاطِمَة - هُرَيْرَة - يَد - بَدْرُ الدِّين - أَطْبَاء - مَدِينَة

✍ نكتب فقرة عن «كتب الأحاديث» بحيث تشتمل على النسبة

✍ نعرب الآتية

1. كَانَ مُورِسٌ بُوكَايَ فَرَنْسِيًّا

2. كُتِبَ الْمَنْهَجُ نَوَوِيَّةً

3. حَقَائِبُ الطَّلَبَةِ يَدَوِيَّةٌ

✍ نقرأ ونستوعب

| الاسم           | النسبة     | القاعدة                        |
|-----------------|------------|--------------------------------|
| مِصْر           | مِصْرِي    | تُزَادُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ      |
| حَنِيفَة        | حَنْفِي    | تُحَذَفُ الْيَاءُ وَالتَّاءُ   |
| عَلِي           | عَلَوِيّ   | تُقْلَبُ الْيَاءُ وَآوَا       |
| صَنْعَاء        | صَنْعَاوِي | تُقْلَبُ الْوَآءُ هَمْزَةً     |
| قُبُور          | قُبْرِي    | يُرَدُّ إِلَى الْمُفْرَدِ      |
| عَبْدُ الدَّارِ | عَبْدِيّ   | يُحَذَفُ الْعَجَزُ             |
| مَكَّة          | مَكِّي     | تُحَذَفُ التَّاءُ              |
| عُوْنِم         | عُوْنِي    | لَا تُحَذَفُ الْيَاءُ          |
| القَاضِي        | قَاضِيّ    | تُحَذَفُ الْيَاءُ الْأَصْلِي   |
| دَمّ            | دَمَوِيّ   | يُرَدُّ الْحَرْفُ الْمُحْذُوفُ |
| قِدْرَان        | قِدْرِي    | يُرَدُّ إِلَى الْمُفْرَدِ      |
| أَبُو بَكْر     | بَكْرِيّ   | يُحَذَفُ الصِّدْرُ             |



## بَابُ الْحِكَايَةِ (١)

وَإِذَا اسْتَفْهَمْتَ عَنِ الْأَعْلَامِ وَالْكُنْيِ، فَإِنْ شِئْتَ حَكَيْتَ الْإِعْرَابَ،  
وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَهُ عَلَى الظَّاهِرِ، فَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ: رَأَيْتُ زَيْدًا، فَقُلْتَ: مَنْ  
زَيْدًا، إِذَا حَكَيْتَ، وَإِنْ قُلْتَ: مَنْ زَيْدٌ، فَهُوَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ فَإِذَا قَالَ  
الْقَائِلُ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتَ: مَنْ أَبَا بَكْرٍ، إِذَا حَكَيْتَ الْإِعْرَابَ، وَإِنْ  
قُلْتَ: مَنْ أَبُو بَكْرٍ، فَهُوَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

تَمَّتِ الْكِتَابُ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ. آمِينَ

### تمرينات

نكتشف الإجابات ✍

- 1- مَا الْحِكَايَةُ؟
- 2- فِيمَ تَجْرِي الْحِكَايَةُ؟
- 3- كَيْفَ يُعْرَبُ عِنْدَ الْحِكَايَةِ؟

(1) وهي إيراد لفظ المتكلم على حسب ما أورده.

✍ نقرأ الفقرة ونكتشف الاسم المحكي فيها ونبين إعرابه

أَسْرَعَ الطُّلَّابُ مِنَ الْمِيدَانِ فَقَالُوا: قَبِضَ الشَّرْطُ سَمِيرًا، فَقَالَ الْأُسْتَاذُ: مَنْ سَمِيرًا؟، قَالُوا: سَمِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: وَغَضِبُوا عَلَى حَمِيدٍ. فَقَالَ الْأُسْتَاذُ: مَنْ حَمِيدٍ؟ فَقَالُوا: حَمِيدُ بْنُ سِرَاجٍ، قَالُوا: نَجَا رَحِيمٌ مِنْهُمْ. فَقَالَ الْأُسْتَاذُ: مَنْ رَحِيمٌ؟ رَحِيمُ بْنُ عَبَّاسٍ.

✍ نكمل الفقرة باختيار المناسب ونبين إعراب المحكي

(الشمسية، جميل، من أحمد، رضوانة)

قَالَتِ الْأُمُّ: مِمَّنِ اشْتَرَيْتِ التُّقَاحَةَ؟ فَقَالَتِ الْبِنْتُ: .....، فَقَالَتْ: مَنْ أَحْمَدَ؟ قَالَتْ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمَنْ أُعْطِيتِ .....؟ فَقَالَتْ: أُعْطِيتُهَا جَمِيلًا فَقَالَتْ: مَنْ جَمِيلًا؟ فَقَالَتْ: .....بْنُ رَفِيقٍ، وَمَنْ صَاحَبْتِكِ إِلَى هُنَا؟ صَاحَبْتَنِي .....، وَمَنْ رِضْوَانَةُ؟ رِضْوَانَةُ بِنْتُ صَبَاحٍ.

✍ نقرأ الفقرة ونضبط بالأشكال.

قال المعلم: إلى من ترسل الرسالة؟ قلت: أرسلها إلى فياز، فقال: من فياز، فقلت: فياز بن لبيب، قال: من كتب هذه الرسالة؟ فقلت: كتبها نعيم، فقال: هل تريد نعيما من مدرستنا؟ فقلت: ومن نعيما؟، فقال: نعيم في الصف العاشر. فقلت: لا، وهذا يعمل كمهندس.



شرح شئ اهد الكتاب



## شرح شواهد الكتاب

إِلَّا الْيَعَاظِرُ وَلَا الْعِيسُ

عط استثناء منقطع

وَبَلَدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنْيَسُ

ج نا خبر اسم

سِيَّاقُ النَّصِّ : قَالَهُ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ يَفْتَخِرُ بِرِحَالَتِهِ  
الْأَلْفَاظُ : أَنْيَسُ: مُونِسٌ وَمُزِيلٌ لِلْوَحْشَةِ، الْيَعَاظِرُ: جَمْعُ يَعْفُورٍ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ  
الْوَحْشِيَّةِ،

الْعِيسُ : جَمْعُ عَيْسَاءَ: إِبِلٌ لَوْنُهَا بَيَاضٌ يُخَالِطُ شُقْرَةَ.  
الْمَعْنَى : رَبُّ بَلَدَةٍ رَأَيْتُهَا وَجَاوَزْتُهَا، لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ مُونِسٌ إِلَّا أَوْلَادُ الْبَقَرَةِ  
وَالْإِبِلِ الَّتِي لَوْنُهَا بَيَاضٌ وَشُقْرَةٌ.

الشَّاهِدُ فِي كِتَابِ الْعَوَامِلِ : جَرَتْ وَأُورُبُّ اسْمٌ "بَلَدَةٍ".  
الشَّاهِدُ فِي كِتَابِ تَقْوِيمِ اللِّسَانِ: رَفَعَ الْيَعَاظِرُ عَلَى الْبَدَلِ: لِأَنَّ الْيَعَاظِرَ لَيْسَتْ مِنْ  
جِنْسِ الْأَنْيَسِ.

أَلُوْمًا لَا أَبَا لَكَ وَاعْتَزَابَا

است مفط ملح تبراسم ج عط مفط

أَعْبَدًا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبًا

ح: ندا اسمها ما فاص ج مت حل حال

سِيَّاقُ النَّصِّ : قَالَهُ جَرِيرٌ يَهْجُو خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ الْكِنْدِي  
الْأَلْفَاظُ : حَلَّ: نَزَلَ شُعْبَى: اسْمُ جَبَلٍ. غَرِيبٌ: غَيْرُ مَعْرُوفٍ. لُوْمٌ: ذَلَّةٌ  
وَحَسَّةٌ. لَا أَبَا لَكَ: دُعَاءٌ عَلَيْهِ أَوْ كَلِمَةٌ لِلدَّمَ. اعْتَزَابَ: بُعِدَ عَنِ الْوَطَنِ  
الْمَعْنَى : يَهْجُو الشَّاعِرُ: كَيْفَ تَفْتَخِرُ، أَيُّهَا الْعَبْدُ الَّذِي حَلَّ فِي هَذَا الْجَبَلِ  
غَيْرُ مَعْرُوفٍ، هَلْ تَكُونُ ذَلِيلًا وَتَكُونُ غَرِيبًا، لَا أَبَا لَكَ. كَيْفَ  
تَجْمَعُ بَيْنَ الذَّلَّةِ وَالْفَخْرِ وَأَنْتَ غَرِيبٌ فِي هَذَا الْبَلَدِ؟  
الشَّاهِدُ : نَصَبَتْ الْأَلِفُ الْمَفْتُوحَةُ اسْمَهَا فِي قَوْلِهِ "أَعْبَدًا"

مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرٍ

ناف ما مف ج ز ا فا عط

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ

ما ج فا مض عطب

سِيَّاقُ النَّصِّ : طَلَبَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَاقَةً صَحِيحَةً بَدَلِ  
نَاقَتِهِ الدَّبْرَاءِ وَالنَّقْبَاءِ، فَظَنَّهُ عُمَرُ كَاذِبًا فَرَدَّهُ فَقَالَ  
الْأَعْرَابِيُّ: أَقْسَمَ بِاللَّهِ.....ثُمَّ لَمَّا رَأَى عُمَرُ نَاقَتَهُ كَمَا وَصَفَ أَبْدَلَهَا  
بِخَيْرٍ.

الْأَلْفَاظُ : نَقَبٌ: مَرَضٌ رَقَّةٌ أَخْفَافِ الْبَعِيرِ، دَبَرٌ: جُرْحٌ يَكُونُ فِي ظَهْرِ الْبَعِيرِ.  
الْمَعْنَى : أَقْسَمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَنَّ نَاقَتَهُ لَمْ تُصِبْهَا نَقَبٌ وَلَا دَبَرٌ.  
الشَّاهِدُ : "عُمَرُ" عَطْفُ بَيَانٍ تَبَعَ مَعْطُوفُهُ "أَبُو حَفْصٍ" فِي إِعْرَابِهِ

فِي سِنَةِ يُوعَدُ أَخُوَالَهُ

ج مت بغارز ض فا مف مض

نَبِئْتُ عَمْرًا غَارِزٌ رَأْسُهُ

مام نف مف ث مف ثا مف غارز

سِيَّاقُ النَّصِّ : قَالَهُ ابْنُ زَيْنَابَةَ التَّيْمِيَّةِ يَهْجُو عَمْرًا بِأَنَّهُ غَافِلٌ.  
الْأَلْفَاظُ : غَارِزٌ: مُدْخِلٌ، سِنَةٌ: نُعَاسٌ، يُوعَدُ: يُهْدَدُ، أَخُوَالٌ: جَمْعُ خَالٍ،  
وَمُرَادُ «غَرَزَ الرَّأْسَ فِي سِنَةٍ» : غَفَلَ.  
الْمَعْنَى : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ أَنَّ عَمْرًا غَافِلٌ وَمُهْدَدٌ أَخُوَالَهُ  
الشَّاهِدُ : فِعْلٌ " نَبَأَ " تَعَدَّى إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ

قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامَ لَنَا

ما فا ح: تنبيه ح: ترجي س ب ج ح مض عط مض ز خ مع

سِيَّاقُ النَّصِّ : قَالَهُ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي عَنِ الْيَمَامَةِ جَارِيَةِ الرَّزْقَاءِ، وَهِيَ الْفَتَاهُ الَّتِي  
يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي حِدَّةِ الْبَصَرِ، يُرَوَى عَنْهَا: لَمَّا أَبْصَرْتُ سِرْبَ حَمَامٍ يَوْمًا عَدَّتْ  
أَنَّهَا سِتًّا وَسِتِّينَ فَقَالَتْ: لَيْتَ هَذِهِ الْحَمَائِمُ وَنَصَفَهَا إِلَى حَمَامَتِي يَتِمُّ لِي الْعَدَدُ مِائَةً،  
ثُمَّ لَمَّا عَدَّتْ تِلْكَ الْحَمَائِمُ وَجَدَتْ سِتًّا وَسِتِّينَ حَمَامَةً.

الألفاظ : قَدْ: كَافٍ، قَدِي: كَافٍ لِي  
 المعنى : قَالَتِ الْيَمَامَةُ: لَيْتَ لِي هَذِهِ السِّتَّ وَالسِّتَيْنِ مِنَ الْحَمَائِمِ وَنَصَفَهَا  
 مَعَ حَمَامَتِي يَتِمُّ لِي الْعَدَدُ مِائَةً.  
 الشَّاهِدُ : رُويَ "لَيْتَمَا" هُنَا بِالْإِعْمَالِ وَالْإِهْمَالِ.

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتَ بِدَارِ قَوْمٍ وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامٍ  
 ماق است ظر م افا ج مت مررت مض عط ج ص ص زا ص ث

سِياق النَّصِّ : يَمْدَحُ الْفَرَزْدَقُ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 المعنى : أَتَعَجَّبُ مِنْكَ، كَيْفَ حَالُكَ إِذَا مَرَرْتَ بِدَارِ قَوْمٍ وَجِيرَانٍ كِرَامٍ لَنَا،  
 يَعْنِي: أَنْتَ مُوَفَّقٌ ذُو حَظٍّ وَافِرٍ حَالَمًا مَرَرْتَ بِجِيرَانِنَا الَّذِينَ هُمْ  
 هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَوْمُهُ.  
 الشَّاهِدُ : زَيْدٌ "كَانُوا" بَيْنَ الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوفِ.

جِيَادُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامَى عَلَى كَانِ الْمُسَوِّمَةِ الْعِرَابِي  
 م مض مض مض ض فا ج زا مجرور ص للمسوِّمة

سِياق النَّصِّ : أَنْشَدَ الْفَرَاءُ هَذَا الْبَيْتَ وَلَمْ يَنْسِبْ إِلَى قَائِلٍ.  
 الألفاظ : جِيَادُ: جَمْعُ جَوَادٍ، خَيْلٌ سَرِيعٌ، تَسَامَى: تَعْلُو قِيمَتُهَا الْمُسَوِّمَةُ:  
 الْمُعْلَمَةُ بِعَلَامَاتٍ، أَيْ الْخَيْلُ الْمُسَوِّمَةُ، الْعِرَابُ: الْعَرَبِيَّةُ.  
 المعنى : إِنَّ خَيُْولَ بَنِي أَبِي بَكْرٍ لَتَعْلُو قِيمَتُهَا وَيَرْتَفِعُ شَأْنُهَا عَلَى جَمِيعِ مَا  
 عَدَاهَا مِنَ الْخَيُْولِ الْعَرَبِيَّةِ، يُرِيدُ أَنَّ جِيَادَهُمْ أَفْضَلُ الْجِيَادِ  
 وَأَعْلَاهَا.  
 الشَّاهِدُ : زَيْدَتُ "كَانَ" بَيْنَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ.

أَلَا نَادَتْ أُمَامَةً بَارِئِحَالٍ

لِتُحْزِنَنِي فَلَا بِكَ لَا أَبَالِي

ح: تنبيه ما فا ج

نا ض فا وفا فص ناف قس ناف ض فا

سِيَاقُ النَّصِّ

: قَالَهُ غَوِيَّةٌ بِنُ سَلْمَى عَنْ جَارَتِهِ أَوْ مَحْبُوبَتِهِ

الْأَلْفَاظُ

: نَادَى: أَخْبَرَ، ارْتَحَالَ: سَفَرَ، بِكَ: أَقْسَمُ بِكَ، لَا أَبَالِي: لَا أَكْثَرْتُ

الْمَعْنَى

: أَخْبَرَتِ الْمَرْأَةُ أُمَامَةً عَنْ سَفَرِهَا وَانْتِقَالِهَا عَنِّي لِتُحْزِنَنِي، أَقْسَمُ

بِكَ، أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، لَا أَبَالِي بِسَفَرِكَ.

الشَّاهِدُ

: دَخَلَتْ بَاءُ الْقَسَمِ عَلَى الضَّمِيرِ فِي قَوْلِهِ "بِكَ".

سَأَطْلُبُ عِلْمًا أَوْ أَمُوتَ بِبَلَدَةٍ

فَلَا بُدَّ مِنْ شَرْقِ الْبِلَادِ وَغَرْبِهَا

تن ض فا مف ناص ض فا ج

فص ناف اسم ج مض عط مض

سِيَاقُ النَّصِّ

: يُنْسَبُ صَدْرُ الْبَيْتِ إِلَى الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ

الْأَلْفَاظُ: الشَّرْقُ

: الْمَشْرِقُ، الْغَرْبُ: الْمَغْرِبُ

الْمَعْنَى

: إِنِّي أَطْلُبُ الْعِلْمَ إِلَى أَنْ أَمُوتَ فِي بَلَدَةٍ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ، فَلَا بُدَّ

مِنَ السَّفَرِ إِلَى بِلَادِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ

الشَّاهِدُ

: نَصَبْتُ "أَنْ" مُضْمَرَةً فِي قَوْلِهِ "أَوْ أَمُوتَ" بَعْدَ "أَوْ"

عَسَى اللَّهُ يُغْنِيَ عَن بِلَادِ بَن قَادِمٍ

بِمُنْهَمِرٍ جَوْنَ الرَّبَابِ سَكُوبُ

مقا اسم خ ض فا ج مض مض

ج مت يغني نزع مض ص منهمر

سِيَاقُ النَّصِّ

: قَالَهُ هُدْبَةُ بِنُ الْخَشْرَمِ، لَمَّا أَصَابَهُ الْقَحْطُ وَاحْتَاجُوا إِلَى

مَاءِ بِلَادِ بَن قَادِمٍ، وَقَدْ رُوِيَ "بِلَادِ بَن قَادِرٍ".

الْأَلْفَاظُ

: مُنْهَمِرٌ: مُنْسَجِمٌ أَيْ مَطَرٌ مُنْسَجِمٌ، جَوْنٌ: أَسْوَدٌ، الرَّبَابُ:

: كَثِيرُ السَّيْلَانِ.

السَّحَابِ. سَكُوبُ

الْمَعْنَى

: عَسَى اللَّهُ أَنْ يُغْنِيَنَا عَنْ مَاءِ بِلَادِ بَن قَادِمٍ بِمَطَرٍ مُنْهَمِرٍ

كَثِيرِ السَّيْلَانِ مِنْ سَحَابٍ أَسْوَدَ

الشَّاهِدُ

: حُذِفَ "أَنْ" مِنْ خَبَرِ "عَسَى" لِضُرُورَةِ الْبَيْتِ.

رَسْمٌ عَفَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدِ انْمَحَى

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبِلَا أَنْ يُمَسَحَا

م ما فا ص ج مص تح ما فا

تح مق ج مض ناص ضم



سِيَّاقُ النَّصِّ : قَالَهُ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ دَارَ حَبِيبَتِهِ  
 الْأَلْفَاظُ : رَسَمَ : أَثَارُ الدِّيَارِ، عَقَا: انْدَرَسَ وَذَهَبَ أَثَرُهُ، انْمَحَى:  
 انْدَرَسَ وَذَهَبَ أَثَرُهُ، الْبِلَا: الْإِنْدِرَاسُ، مَسَحَ: أزال.  
 الْمَعْنَى : كَادَتْ أَثَارُ دِيَارِ حَبِيبَتِهِ الْمُنْدَرِسَةُ تُزَالُ لِطَوْلِ انْدِرَاسِهَا  
 الشَّاهِدُ : دَخَلَتْ "أَنْ" فِي خَبَرِ "كَادَ" لِضَرُورَةِ الْبَيْتِ.

إِيَّاكَ وَالْمِيتَاتِ لَا تَقْرُبِيهَا فَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا  
 مف مق لمح عط على إياك نهي مف فص نهي مف عط مف مق أمر

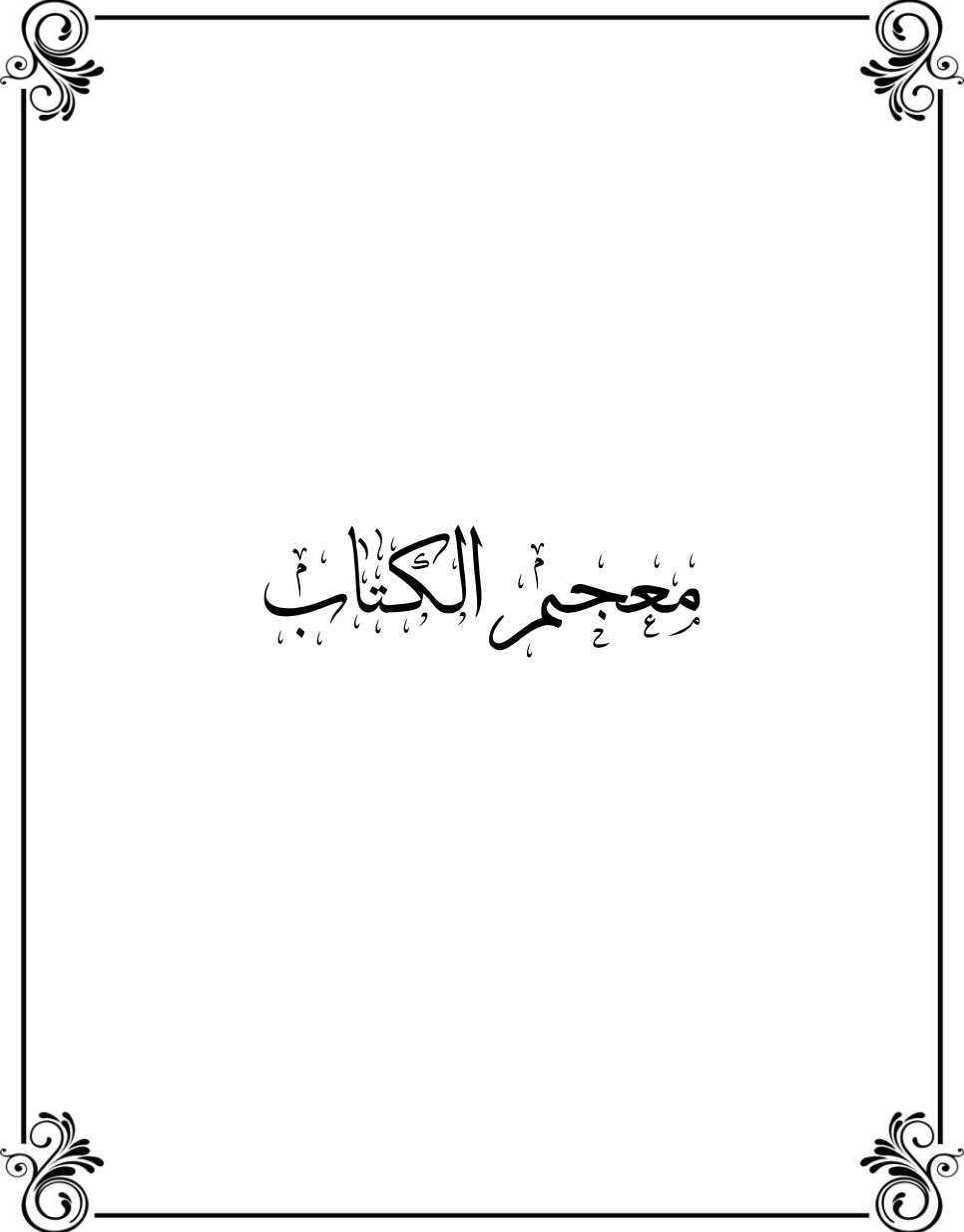
سِيَّاقُ النَّصِّ : قَالَهُ الْأَعَشَى الْمَيِّمُونَ يُنْذِرُ وَيُحَذِّرُ عَنْ أَعْمَالِ الْمُشْرِكِينَ  
 الْأَلْفَاظُ : الْمِيتَاتِ: جَمْعُ مَيْتَةٍ،  
 الْمَعْنَى : ابْعُدْ عَنِ الْمِيتَاتِ وَأَكْلِهَا، فَلَا تَقْرُبْ إِلَى أَكْلِهَا، فَاعْبُدِ اللَّهَ  
 وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ.  
 الشَّاهِدُ : قَلِبَتِ النُّونُ الْخَفِيفَةُ أَلْفًا بَعْدَ الْفَتْحَةِ فِي قَوْلِهِ "فَاعْبُدَا"

كَأَنَّ خُصْيِيَّهِ مِنَ التَّدْلُلِ ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ  
 ح:تشبيه اسم مض ج مت بكأن خ مض ج خ مق م مض

سِيَّاقُ النَّصِّ : قَالَهُ خِطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ  
 الْأَلْفَاظُ: خُصْيٍ : عَضُوٌّ مَعْرُوفٌ لِلتَّنَاسُلِ ، التَّدْلُلُ: التَّحَرُّكُ حَالَةَ الْمَشْيِ  
 ظَرَفُ : وَعَاءٌ، عَجُوزٌ: امْرَأَةٌ مُسِنَّةٌ، حَنْظَلٌ: نَبْتُ مَعْرُوفٌ  
 الْمَعْنَى : كَأَنَّ خُصْيِيَّهِ الْمُتَحَرِّكَيْنِ حَالَةَ مَشْيِهِ وَعَاءٌ عَجُوزٍ فِيهِ  
 حَنْظَلَانِ  
 الشَّاهِدُ : أُضِيفَ "ثِنْتَانِ" إِلَى "حَنْظَلٍ" فِي قَوْلِهِ " ثِنْتَا حَنْظَلٍ"  
 وَالْقِيَاسُ حَنْظَلَانِ.

## رموز شواهد الكتاب

|        |                    |           |                   |
|--------|--------------------|-----------|-------------------|
| است    | استفهام            | فص        | فصيحة             |
| ب      | بدل                | قس        | قسم               |
| تبر    | تبرية              | لمح       | لمحذوف            |
| تح     | تحقيق              | م         | مبتدأ             |
| تن     | تنفيس              | ما فا     | ماض وفاعله        |
| ج ح    | جار مجرور حال      | ما        | ماض               |
| ج خ مق | جار مجرور خبر مقدم | مافاص     | ماض وفاعله صفة    |
| ج خ    | جار مجرور خبر      | ماق       | بحسب ما قبلها     |
| ج زا   | جار مجرور زائدة    | مام       | ماض مجهول         |
| ج ص    | جار مجرور صفة      | مت        | متعلق             |
| ج      | جار ومجرور         | مص        | مصدرية            |
| ح      | حرف                | مض        | مضاف إليه         |
| خ مح   | خبر مبتدأ محذوف    | مف ث      | مفعول ثان         |
| خ      | خبر                | مف ثا     | مفعول ثالث        |
| زا     | زائدة              | مف مق لمح | مفعول مقدم لمحذوف |
| س      | اسم                | مف مق     | مفعول مقدم        |
| ص ث    | صفة ثانية          | مف        | مفعول             |
| ص      | صفة                | مفط       | مفعول مطلق        |
| ض فا   | مضارع وفاعله       | مقا       | مقاربة            |
| ض      | مضارع              | نا        | ناقصه             |
| ضم     | مضارع مجهول        | ناص       | ناصب              |
| ظرف    | ظرف                | ناف       | نافية             |
| عط ب   | عطف بيان           | نزع       | نزع الخافض        |
| عط     | عطف                | نف        | نائب فاعل         |
| فا     | فاعل               | وقا       | نون وقاية         |



# مُعْجَمُ الْكُتَابِ



# معجم الكتاب

|                         |                   |                              |                             |
|-------------------------|-------------------|------------------------------|-----------------------------|
| Arrested                | اعتقل             | اخترع                        | ابتكر                       |
| جمع غطاء                | أغظية             | الذي هرب من السجن            | أبق                         |
| colour pens             | أقلام ملونة       | unity                        | الاتحاد                     |
| cloths                  | أقمشة             | furniture                    | الأثاث                      |
| جمع كساء                | أكيسة             | جمع جهاز                     | أجهزة                       |
| Olympics                | الألعاب الأولمبية | أخذ وقصّر                    | أحفى                        |
| جمع لواء                | ألوية             | arts                         | الأدب                       |
| حب النفس وإهمال الآخرين | الأنانية          | مكيال يسع 24 صاعا            | إردبا                       |
| جمع نشيدة               | أنشدة             | جمع رغيف                     | أرغفة                       |
| انهمر                   | اهتلّ             | أحسن                         | أروع                        |
| أمس                     | البارحة           | آلة النجار لثقب الخشب        | إزميل                       |
| petrol                  | بترول             | refreshment                  | استجمام                     |
| بركة صغيرة              | بريكة             | طال                          | استغرق                      |
| طلاقة وجه               | بشاشة             | اشتد                         | استفحل                      |
| الناس                   | البشرية           | application form             | استمارة                     |
| battery                 | بطارية            | أبيض اللون المائل إلى الحمرة | الأشقر                      |
| hall ticket             | بطاقة الدخول      | اصطناع                       | أطلق الرصاص: رماه بالبندقية |
| memory card             | بطاقة الذاكرة     |                              |                             |
| اسم بلدة بالشام         | بعلبك             |                              |                             |
| محل بيع البقول          | البقالة           |                              |                             |

|                 |            |                   |              |
|-----------------|------------|-------------------|--------------|
| diet            | حمية       | وغيرها من السلع   |              |
| الخاصة          | حواشي      | plastics          | بلاستيكية    |
| سكين عظيمة      | خنجر       | أموال تعطى تطوعاً | تبرعات       |
| وهمية           | خيالية     | أصيب بداء المعدة  | تخم          |
| دار العجائز     | دار الأسنة | training          | تدريب        |
| ساخن            | دافئ       | ترعة صغيرة        | تريعة        |
| tanks           | دبابات     | صعد               | تسلق         |
| هراوة           | دبوس       | development       | تطور         |
| note book       | دفاتر      | recharging        | تعبئة الرصيد |
| democratic      | ديموقراطية | راقب وبحث         | تفقد         |
| قمم             | ذرى        | development       | تقدم         |
| salary          | الراتب     | technology        | تكنولوجية    |
| معين            | ردء        | سخي               | ثري          |
| drawing         | الرسم      | صوت الماعز        | ثغاء         |
| بندق يرمى به    | رصاصة      | موضع يخاف هجوم    | ثغر          |
| foot path       | الرصيف     | العدومنه          |              |
| معيار وزن، وهو  | رطل        | news papers       | جرائد        |
| يساوي 381 جراما |            | accident          | حادثة مرور   |
| shelf           | الرف       | computer          | حاسوب        |
| plot            | رقعة       | bus               | الحافلة      |
| انطلق           | ركض        | نعل               | الحذاء       |
| exercise        | الرياضة    | bag               | الحقيبة      |
| sports          | الرياضة    | حقل صغير          | حقيل         |
| ألقى إلى السجن  | زج         | judge             | الحكم        |
| bottles         | زجاجات     | solve             | حل           |
| زرزور صغير      | زريزير     | Father in law     | حم           |

|                     |              |                                 |                |
|---------------------|--------------|---------------------------------|----------------|
| Stationary          | القرطاسية    | boat                            | الزورق         |
| اللص الماهر         | قطرب         | black board                     | سبورة          |
| وثب                 | قفز          | vire                            | سلك            |
| معيار الكيل، وهو    | قفيز         | super market                    | السوق المركزية |
| يساوي 16 كيلو جراما |              | flat                            | شقة            |
| channels            | قنوات        | umbrella                        | الشمسية        |
| حلم مخيف            | كابوس        | شديد الظلمة                     | صريم           |
| غير رائج            | كاسد         | industry                        | صناعة          |
| أكلة مشهورة         | كبسة         | سحاب يغطي الأرض                 | الضباب         |
| مسكرة               | الكحولية     | قلبه                            | طبع الطالب     |
| counter             | كشك          | ton                             | طن             |
| مواجهة بشدة وصبر    | كفاح         | tire                            | العجلة         |
| فيما بعد            | لاحقا        | sack                            | عدل            |
| غطى بالسحب          | لبد بالغيوم  | العرش المتحرك: عرش يحمله الخدام |                |
| أجاب                | لبي          | leader                          | عريف           |
| متفرقة              | مبعثرة       | عصبة يحيط بها                   | عضلة           |
| peculiar            | متميز        | لحم                             |                |
| park                | المنتزه      | طعام به قوام                    | غذاء           |
| imitating           | محاكاة       | الجسم                           |                |
| railway station     | محطة القطار  | كثرة                            | غزارة          |
| محيرات محراث صغير   |              | cover                           | غلاف           |
| lab                 | مختبر        | Indian team                     | فريق الهند     |
| head master         | مدير المدرسة | رجل جميل الوجه                  | قابوس          |
| toilet              | مرحاض        | الأوساخ                         | القاذورات      |
| candidate           | المرشح       | hall                            | قاعة           |
| cool drinks         | مرطبات       | square feet                     | قدم مربع       |

|         |                    |                              |                      |
|---------|--------------------|------------------------------|----------------------|
| مستعمر  | أجنبي يحتل بلدا    | منبوذ                        | مبعد من الجماعة      |
| آخر     |                    | منشار                        | آلة لقطع الخشب       |
| مسيحية  | Christianity       | منظم                         | well ordered         |
| مشرف    | supervisor         | منكوب                        | الذي نزل به مصيبة    |
| معلم    | milestone          | مهارة                        | expertness           |
| المقاول | contractor         | المهرجان الأدبي              | literary feast       |
| مقتحم   | الذي يدخل الثغر    | الموزون المقياس الذي يوزن به | الأشياء من كيلو جرام |
| مكيفة   | عنوة               | الميعاد                      | time                 |
| المكيل  | air conditioned    | النشيد الوطني                | National Anthem      |
|         | به الزيت ونحوه من  | نشيدة تضرع                   | نشيدة الدعاء         |
|         | نحولتر             | نظارة                        | spectacles           |
| ملامح   | علامات تظهر في     | نعجة                         | الأنثى من الضأن      |
| الوجه   |                    | هدف                          | goal                 |
| ملبدة   | مغطى               | هفا إلى                      | أسرع إليه            |
| ملعقة   | spoon              | هندسة                        | engineering          |
| ممتحن   | examiner           | الهواء الطلق                 | pure air             |
| الممثل  | actor              | هواية                        | hobby                |
| ممرضة   | nurse              | هوية                         | identity             |
| الممسوح | المقياس الذي يقاس  | هيكل                         | شكل                  |
|         | به الأرض ونحوها من | الواجب المنزلي               | home work            |
|         | نحو متر وكيلو متر  | واسط                         | مدينة في العراق      |
| المنا   | معيار قديم يساوي   | وقر                          | ترك واقرا            |
|         | رطلين بغداديين     | يقظ                          | فطن                  |



# المحتويات

|           |                              |
|-----------|------------------------------|
| 5.....    | مقدمة                        |
| 11.....   | أهمية النحو                  |
| 13.....   | تاريخ علم النحو ونشأته       |
| 23.....   | المبادئ العشرة لعلم النحو    |
| 24.....   | ترجمة صاحب كتاب العوامل      |
| 25.....   | <b>كتاب العوامل</b>          |
| 71.....   | جدول العوامل                 |
| 75 .....  | <b>كتاب تقويم اللسان</b>     |
| 77.....   | ترجمة صاحب كتاب تقويم اللسان |
| 78.....   | تقويم اللسان                 |
| 263 ..... | <b>شرح شواهد الكتاب</b>      |
| 270.....  | رموز شواهد الكتاب            |
| 271 ..... | <b>معجم الكتاب</b>           |